

64

الملاح السنينة
في
الرد على الوهابية
ويليه

العقائد في الرد على الوهابية

مع ترجمته اردو

قد اعنتى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

حسين حلمي بن سعيد استانبولي

HAKIKAT KİTABEVİ

Darüşşefaka Cad. No: 57 Tel: 523 45 56

Fatih/İSTANBUL-TURKEY

1983

قال السيد العلامة احمد الطحطاوى في حاشية الدر المنقى قال كثير من المفسرين ان المراد
 من الذين فرقوا دينهم اهل البدع والشبهات من هذه الامة وروى عمر رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اهل الباطل من الله تعالى عنهم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا اصحاب البدع واصحاب
 الاهواء من هذه الامة قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم اى الطرق
 المختلفة التى هى ما عدا طريق الحق مثل اليهودية والنصرانية وسائر الملل والاهواء والبدع فتقعوا فى الضلالة وقال
 تعالى واعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين والذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لانه عقبه بقوله
 ولا تفرقوا والامراد من الجماعة عند اهل العلم اهل الفقه والعلم ومن فرقهم قدر شبر وقع فى الضلالة وخرج عن
 نصرة الله تعالى ودخل فى النار لان اهل الفقه والعلم هم المهتدون المتكاملون بسنة محمد عليه الصلاة والسلام
 وسنة الخلفاء الراشدين بعده ومن شذ عن جمهور اهل الفقه والعلم والسواد الاعظم فقد شذ فيما يدخله فى النار
 فعليكم معاشر المؤمنين باتباع الفرقة الناجية المسماة بالسنن والجماعة فان نصرة الله وحفظه وتوقيفه
 فى موافقتهم وخذلانه زحوظه ومقتنه فى مخالفتهم وهذه الطائفة الناجية قد اجتمعت اليوم فى مذاهب اربعة
 وهم الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة ومن كان خارجا عن هذه الاربعة فى هذا
 الزمان فهو من اهل البدع والنار اه قال فان قلت ما وقوفك على انك على صراط مستقيم وكل واحد من
 هذه الفرق يدعى انه عليه قلت ليس ذلك بالادعاء والتشبث باستعمالهم الوهم القاصر والقول الزاعم بل بالنقل
 عن جهابذة هذه الصنعة وعلماء اهل الحديث الذين جمعوا اصحاب الاحاديث فى امور رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واحواله وافعاله وحركاته وسكناته واحوال الصحابة والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه وهم باحسان مثل
 الامام البخارى ومسلم وغيرهما من الثقات المشهورين الذين اتفق اهل المشرق والمغرب على صحة ما وردوه
 فى كتبهم من امور النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله تعالى عنهم ثم بعد النقل ينظر الى الذى تمسك به دينهم
 واقتنى اثرهم واهتدى بسيرهم فى الاموال والفروع فيحكم بان من الذين هم هم وهذا هو الفارق بين الحق والباطل
 والمميزين من هو على صراط مستقيم وبين من هو على السبيل الذى على يمينه وشماله قال واختلف العلماء من
 السلف والخلف فى تكفير اهل الاهواء والبدع ولا شك ان من كان مذهبه وبدعته مؤديا الى الكفر وهو غير متأول
 فيه فهو كافر بالاجماع وامان كان منهم فى مذهبه وبدعته على طريق التأويل والاجتهاد والخطأ المفضى الى
 الموى والبدعة من تشبيهه او نعت بجماعة او نفي صفات كمال عمالا يليق به سبحانه وتعالى اختلف السلف
 والخلف فى تكفيره فقال بعضهم اهل الاهواء كلهم كفار وهذا قول كثير من السلف والفقهاء والمتكلمين من
 الخلف ومنهم من صوب التكفير الذى قالوا به ومنهم من ابرأهم من سواد المسلمين وهو اكثر الفقهاء
 والمتكلمين فقالوا هم فساق عصاة ضلال ويورثهم من المسلمين ويحكم لهم باحكامهم قال ابن النعمان فى شرح
 الهداية نعم يقع فى كلام اهل المذاهب تكفير كثير منهم ولكن ايسر من كلام الفقهاء الذين هم المهتدون بل من
 غيرهم ولا عبرة بغير الفقهاء والمنقول عن المهتمين عدم تكفيرهم اه وامامة قوله عليه الصلاة والسلام (نبي
 اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفرقت امتى) يعنى امة الاجابة المؤمنين به صلى الله
 عليه وسلم (على ثلاث وسبعين ملة كلهم فى النار الا واحدة وهى ما انا عليه واصحابى) قال التوربشتى
 فى شرح المصابيح المراد من الامة هنا من يجمعهم دائرة الدعوة من اهل القبلة لانه اضافهم الى نفسه فقال
 امتى واكثر ما ورد من الحديث على هذا الاسلوب المراد منه اهل القبلة المعنى اتم تفرقة وافتراق اثنين كل
 واحدة منها بخلاف ما يتدين به الاخرى وقوله كلهم فى النار الا واحدة يعنى كلهم يفعلون ويعتقدون ما هو
 موجب دخول النار فان كان كفرا او ما تواعلمه دخلوا النار لا يخرجون منها ابدا وان لم يكن كفرا فهو الى الله
 تعالى ان شاء عفا عنهم وان شاء عذبهم ثم يخرجهم من النار ويدخلهم الجنة واستشكل ظاهر قوله عليه
 الصلاة والسلام كلهم فى النار بانه ان اريد التأيد فيها لا يصح لان من مات من اهل البدع على الايمان فلا بد من
 دخول الجنة وان اريد ان دخولهم محتم وان كانوا يخرجون لا يصح لان المؤمن العاصى فى مشيئة الله تعالى
 وان اريد انهم مستحقون لدخولها وهم فى المشيئة فعصاة اهل السنة كذلك فوجه التخصيص واجيب بان
 التخصيص لشدة مؤاخذتهم بالعذاب فان عذابهم فى النار يكون اشد عذابا من عصاة الفرقة الناجية
 لسوء اعتقادهم فى طريقة دينهم وبيان الكل مجموعى لاجمعى اى مجموع هذه الفرق فى النار ومجموع هذه الفرق
 فى الجنة ولا يلزم ان يكون كل الفرق فى النار ولا كل الفرق فى الجنة من غير سبابة عذاب

1780/2

اطلاک السنیة فی



البر علی لوہا بیت

مترجمہ - عامر القادری

مطبعہ بدار العلوم القاصریة البعثیة کراچی ۲۵

ترجمہ - عبد العظیم القادری ہفتہ ۱۵ جنوری ۱۹۷۷

ویلیہ

جناب زیدہ السالکین عمدة العارفين نفي السنة ما حي البرقة حضرت مولانا و مرشدنا
خواجہ حاجی حافظ محمد حسن صاحب مجددی دامت برکاتہم العالیہ سجادہ نشین

درگاہ ٹنڈہ سائیں داو ضلع حیدرآباد (سندھ) نے

العقائد فی زید الوہابیة

معہ ترجمہ اردو

قد اعنتی بطبعہ طبعة جديدة بالأوفست

حسین حلمی بن سعید استانبولی

یطلب من المكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفتح ۵۷

استانبول - ترکیہ

۱۴۰۳ ھجری ۱۹۸۳ میلادی

تنبیہ

من اراد ان یطبع هذه الرسالة وحدها او یترجمها الى لغة اخرى فله من الله الاجر الجزيل ومعني
الشكر الجميل وكذلك جميع كتب كل مسلم ما ذون بطبعها بشرط جودة الورق والتصحيح

Baskı: İhlâs Matbaacılık ve Dağıtım A.Ş. İstanbul - 1983

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 59722

الحمد لله رب العالمين . والصلوة والسلام على سيد
الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين

اما بعد

فيقول عامر عبد الخالق القادري المداوي يعاين القادري
لما وجدت من الوهابية مسائل المختلفة . كما قوهم ان
الانبياء ليس يحيى في قبورهم والنداء الى يارسول الله
صلى الله عليه وسلم شرك كما يقولون اهل السنة في وقت الاذان
عند شهادة الاولي . قرعة عيني بك يارسول الله وهي شرك
عندهم ومن قال يارسول الله بالتداء والخطاب فهو مشرك
عندهم . وحيلة الاستقاط كما روي في السرحد او البجاب .
هو حرام عندهم واخذ الاجرة على تعليم القرآن شرك ايضا
فالهدى اكتب الرسالة المسماة بالمداوي السنة في الرد على الوهابية
فالسئلة الاول . الصلوة على النبي عليه السلام .
الصلوة على النبي عليه السلام ثبت بدليل قطعي . لقوله تعالى

اما بعد

پس کہتا ہے عامر عبدالخالق القادری معروف بہ عامر القادری جب پائے میں نے و ماہیہ
 سے مسائل مختلف جیسے کہتے ہیں یہ کہ انبیاء اپنے قبور میں زندہ نہیں ہیں اور نذر رسول اللہ کی
 طرف یہ شرک ہے جیسا کہ اہل السنۃ کہتے ہیں اذان کے وقت میں اول شہادت میں
 قرۃ عینی بد یا رسول اللہ۔ اور یہ و ماہیہ اے شرک جانتے ہیں اور جس نے یا رسول اللہ کہا
 ساتھ نداء اور خطاب کے وہ انکے ہاں مشرک ہے۔ اور حیلہ اسقاط کرنا جیسے صوبہ سرحد میں
 مروج ہے اور پنجاب میں یہ انکے ہاں حرام ہے۔ اور تعلیم قرآن پر اجرت لینا یہ بھی شرک ہے
 اس وجہ سے میں نے رسالہ لکھا جو مدارج السینہ فی رد علی الوہابیہ پر موصوف ہے پس اول
 مستعمل بنی علیہ السلام پر درود پڑھنے کا ہے۔
 درود پڑھنا بنی علیہ السلام بجز نص قطعی سے ثابت ہے۔ واسطے قول رب تعالیٰ کے۔

صلوا عليه وسلموا تسليماً اى صلوا عليه وانما فان قلت كيف يدوام

قلنا

قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون الاية - وقع في الآية الاستمرار
لان هي راى يصلون ، صيغة المضارع والمضارع يدل على الاستمرار
فالماصل صلوا عليه بدوام -

يا ايها الناس صلوا على رسول الله صلوا عليه هو خير الشمر
هو رسول ربنا هو مختار كل شئ هو شير الى قمر فشق القمر
وفي المشكوة - عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صل على صلوة واحدة صلى الله عليه عشرين -

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يسلم على الا رد الله على روي حتى اورد عليه السلام
فثبت ان صلواتنا يعرض على النبي عليه السلام -

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

درود پڑھو اس پر اور سلام بھیجو سلام بھیجنا۔ یعنی درود پڑھو ہمیشہ۔ پس اگر تو پہلے ہیے ہمیشہ

ہم کہتے ہیں

یہ قول رب تعالیٰ کا ان اللہ وملتائے یصلون۔ واقع ہوا اتمرار اس لیے کہ یصلون
مضارع کا صیغہ ہے اور مضارع دلالت کرتا ہے استمرار پر۔
پس حاصل یہ ہے کہ درود پڑھو اس پر ساتھ ہمیشگی کے

ہاے لوگو درود پڑھو نبی علیہ السلام پر درود پڑھو اس پر وہ افضل بشر ہے
وہ ہمارا رب کا رسول ہے اور وہ دنیا ہے جملہ اشیاء کا اُس نے چاند کو اشارے توڑ دیا
اور مشکوٰۃ میں۔ روایت ہے ابو ہریرہ سے کہ فرمایا رسول اللہ نے جو کچھ پر لکھتے درود پڑھتے
اللہ تعالیٰ اس پر دس بھیجے گا۔

اور روایت ہے ابن مسعود سے کہ فرمایا رسول اللہ نے اللہ کے فرشتے زمین میں پھرتے ہیں میری اُمت
کا سلام کچھ تک پہنچاتے ہیں۔

اور روایت ہے ابو ہریرہ سے فرمایا رسول اللہ نے جب کوئی مسلمان سلام پڑھتا ہے اللہ تعالیٰ
میری روح کو کچھ پر لوٹاتے ہیں یہاں تک کہ اس کا سلام کا جواب دیتا ہوں۔
پس ثابت ہوا کہ ہمارا درود نبی علیہ السلام پر پیش کیا جاتا ہے۔
اور روایت ہے ابو ہریرہ سے کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جو



صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على نايبا البلغة - ثبت كما يسمع
النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره ليعلم ايضا من البعيد لان
رسول للناس بالقرى والبعد - كما ثبت بحديث التي وجد في دلائل
الخيرات - اسمع صلوة اهل محبتي واعرفهم - دلائل الخيرات ص ٥٢
واسمع منكم بلا واسطة - انيس المجلس امام السيوطي ص ٢٢٥ -
انا جليس من ذكرني سعادت الدارين ص ٢٥٢ ودرج النبوة ص ٥٤
ثم روح البيان جلد ٢ ص ٢٣٥ - من قال عشرة صلوة والسلام
عليك يا رسول الله فقد اعتق رقبة - نعيم الرياض جلد ٣ ص ٢٩٢
وقال حسين احمد الداوي بندي في شهاب ثاقب - الصلوة والسلام
عليك يا رسول الله وجملة الصور للصلوة لو بخطاب ونداء عند
علمائنا مستحب ومستحسن - شهاب ثاقب ص ٦٥
ثبت جواز الصلوة بالنداء والخطاب -

٥ سلموا يا قوم بل صلوا على صدر الامين
مصطفى ما جاءه الامم رحمة للعالمين

درو پڑھے میری قبر کے نزدیک میں اسے خود سنتا ہوں اور جو دور سے پڑھے مجھے پہنچا یا جاتا ہے
پس ثابت ہوا جیسے کہ نبی علیہ السلام اپنی قبر پر نزدیک کا درود سنتے ہیں اسی طرح دور کا بھی
سنتے ہیں اس لیے کہ آپ نزدیک اور دور والوں کے رسول ہیں۔ جیسا کہ ثابت ہے حدیث میں جو
پائی ہم نے دلائل الخیرات میں۔ ہے کہ سنتا ہوں میں درود اہل محبت کا اور پہنچتا بھی ہوں
اور میں تم سے بلا واسطہ سنتا ہوں۔ میں وہاں موجود ہوں جہاں میری یاد ہو رہی ہے
جسٹس دس بار الصلوٰۃ والسلام علیک یا رسول اللہ کہا پس اسنے ایک غلام آزاد کیا
اور کہا حسین احمد دیوبندی نے شہاب ثاقب میں۔ الصلوٰۃ والسلام علیک یا رسول اللہ
اور حملہ صور درود شریف کو اگرچہ بصیغہ خطاب و ندا ہی کیوں نہ ہو علماء مستحب

و مستحسن جانتے ہیں
پس ثابت ہوا جو از درود کا ساتھ خطاب و ندا کے

سے سلام پڑھو اے قوم بلکہ درود پڑھو اور پر سردار امانت داروں کے مصطفیٰ پہنچائے مگر
رحمتہ دو جہان کیلئے۔

والصلوة في الدعاء كما يفعلون اهل السنة

رواه معاذ بن الحارث عن ابي قرزة عن سعيد بن المسيب
عن عمر بن الخطاب وعنه رواه رزين بن معاوية في كتابه مرفوعاً
عن النبي عليه السلام قال الدعاء موقوف بين السماء والارض
لا يصعد حتى يصلي علي فلا تجعلوني كغير الرائب صلوا علي اول
الدعاء واخره واوسطه

فثبت ان في اول الدعاء صلوة وفي اخره واوسطه
وبحمد الله تعالى ان اهل السنة والجماعة يدومون عليه
وليستحسبون الصلوة في الدعاء لما روي في الكراتشي -

مَوْلَانِي صَلِّ وَسَلِّمْ وَإِنَّمَا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

^
اور درود دُعایں جیسا کہ اہل السنۃ کرتے ہیں۔

روایت ہے معاذ بن حارث سے وہ ابی قرہ سے وہ سعید بن المسیب سے وہ عمر سے مرفوعاً
اور اسی طرح روایت کیا ہے اسے رزین ابن معاویہ نے اپنی کتاب میں مرفوعاً بنی علیہ السلام
سے فرمایا کہ دُعائیں رکھتی ہے آسمان و زمین میں اوپر پریش چڑھتی جب تک کچھ پر درود
نہ پڑھا جائے پس نہ کرو کچھ مانند
اور آخر میں

پس ثابت ہوا کہ دعائے ابتداء میں آخر میں اور درمیان میں درود ہے اور اللہ کے
فضل سے اہل السنۃ والجماعت نے اس پر ہمیشگی اختیار کی ہے۔ اور دُعایں درود کو مستحسن
جانتے ہیں جیسا کہ رواج ہے راجحی میں۔

۹ الحاجی امجدی امداد اللہ

قال حاجی امجدی امداد اللہ ہا جبر مکی فی ضیاء القلوب برکے را
 کہ شوق دیدار محمد رسول اللہ ^{صلی} شود بعد نماز عشاء با طہارت کامل و جامہ
 نو و استعمال خوشبو با ادب تمام رو بسوئے مدینہ منورہ بنشیند و بیتی از جناب
 قدس حقیقت محمدی برائے حصول زیارت جمال مبارک ^{صلی} اللہ علیہ وسلم و
 دل را از جمیع خطرات خالی کردہ صورت آن حضرت ^{صلی} اللہ علیہ وسلم بہ
 لباس بسیار سفید و عمامہ سبز و چہرہ منور مثل بدر بر سر کسی تصور کند الصلوٰۃ
 والسلام علیہ یا رسول اللہ راست، الصلوٰۃ والسلام علیہ یا حبیب اللہ چپ
 الصلوٰۃ والسلام علیہ یا بنی اللہ، در دل ضرب کند و این درود شریف
 را بر قدر کہ تواند پے در پے تکرار کند انشاء اللہ تعالیٰ مطلوب خواہد رسید۔

ضیاء القلوب ص ۸۳

و ایضا قال الحاجی امجدی امداد اللہ الصلوٰۃ والسلام علیہ
 یا رسول اللہ بصیغۃ النداء و الخطاب یکلمون الناس فیہ
 ہذا مبنی علی اتصال المعنوی لہ الخلق و الامر عالم الامر

فی الفین کے اکابر

کہا حاجی ابراہیم مہاجر علی نے ضیاء القلوب میں جس کو محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے
 ویدار کا شوق ہو نمازِ عشاء کے بعد تھپا طہارت کامل کے اور نئے کپڑوں کے اور استعمالِ خوشبو کرنا
 ساتھ ادب تمام کے منہ مدینہ منورہ کی طرف کر کے بیٹھے اور التیجا جناب محمد رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم کے جمال مبارک کی زیارت کی کرے اور دل کو تمام خطرات سے خالی کر کے یہ
 تصور کر کے حضور اکرم سفید کپڑے پہنے اور سبز عمامہ باندھے برسی پر بدر کے چاند جیسے
 جبوہ افزون میں اور دائیں طرف الصلوٰۃ والسلام علیک یا رسول اللہ اور بائیں الصلوٰۃ
 والسلام علیک یا حبیب اللہ اور دل میں الصلوٰۃ والسلام علیک یا نبی اللہ کی ضرب لگا
 اور اس درود شریف کو جس قدر ہو سکے متواتر تکرار کرے انشاء اللہ مطلب کو پہنچے گا

اور اسی طرح حاجی ابراہیم مہاجر علی نے کہا کہ الصلوٰۃ والسلام علیک یا رسول اللہ یعنی
 خطاب میں بعض لوگ کلام کرتے ہیں اور یہ مبنی ہے اتصال معنوی پر لہ الخلق و
 الامور عالم امر

ليس مقيداً با لطف و القرب و البعد فلا شك في جواز
 ادراك المشاق ص ۵۹

اشرف على تانوى

ثبت ان اقروا الصلوة بكثرة وهو ايضا الصلوة والسلام
 عيد يا رسول الله - شكر النعمة بذكر رحمة الرحمن ص ۱۸

وهذا مقام فكري وتأمل ان اكابر الديوبندية هم يستحبون
 الوهابية زماننا والمردودية والنجيرية وغيرهم يقولون الشرك
 للصلوة على النبي بالنداء والخطاب فثبت ان اكابرهم كلهم مشركون
 ولكن لا يفقهون العلم لمن كلهم جهالك

حسين احمد مدني

سمعت من الوهابية انهم يمنعون من الصلوة على النبي عليه السلام
 بالخطاب الصلوة والسلام عيد يا رسول الله وهم يستهزؤون
 ويقولون الكلام الفاحش وعلمائنا هذنا الصورة وجملة الصور للصلوة
 لو بخطاب ونداء يقولون مستحب ومستحسن وللمتعلقين يا مرون
 بدالك - شهاب ثاقب ص ۶۵

حسين احمد مدني

بہنیں عقیدہ ساتھ طرفہ کے قُرب و بُعد میں نہیں اس کے جواز میں شک نہیں ہے۔

اشرف علی ترکانوی

کہ یوں دل چاہتا ہے کہ آج درود شریف زیادہ پڑھوں اور وہ بھی ان الفاظ سے الصلوٰۃ والسلام عیدک یا رسول اللہ

اور یہ مقام غور فکر ہے کہ اکابر دیوبند اسے مستحب جانتے ہیں اور بہار زمانہ کے دماغی اور مودودی اور پنجپیری وغیرہم درود کو شرک کہتے ہیں جو ساتھ نداء و خطاب کے ہو پس ثابت ہوا نئے قول سے کہ ان کے اکابر تمام مشرک ہے ولیکن یہ بہنیں سمجھتے علم کو اس لیے کہ یہ جاہل ہیں۔

حسین احمد مدنی

دماغی فریبان سے بارگاہ سنا کہ الصلوٰۃ والسلام عیدک یا رسول اللہ کو سنت منع کرتے ہیں اور ان کا استہزاء (مذاق) اُڑاتے ہیں اور بُرے کلمات کہتے ہیں اور علماء بہار اس صورت کو اور تمام صورتوں کو اگرچہ خطاب و نداء ہی کیوں نہ ہو مستحب و مستحسن جانتے ہیں اور متعاقبین کو اس کا امر کرتے ہیں۔

محمد ذكرى بالسهار بنوري

قال في فضائل درود وفي تفهيم ان يجتمه الصلوة والسلام من افضل
اعنى مكان السلام مرعيب يا رسول الله والسلام مرعيب يا حبيب الله
يقال الصلوة والسلام مرعيب يا رسول الله اعنى ان ازيد عليه لفظ صلوة

فضائل درود ص ١٣٢ مطبوعه مدينة پيشند ص ٢٩

وقال حجة الاسلام امام مرعز الى رحمة الله عليه في
ايجاء العلوم واحضر في قلبه النبي عليه السلام وشخصه الكريم وقل
السلام مرعيب ايها النبي ورحمة الله وبركاته وليصدق املك
في ان يبلغه ويرد عليك ما هو اوفى من انتهي ايجاء العلوم ص ٢٨ جلد ١
وهذه العبارة وجدت في الترتيب الفقهاء - عمدة القاري شرح بخاري
جلد ٤ ص ٣٣ مواهب اللدنية جلد ٢ ص ٣٢٠ زرقاني شرح مواهب اللدنية جلد ٤ ص ٢٢٩
زرقاني شرح موطا امام مالك جلد ١ ص ١٥٦ اسعاه جلد ٢ ص ٢٢٦ فتح الملهم جلد ٢ ص ١٣٣
او جز المسالك جلد ٢ ص ٢٤٥ مسد الختام شرح بلوغ المرام ص ٢٥٩

فبطل اثبات الوهابية وقولهم من حضر في قلبه النبي عليه السلام
وقت الصلوة و صلوة فاسد. نعوذ بالله من الفسهم ويرحمهم
له مطبوع في بيروت

محمد ذکریا سہارنپوری

فضائل و روایوں میں کہا کہ بندہ کے خیال میں اگر ہر جگہ و رو و سلام کو جمع کیا جائے
تو زیادہ بہتر ہے یعنی بجائے السلام عید یا رسول اللہ اور السلام عید یا حبیب اللہ
کے الصلوٰۃ والسلام عید یا رسول اللہ۔ یعنی صلوٰۃ کا لفظ بڑھا دیا جائے،

اور کہا امام غزالیؒ نے اعیان العلوم میں۔ اور حاضر کر اپنے دل میں بنی علیہ السلام
کو اور تصور آپؐ کا رکھ اور کہہ السلام عید ایہا النبی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ اور یقین
جان کر سلام بنی علیہ الصلوٰۃ والسلام کو پہنچ رہا ہے۔ اور اس کا جواب آپؐ بجا کر ہے
شما۔

اور یہی عبارت میں نے اکثر کتب فقہاء میں پائی ہے۔

پس باطل ہوا اثبات دھابہ کا کہتے ہیں کہ جس نماز میں بنی علیہ السلام کا خیال
لا یا پس اس کی نماز قاسد ہوئی۔ العیاذ باللہ۔

وَالْبِدَاعُ

وأيضا سمعت من الوهابية والنداء لغير الله شرك
فتاوى رشيدية -

قلنا

والنداء للنبي عليه السلام وأولاد ولبياء جائز أما
للنبي عليه السلام فهو من حديث عبد الرحمن بن سعد
خدرت رجل ابن عمر فقال له رجل اذكر أحب الناس
إليك فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم ادب المفرد ص ١٢٢
وأيضا في فضائل درود لزرية السهار نقوري ديوبند ص ١٣٢
وأيضا خرج التودى في كتابه الا عن شرح مسلم خدرت رجل ابن
عباس فقال ابن عباس يا محمد اذكر أحب الرجال في الوقت
كتاب الاذكار ص ٣٦ -

وأما النداء لولي الله تعالى فهو جائز أيضا ان الولي
تابع للنبي كما في فتاوى حدِيث رابن حجر الهيتمي المكي

اور اسی طرح سنکے ہیں و تاہم یہ ہے کہ نداء عیز اللہ کو شرک ہے
قلنا

اور پکارنا نبی علیہ السلام کو یا اولیا کو یہ جائز ہے وہ نداء جو نبی علیہ السلام کو ہے وہ
ثابت ہے حدیث عبد الرحمن بن سعد سے کہ ابن عمر کلید پاؤں اٹھائے ہو گیا پس کسی آدمی نے
اسے کہا یاد دے اس کو جو تجھے تمام لوگ سے اچھا اور محبوب ہو پس کہا اُس نے یا محمد

اور اسی طرح امام نووی نے کہا شرح مسلم میں کہ سو گیا پاؤں ابن عباس کا پس کہا
اُس نے یا محمد صبح ہو پاؤں اُس کا اسی وقت میں

اور بہر حال نداء جو ولی اللہ ہے وہ بھی ایسا ہی جائز ہے اس لئے کہ ولی تابع ہے
نبی کے جیسا کہ فتاویٰ حدیثیہ میں ہے جو ابن حجر الھیتی نے کہا ہے۔

وقال علا مة خير الدين رملی فی فتاویٰ خیریه هو استاد
 لصاحب در المختار فقال یا شیخ عبد القادر جیدانی فهو نداء
 واذ اصیف الیه شیئا فهو طلب شیئی الکرام الله فما الموجب لحرمة
 فتاویٰ خیریه مطبوعه مصر المجلد الثاني ص ۱۸۲

وقال فی الهدایة والصلوة علی النبی علیه السلام خارج الصلوة
 واجبة لما قال الکرخی او كلما ذکر علیه الصلوة كما اختاره
 الطحاوی انتهى بخاری جلد ثانی علی الهامش -

فافهم وافکر یا منکر النداء والمخاطب
 الی اقوال العلماء والمفتیین وقیل -
 یا نبی درود جناب تو

ورد زبان است مه وسال صبح شام

نزویک چو تحفه فرستیم باز دور

ورد است را بهیں صلوة ست وسلام

ابوالمجاہد عامر محمد عبد الخالق القادری ۱۹۷۶ء

اور کہا علامہ خیر الدین رحلی نے فتاویٰ خیر یہ میں جو کہ استاد ہے مصنف درفتا
 کا پس کہا یہ نذا ہے یا شیخ عبدالقادر جیلانی اور جب ساتھ اسکے بڑھایا جا پس
 طلب شیشی ہے از روئے ائمہ اللہ کے پس کیا سبب ہے اسکی حرمت کیلئے

اور پدایہ میں ہے اور درود نبی علیہ الصلوٰۃ والسلام پر نماز سے باہر واجب ہو جیسا
 کہ کرخی نے کہا اور جب ذکر ہو آپ پر درود جیسا کہ مختار کیا ہے اسے طحاوی نے
 پس غور و فکر کراے فکر نداء و خطاب کے طرف اقوال علماء کے اور مفتوح کے پورے

ويليه هذه إلى ما قبله - قول حين وقت الأذان عند
شهادة الأولى والثانية - قرعة عيني بيا رسول الله

قال جلال الدين السيوطي والقهستاني في شرح الكبير نقل عن
كنز العباد أعلم أنه يستحب أن يقال عند السماء الأولى من
الشهادة الثانية صل الله عليك يا رسول الله وعند السماء الثانية
قرعة عيني بيا رسول الله ثم يقال اللهم متعني بالسمع
والبصر بعد وضع ظفرك الأيمن على العينين وقال عليه السلام
من سمع اسمي في الأذان فقبل ظفري أبعثني من مسج
على عيني لحرهم أبدا الخ حاشية جلال الدين مطبوعه دار المطابع ثم
روح البيان ما تحت أن الله ملكته الآية وموضوعات كبير ملا عليقاري ص ٢٢٩
ثم البصائر لمولانا محمد زكي وأبي وإيضاً قال العلامة الشاهي ص ٢٧٩ ثم

اور یہ ملا ہوا ہے ساتھ گزشتہ کے۔ قول قائل کا وقت آذان کے نزو شہادت اول
کے یا ثانیہ کے۔ یا رسول اللہ تم میری آنکھوں کے ٹھنڈک ہو۔

کیا جلال الدین سیوطی نے اور قہستان نے شرح کبیر میں نقل کیا کتزل العباد جان کہ
پاشد یہ مستحب کہ کہا جاوے سماع اولیٰ کے نزدیک شہادت ثانیہ سے درود ہو تم پر آ
اللہ کے رسول اور وقت شہادت ثانیہ کے ٹھنڈک ہو تم یا رسول اللہ میری آنکھوں کے
پھر کہے لے اللہ دے مجھے قوت سماع و بھارت کی یہ ہے بعد رکعتے ناخن انگوٹھوں دونوں
کے آنکھوں پر اور کہا بنی علیہ السلام نے جس سنا آذان میں نام میرا اور چو مانا خن
دونوں انگوٹھوں کے اور آنکھوں پر لگایا کبھی آنکھیں خراب نہ ہوں گی۔

حيلة الاسقاط

جمعة المييل وتعريفه ما يمتال به الرجل بحمد الله تعالى وعونه
^{اهل السنة} يفعلون حيلة الاسقاط من زمان عمره الى الان وفي جوارحه
 كثرة الاثبات -

فان قلت كيف اجاز العلماء المييل مع ان البخاري
 اورده في كتابه المييل احداً وثلثين حديثاً في منه المييل ؟
 قلنا

تحقيق المقام ان اوله باب المييل قد جاءت مختلفة فبعضها يقتضي
 عدمه وبعضها يقتضي وجوده والبخاري اختار الاول فاوردوا
 حديث التي تراها ولكن بعضها لا يدل على المييل اصلاً ولم يذكر
 ما يدل على الجواز من الكتاب والسنة بل شنع على من اجاز المييل
 قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في شرح البخاري بعد ما ذكر اقسام المييل
 واختلاف العلماء فيها ما نصبه ولين جازها مطلقاً واظهارها
 مطلقاً ادلة كثيرة فمن الاول قوله تعالى وخذ بيدك ضغثاً
 فامض به ولا تحنت وقد عمل به صلى الله عليه وسلم

جِدہ اسقاط

جمع اس کی حیثیت ہے اور تعریف یہ ہے مایحتمال بہ الرجل۔ اللہ کے فضل و کرم سے اسقاط اہل السنۃ کر رہا ہے زمانہ عمر کے اب تک اور اس کے جواز میں اثبات بہت ہیں اگر تو کہے کہ علماء نے جِدہ کو کیسے جائز قرار دیا حالانکہ بخاری نے کتاب الجیل میں اکتیس احادیث عدم جواز میں لکھی ہیں ؟

قلنا

تحقیق مقام یہ ہے کہ دلائل بارہ جیل میں مختلف ہیں پس بعض تقاضہ عدم قطعیت ہیں اور بعض اس کے جواز پر مستثنیٰ ہیں اور بخاری نے اول یعنی عدم جواز کو اختیار کیا پس وارث کی احادیث جو سامنے ہیں لیکن بعض دلائل نہیں جیل پر اصلاً اور ذکر نہیں کیا بخاری نے وہ جو دال ہیں جواز پر کتاب و سنت سے بلکہ زحیر کیا اس پر جس جِدہ کو جائز کہا گیا حافظ ابن حجر عسقلانی نے شرح بخاری میں بعد ذکر کرنے اقسام جیل کے اور اختلاف علماء کا وہ جو نصیب اس میں اور جس مطلقاً جائز قرار دیا۔ یا مطلقاً باطل کیا اسے دلائل ثبوت سے پس اول یہ قول رب تعالیٰ کا اور پیکر مائتہ میں چھار و پس مار اس کے اور حانت نہ ہو اور تحقیق عمل کیا اسکے ساتھ نبی علیہ السلام نے

في حق الضيف الذي زنى وهو من حديث ابي امامة بن سهل
 في السنن ومما قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا وفي الجيل
 من المخرج من المصايق ومنه مشروعيتها الاستثناء فان فيه
 تخليصا من الحنث وخذ لك الشروط كلها فان فيها سلا مة
 من الوقوع في المخرج - ومنه حديث ابي هريرة و ابن سعيد
 في قصة بلال بن رباح يجمع بالدرهم ثم ابتع منها - ومن الثاني
 قصة اصحاب البيت وحديث حرمت عليهم الثخوم فحملوها
 فباعوها واكلوا ثمنها وحديث النهي عن النجس وحديث لعن
 المحلل والمحلل له اهو قال شمس الائمة السرخسي في جيل المبسوط
 ان الجيل في الاحكام المخرجة عن الامام جائزة عند جمهور
 العلماء انما كره ذلك بعض المتقشفة بجهلهم وقلة تاملهم
 في الكتاب والسنة والدليل على جوازها من الكتب قوله تعالى
 وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنت هذا التعليم المخرج
 كايوب عليه السلام عن يمينه التي حلف ليضربن زوجته
 مائة سوط فانه حين قالت لو ذبحت عناقا باسم الشيطان

بیچ حق ضعیف کے وہ جس نے زنا کیا تھا اور وہ حدیث الی امامت بن سہل کی ہے
سنن میں اور اسی سے یہ فرمان رب تعالیٰ کا اور جو ڈرے اللہ سے کرو بگا واسطے اس کے
نکلنے کی راہ اور حیل میں راستہ ہے آسانی ہے تنگیوں سے اور اسی سے مشروعت ہے اس مشاء کہ
اس لیے کہ اس میں خلاصی ہے حنت سے اور اسی طرح تمام شروط پس اس میں سدا متی ہے حرج میں
پڑنے کی۔ اور اسی سے حدیث ابو ہریرہ کی اور ابن سعید کی قصہ بلال میں (ربح الجمع بالذم
ثم ابتح مہنا) اور دوسرے سے قصہ اصحاب سبت کا اور حدیث حرمت علیہم التثوم والی
اور حدیث ہنی عن النجاشی کی اور حدیث لعن المملل اور ممللہ کی الخ
اور کہا شمس الایمہ سرخسی نے حیل مبطو میں کہ حیل احکام فخر جہ میں امام اعظم سے جائز ہے
تمام علماء کے نزدیک اور یہ کہ مذکورہ جانا بعض بدخبتوں واسطے جہالت اُن کے اور کمی فکر
کے کتاب سنت میں اور دلیل جواز پر کتاب کے یہ قول رب تعالیٰ کا وخذل بیدر الخ
یہ تعلیم فخر جہ ہے ایوب علیہ السلام بیٹے اُس تلمیذ سے جو اٹھائی تھی کہ البتہ ضرور مردوں کا
میں بیوی اپنی کو ستاؤ دے جب کہا تھا اُسکی عورت نے اگر ذبح کرے تو عناق ساتھ
اسم شیطان کے۔

في قصة طويلة اوردها اهل التفسير رحمهم الله وقال الله
 تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه
 الى قوله ثم استخرجها من وعاء اخيه كذ لك كذنا يوسف
 وكان هذا منه حيلة لا مسالك اخيه عنده على وجه
 لا يقف اخوته على مقصوده وقال جل جلاله حكاية عن
 موسى عليه السلام سجدت في ان شاء الله صابرا ولم يغلب
 على ذلك لانه قيد سلا مترا بالاستثناء وهو مخرج
 صحيح قال الله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
 عند الا ان يشاء الله -

واما السنة فما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يوم الاحزاب لعروة بن مسعود في شان بنى قريظة فلعلنا
 امرناهم بذي لك فلما اتاه عمر بن الخطاب قال عليه السلام
 الحرب خدعة وكان ذ لك منه الكتاب حيلة ومخرجاً
 من الا ثم يتقيد الكلام بلعل ولما اتاه رجل من اخبره
 انه حلف بطلاق امرأته ثلاثاً ان لا يكلم اخاه قال له طلقها

طے قصہ میں جسے لکھا مفسرین کرام نے اور کہا اللہ تعالیٰ نے پس جب تیار کیا واسطے ان کے
 سامان رکھو یا پیالہ پانی والا کجاوٹے اسکے بھائی کے پھر نکال لیا اسے بھائی کے کجاوے سے
 اور اسی طرح کام سنوارا ہم نے یوسفؑ کا اور تھا یہ اس سے حیلہ امساک کا بھائی سے اس کے ماں
 اور پر وجہ نہ موقوف ہونے بھائی اسکے کے اوپر مقصود کے اور کہا رب تعالیٰ نے حکایت موسیٰؑ
 سے پائیگا تو مجھے صابر ارا اللہ نے چانا اور نہ غالب ہوا وہ اس صبر پر اس لیے کہ یہ قید سلامتی کی ہے ساتھ
 استثناء کے اور یہ مزاج صحیح تھا اور فرمایا رب تعالیٰ نے اور ہرگز نہ کہو کسی چیز کیلئے کہ کروں گھا
 میں اسے کل مگر یہ کہ اللہ چاہے

اور وہ جو حدیث ہے پس وہ روایت کی سئی ہے نبی علیہ السلام سے جو کہ فرمایا یوم احزاب پر
 عروہ بن مسعود کو شان بنی قریظہ میں پس کہ شاید ما مور میں ہم اسی پر پس جب کہا عمرؓ نے اس میں
 فرمایا نبی علیہ السلام نے الحرب خدعة اور تھا اسی طرح اس سے کتاب حیلہ اور مزاج گناہ سے
 پس مقید رکھا کلام لفظ لعل سے اور جب اس کے پاس آدمی اور جرودی کہ اس نے حلف اٹھایا
 طلاق کیساتھ اپنی عورت کو کہ نہ کلام اسے ساتھ بھائی اسکے سے کہا اس کے طلاق دے اسے ایک

واحدة فإذ انقضت عدتها فكلما خاك ثم تزوجها وهذا تعليم
 الحيلة والآثار فيه كثيرة ومن تأمل أحكام الشرع وجد المعاملات
 كلها بهذه الصفة وقال فمن كره الحيل في الأحكام فإنما
 يكره في الحقيقة أحكام الشرع والله اعلم بخاري المجلد الثاني ص ٢٣ مقدمة

وصية الاموات في حيلة الاستقاط
 الدليل الاول لو وصيت الاموات بقوله تعالى من بعد وصية يوصي
 بها او دين -

وجه الاستدلال - اللفظ وصية مطلق لقيد الدوران
 وجه الاستدلال - المطلق يجري على اطلاقه لان كل افراد
 ثابتة بالمطلق كمنصوص عليه
 وجه الثاني - وقع لفظ وصية بقوله تعالى من بعد وصية يوصي
 بها او دين - وجه الثالث - وقع وصية بقوله تعالى من بعد وصية
 توصون بها او دين -
 وجه الرابع - لفظ وصية ثبت بقوله تعالى من بعد وصية يوصي

پس جب پوری ہو عدت اس کی پس بات کر اپنے بھائی سے پھر نکاح میں لا اس کو اور یہ تھی
تعلیم حیلہ کی اور احادیث اس میں بکثرت ہیں اور جس فکر کیا احکام شرع میں تو یا تمام معاملات
پائے اس نے اس صفت کے ساتھ اور کہا پس جس مکروہ جاننا حیلہ کو احکام میں پس اس مکروہ جاننا
در حقیقت احکام شرع کو (اور جس احکام شرع کو مکروہ جاننا وہ کافر ہے۔ بابت ابوہم احمدت لکھ کر)

وصیت اموات کی حیلہ استقاط میں

دلیل اول وصیت اموات کی ساتھ قول رب تعالیٰ کے من بعد وصیہ تو صی بہا و دین
وجہ استدلال کی۔ لفظ وصیت مطلق ہے قید دوران کو

وجہ استدلال کی۔ مطلق اپنے اطلاق پر جاری ہوتا ہے ایسے کہ تمام افراد ثابت میں مطلق
جیسا کہ بیان کیا گیا ہے۔

وجہ ثانی۔ واقع ہوا لفظ وصیت ساتھ قول رب تعالیٰ کے من بعد وصیہ یو صین بہا و دین
وجہ ثالث۔ واقع ہوئی وصیت ساتھ قول رب تعالیٰ کے من بعد وصیہ تو صون بہا و دین
وجہ رابع۔ لفظ وصیت ثابت ہے ساتھ قول رب تعالیٰ کے من بعد وصیہ یو صی بہا و دین

بها ودين .

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يصوم احد من احد ولا يصلي احد عن احد وانكر
 يطعم عنه . رواه النسائي عيني بخاري ص ٢٤٢ مجموع رسائل شامي جلد اول
 مجمع الاهبار صوم ص ٢٤٢ مشكل الآثار جلد اول ص ١٢١ والسنن الكبرى ثم جوبه
 النقي جلد رابع زيلعي جلد ثاني ص ٤٤٣ ودراية ص ١٧٧

عن ابن عمر عن النبي قال من مات وعليه صيام شهر رمضان
 فليطعم مكان يوم مسكينا تتردى ثم مشكوة الصوم قضا ص ١٩٢

حوران القرآن

قال المورخ صاحب الفتوح محمد بن عمر الواقدي اخبر ابو يعقوب
 عن ابن جرير عن ابي شهاب عن امرئ القيس عن ابي موسى الا شعري
 قال فعل عمر تداور جزء القرآن من مالي لا اتي عمر يتساعرون
 في عشرين رجلا بعد صلاة الجنازة لا مرة ملقبة بحبيبة
 زوجة قلاب (وفي نسخة يلاب) فتاوى سمرقندي لابن الليث و
 منباج الواظم ص ٢٤٤ ودرية البر لا ما من الغزالي -

اور روایت ہے ابن عباسؓ سے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہ روزہ رکھے ایک آدمی دوسرے
کیلئے اور نہ نماز پڑھے ایک دوسرے کیلئے مگر طعام دے ایک دوسرے کیلئے۔

اور مروی ہے ابن عمرؓ وہ بنی علیہ السلام سے کہ فرمایا آپؐ نے جو فوت ہوا اور اس پر رمضان کے روزے
تھے پس لازم ہے کہ کھانا کھلائے جبہ مکینوں کو ایک دن۔

دورانِ قرآن

کہا مورخ صاحب الفتوح نے جو محمد بن عمر الواقدی ہیں خبر دی ہے ابو عاصم نے انہوں نے
ابن جریج سے انہوں نے ابی شہاب سے ام سلمہ سے وہ ابو موسیٰ اشعری سے فرمایا کہ پھر آیا عمرؓ نے
جزو قرآن کی تیسویں پارے تیسویں تک بیس آدمیوں میں نماز جنازہ کے بعد واسطے ایک
عورت کے جو لقب دی گئی ہے سافہ حبیبہ کے جو زواج ہے تلاب کی (اور ایک نسخہ میں ملا ہے)

حدثنا العباس بن سفيان عن ابي عليّة عن عون عن محمد عن
 عبد الله بن عمر قال قال عمر ايرها المسلمون اجعلوا القرآن وسيلة
 لنجاة الموتى فتعلقوا وقولوا اللهم اغفر لهذا الميت بحرمة قرآن المجيد
 وثبت بهذا السند ايضا اخبر سعد عن ايوب عن جميع عن
 عبد الرحمن عن ابي بكر انه وجد دوران القرآن عمر
 والقرآن شافح للمؤمنين حياتا وبعد مماتا. فتاوى سمرقندي ثم مہناج
 الواح ص ٢٦٤-

قال الامام احمد اسهل طريقته ان يبيع الوارث على الفقير مصحفاً
 جديداً اى صيحماً (قابلا للقراءة لغبن فاحش ثم يهب الفقير ثم
 نشم حتى يتم لعل الله تعالى يجعله فدية في مقابلة الصوم والصلوة
 والزكوة والمنذورات الخ كتاب الحيل لامام محمد -
 وفي الحيل اختلاف لسرفراز خان النجدي هو ليقول كتاب الحيل ليس لامام
 محمد - فثبت انه جاهل ان كل العلماء يقولون ان كتاب الحيل لامام محمد
 وورقة البرر لامام الغزالي ثم مہناج الواح ص ٢٦٨

فانكروا ففهم بلا منكر الحيلة - فيحق وايات الحيلة

روایت ہے ابن عباسؓ سے وہ ابی علیہ سے وہ عون سے وہ محمد سے وہ عبد اللہ بن عمر سے کہ فرمایا بھی
 علیہ السلام نے اے مسلمانو قرآن کو وسیلہ پکڑو پس حلقہ بناؤ اور کہو اے اللہ بخشیدے اس میت
 کو بوسیلہ قرآن مجید کے اور ثبت ہے اس سند سے اس طرح کہ روایت ہے سعد سے وہ ابو بکر وہ
 جمیع سے وہ عبد الرحمن سے وہ ابو بکرؓ سے کہ پایا آئے عمرؓ کو دوران قرآن کرنے ہوئے اور قرآن
 شافع ہے متوہین کو زندگی میں اور بعد موت کے

اور کہا امام محمد نے کہ آسان طریقہ اس کا یہ ہے کہ دے وارث فقیر کو قرآن مجید نیارین صبح
 قابل قرأت واسطے عین فاضل کے تم پھر دے فقیر پھر اور پھر یہاں تک کہ تم ہو جا شاید پھر
 اللہ تعالیٰ فریہ اس کو مقابلہ روزوں کے اور نمانہ اور زکوٰۃ اور نذروں کے
 اور کتاب حیل میں اختلاف ہے سرفراز خان نجدی کو وہ کہتے کہ کتاب الحیل امام محمدی نہیں ہے
 پس ثابت ہوا کہ وہ جاہل ہے اس لیے کہ تمام علماء کبھی ہیں کتاب الحیل امام محمدی ہے۔

پس سوچ کر اور فکر کر اے منکر حیل کے۔ یہ حق ہے اور اس میں نشانیا بزرگین ہیں

وَالْمُسْتَقِيمَ لِلصَّادِقَةِ مَنْ قَلْنَا

له وفي المطبوع مصر ص ٤٩٢
٤٢ الآخر

المنصوص عليها في المذهب وعليها العمل اليوم ان يجمع الوارث عشرة
رجال ليس فيهم عتي ولا عابد ولا حبي ولا مجنون الا وما
تعارفه الناس ونص عليها اهل المذهب ان الواجب احوارة
مشهورة على نفودا وغيرها الجواهر وحلى وبنو الامم على اعتبار القيمة
ولا حارة الصرة طرايق - مجموع رسائل شامى المجلد الاول ص ٢١١-٢١٢
وان كانت الصلوة كثيرة والحنطة قليلة يعطى ثلاثة اصوع عن
صلوة يوم وليلة مع الوتر مثلاً الى الفقير ثم يريد فيها الفقير الى
الفقير ثم يريد فيها الفقير الى الوارث هكذا يفعل مراراً حتى يستوعب
الصلوة ونحوها ليري جده فوات ص ٥٨٣ تتارخاينه ثم جواهر النقيس ص ٣٠
المتقط - اشباه والنظار وشرح بديه ابن العماد جامع الرموز كتاب الصوم ص ١٤٢
وقاضى خان المجلد الاول ص ١٧٠ وشامى جداول ص ٢١٠-٢١١ ان تبرع الوارث
بالسقاط بجوز الخ وسجوز التبرع الاجبني به - مراقى الفلاح ص ٢٤٣
ططاوى وشامى جداول ص ٤٩٢ ومنحة الثالث المجلد الثاني ص ٩٧

اور مستحق صدقہ کا کون ہے قلنا

مذکورہ علیہ مذہب میں یہ ہے اور آج تک اس پر عمل ہے کہ جمع ہوں وارث دس آدمی
نہ ہوں میں غنی اور نہ غلام اور نہ بچہ اور نہ دیوانہ اور نہ جیسے لوگ جانے ہوں۔
اور ثابت ہیں اس پر اہل مذہب واجب یہ ہے کہ دائرہ بنائیں جو شامل ہو جو فقور پر یا غیر اس پر
جیسے جو ابرو حلی و طیزہ اور بنوالا مرا اعتبار قیمت پر ہے

آن نمازیں بہت ہوں اور نذم فقور کی ہو دی جائیں اور ٹی نمازیں ایک دن رات کی سمیت
وتر کے مثلاً طرف فقیر کے پیر دے اُسے وارث فقیر کو پھر فقیر وارث کو اسی طرح کرے
تکرار کیا تو یہاں تک پوری ہوں نمازیں ما اور مثل اس کے

حياة الانبياء والشهداء

اعلم ان الانبياء احياء ويصلون في قبورهم والشهداء هم احياء لقوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء وفي المقام الثاني بل احياء عند ربهم يرزقون .

وقال جلال الدين السيوطي في الحاوي للفتاوى الانبياء افضل من الشهداء . اي افضل في حياة القبر وافضل في اكل الرزق

حدثنا ابو بكر بن شيبة عن حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه المحقة فالثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معرضة على فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تعرض صلواتنا عليك وقد ارميت يعني بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء . رواه ابن ماجه ص ٧٤

فأدلة ان الانبياء احياء ويقولون الوها بيتنا هم اموات العباد بالله من شرور انفسهم فثبت ان الوهاية كلهم

حیات انبیاء اور شہداء کے بارے میں

جان کبے شکر انبیاء زندہ ہیں اور اپنے قبور میں نماز پڑھتے ہیں اور شہداء بھی زندہ ہیں
 واسطے قول رب تعالیٰ کے اور نہ کہ ہومردہ اُن کو جو اللہ کے راستے میں قتل کیے جائیں بلکہ وہ
 زندہ ہیں اور دوسرا مقام پر فرمایا بلکہ وہ زندہ ہیں اپنے رب کے ماں سے رزق دیئے جائیں
 اور کہا جلال الدین سیوطی نے حادی الفتاویٰ میں کہ انبیاء افضل ہیں
 شہداء سے۔ اسی افضل میں حیوۃ قبریہ میں اور رزق کے کھانے میں

روایت ہے ابو بکر بن شیبہ سے وہ صہبن بن علی سے وہ عبدالرحمان بن یزید بھی جاہد سے
 وہ ابی الاشعث صنعانی سے وہ شداد بن اوس سے کہ فرمایا رسول اللہ نے افضل ایام میں
 سے جمع ہے اسی میں آدم پیدا ہوا اور اسی میں نفع ہے اور اسی میں صدقہ ہے پس کثرت
 کرو مجھ پر درود سے اس میں پس مبارک اور دو مجھ پر پیش کیا جاتا ہے پس کہا اید آدمی
 نے یا رسول اللہ ہم آپ پر درود کیسے پیش کریں کہ قیق آپ تو رخصت ہوئے پس فرمایا
 آپ نے کہ اللہ تعالیٰ نے حرام کیا زمین پر کہ وہ انبیاء کے اجسام کو کھائے
فانک۔ یہ ہوا کہ انبیاء حرام زندہ ہیں اور ہمارا زمانہ وہ ماہیہ کہتے ہیں کہ وہ مرتے نفوس
 ہا اللہ میں نہ دروغ نہیں پس ثابت ہوا کہ وہ ماہیہ تمام

ضال مغل كما في الصاوي على الجلايين^٤ وكذا لسائر الاموات
ايضا يسمعون السلام والكلام ويعرض عليهم اعمال اقاتهم
نعم الا نبياء يكون حياتهم على الوجه الاكمل ص ١١٠ حاشية ابن ماجه

ثبوت الرزق هم ياكلون في قبورهم
ففي اكل الرزق احاديث كثيرة وللثبوت يكفي واحدا ^{للعائل} ولهم كثيرة ^{للمجنون}
حدثنا عمرو بن سواد المصري عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن
المحارث عن سعيد بن ابي هلال عن يزيد بن ايمن عن عباد بن
نسي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثر والصلوة علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهد الملكة وان احدا
لمن يصلي علي الا عرضت علي صلوته حتى يفرغ منها قال قلت
وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانياء
فنبى الله حتى يرزق رواه ابن ماجه ص ٧٩

ثبوت صلوة الانياء في قبورهم

واخرج البيهقي في كتاب حيوة الانياء عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الانياء احياء في قبورهم يصلون - رواه البيهقي -

له وفي الثامن في المجلس الثالث ص ١٣٩

گمراہ ہیں اور گمراہ کرنے والے ہیں جیسا کہ صاوی میں مذکور ہے اور ایسی ہی تمام اموات
سختے ہیں سلام و کلام کو اور ان کے رشتہ داروں کے اعمال ان پر ہمیشہ کیے جاتے ہیں
تو ایسا ہی حیوۃ انبیاء ہو گئی و جبراکل سے۔

ثبوت انبیاء و قبور میں رزق کھانا

پس اکل الرزق میں احادیث بہت ہیں ایک بھی کافی ہے اور بہت بھی۔ روایت
ہے عمرو بن سولوسہری سے وہ عبد اللہ بن وہب سے وہ عمرو بن حارث سے وہ سعید بن ابی
بلال سے وہ زید بن ایمن سے وہ عبادة بن نسی سے وہ ابی الدرداء سے کہ فرمایا رسول اللہ
نے جمعہ کے دن چھ پر بکثرت درود پڑھا کرو اس لیے کہ یہ مشہور ہے تو اسی دیتے ہیں درختے
اور تم میں جب کوئی درود پڑھتا ہے مگر چھ پر پیش کیا جاتا ہے یہاں تک کہ اس سے نارغ
ہوتا ہوں۔ راوی کہتے ہیں اور بعد موت کے اللہ تعالیٰ نے زمین پر انبیاء کے
اجساد حرام کر دیے ہیں اکل کے۔ پس اللہ کا نبی زندہ ہے رزق دیا جاتا ہے۔

ثبوت انبیاء کا قبور میں نماز پڑھنا

اور کہا بیعتی نے حیاة انبیاء میں روایت ہے انس سے کہ فرمایا رسول اللہ نے انبیاء
زندہ ہیں اپنے قبور میں نماز پڑھتے ہیں۔

واخرج ابونعيم في الحلية عن يوسف بن عطية قال سمعت
 ثابتاً البناني يقول لحمد الطويل هل بلغك ان احداً يصلي في قبره
 الا الانبياء؟ قال لا - الحاوي للفناوي المجلد الثاني ص ٢٦٤
 وذكر عيني البخاري لان الانبياء عليهم السلام ارجاء عند ربهم برزقون
 فلا مانع ان تجحوا في هذا الحال لما ثبت في صحيح مسلم من حديث
 انس انه عليه السلام رأى موسى قائماً في قبره يعصى - عيني البخاري
 المجلد الرابع ص ٥٤٣

واخرج البيهقي في حياة الانبياء والاصبهاني في الترغيب عن انس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صل على في يوم الجمعة
 وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة و
 ثلاثين من حوائج الدنيا ثم وكل الله بدنك ملكاً يدخله على
 في قبري كما يدخل عليكم الهدايا ان علي بعد موتي كعظمي في الحياة
 ولفظ البيهقي مخبرتي من صل على باسمه فثبتته عندي في صحيفته
 بيضاء -

والثاني عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء

اور کہا ابو نعیم نے حلیہ میں روایت ہے یوسف بن عطیہ کے کہ سنا میں نے ثابت بنانی سے
حمید طویل سے کہہ رہے تھے کہ کیا تجھے معلوم ہوتے کہ انبیاء کیسے اولیٰ اپنی قبر میں نماز پڑھتا
ہے فرمایا کہ نہیں۔

اور ذکر کیا عینی بخاری نے کہ انبیاء علیہم السلام زندہ ہیں اپنے رب سے رزق ملتا ہے پس
کیا ہے کہ ہم حجت پکڑیں اس حال میں جیسا کہ ثابت ہے صحیح مسلم سے حدیث انس سے کہ
حقیق بنی علیہ السلام نے دیکھا موسیٰ کو اپنی قبر میں کھڑے نماز پڑھ رہے تھے
اور کہا بیہقی نے حیات انبیاء میں اور اصفہانی نے ترغیب میں روایت ہے انس سے کہ فرمایا
رسول اللہ نے جو مجھ پر مجھ کے دن یارات کو درود پڑھے گا پوری کریگا اللہ تعالیٰ اس کیلئے
سو حاجت رشتہ حاجات آفرینے اور تیس دینا سے پھر مومل بنایا رب تعالیٰ نے اس
ایک فرشتہ کو جو داخل ہوتا ہے قبر میں جیسے داخل ہوتے تم پر حقے بیٹھ میرا علم بعد موت
مثل علم حیات کا ہے اور لفظ بیہقی کا کہ بتایا گیا ہوں میں تجھ پر نام لیکر درود پڑھا پس
ثبوت ہے میرے پاس سفید صحیفہ ہیں

اور دوسری حدیث روایت ہے انس سے وہ رسول اللہ سے فرمایا کہ بے شک انبیاء

لا يتركون في قبورهم بعد اربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله
 حتى ينفخ في الصور. حاوي الفتاوى المجلد الثاني ص ٢٤٥
 واخرج ابو يعلى عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بيد الله لينزلن عيسى بن مريم ثملين قام على قبري فقال
 يا محمد لا جيبند.

واخرج ابن سعد في الطبقات والويعمي في دلائل النبوة عن سعيد
 بن المسيب انه كان يلازم المسجد في ايام الهجرة والناس يقتلون
 قال فكنت اذا حانت الصلوة اسمع اذ انا يخرج من قبل القبر
 الشريف وايضا اخرج ابو يعمي في دلائل النبوة ان ثبت ان
 الانبياء والشهداء احياء ومن انكر من حياتهم فهو خارج
 عن مذاهب الاربعة وهو ضال مضل -
 للمؤلف

انما الرسل والشهداء اولاً يموتون
 بل احياء عند ربهم يرزقون

بل الكفار ليس يحيى في قبورهم كنبينا
 والانبيا واهياء في قبورهم يصلون

عامر القادري يوم الاحد ١٥ اكتوبر ١٩٧٦م اعيدادى

بہتیں چھوڑے جاتے اپنی قبور میں چالیس رات کے بعد ولیکن وہ اللہ کیلئے نمازیں پڑھیں
گئے تاقیامت۔

اور کہا ابو لیعلی نے وہ راوی میں ابو ہریرہ سے کہ سنا میں نبی علیہ السلام سے فرمایا کہ قسم ہے
اس ذات کی جسکے قبضے میں میری جان ہے جسے نازل کیا عیسیٰ بن مریم پھر اگر کھڑا ہو
میری قبر پر اور کہے یا محمد البتہ میں ضرور جواب دوں گا۔

اور کہا ابن سعد نے لمبقات میں اور ابو نعیم نے دلائل النبوة میں روایت ہے مسجد میں
المصیب کہ وہ لازماً جایا کرتے تھے مسجد کوشد بدترمی میں اور لوگ

کہا پس جب میں تیار ہوتا نماز کیلئے سنتا میں اذان قہرے اگے حصہ سے اور شہداء
زندہ میں جس اگلی جہات سے انکار کیا پس وہ خارج ہے مذاہب اربعہ سے اور
وہ گمراہ ہے اور ونگمراہ کہنے والا ہے۔

یہ شعر مصنف کے لیے

بے شک شہداء اور رسول بہتیں مرے ہوئے
بلکہ زندہ ہیں رجب پاس سے رزق کھاتے ہوئے

ولیکن زندہ بہتیں کفار مثل نبی ہمارے

اور ابنیاء زندہ ہیں قبور میں نمازیں پڑھتے ہوئے۔

الوسيلة بالانبياء والاولياء

الوسيلة ثابتة بنص قطعي لقوله تعالى وابتغوا اليها الوسيلة -
 ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
 من قبل يستفتون على الذين كفروا فلما جاءهم ما
 عرفوا كفروا بها فلعنة الله على الكافرين -
 ولما انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا والله
 واستغفر لهم الرسول لوحيد والله توابا رحيمًا -
 ان قلت الا نبياء والاولياء ليس الوسيلة بهم عند الله
 بل الوسيلة عند الله العمل الصالح ؟
 قلنا

قولك بل الوسيلة العمل الصالح فاي الحجة عندك ان عملك
 مقبول عند الله ثبتت وسيلة العمل الصالحة جائت ولكن
 شك في قبوليتها والوسيلة الا نبياء ليس فيه شك ومن
 اوشك في مقبوليتها فقد كفر - وايضا يسأل الوسيلة الامام

وسیلہ انبیاء و اولیاء کا

وسیلہ ثابت ہے قطعی نص سے یہ قول رب تعالیٰ کا اور طلب کرو اسکی طرف وسیلہ اور جب آئی اُنکے طرف کتاب اللہ کی طرف سے تصدیق کرنے والی نرشتہ کتابوں کو اور حق قبل ازیں طلب فرماتے تھے کافروں پر پس جب آئی اُنکے طرف نہ پہچانا انہوں نے بلکہ منکر ہوئے اس سے پس لعنت ہو اللہ کی کافروں پر۔

اور اگر یہ لوگ اپنی جانوں پر ظلم کر کے آپ کے پاس آئیں پس بخشے ان کو رب تعالیٰ اور بخشش مانگے ان کیلئے رسول البتہ ضرور پائیں گے اللہ کو توبہ قبول کرنے والا مہربان اگر تو کہے کہ انبیاء اولیاء وسیلہ نہیں بلکہ وسیلہ عند اللہ عمل صالح ہے۔

قلنا

قول بترائے عمل صالح وسیلہ ہے۔ پس کیا دلیل ہے تیرے پاس کہ تیرے عمل اللہ کے ہاں مقبول ہیں پہلے ثابت ہوا کہ وسیلہ اعمال صالحہ کا جائز ہے لیکن اسکی مقبولیت میں شک ہے اور وسیلہ میں انبیاء کا اس میں کوئی شک نہیں اور جسے شک کیا ان کی مقبولیت میں وہ کافر ہے اور اسی طرح وسیلہ پڑا امام اعظم نے

الا عظم رضى الله عننا في قصيدة النعمان بن ثابت
 يا سيد السادات جئتك قاصدا - ارجو ان رضاك واحتسب
 بحالك . قصيدة النعمان ونجوة قاصدا - مطبوعه نيباتى دہلی
 وايضا قال امام شرف الدين بو صيرى في قصيدة البردة
 يا اكرم المخلوق مالى من الوذير - سواك عند حلول الحادث العظيم
 وايضا قال مولا ناجا منى المصنف لشرح جامى في نوحنا
 زهبورى برآدرجان عالم - ترحم يا نبى الله ترحم
 نه آخر رحمة للعالمين - زهبوران جبرائيل نشينى (زليتانى)
 وقال مولا ناشاء عبد العزيز محدث الديوى في تفسير
 عزيزى پاره عم سورة والضحى
 يا صاحب الجمال ويا سيد البشر
 من وجهك المنير لقد نور القمر
 لا يمكن الشاء كما سماه حقه
 بعد از خداى بد رگ توئى قصه مختصر
 وايضا قال رئيس المطالفين مولوى اشرف على التهانوى

قصیدہ نعمان میں کہ اے سرداروں کے سردار آیا ہوں بڑے پاس قاصد۔ اُمید رکھتا ہوں
 تیری رضا جوئی کی اور حمایت کر ساتھ حمایت اپنی کی۔

اور اسی طرح کہا امام بو صیرمی نے قصیدہ بردہ میں۔ لے مہربان اخلاق والے اپنے سوا میرا
 کوئی نہیں مصیبتوں کے وقت جسکی پناہ لوں۔

اور اسی طرح کہا مولانا جامی نے جو شرح جامی کے مصنف ہیں زینبی میں
 جدا سے عالم کی جان نکل رہی ہے یا رسول اللہ رحم فرمائیے کیا آپ رحمۃ للعالمین نہیں ہیں پھر
 ہم بھجوروں سے کیوں نارغ ہو بیٹھے۔

اور کہا مولانا شاہ عبدالعزیز محدث دہلوی نے تفسیر عزیزی میں
 اے صاحب جمال والے اور اے بشر کے سردار اپنے چہرہ مبارک سے چاند منور ہے بہتیں ممکن
 تعریف بہتاری جیسا کہ حق ہے مختصر یہی ہے کہ خدا کے بعد آپ کی ذات بزرگ ہے
 اور اسی طرح کہا فی الفیہ سردار مولوی اشرف علی تھانوی نے

يا شفيح العباد خذ بيدى أنت في الاضطرار معتمدى

نشر الطيب مطبوعه تاج كينى ص ١٩٣ حواله بزم ١٤٣ اتاج

فتوى در حوزة التوسل بالانبياء والاولياء عند الوفاة

عندنا وعند مشايخنا يجوز التوسل في الدعاء من الانبياء

والاولياء والشهداء والصالحين عند حياتهم وعند

بعد وفاتهم بهذا اللفظ اللهم ليئلك بوسيلة فلان

ويقول كذا الكلمات شيخ مولوى محمد اسحاق محدث دهبوى ثم

المكوى وفتاوى رشيدية جلد اول ص ٩٣

الاهم انهم ناعليهم بالنبى المبعوث فى اخر الزمان نجد

صفحة فى التوراة وهذا الكلام ليس فى التوراة اليهود الوسيلة

بجاه النبى الكريم كما فى معالم التنزيل والتجارت و

تفسير الكبير وتفسير مظهرى لقاضى شفاء الله بانى بى ص ١٩٤

وتفسير جمل المجلد الاول ص ٧٧ مطبوعه مصر

وعن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب انا لنا نتوسل

اليك نبيا عليه السلام فاستجبنا وانا نتوسل اليك بعمر النبى

اے شفاعت کرنے والے بندوں کے میرا ہاتھ پکڑ لیجئے اس لئے کہ تو میرا آپ پر اعتماد ہے مصائب میں فتویٰ جواز تو سل میں انبیاء و اولیاء کیساتھ و نابیس کے نزدیک۔ ہم اور ہمارے علماء تو سل کو دعاؤں میں جائز سمجھتے ہیں اولیاء انبیاء و شہداء اور صالحین کا انکی حیات میں اور بعد وفات میں ان الفاظ سے لے اللہ تجھ سے سوال کرتا ہوں بحق فلاں کے اور اس جیسے اور کلمات ہیں۔

اے اللہ مددگار ہو ہمارا نبی سے جو مبعوث ہو گئے آخر زمانہ میں نعت انکی ہے ہم توراہ میں پائی اس کلام سے یہود و سید کرتے تھے ساتھ بزرگی نبی علیہ السلام کے جیسا کہ معالم التنزیل اور خازن میں اور تفسیر کبیر میں

اور روایت ہے انس بن مالک سے کہ عمر بن الخطاب ہم تو سل کرتے تھے تیری طرف نبی علیہ السلام سے پس تو ہم پر بارش برسا دیتا تھا اور اب ہم تو سل کرتے ہیں تیری طرف نبی علیہ السلام سے

فاسقنا قال فيسقون رواه البخاري ص ١٣٤ والمشكوة في
باب صدوة الاستسقاء -

عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اعترف ابي مرعيه السلام بالخطيئة قال يا رب اسئلك
بحق محمد لما غفرت لي فقال اللهم يا ارحم الراحمين عرفنت محمد ا
الذي فقال الله تعالى اذ سئلتني بحقه فقد غفرت لك ولولا
محمد ما خلقتك - شفاء السقام ص ١٤٢، ١٤١

وقال شاذان عبد العزيز محدث الويلوي - انا المرادي
جامع الشتاتة اذ انا سطا جوار الزمان بنكبة وان كنت
في ضيق وكرب ووحشة فناد بيا زروق ات بسرعة
بستان الحد ثين ص ١٣٥ وارود ص ٢٠٦

ومن انكر التوسل به بلحد هذين المعنيين فهو كافر مرتد
ليستاب فان تاب والا قتل مرتدا - التوسل والوسيلة ص ١٣٣ بيروت
واما دعاة وشفاعته وشفاعة المسلمين يد الله فمن انكره
وهو ايضا كافر - التوسل والوسيلة ص ١٣٣ مطبوعه بيروت لبنان

پس برساً ہم پر پس برسی بارش -

روایت ہے عمر بن الخطاب سے کہ فرمایا رسول اللہ نے جب سرزد ہوئی خطا آدم علیہ السلام سے کہ
اے رب سوال کرتا ہوں تجھ سے بوسیدہ حمد کے بخت سے مجھے پس اللہ تعالیٰ نے فرمایا اے آدم یہ
جانتے تھے تو فرمادے اللہ عبادہ وسلم کو اللہ تعالیٰ نے فرمایا جب تو تجھ سے حمد کی وسید سے مانگتا ہے
تو میں تجھے بخش دیا۔

اور کہا شاہ عبدالعزیز محدث دہلوی نے میں اپنے مرید کا اس کی پرالندہوں میں جامع ہوں
جبکہ جو زمانہ سمیٹوئے ساتھ اس پر حملہ کرے گا اگر تو تجھ سے اور سکتی میں ہو تو یار زوق
کہہ کر تجھے پگھل میں جلدی آؤں گا

اور جس انکار کیا تو سل کا ان معنی سے پس وہ کافر و مرتد ہے تو بہ ترے در نہ قتل ہو گا ہر تہ

اور وہ جو دعائے اور شفاعت ہے آپ کی اور نفع پہنچانا مسلمانوں کو آپ کے ساتھ پس جس
انکار کیا اس سے پس وہ اسی طرح کافر ہے۔

استفتاء

أخذ الاجرة بلا شرط على تعليم القرآن جائز ام لا
بينوا وتوجروا؟

الجواب بعون الملك الوهاب

أخذ الاجرة بلا شرط على تعليم القرآن جائز في زماننا
كما في كتب الفقهاء - والمفتي اليوم يوصيها لان المنع في
ذلك الزمان لرغبة الناس في التعليم وحسبه ومروءة
المتعلمين في مجازات الاحسان بالا متحسان بلا شرط
في زماننا - شرح الياس المجلد الثالث ص ١١٢

وبعض مشايخنا استحسنوا الاستجار على تعليم القرآن اليوم
لانهم ظهروا التواني في الامور الدينية ففي الامتناع يضيع حفظ
القران وعليها الفتوى - بداية جلد الثالث ص ٣٠٣

وقال في البريقة شرح الطريقة المحمدية ان المرء يمكن عقد ولا
شرط فقره الروح الميت رضا الله تعالى فاعطاه قريب
الميت شيئاً من المال فحائز - البريقة ص

ويجوز الاستجار على القراءة والدعاء حادي الفتاوى ص ١٩٧ مطبوع

فتویٰ

اُجرت بلا شرط تعلیم قرآن پر لینا جائز ہے یا نہیں بسنوا و تو جروا ؟

جواب

اُجرت بلا شرط تعلیم قرآن پر لینا ہمارے زمانہ میں جائز ہے جیسا کہ کتب فقہاء میں ہے اور فتویٰ اسکے صحیح ہونے پر ہے اس لیے کہ منہج اس زمانہ میں واسطیہ رغبت لوگوں کے تعلیم میں از روئے حسبت اور کسان متعلمین کیلئے بارگاہ احسان بالا احسان بعین شرط کے جائز ہے۔

اور علماء ہماروں نے مستحسن جاننا اُجرت تعلیم قرآن پر آج کل اس لیے کہ ظاہر ہوا پانا امور دینیہ میں پس اسکے منع کرنے سے ضلح ہوتا ہے حفاظت قرآن کی اور اسی پر فتویٰ ہے۔

اور کبار لقیہ شرح طریقیہ میں جب کہ نہ ہو عقدا اور شرط پس پڑھا جائے میت کی روح کیلئے اعر کی رضا کی خاطر پس دعا قریب میت سے قسمی مال سے پس جائز ہے۔

اور جائز ہے اُجرت قریب اور دعا پر۔

وَجُوزِ الاستِجَارِ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عِنْدَ الْقَبْرِ
عَالِمِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ ص ۲۷۲ جلد خامس .
فثبت ان الاستِجَارِ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ جَائِزٌ فِي زَمَانِنَا كَمَا اخْتاره
علماء المتأخرين .

مفتی اعظم سرحد علامہ شائستہ گل صاحب المتوی و مولانا عبد السہمان القادری
و مولانا عامر القادری ہوا بھیج الجیب المصیب ^{مولانا} محمد یعقوب قادری
الغیب العطائی للنبی علیہ السلام

تعریف ما غاب عن العباد

اثبات بالآیات - قوله تعالى فلا يظهر على غيبه احد الا
من ارتضى من رسول پ ۲۹ الجن

وما هو على الغيب بضين اي ما هو الخيل على الغيب

فان الله لا يخفي الغيب على النبي عليه السلام ^{بل} يظهر
عليه جميع المخيبات

فان قلت النبي عليه السلام ليس العالم بغيب لقوله تعالى
وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - قل لا يعلم الغيب الا الله

اور جائز ہے اجرت تعلیم قرآن پر اور پڑھنا قرآن کا قبر کے نزدیک
پس ثابت ہوا کہ اجرت تعلیم قرآن پر ہمارے زمانہ میں جائز ہے جیسا کہ علماء متاخرین
نے حثارت کیا ہے۔

غیب عطائی لیبی علیہ السلام

تعریف جو غائب ہوا آدمیوں سے
یہ قول رب تعالیٰ کا پس ہمیں ظاہر کرتا ہے غیب کو کسی پر مگر جس رسول پر رافعی
ہو جائے۔

اور ہمیں وہ غیب بتانے میں پھیل پس اللہ تعالیٰ ہمیں پوشیدہ کرتا غیب کو
بلکہ ظاہر کرتا ہے تمام معیبات کو آپ پر

پس اگر کوئی کہے کہ نبی علیہ السلام عالم الغیب ہیں واسطے قول رب تعالیٰ کے اور اسکے ماں
غیب کی کنجیاں ہیں ہمیں جانتا کہ اسی مگر وہی۔ فرما دوہیں جانتا کہ غیب

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما قدرى
نفس ما تكسب عند او ما قدرى نفس بل اى ارض تموت ان الله عليم خبير
قلنا

يعطى الغيب للنبي عليهما السلام كما قال الله تعالى ذلك من
انباء الغيب نوحيه اليك وقال قاضي عياض فالنبوة فى لغة من
همز ما أخوفة من النبأ وهو الخبر والمعنى ان الله تعالى اطلع على غيبهم
شفا شريف المجلد الاول ص ١٤١-١٤٢

وقال الله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله شحيتى
من رسوله من يشاء فامنوا بالله ورسوله وان تؤمنوا وتتقوا فللكم اجر
عظيم - وقال الشاعر -
تودانائى ما كان وما يكون به
مكرى خيرى خير ديكى زين -

اى يا رسول الله ان الله تعالى يعطى لك الغيب ولكن الوها بية لا ينظرون
الى غيبك -

وقال حسين احمد الديوبندى للنبوة علم للملائكة وعلم التقدير وعلم
احوال الساعة وعلم الحشر والشتر وعلم الحبة والنار وعلم المحلال والمحرام

سولے اللہ کے اور اللہ کے نزوید علم ہے قیامت کا اور نزول بارش کا اور جانتا
 ہے ارحام میں سب کچھ اور رہیں جانتا کوئی کس زمین پر مرے گا اللہ تعالیٰ عالم ہے بہتر
قلنا

مہربانی علیہ السلام کو علم غیب دیا گیا ہے جیسے کہ فرمایا اللہ تعالیٰ نے یہ غیب کی خبریں ہیں
 ہم نے آپ کی طرف وحی کیں اور کہا قاضی عیاض نے پس نبوت لغت میں ہے
 ماخوذ سے نبی اور خبر ہے اور معنی یوں ہوا کہ اللہ تعالیٰ نے مطلع کیا آپ پر غیب کو
 اور یہ قول رب تعالیٰ کا اور رہیں رب تعالیٰ نہ اطلاع دے تم کو غیب پر و لیکن اللہ جس رسول کو
 چسے پس ایمان لاؤ اللہ پر اور اسکے رسول پر اور تم ایمان لائے اور دے پس تمہارا جائے
 اجر عظیم ہے

شعر کا مطلب - یعنی یا رسول اللہ اللہ تعالیٰ نے آپ کو علم غیب عطا فرمایا و لیکن وہاں
 آپے غیب کو ہمیں دیکھتے۔
 اور کہا حسین احمد مدنی نے نبوت کے بعد اللہ کا علم تقدیر کا علم اور قیامت کا
 علم حشر و نشر کا علم حشر و دوزخ کا علم حلال و حرام کا علم۔

الشهاب الثاقب ص ١١

من استوعب على النبي صلى الله عليه وسلم اواهاته فقد كفر كما في خلاصة الفتاوى
في بيان الفاظ وكلمة الكفر -

والوهابيه يقولون واما الغيب للنبي عليه السلام مفعالم عليه زيد وعمر
الحياء بالله -

علم ما في الاحكام للنبي عليه السلام

اخرج الخطيب وابونعيم في الدلائل عن ابن عباس قل حدثني امر الفضل
قال مررت بالنبي عليه السلام فقال انك حامل بخله من اوطبراني في الكبير
وقال السيوطي سند حسن صحيح كما في جامع الكبير -

علم باي ارض تموت

وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
فانطلقوا حتى تزوا ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع
فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا فقال فما ما طراي ما زال و
ما تجاوز احداهم عن موضع يده رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديثه
عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب الذي بعثه بالحق ما اخطوا الحد والتي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه مسلم

جس نے بنی علیہ السلام کی عیب جوئی کی اور امانت کی پس تحقیق وہ کافر ہے کما فی ضواریہ الغامی
بیان الفاظ کفر اور کلمہ کفر میں ہے۔

اور ثابت ہے کہ عیب بنی علیہ السلام جیسا زید و عمر کیلئے بھی ہے۔ نعوذ باللہ

ما فی الارحام کاعلم

کہا خطیب نے اور ابو نعیم نے و لائل کے اندر روایت ہے ابن عباس کے کہا کہ بتایا مجھے ام الفضل نے
کہ بیچائیں بنی علیہ السلام پر پس فرمایا آپ نے بیشک تو حاملہ ہے لڑکے پر

علم کہ کونسی جگہ مرے گا

اور صحیح مسلم میں ہے روایت ہے انسؓ نے

یہاں تک کہ پہنچے بدر کو پس فرمایا بنی علیہ السلام نے کہ یہ فلان کی سڑکی چلے
اور ساتھ رکھا اپنا زین پر جبہ چلے پوراومی کہتے ہیں کہ بہتیں ہوئی تبدیل جگہ کسی کی جہاں
آپ نے ماکھور رکھا تھا اور ایک حدیث میں روایت ہے امیر المؤمنین عمرؓ نے کہ قسم ہے جس نے
بیجا آپ کو حق پیر۔ بہتیں خطا ہوتی ہیں وہ جو ہر رکھی تھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

علم وينزل الغيث

اخرج البيهقي عن ابن عباس قال اصابتنا سحابة فخرج علينا النبي
فقال ان ملكا مؤملا بالسحاب دخل علي انفا فسلم علي واخبرني
ان يسوق السماء الى ارجل اليمن يقال له ضريح فجاء نار الرب بعد ذلك
فسألناه عن السحابة فاخبرناهم مطروا في ذلك اليوم قل البيهقي وله
شاهد من سئل عن بكر بن عبد الله المزني ان النبي عليه السلام اخبرنا عن
ما لك السحاب انه يجيئي من بلد كذا او انهم مطروا يوم كذا او انه

صلى الله عليه وسلم - الدولة المليية -
علم وما تكلم في نفسه من اتيكسب علما

وفي الصحيحين عن سهل بن سعد في حديث خير قوله
صلى الله عليه وسلم ان اعطين هذاه الراية عند ارجل يقع
الله على يد يدي رسول الله وحيه الله ورسوله فاعطاها
علينا فثبت انه عليه السلام من كان يقول موكدا ابلا م
والنون فقد علم - الدولة المليية - لائحدرضا خان بريلوي

علم بارش کا

روایت کی ابن عباس سے پہنچتی ہے کہ پہنچا ہمیں بادل پس نکلے ہم پر تھی علیہ السلام پس فرمایا کہ بادل کا فرشتہ میرا پاس آیا اور مجھ پر سلام کیا اور مجھے بتایا کہ بارش ہوگی و ادنیٰ ممکن میں جسے فریح کہتے ہیں پس آیا ایک مسافر سوار اسے بعد پس ہم نے بادل کا پوچھا پس بتایا کہ یہ بارش کرینے اسی دن میں لفظ بہیہ کمالہ اُس واسطے شاید مرسل تھا۔ روایت ہے بکر بن عبداللہ المزنی سے کہ تحقیق بنی علیہ السلام نے ہم کو بتایا بادل کے فرشتہ سے کہ یہ آئے فلان شہر کو اور اس دن بارش کرینگے۔

علم کہ صبح کوئی یلہ لریگا۔

اور گنجین میں ہے روایت سہل بن سعد سے حدیث خبر میں کہ یہ قول آپ کا کہ البتہ ضرور دوں گا یہ جھنڈا صبح اُس آدمی کو جس کے ہاتھوں اللہ فتح دے گا جسے محبوب رکھتا ہے اللہ اور رسول اُس کا اور وہ محبت رکھتا ہے اللہ و رسول کے ساتھ پس دیا وہ جھنڈا اعلیٰ کو پس ثابت ہوا بنی علیہ السلام زمار ہے تمہے ساتھ لام اور نون تاکید کے ساتھ پس تحقیق اُن کو علم تھا۔

قول غوث اعظم رضى الله تعالى عنه
وقد ذكر شاه عبد العزيز محدث الديلمى في تفسير فتح العزيز
والاطلاع على اللوح المحفوظ بمطالعة النقوش ايضا منقول
عن بعض الاولياء والله تعالى - كما قال سيدنا غوث اعظم
عينى فى اللوح المحفوظ قال الامام القسطلانى فى ارشاد السارى
شرح بخارى ولا يعلم متى تقوم الساعة احد الا الله والا
من ارتضى من رسول فانه يطلع على ما يشاء من غيبه
والولى تابع له ياخذ عنه -

وقال العلامة حسن بن المدائنى فى حاشية فتح المبين و
فى شروح الاربعين للنووى، جمع الله تعالى له يقبض روح
نبيا عليه الصلوة والسلام حتى اطلع على كل ما اهلته
الا انه امر بكنم بعض والا عدل ببعض - انتهى -
وقال ابراهيم بجورى فى شرح قصيدة البردة - انه لم
يخرج النبى عليه السلام من الدنيا الا بعد ان علمه الله
تعالى برهذه الامور (اعنى النفس)

ارشاد دعوت اعظم کا

الذقیق ذکر کیا شاہ عبدالعزیز محدث دہلوی نے تفسیر فتح العزیز میں کہ اطلاع لوح محفوظ
بجطالع نقوش کے اسی طرح منقول ہے بعض اولیاء اللہ تعالیٰ سے جیسا کہ فرمایا سیدنا دعوت
اعظم نے میری آنکھیں لوح محفوظ پر ہیں امام قسطلانی نے بخاری کی شرح ارشاد الساری میں
کہتے ہیں جانتا کوئی کہ کب قیامت قائم ہوگی سوائے اللہ کے مگر جس رسول پر اللہ راضی ہو جائے
وہ مطلع کرتا ہے اسے جس پر چاہے عیب سے اور ولی تالیح ہے نبی کو اس سے لیتا ہے۔

کہا علامہ حسن بن علی نے حاشیہ فتح المبین اور شروع اربعین نووی میں اجماع ہے اس
لہ تعالیٰ نے نبی علیہ السلام کی روح قبض نہیں کی حتیٰ کہ مطلع کیا آپ کو تمام پر اس سے
یہ آپ مامور ہیں پوشیدہ کرنے پر اسے بعض پر اور بتانے بعض پر

کہا ابراہیم بن جوری نے شرح قصیدہ برودہ میں کہ نبی علیہ السلام نہیں لئے دیناے مگر بعد کہ علم
و آپ کو امور خمسہ کا۔

شفاعة النبي عليه السلام للمؤمنين

ثبت بنص قطعي لا ريب فيه لقوله تعالى : يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا
سوره طه -

وفي هذه عقيدة الوهابية ايضا فيه ليس احد بشايع من النبي والولي ومن اعتقد انهما شفيح هو مشرك كما بوجهل تقويتا الايمان ص

شرفنا قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عند الله الا لمن اذن له سره سبأ وقوله تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه
سوره يونس -

واما السنة فما روى عن عثمان يشفع يوم القيمة ثلاثة
الا نبياء ثم العلماء ثم الشهداء - جامع صغير ص ٢٧٧
شفاعتي لاهل البائس من امتي مشوة ص ٢٧٢
شفاعتي لاهل الذنوب من امتي جامع صغير ص ٣٣٣

فثبت ان الانبياء والاولياء شفيح للمذنبين يوم القيمة ومن انكر من الشفاعة كما الوهابية فالنبي لا يشفع له والوهابية حرم عليهم الشفاعة لما في فتح الباري من حذب بالشفاعة فلا نصيب فيها
فتح الباري ص ١٩٠ ٢٧

شافع ہوتا بنی علیہ السلام کا مومنوں کیلئے۔

شفاعت نص قطعی سے ثابت ہے ہمیں کوئی شک نہیں واسطے قول رب تعالیٰ کے اُس دن نفع نہ دی گئی شفاعت مگر کہ جسے اذن دے رب تعالیٰ اور راضی ہو اس پر اور اس جگہ میں وہابیہ کا عقیدہ ہے کہ کوئی نبی ولی شفاعت نہیں کر سکتا اور جس نے اُن کو شافع اعتقاد کیا وہ ابو جہل جیسا مشرک ہے

پھر ہم کہتے ہیں کہ فرمان رب تعالیٰ کا اور اسکے نزدیک شفاعت نفع نہیں دیتی مگر حجے حکم دے اور یہ قول رب تعالیٰ کا کوئی شافع نہیں مگر اُس کے حکم کے بعد

اور حدیث میں جو روایت ہے عثمان سے شفاعت کرئیے قیامت کے دن تین انبیاء
علماء شہداء۔

میری شفاعت بڑے لہنگار ان امت کیلئے۔

وقال الامام الاكبر عظم شفاعته الا بنبياء حق و
 شفاعته بنبياء عليه الصلوة والسلام من المؤمنين
 الذين بين ولاهل الكبار منهم المستوجبين للعقاب
 حق ثابت يشرح عقائد ص ٨٧ وفقه ابر ص ٣

والكار شفاعت برعت وضلالت است چنانکه خوارج و بعض
 معتزله بران رفتند اشوة اللغات شرح مشوة جلد الرابع ص ٣٨
 و شفاعت الاولياء ايضا ثابت باحاديث كثيرة
 فمن الاول - عن ابن عباس قال النبي عليه الصلوة
 والسلام مسكون في امتي رجل يقال له اويس بن عبد الله
 القرني وان شفاعته في امتي مثل ربيعة ومضر جامع الصغرى ص ٣٠
 فان قلت الولي ليس بشافح يوم القيمة

قلنا

الولي تابع للنبي فكيف شفاعته الاولياء لا ينتفع للمذنبين
 لما ذكرونا - والولي كان عالما - ان كان الولي ليس بعالم
 فهو ليس بولي -

ونعتقد ان شفاعته بنبياء صلى الله عليه وسلم وجميع الانبياء
 والصالحين حق ولكن بعد اذن الله للشافح في
 قواعد الاربعة ص ١٢ مطبوعه بيروت

۶۶
پس ثابت ہوا کہ انبیاء اولیاء شافع ہو گئے مومنین کیلئے قیامت کے دن۔ اور جسے انکار
کیا شفاعت سے جیسے وہابیہ کے پس بنی علیہ السلام اس کیلئے شفاعت نہیں کریں گے۔ اور وہابیہ
پر شفاعت حرام ہے جیسا کہ فتح الباری میں ہے جس نے شفاعت کو چھڑایا اس کیلئے اس میں کوئی
حصہ نہیں۔

اور کہا امام اعظم نے شفاعت ایسا کی حق ہے اور شفاعت بنی علیہ السلام کی مومن کفاروں
کیلئے اور بڑوں کیلئے جو مستوجب ہیں عذاب کے حق ہے ثابت ہے۔
اور انکار شفاعت بدعت و گمراہی ہے جیسا کہ خوارج و معتزلہ کا عقیدہ ہے۔

اور شفاعت اولیاء اللہ کی بھی احادیث کثیرہ سے ثابت ہے۔ روایت ہے ابن عباس
سے کہ فرمایا بنی علیہ السلام نے عنقریب مہری اُمت میں ایک اولیس بن عبد اللہ قرنی
کا نام شخص ہوگا۔

اور اُسکی شفاعت مہری اُمت میں مثل ربیعہ و مہر کی ہوگی۔
اگر تو کہے کہ ولی دن قیامت کے شفیع نہیں ہو سکتا
قلنا

ولی تابع ہوتا ہے نبی کے پس کیونکر اولیاء کی شفاعت گنہگار مومنین کو نہ ہوگی جیسے ہم نے
ذکر کیا ہے اور ولی ہوتا ہے عالم۔ اگر وہ ولی عالم نہ ہو تو وہ ولی ہی نہیں۔

اور ہمارا عقیدہ ہے کہ شفاعت بنی علیہ السلام کی اور تمام انبیاء کی حق ہے۔ ولیکن
اللہ کے اذن کے بعد۔

ايصال الثواب للاهوات

هي ثابتة بدليل قطعي وقد تواترت به الاخبار ان كان
بالدعاء والمال

قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك مسكن لهم ^{التوبة ١٠١}

واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات سورة محمد ^{٢١}

والملائكة يسبحون بحمدي ربهم ويستغفرون لمن في الارض ^{شورى ١٦}

واما السنة فما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر

قال شهد مع رسول الله الا في الجبالي فلما قضى خطبة نزل

من منبره واتى بكبش فذبحه رسول الله بيديه وقال بسم الله

الله اكبر هذا اعني وعن لم يضح من امتي رواه ابو داود بن العبد بن

عن ابي هريرة اذ مات الانسان القطعة عملة الا من ثلث صدقة

جارية او علم ينفع به او ولد صالح يدعو له جامع الصغير ^{٢٩}

وفي دعاء الاحياء للاهوات وصدقهم عنهم نفع لهم خلافاً

للمعتزلة شرح عقائد نسق ص ١١٣ الطحاوي ص ١٢٧ شرح القاري للفقير ^{١٥٨}

وفتح القدير المجلد الاول ص ١٤٤ -

مردوں کیلئے ایصالِ ثواب

یہ ثابت ہے دلیل قطعی سے اور اس پر احادیث بھی دلالت کرتی ہیں اگرچہ ہر
سابقہ مال کے اور دعا کے۔

یہ قول رب تعالیٰ کا اور دعا بھی جو ان پر تحقیق آپ کی دعا ان کیلئے لکھیں ہے۔
اور بخشش مانگیں آپ گنہگار مومنوں اور مومنات کیلئے
اور ملنگہ بسج کرتے ہیں ساتھ حمد اپنی رب کے اور زمین والوں کیلئے بخشش مانگتے ہیں۔
اور حدیث جو ہے بنی علیہ السلام کی روایت ہے جابر سے کہا کہ حاضر تھے ہم ساتھ
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے عید النحر میں عید گاہ میں جب آپ خطبہ پڑھ کر نکلے
ہوئے اترے بنبر سے لایا گیا ایک گوسفند پس ذبح کیا اسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے
اور کہا بسم اللہ اللہ اکبر۔ یہ میری قربانی اور جو میری امت سے نہیں کر سکا اس کیلئے

کے ہے۔

روایت ہے ابو ہریرہ سے جب وقت فوت ہوا انسان منقطع ہو گیا عمل اس کے سوائے سوائے
صدقہ جاریہ۔ اور علم کہ نفع حاصل کرے اس سے یا بچہ صالح کر دے اس کیلئے۔
اور دعا کرنا زندوں کا اور صدقہ دینا مردوں کیلئے نفع ہے ان کے لئے خلاف ثابت
ہے معتزکہ کیلئے۔

اور شرح بخاری میں ہے کہ صدقہ نافعہ مٹانے والا ہے بہت گناہوں کو جو داخل کرتے ہیں
دوزخ میں۔

آزاد کیا اگر غلام تو ثواب میت کو بہرہ اور اسی طرح صدقات اور دعوات ماں

وفي شرح البخاري القسطلاني - الصدقة النافلة مماحة للكثير
 من الذنوب المدخلة النار كتاب العلم ص ١٩٠ فتح القدير ص ٢٠٢
 اعتق عبدة عن ابيه فالاجر للميت ان شاء الله تعالى و
 كذا الصدقات والدعوات لا بويده وكل مؤمن يكون
 الاجر لهم من غير ان ينقص من اجر الا بن شئ علي الصحيح
 من مذهب جمهور العلماء - در مختار - شامى ص ٧٩

ويستحب ان يتصدق على الميت بعد الدفن الى سبعة ايام
 كل يوم بشئ ما تيسر ططاوى كتاب الجنائز ص ٣٧٣ اشعة اللغات ص ٤٣٢
 برهنة ج ١ ص ٣٤٣ شامى جنازة ص ٤٣٠ فتح القدير ص ٣٦٥ كبيرى ص ٤٥١
 الضيافة ممنوع عند اهل الميت

وقال بعض الجهال من الوهابية ان الطعام مكروه عند اهل الميت
 الى ثلاثة ايام ؟ قلنا

صرح الفقهاء ان الطعام مكروه عند اهل الميت هو الضيافة كما
 في خلاصة الفتاوى - لا يباح اتخاذ الضيافة عند ثلاثة ايام
 خلاصة الفتاوى جلد ثانى ص ٥٣٨ تارخاينه والبهدييه جلد اول ص ٢٣٥

ویکیرہ اتخاذا الضیافۃ من اهل المیت - فتح القدیر جلد اول ص ۳۰۲ و
 کبیری الجنائز ص ۶۵۷ و شامی ص ۶۰۳ جنائز
 و بعض الجہال من الوہابیتۃ و البنجیریتۃ ان اتخاذا الطعام فی
 اهل المیت منع مطلقا بدلیہم و هو الحدیث روی عن جریر
 بن عبد اللہ قال کنا نعد و فی روایت تری الاجتماع الی اهل المیت
 و صنعہم الطعام من الیناحۃ رواہ احمد و کبیری ص ۶۵۷
 قلنا

ان الفقہاء رحمہم اللہ تعالیٰ صرح ان ہذا الحدیث فی حق الضیافۃ
 قط و یکیرہ اتخاذا الضیافۃ من اهل المیت لانه شرع فی السرور
 لا فی الحزن و قالوا ہی بداعۃ مستقیمۃ لما روی امام احمد عن
 جریر بن عبد اللہ الحدیث - کبیری ص ۶۵۷ و شامی جلد اول ص ۶۰۳
 ثبت جواز ایصال الثواب فیایہا الوہابیتۃ کما روی باسم اللہ لان
 ایصال الثواب سنتہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عامر القادری غلام از غلامان مصطفیٰ و عبد المصطفیٰ ۱۹۷۶ء
 دارالعلوم قادریہ سبھانپور ڈیرہ کالونی ۵۰۰ راجی ۲۵ پاکستان

فہرست العقائد الصحیحہ

صفحہ	مضمون	صفحہ	مضمون
۱	خطبہ کتاب	۲۷	مسئلہ البشریۃ لرسول اللہ صلعم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی بشریت
۲	دیباچہ کتاب ہذا	۵۰	مسئلہ التعظیم لغير اللہ تعالیٰ غير اللہ کی تعظیم
۳	خطبہ الامام الغزالی	۵۳	مسئلہ سماع الموقی مردوں کا سنا
۴	امام غزالی رحمہ اللہ کا مضمون	۵۷	مسئلہ التوسل عند اللہ تعالیٰ بارگاہ الہی میں وسیلہ لانا
۵	التتریہ للہ تعالیٰ	۵۹	مسئلہ نداء الغائب غائب کو بلانا
۶	خدا تعالیٰ کے تقدس کا بیان	۶۱	مسئلہ زیارۃ قبور الصالحاء صالحین کے مقبروں کی زیارت
۷	الحیوۃ و القدرہ لہ تعالیٰ	۶۳	مسئلہ الشفاعۃ للنبی صلعم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا شفاعت کرنا
۸	خدا کی زندگی اور قوت کا بیان	۶۹	مسئلہ اعراض المشائخ مزارات اولیاء اللہ پر عرض
۹	العلم	۷۳	مسئلہ تصومۃ علیہ الصلوٰۃ والسلام نماز میں حضور علیہ السلام کا خیال آجانا
۱۰	خدا کے علم اور خدا کے معلومات کا بیان	۷۵	مسئلہ اللفظۃ السیدۃ مع اسمہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے اسم مبارک کے تعظیمی
۱۱	الارادۃ والسمع والبصر	۷۷	مسئلہ اشتراک الخیر مع اللہ تعالیٰ خدا سے کسی مخلوق کو شریک کرنا
۱۲	خدا کے ارادوں، قوت شنائی اور بینائی کا بیان	۷۹	مسئلہ اھکلان الکذب معاذ اللہ خدا کا تجھوٹ، بولنا
۱۳	الکلام	۸۱	مسئلہ الاستمداد اولیاء اللہ سے امداد طلب کرنا
۱۴	خدا کے کلام کا بیان	۸۳	مسئلہ تسمیۃ الاولاد بچوں کا نام انبیاء و اولیاء سے سبب کرنا
۱۵	الافعال		
۱۶	اعمال خداوندی کا بیان		
۱۷	الکلمۃ الثانیہ		
۱۸	دوسری فصل		
۱۹	قال المؤلف		
۲۰	مقولہ مصنف		
۲۱	افتراق الامۃ علی ثلاث وسبعین فرقۃ		
۲۲	امت محمدیہ کا ۷۳ فرقے بنتا		
۲۳	الحقیقۃ والمجانز		
۲۴	قرآن مجید میں حقیقۃ و مجاز کا بیان		
۲۵	مسئلہ علم الغیب للنبی صلعم		
۲۶	نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو علم غیب کا حامل ہونا		
۲۷	مسئلہ ایصال الثواب لارواح الموقی		
۲۸	میت کو ثواب پہنچانا		

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام
 على نبيه ورسوله المصطفى وعلى
 اله واصحابه البررة التقى
 أما بعد فيقول العبد الضعيف
 محمد حسن الفاروقى الحنفى
 الذى رأى تفرق هذا الزمان اختلافاً
 كثيراً بين الخفئية والوهابية
 فى العقائد حتى فى الإلهيات و
 الرسالة ومسائل الشريعة
 المتعلقة بالعقائد وانجر اختلافها
 الى تكفير البعض بعضنا وافتتقت
 الامة افتراقاً فاحشاً فاردت
 اظهار عقائد أهل السنة
 والجماعة فى جزء من اعيال للاختصاص
 مجتنباً عن ذكر اقاويلهم الا
 بقدر الضرورة راجياً حفظ
 عقائد المسلمين من الزيغ والزلل
 لعلى الله ينفع به عباده
 فانه على ما يشاء
 تدبيره وبالاجابة
 جدية - وليعلم انى ما
 استدلى فى هذه الرسالة
 بالأحاديث الشريفة و

الحمد لله وكفى - والسلام على نبيه
 ورسوله المصطفى وعلى اله
 واصحابه البررة اهل التقى
 حمد و صلوة کے بعد عبد ضعیف محمد حسن فاروقی
 حنفی گزارش کرتا ہے کہ عہد حاضر میں وہابیہ
 اور خفیہ کے درمیان کمال اختلاف پڑا ہوا
 ہے عام عقائد میں حتی کہ الہیات میں اور مفہوم
 رسالت میں اور ان مسائل شرعیہ میں بھی اختلاف
 ہے جو عقائد سے تعلق رکھتے ہیں اور یہ اختلاف
 اب ایک دوسرے کی تکفیر تک پہنچ چکا ہے
 جس کی وجہ سے امت محمدیہ میں ناگفتہ بہ
 تشتت و افتراق پڑ گیا ہے اس لئے میں نے یہ
 ارادہ کر لیا ہے کہ اس مختصر سی کتاب میں
 اہل سنت و الجماعت کے عقائد مختصر طور پر
 بیان کروں۔ اور حتی الوسع مخالفین کے قول
 نقل کرنے سے کنارہ کش رہوں مگر بقدر
 ضرورت نقل بھی کروں گا اور خدا سے امید کرتا
 ہوں کہ وہ مسلمانوں کو بجزوی اور غلط سے محفوظ
 رکھے کہ اس کتاب کی طفیل سے ان کو فائدہ بخشے گا
 آمین خدا مالک ہے جو چاہے کرے اسی کی
 بارگاہ عالی میں میری درخواست منظور ہو سکتی
 ہے۔ واضح رہے کہ میں اس رسالہ میں عمومات
 احادیث شریفہ سے دلیل پیش کروں گا نہ

اقوال الائمة والعلماء الاقليلا
توقيا لساحتهم السنينة عن
شر السننتهم الشنيعة فانهم
ان لم يوافق حديث بمعتقداتهم
قالوا هذا ضعيف او موضوع
وان استدلال بذلك الحديث
اكا بر الامة كالغزالي والسيوطي
وامام الحرمين والشيخ
عبد الحق الدهلوي
والشيخ علي القاري وامثالهم
في كتبهم وان لم يوافق رايهم
قول الامة واكا بر الدين تعرضوا
لقدحهم وسبهم فالي الله المشتكى
فاستمك غالباني ستوديدا
يا طيلهم بالآيات القرآنية
التي لا يأتية الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد ومع ذلك اراعي
الانصاف في محل الاختلاف وما
اصتر على باطل وسميت الرسالة
(بالعقائد الصحيحة) واقدم ما ذكره
الامام حجة الاسلام محمد الغزالي
رحمه الله في باب التوحيد
والإلهيات والرسالة

اقوال الامة سے اور نہ اقوال علماء اسلام سے
مگر بقدر ضرورت پیش کرتا جاؤں گا۔ تاکان کی
قابل قد قیاسات شرعیہ مخالفین کی نبیوں
سے محفوظ رہیں کیوں کہ ان کی عادت
ہے کہ کوئی حدیث جب ان کے خیال کے
مطابق نہ ہو تو کہہ دیا کرتے ہیں کہ وہ ضعیف
ہے یا موضوع ہے اگرچہ اکا بر اسلام
نے اس حدیث کو استدلال کے موقع پر
پیش کیا ہو، چنانچہ جناب امام غزالی امام سیوطی
عبد الحق محدث دہلوی اور محدث طاعلی قاری
وغیر ہم ایسے استدلال پیش کر چکے ہیں
اور مخالفین حسب عادت ائمہ دین اور اکا بر
اسلام کے ایسے استدلال جب دیکھتے ہیں تو
ان کے حق میں گستاخی کرنا شروع کر دیتے ہیں
خدا ہی ان کو سنبھالے۔ اس لئے میں عموماً اس
موقع پر قرآنی آیات ہی پیش کروں گا جس کی
مخالفت ادھر ادھر سے نہیں ہو سکتی کیونکہ
وہ خدائے حکیم و حمید کا کلام ہے۔ علاوہ اس
موضع اختلاف میں انصاف سے فیصلہ کروں گا
اور قول باطل پر قدم نہ جماؤں گا۔ اس کے بعد
اس رسالہ کا نام میں نے **العقائد الصحيحة**
رکھا ہے۔ اب سب سے پہلے میں وہ مضمون
لفظہ لفظہ پیش کرتا ہوں، جو حضرت امام حجة الاسلام
محمد الغزالی رحمہ اللہ نے **توحید الہیات** اور **منصب**

رسالت کے متعلق اپنی کتاب قواعد العقائد میں بیان کیا ہے کیوں کہ وہ مضمون اس مقام کے لئے بہت ہی موزوں ہے۔ آپ لکھتے ہیں کہ الحمد لله المبدی المعبود الفعّال بما یرید ذی العرش المجید والبطش الشدید الہادی صفوة العبید الی المنہج الرشید و المسلك السدید المنعم علیہم بعد شہادة التوحید۔ بحراستہ عقائد ہم من ظلمات التشکیک والتردید۔ المسالك بهم الی اتباع رسولہ المصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم وافتقاء آثار الصحابة الاکرمین المکرمین بالتائید والتسدید المتجلی لهم فی ذاته وافعالہ بمحاسن اوصافہ التي لا یدرکھا الا من القی السمیع وهو شہید المعرف ایاہم اتہ فی ذاته واحدٌ قدیمٌ لا اقل له ازلیٌ لا بدایة له مستمر الوجود لا اخر له ابدیٌ لانہایة له قیومٌ لا انقطاع له

رسالت کے متعلق اپنی کتاب قواعد العقائد میں بیان کیا ہے کیوں کہ وہ مضمون اس مقام کے لئے بہت ہی موزوں ہے۔ آپ لکھتے ہیں کہ الحمد لله المبدی المعبود الفعّال بما یرید ذی العرش المجید والبطش الشدید الہادی صفوة العبید الی المنہج الرشید و المسلك السدید المنعم علیہم بعد شہادة التوحید۔ بحراستہ عقائد ہم من ظلمات التشکیک والتردید۔ المسالك بهم الی اتباع رسولہ المصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم وافتقاء آثار الصحابة الاکرمین المکرمین بالتائید والتسدید المتجلی لهم فی ذاته وافعالہ بمحاسن اوصافہ التي لا یدرکھا الا من القی السمیع وهو شہید المعرف ایاہم اتہ فی ذاته واحدٌ قدیمٌ لا اقل له ازلیٌ لا بدایة له مستمر الوجود لا اخر له ابدیٌ لانہایة له قیومٌ لا انقطاع له

دائم لا انصرام له لوزن
ولا يزال موصوفا بنعوت
الجلال لا يقصني عليه بالانقضاء
والانقضاء بتقدم الابداد
والقراض الاجال بل هو
الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل
شيء عليهم.

(التزوية) وان له ليس بحسم
مصور ولا جوهر محدود
ومقتدر وانته لا يماثل
الاجسام في التقدير ولا في قبول
الانقسام وانته ليس بجوهر
ولا تخلد الجواهر ولا بعرض
ولا تخلد الاعراض بل لا
يماثل موجود او لا يماثل
موجود ليس كمثل شئ ولا
هو مثل شئ وانته لا يحداه
المقدار ولا تحويه الاقطار
ولا يحيط به الجهات ولا تكتنفه
الارضون ولا السموات وانته
مستوعب العرش
على الوجه
الذي تاله

کی کسر اس کی ذات میں باقی نہیں، دائم
وقائم ہے، جس کا خاتمہ نہیں۔ صفات جلالہ
کے ساتھ انہی واپدی موجود ہے۔ اس کے
متعلق یہ کبھی فیصلہ نہیں دیا جاسکتا کہ
اس کی دائمی زندگی کے اوقات ختم ہو چکے
ہیں یا اس کی مدت حیات گزر چکی ہے
وہی اول ہے وہی آخر ہے وہی ظاہر ہے
وہی باطن ہے اور وہی ہر چیز کو ہمیشہ سے
جاننا بھی ہے (تقدس الہی یوں ہے کہ)
خدا کسی جسم اور صورت میں نہیں نہ محدود
چیز ہے جس کا تخمینہ لگایا جائے۔ کسی جسم کی
مثل بھی نہیں کہ اس میں قیاس لگایا جائے
یا اس کی تقسیم ہو سکے۔ نہ وہ ٹھوس مخلوق ہے
نہ غیر مستقل چیز ہے جو دوسرے کے آسریے
سے پائی جائے۔ نہ وہ صفاتی چیز ہے نہ صفاتی
ناپائیدار چیزوں کا مرکز ہے۔ وہ کسی ہستی کی
مثل نہیں۔ نہ کوئی ہستی اس کی مثل ہے
بلکہ اس کی مثال کی بھی مثال نہیں۔ نہ
اس کی مثال کسی چیز کی مثل ہے۔ کئی نقطہ
اس کو محدود نہیں کرتی۔ نہ اطراف اس کو
اپنے اندر سمیٹ سکتے ہیں۔ کوئی ہمت اسے
اپنے احاطہ میں نہیں لاسکتی۔ زمین آسمان
بھی اسے نہیں سنبھال سکتے۔ وہ اپنے عرش
پر قائم ہے مگر اسی طرح جو اس نے خود کہا،

<p>اور اسی کیفیت سے جو اس کے اپنے ارادہ میں ہے اس کا وہ قیام اتصال اور چھونے سے بالاتر ہے۔ اور اندراج اور جذب الگ ہے۔ اس میں انتقال بھی نہیں۔ عرش اُسے اٹھائے ہوئے بھی نہیں بلکہ وہ خود اپنے عرش کو اور اس کے اٹھانے والے فرشتوں کو اپنے دستِ قدرت سے اٹھائے ہوئے ہے اور اس کے قبضہ میں مغلوب ہیں۔ وہ عرش پر ہے اور آسمان پر بھی بلکہ تحت الثرائے تک ہر چیز پر فائق ہے۔ یہ فوقیت نہ اسے آسمان اور عرش کے قریب کرتی ہے اور نہ زمین اور تحت الثرائے سے دور لے جاتی ہے۔ وہ عرش و آسمان سے بالاتر مرتبہ رکھتا ہے جس طرح کہ زمین اور تحت الثرائے سے بالاتر ہے، تاہم وہ ہر چیز کے قریب ہے اور شہ رگ سے زیادہ اپنے بندہ کے قریب ہے اور ہر چیز کا نگرانِ حال بھی ہے کیوں کہ وہ اس طرح قریب نہیں جس طرح کہ جسم قریب ہوتے ہیں اور اسی طرح اس کی حقیقت کسی جسمانی حقیقت سے نہیں ملتی۔ نہ وہ کسی میں حل اور تبدیل ہوتا ہے اور نہ کوئی چیز اس میں حل اور تبدیل ہو سکتی ہے۔ وہ اس</p>	<p>وبالمعنى الذى اراده استواءً امنزها عن المماساة والاستقرار والتكبر والحلول والانتقال لا يحمده العرش بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته ومقهورون فى قبضته وهو فوق العرش والسماء وفوق كل شئ الى تخوم الثرائے فوقية لا تزيد قرباً الى العرش والسماء كما لا تزيد بعدا عن الارض والثرى بل هو رفيع الدرجات عن العرش والسماء كما انه رفيع الدرجات عن الارض والثرى وهو معدك قريب من كل موجود وهو اقرب الى العبد من حبل الوريد وهو على كل شئ شهيد ولا مماثل قربه قرب الاجسام كما لا مماثل ذاته ذات الاجسام وانه لا يحيل فى شئ ولا يحيل فيه شئ لعل عن ان</p>
---	--

بحویہ مکان کما تقدس
 عن ان یحدّہ زمان بل کان
 قبل ان خلق الزمان والمکان
 وهو الان علی ما علیہ
 کان و آتہ بائن من خلقہ
 بصفاتہ لیس فی ذاتہ
 سواہ ولا فی سواہ ذاتہ
 و آتہ مقدس عن التّغییر
 والانتقال لا تحلہ المحوٰدث
 ولا تعتریہ العوارض بل
 لا یزال فی نعوت جلالہ
 منزہا عن الزوال و فی
 صفات کمالہ مستغنیاً
 عن زیادۃ الاستکمال و
 آتہ فی ذاتہ معلوم الوجود
 بالعقول مرئی الذات
 بالابصار نعمتہ منہ و لطفاً
 بالابرار فی دامر القرار و اتماماً
 للتعمیم بالنظر الی وجہ الکریم
 الحیوۃ و القدرۃ و انہ تعالیٰ
 حیّ قادرٌ جبّارٌ قاهرٌ لا
 یعتریہ قصور ولا
 عجز ولا تاخذہ
 سنۃ ولا نوم

نئے بالاتر ہے کہ کوئی مکان اسے اپنے
 اندر سمیٹ لے جس طرح کہ اس امر سے بھی
 بالاتر ہے کہ کوئی زمانہ اسے محدود کرے
 بلکہ وہ خود زمانہ اور مکان پیدا کرنے سے
 پہلے موجود تھا۔ اور اب بھی اسی طرح موجود
 ہے، جیسا کہ پہلے تھا۔ وہ اپنے صفات
 میں اپنی مخلوق سے نرالا ہے۔ اس کی ذات
 میں اس کا غیر موجود نہیں نہ غیر میں وہ موجود
 ہے۔ وہ تغیر و تبدل سے پاک ہے نہ حوادث
 اس میں جاگزیب ہیں اور نہ صفاتی ناپائیدار
 حالات اس میں موجود ہیں بلکہ وہ اپنے
 جلال میں موجود ہے اور زوال سے پاک
 ہے۔ وہ اپنے صفات کا ملہ میں موجود ہے
 کسی اور تکمیل کی اسے ضرورت نہیں مرنے
 عقل سے اس کا وجود معلوم ہو سکتا ہے
 اس کی ذات بھی آنکھ سے دیکھی جاسکتی
 ہے، جب کہ دوسری دنیا میں اپنے نیک
 بندوں پر فضل و کرم کی نگاہ کرے گا اور
 اپنے مبارک چہرہ کے دیدار سے ان کی
 تکمیل نعمت کرے گا۔ (خدا کی زندگی اسطیقت
 کا بیان یہ ہے کہ) وہ زندہ، طاقتور، صابر
 قدرت، ہر چیز پر غالب، ہر شکستہ دل کا
 سہارا ہے۔ اس میں کبھی کوئی کوتاہی نہیں
 اور نہ عاجزی۔ نہ اسے نیند آتی ہے نہ اونگھ۔

اور ان سے فنا اور موت سے پالا پڑا ہے۔ وہ حکومت اور بندوبست کا مالک ہے عزت اور غلبہ کا بھی مالک، مخلوق پر تسلط اور غلبہ اسی کا ہے۔ وہی نسل سے پیدا کرتا ہے اور وہی کون کھنے سے پیدا کرتا ہے۔ تمام آسمان اس کے دست قدرت کے داہنے ہاتھ میں لپیٹے ہوئے ہیں۔ تمام مخلوقات اس کے قبضہ میں مغلوب ہے۔ صرف وہی مادہ اور مادہ کے بغیر پیدا کر سکتا ہے۔ اپنی ایجاد و اختراع میں یکتا ہے۔ اس نے ہی اپنی مخلوقات کو اور اس کے اعمال کو پیدا کیا ہے۔ اسی نے اس کی روزی اور موت کا صحیح انداز لگایا ہے۔ کوئی مخلوق اس کی قدرت سے خارج نہیں ساری کائنات کے تصرفات بھی اس کی قدرت سے باہر نہیں۔ اسکی قدرتوں کا اندازہ نہیں لگایا جاتا۔ اور نہ ہی اس کے معلومات کی کوئی انتہا ہے (خدا کے علم کا بیان یوں ہے کہ، وہ تمام اشیاء کا عالم ہے۔ اس کا علم تمام ان چیزوں پر عادی ہے، جو زمین کے کناروں سے لے کر اوپر کے آسمانوں تک جاری ہیں۔ ایسا عالم ہے کہ اسکے

ولا يعارضه فناء ولا موت
وانته ذوالملك والملكوت
والعزّة والجبروت له
السلطان والقهر والخلق
والامر والسموات مطويات
بيمنه والخلائق مقهورون
في قبضته وانته المنقر
بالخلق والاختراع
المتوحد بالايجاد و
الابداع خلق الخلق
واعمالهم وقدم ارزاقهم
واجالهم لا يشذ عن
قدرته مقدور ولا
يعزب عن قدرته
تصاريف الامور لا
تخصي مقدور اترو ولا
تتناهى معلوماته العلم
وانته عالم بجميع
المعلومات محيط
علمه بما يجري
في تخوم الارضين
الاعلى السموات
وانته عالم لا يعزب
عن علمه مثقال

ذرة في الارض ولا في
 السماء بل يعلم ديب النملة
 السوراء على الصخرة الصماء
 في الليلة الظلماء ويدرك
 حركة الذر في جو الهواء
 ويعلم السر واخفى ويطعم
 على هوا جس الضمائر و
 حركات الخواطر وخصيات
 السرائر يعلم تدبير
 ازلي لم ينزل موصوفا في
 انزال الانزال لا يعلم متجدد
 حاصل في ذاته بالحلول
 والانتقال - الاسرادة وانه
 تعالى مر يد للكائنات
 مدبر للمعادنات فلا يعجز
 في الملكوت قليل او
 كثير صغير او كبير
 خير او شر نفع او ضرر
 ايمان او كفر عرفان او
 نكر فونر او خسران
 رياحة او نقصان طاعة
 او عصيان الا بقصائد و
 قدره و حکمتہ و مشیتہ
 فما شاء كان وما لم يشاء

علم سے ذرہ بھر بھی زمین و آسمان کی کوئی
 چیز یا ہر نہیں، بلکہ ٹھوس پتھر پر جب
 چوٹی سخت اندھیری رات میں دبے پاؤں
 چلتی ہے، تو اس کی رفتار سے بھی آگاہ ہے
 اور جو ذرات ہوا میں اڑتے ہیں، ان کی
 حرکت کو بھی جانتا ہے۔ وہ راز اور راز
 پوشیدہ بات کو بھی جانتا ہے، دل کے
 خیالات اور خیالات کی حرکات بھی جانتا
 ہے۔ اور پوشیدہ سے پوشیدہ بھید
 کو بھی جانتا ہے۔ مگر اس کا یہ علم ازلی
 ہے، جو ہمیشہ سے ہمیشہ میں اس کی
 صفت ہے۔ وہ کسی نو پیدا علم سے نہیں
 جانتا جو بھی اس کی ذات میں آئے اور کبھی
 بدل جائے۔ واللہ تعالیٰ کے ارادہ کا بیان
 یوں ہے کہ وہ مخلوقات میں اپنا ارادہ برتا
 ہے تمام نو پیدا مخلوق میں انتظام کرتا ہے
 جو بھی اس کی بادشاہت میں کم و بیش، خورد
 و کلان، دکھ سکھ، نفع و ضرر، ایمان و کفر، خدا
 شناسی یا انکار، کامیابی یا ناکامی، زیادتی یا
 نقصان، فرمانبرداری یا بیفرمانی ہوتی ہے۔
 اسی کی قضا و قدر اور حکمت و مشیت
 سے ہوتی ہے۔ جسے چاہے،
 وہ موجود ہو جائے اور جسے نہ
 چاہے وہ موجود نہیں ہوتا

لو یکن لا یخرج عن مشیتہ
 لفتة ناظرا وفتة خاطر بل
 هو المبدأ المعید الفعّال
 لما یرید الامر الحکمہ ولا معقب
 لقضائہ ولا مہرب لعبد من
 معصیة الا بتوفیقہ ورحمۃ
 ولا قوۃ علی طاعۃ الا بمشیئہ
 و ارادۃہ فلو اجتمع الانس والجن
 والملائکۃ والشیاطین علی ان
 یجر کوفی العالم ذرۃً او یسکنوا
 ددن ارادۃہ و مشیئہ لعجزوا
 عن ذلک وان ارادۃہ
 قائمۃ بذاتہ فی جملۃ صفاتہ
 لم یزل کذلک موصوفا بہا
 مریدانی انزلہ لوجود الاشیاء
 فی اوقانہا التی قدر ہا
 فوجدت فی اوقانہا کما
 اراد فی انزلہ من غیر تقدیم
 ولا تاخیر بل وقعت علی
 وفق علمہ و ارادۃہ من غیر
 تبدیل ولا تغیر و جبر الامور
 لا بترتیب افکار ولا ترتیب
 زمان فلذلک لم یشغلہ شأن
 عن شأن - السمع - والبصر - و انہ

اسکی مرضی سے آنکھ کی ایک نگاہ بھی باہر نہیں
 اور دل کا کوئی خیال بھی باہر نہیں، بلکہ وہی
 نو پیدا کرنے والا اور دوبارہ پیدا کرنے والا ہے۔
 جس چیز کا ارادہ کرتا ہے وہی کرتا ہے۔ کوئی
 اس کے حکم کو روکنے والا نہیں۔ نہ ہی اس کے
 فیصلہ پر کوئی نکتہ چین ہے۔ انسان کو کسی
 سے روکنے میں اسکی توفیق اور رحمت کے بغیر چاہے نہیں
 اور فرمانبرداری میں اس کے ارادہ اور مشیت کے سوا
 مجال نہیں۔ اگر تمام انسان جن، فرشتے اور شیطان
 بھی جمع ہو کر سلسلہ کائنات میں ایک ذرہ کو بھی
 حرکت دیں یا اس کے ارادہ کے بغیر اسے ساکن کرنا
 چاہیں تو اس سے عاجز ہو جائیں گے۔ خدا کا ارادہ
 اسکی اپنی ذات میں باقی صفات کی طرح قائم ہے۔
 وہ بدستور اس سے موصوف رہا ہے۔ زمانہ ازل
 میں اس نے ارادہ کیا کہ سلسلہ مخلوقات اپنے اپنے وقت
 پر پیدا ہو جو اس نے تجویز کیا تھا۔ چنانچہ جس طرح
 اس نے زمانہ ازل میں کسی تقدم و تاخر کے بغیر چاہا تھا
 اسی طرح کائنات معرض ظہور میں آگئی بلکہ اس کے علم
 کے اور اس کے ارادہ کے مطابق بغیر کسی تغیر و
 تبدل کے موجود ہو گئی۔ نہ اسے کسی تجویز کے سوچنے کی
 ضرورت پڑی نہ اسے کسی وصیت کا انتظار تھا۔
 یہی وجہ ہے کہ اسے ایک مصروفیت دوسری
 مصروفیتوں سے غافل نہیں کرتی۔ (خدا
 کی قوت شنوائی اور بینائی کی حقیقت یہ ہے کہ)

تعالى سمیع بصیر یسمع ویری
لا یغرب عن سمعه مسموم وان
خفی ولا یغیب عن رؤیتہ
هرئی وان دق ولا یحجب سمعه
بعُد ولا یدفع رؤیتہ ظلام
یری من غیر حداقة واجفان
و یسمع من غیر اصمخة و اذان
کما یعلم بغیر قلب و بیطش
بغیر جارحة و یخلق بغیر الة
اذ لا تشبه صفاته صفات الخلق
کما لا تشبه ذاته ذوات الخلق -
الکلام - و انه تعالى متکلم امرنا
واعد متوعد بکلام ازی قدیم
قائم بذاته لا یشبهه کلام الخلق
فلیس بصوت یحدث من
انسلال الهواء او اصطکاک
اجرام ولا بحرف ینقطع باطباق
شفقة ادحر یک لسان وان القران
و التوراة و الانجیل و الزبور کتبه
المنزلة علی رسوله علیهم السلام
وان القران مقرؤ باللسنة
مکتوب فی المصاحف محفوظ
فی القلوب و انه معدلک قدیم
قائم بذات الله تعالى لا یقبل

وہ خدا سنتا ہے اور دیکھتا ہے۔ اسکی شنوائی
سے کوئی بات باہر نہیں۔ اگرچہ وہ کتنی ہی
مخفی ہو اور اسکی بینائی سے کوئی چیز خارج نہیں
اگرچہ کتنی ہی باریک ہو اس کی قوت سماعت
کو کوئی ڈوری مانع نہیں اور اس کی قوت بینائی
کو کوئی تاریکی نہیں روکتی۔ وہ بغیر آنکھ اور
پلک کے دیکھتا ہے اور سوراخ گوش
اور کان کے بغیر سنتا ہے۔ اسی طرح دل کے
بغیر جانتا ہے اور ہاتھ کے بغیر حملہ کرتا ہے
اور اوزار کے بغیر پیدا کر لیتا ہے۔ کیوں کہ
اس کے صفات مخلوق کی صفات جیسے
نہیں اور نہ ہی اس کی ذات مخلوق کی
ذات کی مثل ہے۔ (خدا کا کلام یوں ہے کہ)
وہ کلام کرتا ہے، حکم کرتا ہے، روکتا ہے،
خوشخبری دیتا ہے۔ مذاب کی خبر دیتا ہے مگر اسکا
کلام انلی ابدی قدیم ہے، جو اس کی ذات میں قائم
ہے اور مخلوق کے کلام کی طرح نہیں کہ ہوا کی غلٹ
اور حرکت سے پیدا ہو یا دو چیزوں کے ٹکرانے سے
پیدا ہو جو حرف سے مرکب نہیں کہ ہونٹ کی بدش
سے قائم ہو جائے اور زبان کے چلنے سے جاری ہو۔
قرآن، توراة، انجیل اور زبور اسی کی کتابیں ہیں جو کتب
انبیاء علیہم السلام پر نازل ہوئیں چنانچہ قرآن اگرچہ
زبان سے پڑھا جاتا ہے یا اوراق میں لکھا جاتا ہے اولوں
میں محفوظ ہے، تاہم وہ قدیم ہے خدا کی ذات میں قائم ہے

الانفصال والافتراق بالانتقال
الى القلوب والادراق وان موسى
عليه السلام سمع كلام الله تعالى
بغير صوت ولا حرف كما يرى الامراء
ذات الله تعالى في الآخرة من غير
جوهر ولا عرض واذ كان له هذه
الصفات كان حيا عالما قادرا
مريدا سميعا بصيرا متكلما بالحق
والعلم والقدرة والارادة و
السمع والبصر والكلام لا بمجرد
الذات - انتهى كلام الغزالي
مرحمه الله تعالى قال المؤلف عني
الله عنه الصفات السبعة التي
ذكرها الغزالي مبني على مسلك
الاشعرية من المتكلمين ونراد الى
توريد تير صفة تامنة تسمى بالتكوين
قالوا لا تكفي في وجود المخلوق الارادة
ولا بد في وجود المخلوق من التكوين
مستدلين بقوله تعالى انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون فالارادة امر والتكوين
المشار اليه بلفظة كن امر اخر
والمريد الامر الاستي فاعلا له
الا اذا اخرج من العلم الى الوجود

اوراق میں یا دلوں میں منتقل ہونے کے باوجود
بھی وہ خدا کی ذات سے الگ اور منتقل نہیں۔
کیونکہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے جو کلام الہی سنا
تھا، اس میں آواز نہ تھی اور نہ حروف تھے۔ یہی
طرح نیک انسان عالم آخرت میں خدا کا دیدار ہے
مگر وہ نہ ٹھوس ہوگا نہ عارضی چیز جب خدا ایسا ہے تو
ماننا پڑتا ہے کہ وہ اپنے ان صفات میں حی۔ عالم
قادر۔ مرید۔ سمیع۔ بصیر اور متکلم ہے اور اس میں یہ
سات صفات موجود ہیں۔ حیوة، علم، قُدرة، ارادہ
سمع، بصیر اور کلام۔ اور اسکی ذات اپنی صفات سے
خالی نہیں و امام غزالی رحمہ اللہ کا کلام بیان ختم
ہو چکا ہے) اب مؤلف کہتا ہے (خدا اس کے گناہ
معاف کرے) کہ امام صاحب نے جو خدا کے سات
ادصاف بیان کئے ہیں وہ مذہب اشعری کے
مطابق ہیں۔ وہ مذہب ماتریدیہ میں ایک ٹھوس
اقد بھی خدا کا وصف ہے جسے تکوین کہتے ہیں کیونکہ
مخلوقات کے پیدا کرنے میں صرف ارادہ ہی کافی
نہیں کچھ تکوین کی بھی ضرورت ہے کیونکہ خدا متعالی
نے خود فرمایا ہے کہ جب میں کسی چیز کا ارادہ کرتا
ہوں تو اسے کُن کہتا ہوں تو پھر وہ موجود ہو جاتا
ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ ارادہ اور چیز ہے اور
تکوین جو لفظ کُن سے اشارت سمجھی جاتی ہے اقد
چیز ہے۔ اسکے علاوہ صرف ارادہ کرنے والا قائل
نہیں کہلاتا سوائے اسکے کہ اسکو نسبت نیت کرے

فلفظه کن منه سبحانه وتعالى
 امر باخراج ما اراده من القوة
 الى الفعل ومحل بسط هذا
 المبحث كتب علم الكلام كشرح
 العقائد وشرح المواقف رجنا
 الى كلام حجة الاسلام فقال الافعال
 وان سبحانه وتعالى لا موجود سواه
 الا وهو حادث بفعله وفائض
 من عدله على احسن الوجوه والملكها
 واتمها واعدلها وان حكيم في
 افعاله وعادل في افضيائه ولا يقا
 عد له بعدل العباد اذ العبد يتصو
 منه الظلم بتصرفه في ملك غيره
 ولا يتصور الظلم من الله تعالى
 فانه لا يصادف غيره ملكا حتى يكون
 تصرفه فيه ظلما فكل ما سواه من
 المبروجين وشيطان وملك وسما
 وارض وحيوان ونبات وجوهر
 وعرض وملك ومحسوس حادث
 اختوجه بقدرته بعد العدم
 اختراغا والشاء بعد ان لم يكن
 شيئا اذا كان في الانزل موجودا
 وحده ولم يكن معه غيره فاحث
 الخلق بعد اظهار القدرته

پس لفظ کن منہ سبحانہ و تعالیٰ کا
 وہ ارادہ کرتا ہے کہ نیت سے مست کر دے۔ اس
 مسئلہ کی تفصیل کا مقام علم کلام کی کتاب میں پیش
 شرح عقائد، شرح مواقف وغیرہ، اب ہم دوبارہ
 اہم غزالی رحمہ اللہ کا کلام درج کرتے ہیں۔ آپ
 فرماتے ہیں کہ (افعال خداوندی کی حقیقت یوں
 ہے کہ) جو بھی اللہ کے بغیر سے وہ اسی کے فعل سے
 پیدا ہوا ہے اور بہترین عدل کے طریق پر اوکمل
 واکمل طرز پر صورت نما ہوا ہے۔ خدا اپنے افعال
 میں حکمت استعمال کرتا ہے۔ اپنے فیصلہ میں عدل کرتا
 ہے۔ مگر اسکا عدل انسانی عدل کے مشابہ نہیں
 کیونکہ انسان سے تو ظلم کا بھی امکان ہے جبکہ وہ
 غیر کے ملکیت پر تصرف ہو اور خدا سے ظلم کا امکان بھی
 نہیں کیونکہ جبکہ یہاں غیر کی ملکیت ہی نہیں تو یہ کیسے کہا
 جائے گا کہ وہ غیر کی ملکیت پر تصرف کرتا ہے تاکہ اسکا
 عمل ظلم قرار پائے کیوں کہ اس نے یہ تمام چیزیں خود
 پیدا کی ہیں۔ انسان، جن، شیطان، فرشتے، آسمان،
 زمین، حیوان، نباتات، جوہر، عرض، مدرک بھس
 اور مدرک بالعقل وغیرہ چنانچہ اس نے اپنی قدرت
 کا ملہ سے ان کو پیدا کیا ہے اور ان کو وجود عطا کیا
 ہے بعد اس کے کہ وہ نیت تھیں اور وہ خداوند
 زمانہ ازل میں موجود تھا اور اس کے ساتھ کوئی
 غیر موجود نہ تھا۔ پھر اس نے اپنی اظہار
 قدرت کے لئے کائنات کو پیدا کیا

وتحقيقاً لما سبق من امر الله وحق
 في الانزال من كلمته لا افتقار اليه
 وحلجته وآتة تعالى متفضل بالخلق
 والاختراع والتكليف لا عن وجوب
 ومتطول بالانعام والاصلاح لا
 عن لزوم له الفضل والاحسان
 والنعمة والامتنان اذ كان قادراً
 على ان يصيب على عبادة انواع
 العذاب ويبتليهم بضر وب
 الالام والاصاب ووفعل
 ذلك لكان منزهاً ولم يكن قبيحاً
 ولا ظالماً وآتة شيب عبادة على
 الطاعات بحكم الكرم والوعد
 لا بحكم الاستحقاق واللزوم
 اذ لا يجب عليه فعل ولا يتقوا
 منه ظلم ولا يجب لاحد عليه
 حق وان حقه في الطاعات واجب
 على الخلق بايجابه على لسان انبيائه
 لا بمجرد العقل ولكنه بعث المرسلين
 واظهر صدقهم بالمعجزات الظاهرة
 فبلغوا امره ونهيه ووعده
 ووعيداً فوجب على الخلق
 تصديقهم فيما جاؤا به بمعنى
 الكلمة الثانية وهي رسالة الرسول

اور اس سے اپنے ارادہ کا ثبوت دیا جو اس
 نے پہلے کیا ہوا تھا اور اس قول کو پورا کرنے
 کے لئے جواز میں کہہ چکا تھا ورنہ اسکو کائنات
 کی کوئی حاجت اور ضرورت نہ تھی۔ یہ اس کی
 مہربانی ہے کہ اسے پیدا کیا۔ نسبت سے بہت
 کیا اور صاحب اختیار بنایا ورنہ یہ سب کچھ اسپر
 واجب تھا اور وہ ہمپر فضل کرنیوالا ہے کہ اس نے
 ہمپر احسان کیا اور ہماری اصلاح کی حالانکہ یہ بھی
 اس کا فرض نہ تھا پس یہ سب کچھ اسکا فضل ہے احسان
 اور نعمت اور انعام ہے کیونکہ وہ ہر وقت قادر ہے
 کہ اپنے بندوں پر قسم قسم کے عذاب لے اور ننگ ننگ کے
 مصائب میں گرفتار کرے اگر یہی کرے تو پھر بھی اسکا فضل
 ہی ہوگا اور اس کیلئے کوئی معیوب کام نہ تھا اور نہ ہوگا
 خدا اپنے حسبِ وعدہ اور فضل و کرم سے بندوں کو اپنی اطاعت
 قبول کرنے پر ثواب دیتا ہے ورنہ بندوں کا کوئی اس کے
 ذمہ نہیں اور نہ ہی انکا کوئی فرض اسپر عائد ہوتا ہے کیونکہ
 اسپر کوئی فعل بھی واجب نہیں ہو سکتا اور نہ اس سے
 ظلم متصور ہو سکتا ہے اور سی کا حق اسکے ذمہ پر نہیں
 مگر مخلوق پر اسکا حق اطاعت واجب جو اس نے اپنے نبیاء کے
 ذریعہ بیان کیا۔ اور وہ حق اطاعت صرف عقل سے دریافت
 نہیں ہوتا تھا اسلئے اس نے اپنے رسول بھیجے اور کھلم کھلا
 معجزات سے انکی تصدیق کا اظہار فرمایا تو پھر انہوں نے خدا کا حق
 نہیں ادا وعدہ اور وعید کی خبر دی۔ اس لئے مخلوق پر واجب
 ہو گیا کہ جو کچھ بھی وہ کہتے ہیں اسکی تصدیق کریں (ابن کثیر ثانیہ)

صلی اللہ علیہ وسلم۔ وَاَتَدَّ تَعَالَى
 بَعَثَ النَّبِيَّ الْأَخْيَرَ الْقُرَشِيَّ مُحَمَّدًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِسَالَتِهِ
 إِلَى كَافَّةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْمَجْنِ
 وَالْإِنْسِ فَنَسَخَ بِشَرَعِهِ الشَّرَائِعَ
 الْأَمَّا قَرَّرَ وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلَهُ سَيِّدَ الْبَشَرِ وَ
 مَنَعَ كَمَالَ الْإِيمَانِ بِشَهَادَةِ
 التَّوْحِيدِ وَهِيَ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 مَا لَمْ تَقْتَرَنْ بِهِ شَهَادَةَ الرَّسُولِ
 وَهِيَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَالزَّمِ الْخَلْقَ
 تَصْدِيقَهُ فِي جَمِيعِ مَا أَخْبَرَ بِهِ
 مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنَّهُ لَا يُقْبَلُ
 إِيْمَانٌ عِبَادَتِي يَوْ قَدْ جَاءَ أَخْبَرَ عَنْهُ
 بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَوَّلُ سَوَالٍ مِنْكُمْ وَكَبِيرُ
 دَهْمَا شَخْصَانِ مَهْيَبَانِ هَانِلَانِ
 يَقْعُدَانِ الْعَبْدَانِ فِي قَبْرِهِ سَوِيَاذَا
 رُوحٌ وَجَسَدٌ فَيَسْتَلَانِ عَنِ التَّوْحِيدِ
 وَالرِّسَالَةِ وَيَقُولَانِ لِمَنْ رَبُّكَ وَ
 مَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ وَهَاتَانَا
 الْقَبْرُ وَسَوَالُهُمَا أَوَّلُ فِتْنَةِ الْقَبْرِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ دَانَ يَوْمَنْ بَعْدَابِ
 الْقَبْرِ وَانْهَ حَقٌّ وَحِكْمَةٌ وَعَدْلٌ عَلَى
 الْجِسْمِ وَالرُّوحِ عَلَى مَا يَشَاءُ وَيَوْ قَدْ

رسالت کا بیان یوں ہے کہ، خدا ہی نے اپنا
 نبی امی قرشی حضرت محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ و
 سلم تمام کائنات کی طرف رسول بنا کر مبعوث
 کیا ہے خواہ عرب ہوں یا عجم یا جن ہوں یا انسان
 سوائے چند اصولی احکام کے تمام شرائع سابقہ
 کے احکام کو منسوخ کر دیا اور تمام انبیاء
 علیہم السلام پر آپ کو فضیلت بخشی۔ آپ کو
 سید البشر بنایا اور جب تک محمد رسول اللہ کا اقرار نہ
 ہو، اقرار توحید یعنی لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کہنے سے روک دیا
 اور مخلوق پر آپ کی تصدیق فرض کر دی۔ ان احکام
 کے متعلق جو آپ نے دنیا و آخرت کی بابت بیان
 کئے ہیں اور یہ بھی فرض کیا کہ کسی کا ایمان معتبر
 نہیں جب تک وہ باتیں نہ مانے جن کی خبر آپ نے
 انسان کی موت کے بعد دی ہے جن میں سے اول
 منکر نکیر کا سوال ہے۔ یہ دو فرشتے باہمیت خود نکیر
 ہیں جو مردہ کو قبر میں سیدھا بٹھا دیتے ہیں جس
 میں روح اور جسم دونوں ہوتے ہیں۔ پھر توحید
 اور رسالت نبوی کا سوال کرتے ہیں کہ تیرا رب
 کون ہے، تیرا دین کیا ہے اور تیرا نبی کون
 ہے؟ اور یہ دو فرشتے قبر کا امتحان ہیں کیونکہ
 موت کے بعد قبر میں پہلا امتحان ان کے سوالات
 ہیں اور یہ بھی ضروری ہے کہ مومن عذاب قبر کو تسلیم
 کرے کہ وہ حق ہے اور حکمت اور عدل سے جسم اور
 روح پر جس طرح کہ خدا چاہے۔ یہ بھی مانے کہ

بالمیزان ذی الکفتین واللسان
وصفته فی العظم آنہ مثل طباق
السموات والارضین تو نرن فیہ
الاعمال بقدرۃ اللہ تعالیٰ والصحیح
یومئذ مثاقیل الذر والحزول
تحقیقا لتام العدل وتطرح صحائف
الحسنات فی صورۃ حسنة فی کفة
النور فیثقل بہا المیزان علی قدر
درجاتہا عند اللہ بفضل اللہ
تعالیٰ وتطرح صحائف السیئات
فی کفة المظلمة فینخف بہا المیزان
بعد ل اللہ تعالیٰ وان یؤمن بآت
الصراط حق و هو جسر علی
متن جہنم احد من السیف و اسرق
من الشعرتزل علیہ اقدام الکفر
بحکم اللہ تعالیٰ فیہوی بہم الی النکا
وتثبت علیہ اقدام المؤمنین فیساقون
الی داس القراس و یؤمن بالحوض
المورود و حوض محمد صلی اللہ علیہ
وسلم یشرب منه المؤمنون قبل
دخول الجنة و بعد جواز الصراط من
شرب منه شربہ لا یظلماء بعدھا
ابداعرہما السماء فیہ میزابان
یصبان من الکوثر و یؤمن بیوم الحسا

میزان عمل کے دو پلڑے ہیں اور ایک قبضہ کی رسی ہے
اس کی بڑائی کا بیان یوں ہے کہ وہ زمین و آسمان
کی وسعت کے برابر بڑی ہے۔ اس میں قدرت العظیم
سے اعمال تولے جائیں گے اور اس کے بے چوٹی
اور رائی کے دانے کے برابر بھی ہونگے تاکہ پورا پورا
انصاف ہو۔ پھر اس کے نورانی پلہ میں نیک اعمال
کے صحیفے ڈالے جائیں گے، جن سے وہ نواز و جہل
معلوم ہوگا۔ ان نیک اعمال کے درجہ کے مطابق
خدا کے فضل و کرم سے۔ پھر دوسرے تارکیت پلے
میں بد اعمالیوں کے صحیفے ڈالے جائیں گے تو وہ
کے عدل و انصاف سے ہکا ہو جائے گا۔ مؤمن یہ بھی
مانے کہ پل صراط حق ہے اور جہنم کی پشت پر یہ ایک
لبا پل بچھایا جائے گا جو تلوار سے تیز ہوگا اور بالی ایک
اس سے کفار کے قدم پھسل جائیں گے اور خدا
کے حکم سے جہنم رسید ہوں گے۔ مؤمنین کے
قدم اس پر ٹک جائیں گے تو جنت کو بجائے
جائیں گے۔ یہ بھی مانے کہ حوض کوثر حق ہے
جس پر لوگ آئیں گے اور حضور علیہ السلام
کے حوض محمدی سے دخول جنت سے پہلے
مؤمنین پانی پیں گے اور پل صراط سے گذر کر
بھی اس کا پانی پیں گے۔ اور جو شخص اس کا
ایک گھونٹ بھی پی لے گا کبھی پیاسا نہ ہوگا۔ اس
کی وسعت آسمان کے برابر ہے اس میں دو نالی حوض کوثر
سے نکل کر کھلتی ہیں مؤمن یہ بھی مانے کہ حساب دن حق

وتفاوت الخلق فيه الى منا
 في الحساب والى مسامحة فيروالى
 من يدخل الجنة بغير حساب
 وهم المقربون فيسئل الله من
 شاء من الانبياء عن تبليغ الرسالة
 ومن شاء من الكفار عن تكذيب
 المرسلين ويسأل المبتدئين
 عن السنة ويسأل المسلمين
 عن الاعمال ويؤمن باخراج المومنين
 من النار بعد الانتقام حتى لا يبقى
 في جهنم موحداً بفضل الله تعالى
 ويؤمن بشفاعته الانبياء ثم العلماء
 ثم الشهداء ثم سائر المومنين
 كل على حسب جاهده ومنزلته و
 من بقي من المومنين ولو يكن له شفيع
 اخرج بفضل الله تعالى ولا يخلد
 في النار مؤمن بل يخرج منها من
 كان في قلبه مثقال ذرة من
 الايمان وان يعتقد فضل الصحابة
 و ترتيبهم وان افضل الناس
 بعد رسول الله صلى الله عليه
 و سلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
 رضي الله عنهم وان يحسن الظن
 بجميع الصحابة وان يثنى عليهم

ہے، جس میں مخلوقات مختلف طریق پر مبتلا ہوگی۔
 کسی سے خوب باز نہیں ہوگی اور کسی سے چشم پوشی
 کی جائے گی۔ اور کئی ایک بغیر حساب کے بھی داخل
 جنت ہوں گے اور یہ لوگ خدا کے مقرب ہوں گے
 خدا کا منشاء ہوگا تو انبیاء علیہم السلام سے بھی
 سوال ہوں گے کہ تبلیغ کیسے کی؟ جی چاہیگا تو کفار
 اور مکذبین سے بھی سوال ہوں گے کہ تم نے رسول
 کی تکذیب کیوں کی؟ بدعتی اور مخالف سنت سے سوال
 ہوگا کہ تم نے سنت طریق کیوں چھوڑا اور اہل اسلام
 سے اعمال کے متعلق سوال ہوگا اور مؤمن یہ بھی مانے کہ
 اہل توحید جہنم سے بدلہ پا کر آخر نجات پائیں گے یہاں
 کہ خدا کے فضل و کرم سے وہاں کوئی اہل توحید نہ رہیگا
 یہ بھی مانے کہ انبیاء علیہم السلام شفاعت کریں گے۔ ان کے
 بعد اہل علم پھر شہادت یافتہ اور سب کے اخیر باقی اہل اسلام
 اپنی اپنی قدر و منزلت کے مطابق شفاعت کریں گے
 اور جو مومن جہنم میں بغیر شفاعت کے پڑا رہیگا اور اسکا
 کوئی شفیع نہ ہوگا تو خدا کے اپنے فضل سے جہنم سے نکالا
 جائیگا اور دوزخ میں کوئی اہل ایمان باقی نہ رہیگا بلکہ
 جسکے دل میں ذرہ بھر بھی ایمان ہوگا وہ بھی جہنم سے
 نکال دیا جائے گا۔ یہ بھی مانے کہ صحابہ کی فضیلت برحق
 ہے اور ان میں ترتیب و افضلیت یوں ہے کہ حضور علیہ السلام
 کے بعد افضل الناس حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ ہیں
 پھر حضرت فاطمہ پھر حضرت عثمان غنی پھر حضرت علی رضی
 اللہ عنہم یہ بھی ضروری ہے کہ مومن صحابہ کے متعلق حسن ظن رکھے

کھا اثنی اللہ تعالیٰ ورسول
 صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہم اجمعین
 فکل ذلك مما وردت به السنة
 وشهادات به الأثر فمن اعتقد
 جميع ذلك موقنا به كان من
 اهل الحق وعصاة السنة و
 فارق رهط الضلال والبدعة
 فنسأل الله تعالى كمال اليقين
 والثبات في الدين لنا ولكافة
 المسلمين اننا ارحم الراحمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه اجمعين - انتهى ما ارجونا
 نقله من كتاب (قواعد العقائد)
 للإمام حجة الاسلام رحمه الله عليه
 قال المؤلف عفى الله عنه بسم الله
 الرحمن الرحيم وبه نستعين
 اللهم ادرنا الحق حقا وادرنا
 الباطل باطلا وادبرنا
 الباطل وادبرنا الباطل باطلا و
 ادرنا حقنا اجتنا به اما بعد
 فقد اختلفت الامة في العقائد
 اختلفا كثيرا وتفرقت اراؤهم
 ووقع بينهم التنافر والتباغض
 وادعت كل طائفة انها على
 الحق وما سواها على الباطل كيف

اور جس طرح اللہ تعالیٰ اور حضور علیہ السلام نے
 ان کی تعریف و توصیف کی ہے یہ بھی ان کی
 تعریف کرے۔ ان تمام عقائد کے متعلق شاہ عقائد
 نبوی وارد ہیں اور اقوال صحابہ رضی اللہ عنہم میں
 جو شخص ان تمام عقائد کو تسلیم کرے وہ اہل حق
 اور اہل سنت ہوگا۔ اور اہل بدعت اور گمراہ
 فرقوں سے الگ سمجھا جائے گا۔ ہم سب کا فرض
 ہے کہ خدا تعالیٰ سے کمال یقین اور اسلامی استقلال
 کی درخواست کریں اپنے لئے اور تمام مسلمانوں کے
 لئے کیونکہ وہی ارحم الراحمین ہے وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
 یہاں تک جو ہمیں امام صاحب کی کتاب قواعد
 العقائد سے نقل کرنا تھا نقل کر دیا ہے۔ اب
 مؤلف رسالہ ہذا (عفی عنہ) اپنا مضمون شروع
 کرتا ہے کہ بسم اللہ الرحمن الرحیم وبہ نستعين
 یا اللہ ہمیں جو حق بات ہے وہ سچ سچ دکھا
 دے اور باطل کو واقعی طور پر باطل دکھا
 اور ہمیں اس سے کنارہ کشی نصیب کر۔
 اس کے بعد واضح ہو کہ اس ائمتہ محمدیہ میں
 عقائد کا اختلاف بہت ہے اور ان کی رائے
 مختلف ہیں اور ان میں باہمی نفرت پیدا ہو چکی
 ہے۔ اور نبض پیدا ہو گیا ہے۔ ہر ایک فرقہ کا
 یہی ہے کہ میں ہی حق پر ہوں اور دوسرے
 باطل پر ہیں۔ کیوں ایسا نہ ہو جب کہ حضور

لاوقد اخبرنا بهذه الحالة
 سيدنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حيث قال استفتوا
 امتي على ثلاث وسبعين
 فرقة احدى يث وقد ذكرت
 هذا الحد يث جماله وما عليه
 في اخر كتابي المستفي (بالاصول
 الاربعة في ترديد الوهابية)
 بالفارسية وها انا اذكوه
 ههنا تماما للقائدة عن
 عبد الله بن عمرو قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لياتين على امتي ما
 اتى على بنى اسرائيل حذو
 النعل بالنعل حتى ان كان
 منهم من اتى امة علانية لكان
 في امتي من يصنع ذلك و
 ان بنى اسرائيل تفرقت
 على ثنتين و سبعين ملة
 وتفرقت امتي على ثلاث و
 سبعين ملة كلهم في النار
 الا امة واحدة قالوا من
 هي يا رسول الله قال ما
 انا عليه واصحابي رواه الترمذي

عليه السلام نے ہمیں پہلے ہی خبر دی ہوئی
 ہے اور فرمایا ہے کہ میری امت ۳۷ فرقہ
 پر تقسیم ہو جائے گی... اور یہ حدیث
 پورے سوال و جواب کے ساتھ میں نے اپنی
 کتاب فارسی الاصول الاربعة في
 ترديد الوهابية کے اخیر نقل
 کر دی ہوئی ہے۔ مگر تاہم تکمیل فائدہ
 کے لئے اسے یہاں بھی نقل کرتا ہوں
 کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ
 سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ
 علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ میری امت
 پر وہ انقلاب آئے گا جو بنی اسرائیل
 پر آیا تھا ہو بہو، یہاں تک کہ اگر ان
 میں سے کسی نے اپنی ماں سے بد فعلی
 کی ہوگی تو میری امت میں بھی ایسے لوگ
 ہوں گے جو ایسا کر گدیں گے امت
 بنی اسرائیل ۳۷ فرقوں پر منقسم ہوگی
 تھی اور میری امت ۳۷ ملت پر تقسیم
 ہوگی اور وہ سارے کے سارے جہنم
 میں جائیں گے مگر ایک فرقہ بچ رہے گا۔
 حاضرین نے پوچھا کہ یا رسول اللہ وہ
 کونسا فرقہ ہوگا؟ تو آپ نے فرمایا کہ یہ وہ ہے
 جو ان اصولوں پر قائم ہوگا کہ جن پر میں
 اور میرے صحابہ رضاً قائم ہیں۔ (رواہ الترمذی)

وفي رواية احمد والبي داود عن
 معاوية ثنتان وسبعون في
 النار وواحدة في الجنة وهي
 الجماعة وانه يخرج في امتي
 اقوام تجاري يهد تلك الاهوا
 كما تجاري الكلب بصاحبه لا
 يبقى عند عرق ولا مفصل الا
 دخلته فان قيل هل الفرق
 التي ذكروا الحديث من اصل
 الدعوة او من اهل الاجابة
 نقول بل هي من اهل الاجابة
 لانهم ذكروا بلفظ امتي مكررا
 واما اهل الدعوة الذين ما
 امنوا بالله ورسوله فلا
 يدخلون في امته صلى الله
 عليه وسلم وهما سوال اخر
 اصعب هو الاقل وتقريره ان
 كل طائفة من الطوائف الثلاث
 والسبعين قدعي وترجم انها
 هي الطائفة الناجية وانها هي
 مصداق ما انا عليه واصحابي
 فمن فالذي يجعل هذه العقدة
 بالامانة فاضطربت اهل
 السنة والجماعة والتجارات

ام احمد والبي داود حضرت معاوية سے روایت
 کرتے ہیں کہ ۷۲ فرقے دوزخ میں جائیں گے اور
 ایک فرقہ جنت میں داخل ہوگا اور اس فرقہ کا نام
 جماعت ہے۔ میری امت میں ایسی قومیں بھی
 پیدا ہونگی کہ جن کو یہ نوپیدا خیالات اس طرح اڑائیں
 گئے جس طرح کہ دیوانہ کتے کی زہر دوڑاتی سے باول
 گتے کے کاٹے ہوئے کا کوئی رنگ درپیش نہیں آتا
 کہ جس میں اسکی زہر کا دخل نہ ہو۔ اب اگر یہ سوال کیا
 جائے کہ جو دوزخی ۷۲ فرقے حدیث میں مذکور ہیں
 وہ کوئی نیا اسلام پیش کریں گے یا اسی اسلام کے
 دعویدار ہوں گے؟ تو اس کا جواب یہ ہے کہ وہ سب
 اسلام کے دعویدار ہونگے کیونکہ حضور علیہ السلام
 ان کو امت کے لفظ سے بار بار ذکر کیا ہے مگر جو
 لوگ نیا مذہب پیش کریں گے یہ وہ ہونگے جو فساد و بول
 کو نہیں مانتے، اسلئے وہ امت محمدیہ میں داخل نہیں
 پہلی قسم کا نام اہل اجابت ہے اور دوسری کا نام
 اہل دعوت اس مقام پہ ایک اور شکل سوال پیدا
 ہوتا ہے کہ ۷۳ فرقوں میں سے ہر ایک فرقہ کا یہی
 دعویٰ ہے کہ ہم نجات پانے والی (فرقہ ناجیہ) جماعت
 ہیں اور ہم ہی ما انا علیہ واصحابی
 کی صحیح مثال ہیں۔ کیا کوئی یہ عقده
 ایمان داری سے حل کر سکتا ہے؟ اس لئے
 اس کے جواب میں اہل سنت و اجماعت
 بے چین ہوئے اور بارگاہ الہی میں

الی حضرت اللہ تعالیٰ فوجدوا
 قوله تعالیٰ فلا وربک لا یؤمنون
 حتی یحکمواک ینما شجر بینہم فحکمنا
 صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا
 الفیصلۃ المعضلۃ فوجدنا بعدہ
 تعالیٰ فی ذلک الحدیث قوله صلی
 اللہ علیہ وسلم وہی الجماعۃ ومعلوم
 ان لفظہ الجماعۃ جزم من اسم
 اهل السنۃ والجماعۃ فی روایۃ ابی
 داؤد واحد والمراد من الجماعۃ کثرۃ
 الافراد وکثرۃ افراد اهل السنۃ
 والجماعۃ المقلدین للہذاہب الاربعة
 شرقا وغربا من الفرق المصنولة
 بدیہی لا یحتاج الی دلیل سوال
 اخر قال بعض اهل الضلال المراد
 من الجماعۃ فی الحدیث من کان علی
 الحق وان قلت افرادہ قلنا لیس
 الامر کما زعموا لان النبی صلی اللہ
 علیہ وسلم قال فی حدیث اخر
 عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال
 قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 ان اللہ لا یجمع امتی او قال امۃ
 محمد علی صلا لہ وید اللہ علی الجماعۃ
 ومن شد شد فی النار رواہ الترمذی

گر گزائے تو ان کو قرآن مجید کی یہ آیت نظر آئی
 کہ بخدا وہ لوگ مومن شمار نہ ہونگے یہاں تک کہ
 وہ اپنے باہمی تنازعات میں آپ کو جج نہ مانیں گے
 اس لئے ہم نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس
 لاجل سوال میں اپنا جج مان لیا اور فیصلہ ہو گیا
 کیونکہ حدیث مذکور میں حضور علیہ السلام کا یہ لفظ مبارک
 موجود ہے کہ وہ فرقہ ناجیہ جماعۃ ہے اور یہ سب کو
 معلوم ہے کہ جماعت کا لفظ فرقہ اہل سنت وجماعت
 کے نام کا اصلی جزو ہے جیسا کہ امام احمد اور ابو داؤد
 کی روایت میں ہے اور جماعت سے مراد ہمیشہ
 کثرت افراد ہوا کرتے ہیں اور کثرت افراد اہل سنت
 وجماعۃ ہی ہیں جو مذاہب اربعہ کے مشرق و مغرب
 میں مقعد ہیں اور یہ کثرت گمراہ فرقوں کے مقابلہ
 پر ایسی روشن ہے جس کو کسی دلیل کی ضرورت نہیں
 (سوال دیگر) ایک گمراہ فرقہ کا قول ہے کہ حدیث
 میں جماعت کا لفظ آیا ہے اور اسی سے مراد اہل
 حق ہیں اگرچہ ان کے افراد کی قلت ہو ہم جو آپا کہتے
 ہیں کہ یہ مطلب صحیح نہیں کیونکہ وہ خود ہی کریم
 اللہ علیہ وسلم نے ایک اور حدیث میں جسے حضرت
 ابن عمر رضی اللہ عنہما نے روایت کیا ہے فرمایا ہے
 کہ خدا تعالیٰ میری امت کو یا با لقا طعیہ اتب محمد
 کو گمراہی پر متفق نہیں کرے گا اور جماعت پر خدا کا
 ہاتھ ہوتا ہے۔ جو شخص جماعت سے الگ
 ہوگا۔ وہ دوزخ میں پھینکا جائیگا (رواہ الترمذی)

وَعَنْ أَبِي بَصْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَسُولِي أَنْ لَا يَجْتَمِعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ قَاعًا بِهَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ - فَإِنْ قِيلَ وَإِنْ ذَكَرْنَا فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ لَفْظَ الْجَمَاعَةِ وَ لَفْظَةَ الْجَمَاعَةِ لَكِنَّهُ لَمْ يَصْرَحْ بَأَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْجَمَاعَةِ كَثْرَةُ الْأَفْرَادِ فَقَوْلُ مَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّبِعُوا السُّوَادَ الْأَعْظَمَ فَإِنَّهُ مِنْ شَدِّ شَدِّ فِي النَّارِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ ذُئِبٌ الْإِنْسَانُ كَذَّبُ الْغَنَمِ يَا خُنْدُ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ وَالنَّاجِيَةُ وَيَأْكُلُ وَالشَّعَابُ وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَاقَةُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَشْبَرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ

ابو بصیرہ سے روایت ہے کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا ہے کہ میں نے خدا سے یہ درخواست کی تھی کہ میری امت مگر ایسی پر متفق نہ ہو تو خدا نے مجھے یہ عطیہ بخش دیا (رواہ طبرانی) اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ جو شخص جماعت سے الگ ہو کر مرجھا کر تو بے دینی کی موت مرے گا۔ (رواہ البخاری) اگر یہ سوال کیا جائے کہ اگرچہ حدیث میں لفظ جماعت یا لفظ اجتماع مذکور ہے۔ لیکن احادیث میں تصریح موجود نہیں کہ اس سے مراد کثرت افراد ہیں تو ہم اس کے جواب میں یوں کہیں گے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ تم کثیر التعداد جماعت کی تابعداری کرو، ورنہ جو الگ ہوگا، وہ جہنم ہوگا (رواہ ابن ماجہ) اور حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ شیطان انسان کے لئے بھیڑیا ہے جس طرح کہ بھیڑ بکری کے لئے بھیڑیا ہوتا ہے اور وہ اس بھیڑ بکری کو پکڑ لیتا ہے جو دیوڑ سے الگ چرتی ہے یا کنارہ کرتی ہے تم ایسی کثرت کشیوں پر منبر رکھو اور عام اہل اسلام اور جماعت کا دفاع رکھو (رواہ احمد) حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی کریم نے فرمایا ہے کہ جو جماعت کے ایک باشندے بھیڑی الگ ہو جائیں سمجھو کہ اس شخص اسلام کا جو اپنی گردن سے اتار دیا

رواہ احمد ابو داؤد مشکوٰۃ شریف
 فجملة السواد الاعظم ولفظة العامة
 تصریح بكثرۃ الافراد وكثرۃ افراد
 اهل السنة والجماعة بالنسبة الى
 جميع طوائف الضلال امر بدیع
 معلوم بالضرورة ثبت ان الفرقة
 الناجية هي اهل السنة والجماعة
 المقلدين للذاهب الاربعة المشهور
 والمحمد لله على ذلك اذا علمت هذا
 فاعلم ان الجائر والحقيقة مستعملان
 في جميع لغات العرب والعجم
 شقيها وسعيدا حتى في كلام
 الله تعالى الملك العلام ولتقتصر
 في هذا المقام بذكر بعض آيات
 القرآن الحكيم قال الله تعالى الله
 يتوفى الانفس حين موتها وقال
 تعالى قل يتوفاكم ملك الموت
 الذي وكل بكم فالاول حقيقة
 والثاني مجاز قال الله تعالى يهب
 لمن يشاء انا تاروا يهب لمن يشاء
 الذكور وقال تعالى حكايته عن
 جبرئيل عليه السلام لاهب لك
 غلاما نركيا فالاول حقيقة و
 الثاني مجاز قال الله تعالى قل

(رواه احمد ابو داؤد) یہ حدیث مشکوٰۃ شریف میں بھی
 ہے۔ بہر حال السواد الاعظم یا العامة لفظ کثرت
 افراد کی تصریح کر رہا ہے۔ اور اہل سنت و الجماعت
 کے افراد کی کثرت تمام گمراہ فرقوں کے مقابلہ پر بالکل
 واضح اور صاف ہے۔ اور ہر ایک کو معلوم ہے اس
 لئے ثابت ہوا کہ اس مقام پر فرقہ ناجیہ سے مراد اہل سنت
 والجماعت ہی ہے جو مشہور فاضل اربعہ کے مقلد ہیں
 (الحمد للہ علی ذلک) ان معلومات کے بعد واضح ہے
 کہ عرب و عجم کی تمام زبانوں میں حقیقت و مجاز کا استعمال
 موجود ہے خواہ وہ اپنی ہوں یا ثیری بہانہ تک کہ خود
 کلام الہی میں بھی یہ دونوں موجود ہیں چنانچہ ہم چند
 آیات بطور نمونہ پیش کرتے ہیں (اول) یہ کہ خدا
 موت کے وقت روح کو اپنے قبضہ میں کر لیتا ہے
 پھر فرمایا کہ ملک الموت تمہیں وفات دیتا
 ہے جو تم پر مسلط کر دیا گیا ہے۔ پس توفی کا
 تعلق خدا سے حقیقی ہے اور فرشتے سے
 مجازی۔ (دوم) خدا جسے چاہتا ہے
 لڑکیاں بخشتا ہے اور جسے چاہتا ہے
 لڑکے بخشتا ہے۔ پھر حضرت جبرئیل
 علیہ السلام کا قول یوں منقول ہے کہ آپ
 نے حضرت مریم علیہا السلام کو یوں کہا
 تھا کہ میں اس لئے تیرے پاس آیا
 ہوں کہ تمہیں مقدس لڑکا دوں۔ خدا کا ہب حقیقی ہے
 اور جبرئیل کا مجازی۔ (سوم) اے میرے بندو!

یا عبادی الذین اسرفوا وان عبادی
 لیس لک علیہم سلطان وقال تعالیٰ
 من عباد کفر و اما لکرم فالاول حقیقۃ
 والثالث مجاز قال اللہ تعالیٰ هو
 یحیی و یمیت وقال تعالیٰ حکایۃ عن
 سیدنا عیسیٰ علیہ السلام و احی الموتی
 باذن اللہ فالاول حقیقۃ الثانی مجاز
 قال اللہ تعالیٰ واللہ یمدی من یشاء
 الی صراط مستقیم وقال تعالیٰ و انما
 لتهدی الی صراط مستقیم فالاول
 حقیقۃ والثانی مجاز قال اللہ تعالیٰ
 یدبر الامر وقال تعالیٰ فالمدبرات امرآ
 فالاول حقیقۃ الثانی مجاز قال اللہ
 تعالیٰ قل لا یعلمون فی السموات والارض
 الغیب الا اللہ وقال تعالیٰ حکایۃ من سیدنا
 عیسیٰ علیہ السلام و انبشکرم جاتا کلون
 و ما تدخرون فی بیوتکم وقال اللہ
 تعالیٰ حکایۃ عن سیدنا یوسف علیہ السلام
 لا یأتملما طعام ترزقانه الا بناء تکما
 بتاویلہ قبل ان یاتیکما فالاول حقیقۃ
 والثانی مجازاً قال اللہ تعالیٰ عن سیدنا
 ابراہیم و اذا مرحت فہو یشغین و
 قال تعالیٰ حکایۃ عن
 سیدنا عیسیٰ علیہ السلام

جنہوں نے بے اعتدالی کی ہے رحمت الہی سے نا امید
 نہ ہو جاؤ اور شیطان سے یوں کہا کہ میرے بندوں پر
 تیرا تسلط نہ ہوگا۔ پھر فرمایا کہ تم اپنے بندوں اور
 کینزوں کے نکاح کر دیا کرو۔ پس پہلی دعوتوں میں
 جسد کا تعلق خدا سے حقیقی ہے اور تیسری آیت میں
 لوگوں سے تعلق مجازی ہے (چہارم، خدا ہی متوجہ
 دیتا ہے اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا قول یوں نقل
 کیا ہے کہ میں بعض بندوں کے زندہ کرتا ہوں۔ تو
 زندہ کی دینے کا تعلق خدا سے حقیقی ہے اور حضرت عیسیٰ سے
 مجازی (پنجم، خدا سے چلے راہ راست دکھاتا ہے اور
 نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا کہ آپ راہ راست دکھاتے
 ہیں مگر الہی ہدایت حقیقی ہے اور ہدایت نبوی مجازی ہے
 (ششم، خدا کائنات کی تدبیر کرتا ہے پھر فرمایا کہ
 قسم ہے انکی جو تدبیر کریں گے میں پہلی آیت میں حقیقت ہے
 دوسری میں مجاز (ہفتم، کہو! جو لوگ یا فرشتے آسمان و
 زمین میں ہیں انہیں سے کوئی بھی غیب نہیں جانتا لیکن اللہ
 غیب جانتا ہے اور حضرت عیسیٰ کا حال یوں بتایا کہ آپ
 کہتے تھے کہ میں تم کو سب کچھ بتاؤں گا جو تم کھلتے ہو یا
 جمع رکھتے ہو اپنے گھروں میں پھر حضرت یونس سے متعلق فرمایا کہ
 دو قیدیوں میں کہتے تھے کہ نہیں آئیگی تمہارا خدا ک جو تمہیں
 دیجاتی ہے مگر میں اسکے آنے سے پہلے ہی تمہارے خوابوں کا
 تعبیر کر دوں گا پہلی آیت میں حقیقۃ دوسری دو آیتوں میں
 مجاز ہے (ششم، حضرت ابراہیم کا قول یوں نقل کیا ہے کہ آپ کہتے ہیں کہ جب
 میں ہمارا ہوتا ہوں تو خدای مجھ سے خدا دیتا ہے اور عیسیٰ علیہ السلام کہتے ہیں

والاكمة والابص وأحي الموتى باذن
الله فالاول حقيقة والثاني
مجاز قال الله تعالى وهو
المخلوق العليم وقال تعالى
حكاية عن سيدنا عيسى عليه السلام
اني اخلق لكم من الطين كهيئة
الطير فيكون طيرا باذن الله
فالاول حقيقة والثاني مجاز
قال الله تعالى ان الله
هو الرزاق ذو القوة
المتين وقال تعالى واذا حضر
القسم اولوا القربي واليتيم و
المساكين فامرزقوه من اولاد
حقيقته والثاني مجاز قال الله تعالى
ان الله هو السميع البصير وقال
تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة
امشاج بنتليه فجعلناه سميعا بصيرا
فالاول حقيقة والثاني مجاز الى
غير ذلك من الايات القرآنية والاحاديث
النبوية فاذا كان المجاز مستعملا في
كلام الله تعالى على العموم فان استعماله
عبادة في بعض محاور اتهم فاني قبا
فيرويني على هذا الاصل مسائل
كثيرة التي هي معركة الآراء بين المقلد

کہ میں مادر زاد اندھوں اور کوڑھیوں کو شفا دیتا
ہوں اور خدا کے فضل سے مردے بھی زندہ کرتا
ہوں پس پہلی آیت میں حقیقت ہے دوسری میں
مجاز (نہم) فرمایا کہ خدا ہی پیدا کرنے والا اور خوب
جاننے والا ہے پھر حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا قول
بیان کیا کہ میں مٹی سے پرندوں کی وضع و شکل
بناتا ہوں اور اس میں ٹھونک مارتا ہوں تو وہ خدا
کے فضل سے پرندے بن جاتے ہیں۔ یہاں بھی پہلے
حقیقت ہے پھر مجاز ہے (دہم) فرمایا کہ وہی خدا ہے
کارازق ہے اور زبردست طاقت کا مالک ہے پھر
فرمایا کہ جب میراث تقسیم کرنے کے وقت رشتہ دار
یتیم اور مسکین حاضر ہوں تو اس میں سے ان کو رزق
دو۔ یہاں بھی پہلے حقیقت ہے پھر مجاز ہے (دیازدہم)
فرمایا کہ خدا ہی سميع و بصیر ہے۔ پھر فرمایا کہ ہم نے
انسان کو مخلوط نطفہ سے پیدا کیا تاکہ اس کو دنیا کے
ابتلا میں ڈالیں اس لئے اسے سميع و بصیر بنا دیا۔
سميع و بصیر حقیقت ہے دوسرا مجاز۔ الغرض اس قسم
کی آیات قرآنیہ اور احادیث نبویہ بہت ہیں پس جب
حقیقت و مجاز کا استعمال قرآن مجید میں موجود
ہے تو اگر اسے خدا کے بندے استعمال کر لیں اپنے
محاورات میں تو کون سی قباحت ہوگی
بہر حال اس اصول پر کئی ایک
مسائل کی بنیاد قائم ہے۔ جو
مذہب اربعہ کے مقلدین اور

و ہایوں کے درمیان زیر بحث اور استدلالی خیال
 کا میدان بنے ہوئے ہیں۔ اسی طرح ان لوگوں کے درمیان
 جو ان کے طریق پر چلتے ہیں۔ چنانچہ ان میں سے ایک
 علم غیب کا مسئلہ ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم
 اور خاندانِ ائمتہ محمدیہ کو حاصل تھا یا نہیں؟ پس
 جب حضرت عیسیٰ علیہ السلام کھانے اور گھر دے کے خیر
 کی خبر غیب دیتے ہیں تو یہ امر کیوں جائز نہ ہوگا کہ نبی
 کریم صلی اللہ علیہ وسلم اور ائمتہ محمدیہ کے خاص
 خاص تقرب بندے بھی غیب کی چند خبریں دیں
 یا دنیا کے مستقبل کے حالات اور برزخ کے حالات
 بتائیں اگر یہ اعتراض کیا جائے کہ وہ تو حضرت عیسیٰ
 علیہ السلام کا معجزہ تھا۔ تو ہم کہتے ہیں کہ ہمارے
 نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی غیب دانی
 کیوں معجزہ نہیں ہو سکتی اور خاندانِ ائمتہ کے
 لئے کرامت کیوں نہیں ہو سکتی۔ اگر یہ سوال ہو
 کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو تو خود خدا بتا دیتا
 تھا، تو ہم کہیں گے کہ ہمارے رسول صلی اللہ
 علیہ وسلم کو بھی خدا بتا دیتا تھا۔ اب واضح
 رہے کہ مسئلہ علم غیب ایک عظیم الشان
 زیر بحث مسئلہ ہے، جس پر علمائے وقت
 جھگڑتے رہتے ہیں۔ اور فریقین افراط و
 تفریط میں پڑ گئے ہیں۔ جس کی وجہ سے
 ان کے درمیان سخت اختلاف رونما
 ہو چکا ہے۔ یہاں تک کہ وہ ایک دوسرے

للمذاهب الأربعة و بین غیر
 المقلدین للمذاهب و من
 فحی غوہم فمن تلك المسائل
 مسئلة علم الغیب للنبی صلی
 اللہ علیہ وسلم او لبعض خواص
 ائمتہ فاذا اجاز ان یخبر سیدنا
 عیسیٰ علیہ السلام بما یا کلون
 وما یدخرون ائمتہ فی بیوتہم
 فلم لا یجوز ان یخبرنا سیدنا
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 او بعض خواص ائمتہ ببعض المغیبات
 او الامور الایمۃ فی الدنیا و
 البرزخ فان قیل ان ذلك كان
 معجزۃ لسیدنا عیسیٰ علیہ السلام
 قلنا لہ لا یجوز ان تكون هذا
 الامور معجزۃ لسیدنا رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم و کرامة لخواص
 ائمتہ فان قیل كان ذلك باعلام اللہ
 تعالیٰ ایاہ قلنا كذلك كان هذا
 باعلام اللہ تعالیٰ ایاہ و لیعلم ان
 مسئلة علم الغیب من اكب المسائل
 المتنازعۃ بین علماء الوقت و وقع
 الطرفان فی الافراط و التفریط و
 تشاجر و ابینہم اشد المشاجرات و

كفر بعضهم بعضا فقوم اثبتوا
علم الغيب الكلي والجزئي وما كان
وما يكون للنبي صلى الله عليه و
باعلام الله تعالى اياه وقوم نفوا
العلم الكلي ساءا عند صلى الله
عليه وسلم وقالوا ان علم الغيب الكلي
لا يكون الا الله تعالى واما الجزئي
فكما يكون للرسول كذلك يكون
للمجانين والبهائم عياذا بالله تعالى
عن هذه العقيدة المفصلة عن
توهين الرسول صلى الله عليه و
سلم المفخرة الى سوء الخاتمة وقوم
اثبتوا للنبي صلى الله عليه وسلم
جميع علوم الغيب التي تتعلق بالنبوة
من احوال السالفة و احوال الابرار
واحوال القيمة و نعم الجنة و
عذاب النار و بعض علوم العالم
العلوي والسفلي باعلام الله
تعالى اياه وهذه العقيدة
هي المتوسطة بين الاضراط
والتقريب واقرب للتقوى
وليت شعري اى جواب للمثبتين
جميع علوم الغيب الكلي والجزئي وما كان
وما يكون للنبي صلى الله عليه وسلم في العلوم

کو کا فر بھی کہہ چکے ہیں۔ کیوں کہ ایک فریق
نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے علم
غیب کُلّی اور غیب جزئی اور غیب ماضی
و مستقبل ثابت کیا ہے کہ خدا تعالیٰ نے
آپ کو ان سب چیزوں کا علم دیا تھا۔ ایک
فریق نے سرے سے علم کُلّی ہی کی نفی کر دی ہے کہ وہ
حضور علیہ السلام کو حاصل نہ تھا کیونکہ علم غیب کُلّی اللہ تعالیٰ
کے سوا کسی کو حاصل نہیں ہوتا۔ اور غیب جزئی تو کوئی بڑی
بات نہیں کیونکہ وہ جس طرح رسول کو حاصل ہے۔ اس طرح
دیوانوں اور چار پائیوں کو بھی حاصل ہے (خدا ایسے عقیدہ سے
بچائے) یہ ایسا عقیدہ ہے کہ جس میں رسول خدا
صلی اللہ علیہ وسلم کی توہین کا اظہار ہوتا ہے اور
کشاں کشاں بڑے خاتمہ تک پہنچانے والا ہے۔ ایک
فریق نے وہ تمام علوم غیبیہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے
لئے ثابت کئے ہیں جو رسالت اور نبوت سے تعلق
رکھتے ہیں یا گذشتہ امتوں اور احوال برزخ یا قیامت
کے خوفناک حالات سے تعلق رکھتے ہیں یا جنت کی نعمتوں
اور دوزخ کے عذاب کے متعلق ہیں اس کے علاوہ علم
غیب بھی جو عالم بالا اور دنیا سے تعلق رکھتے ہیں۔ جو
خدا تعالیٰ نے آپ کو بتا دیئے ہیں اور یہ عقیدہ افراد و
تفریط کے درمیان ہے اور تقویٰ کے قریب ہے۔ کاش
ہیں معلوم ہو جاتا کہ جو لوگ تمام قسم کے علوم غیبیہ کُلّی
جزئی اثنی۔ حال اور استقبال نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم
کے لئے ثابت کرتے ہیں وہ ان علوم کے متعلق کیا جواب

۱ من احوال الامم

المنہیۃ فی الشرع کالجھوم والکھفر
والنیرعجات والکھمانۃ والموسیقی
والسحر والرہل والحکمۃ الیونانیۃ
فی الالہیات وما جو ابھم نقول
اللہ تعالیٰ وما علمناہ الشعر وما
ینبغی لہ وقولہ تعالیٰ وما هو
بساحر وما هو بقول کاهن -
فان قيل هذه العلوم لیست من
الغیب بل من الشہادۃ نقول اما
کانت هذه العلوم داخلۃ فیما
کان وما یکون فان قيل نعم
قلنا رفع اللہ تعالیٰ ساحتہ السالۃ
عن الالہام بھذہ العلوم فاند
هو الرسول النبی اللاحی والکفای
کانوا یتھمونہ بالسحر قال اللہ
تعالیٰ وما هو بساحر ویتمونہ
بالکھمانۃ قال اللہ تعالیٰ ولا
بقول کاهن وکانوا یقولون
انما یعلم بشر قال اللہ تعالیٰ
لسان الذی یلحدون الیہ العجمی
وهذا لسان عربی مبین وان
قيل لا یعنی لیست هذه العلوم
داخلۃ فیما کان وما یکون
نقول ففی ای شیء تدخل هذه

دیں گے جو شرع میں ممنوع قرار دینے گئے ہیں۔ مثلاً نجوم
جفر شعبدہ بازی کہانت جوجی سحر رمل۔ یونانی
فلسفہ جو الہیات کے متعلق ہے۔ کیا یہ بھی آپ کو
حاصل تھے؟ اور وہ اس کا بھی کیا جواب دیں گے
کہ خود خدائے تعالیٰ نے تصریح کے ساتھ فرمایا ہے
کہ ہم نے اپنے رسولؐ کو شعر کا علم نہیں سکھلایا اور
نہ ہی یہ علم آپ کے شان کے شایاں ہے اور یہ بھی
فرمایا کہ آپ جادوگر نہ تھے اور یہ قرآن کسی کاهن کا
قول نہیں۔ اگر یہ اعتراض کیا جائے کہ یہ علوم از قبیم
نہیں بلکہ از قبیم ظاہر ہیں تو ہم جواب میں پوچھیں گے
کہ اگر وہ غیب میں داخل نہیں تو کیا وہ ماکان و مایکون میں
بھی داخل ہیں یا نہیں؟ تو اگر جواب دیا جائے کہ ہاں
وہ ان میں داخل ہیں تو ہم کہیں گے کہ اگرچہ وہ داخل ہیں
مگر خدائے تعالیٰ نے ذات رسالت کو ان علوم کی آرائش سے
صاف کر دیا ہے کیونکہ آپ رسولؐ آتی تھے۔ کفار جادو
کا الزام دیتے تھے مگر خدائے تعالیٰ نے کہا وہ جادوگر نہیں۔
پھر وہ کہتے کہ الزام دیتے تھے کہ جن بھوت کے ذریعہ
سے آپ خبریں دیتے ہیں لیکن خدائے تعالیٰ نے کہا کہ یہ قرآن کسی
کاهن کا قول بھی نہیں۔ پھر وہ کہتے تھے کہ کوئی اور آدمی
آپ کو یہ قرآن سکھاتا ہے تو خدائے تعالیٰ نے کہا کہ جس آدمی
کی طرف تعلیم قرآن کو منسوب کرتے ہیں وہ تو جی ہے۔
عربی زبان جانتا ہی نہیں اور یہ قرآن فصیح عربی ہے
اگر یوں کہا جائے کہ نہیں یعنی ماکان اور مایکون میں یہ
علوم ممنوعہ داخل نہیں تو ہم پوچھیں گے کہ پھر یہ علوم

العلوم۔ و آتی جواب للناہین عن
 اخبارہ صلی اللہ علیہ وسلم
 بعد اب القبر و سوال الملکین و ضغطة
 القبر و اخبارہ علیہ الصلوٰۃ والسلام
 بالفتوحات الاسلامیۃ قبل
 وقوعہا و اخبارہ باحوال اخر الزمان
 فوق جمیع ما اخبر بہ صلی اللہ علیہ
 وسلم کما اخبر بہ و ای جواب لہم
 من تعیین مواضع قتل الکفار فی
 البدر فقتلوا فی تلك المواضع و هل
 الیہا تم و المجانین یخبرون بمثل هذا
 و سمعت من اعمی اللہ قلبہ ان النبی
 صلی اللہ علیہ وسلم لو کان یعلم
 فتح المسلمین و قتل الکفار بیدر لہما
 التواء الی اللہ فی سجودہ بفتح المؤمنین
 و قتل الکفار و لم یعلم المحرم ان عا
 علیہ الصلوٰۃ والسلام للمسلمین کان
 تعبت اذ تواضع اللہ تعالیٰ اما کان
 علیہ الصلوٰۃ والسلام یعلم بانہ علی
 الصراط المستقیم لقولہ تعالیٰ انک علی
 صراط مستقیم و معدک یقر فی صلوتہ
 اهدنا الصراط المستقیم قال اللہ تعالیٰ
 عالم الغیب فلا یظہر علی غیبہ احد الا
 من ارتضیٰ من رسول و قال اللہ تعالیٰ

منوعہ کس قسم میں داخل ہوں گے، اور منکرین علم غیب
 ان احادیث کا کیا جواب دیں گے۔ جن میں نبی
 کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے عذاب قبر۔ سوال ملائکہ۔ قبر
 کی تنگی کی خبر دی ہے یا جن میں آپ نے قبل از وقوع
 فتوحات اسلامیہ کی خبر دی ہے۔ یا اخیر زمانہ کی خبریں
 دی ہیں۔ حالانکہ سب کچھ اسی طرح پیش آیا ہے جیسا کہ
 نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے بتایا تھا۔ اور اس کا کیا جواب
 ہوگا جو آپ نے قتل کفار کے مقامات قتل جنگوں میں
 بتائے تھے۔ چنانچہ وہ ہیں وہ قتل ہوئے جہاں آپ نے
 کہا تھا۔ کیا پتہ پائے اور دیوانے بھی ایسی خبریں دے
 سکتے ہیں؟ میں نے خود اس آدمی سے سنا ہے جس
 کے دل کو خدا نے اندھا کر دیا تھا کہتا تھا کہ اگر نبی کریم
 صلی اللہ علیہ وسلم مسلمان کی فتح جلتے ہوتے اور بدر میں
 قتل کفار کی خاص خاص جگہیں جانتے ہوتے تو مسلمانوں
 کی فتح کے لئے اور قتل کفار کے واسطے سجدہ میں پڑے۔
 دعا نہ کرتے ہیں کہتا ہوں کہ اس محروم عقل کو معلوم
 نہیں کہ حضور علیہ السلام کی دعا کرنا مسلمانوں کے حق
 میں خدا کے سامنے تواضع اور اظہار خاکساری تھی۔
 کیا آپ کو یہ معلوم نہ تھا کہ آپ صراط مستقیم پر قائم ہیں۔
 حالانکہ خدا نے بتا دیا ہوا تھا کہ آپ صراط مستقیم پر ہیں
 تاہم آپ نماز میں یہ الفاظ پڑھ کر کرتے تھے کہ اهدنا
 الصراط المستقیم اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ تمہارا خدا
 عالم الغیب ہے اور اپنے غیب پر کسی کو مطلع نہیں کرتا
 مگر اس رسول کو جسے وہ پسند کرے۔ پھر یہ بھی فرمایا

کہ خدا تو تم کو علم غیب پر مطلع کرنے کے قریب ہی نہیں
 ہے لیکن اپنے رسولوں میں سے جس رسول کو چاہے انتخاب
 کر لیتا ہے تو کیا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم برگزیدہ اور
 منتخب شدہ رسول نہ تھے؟ اگر یوں کہا جائے کہ ہاں
 نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پہلی آیت کے استثناء میں داخل
 ہیں۔ کیونکہ آپ برگزیدہ اور پسندیدہ رسول ہیں جس کا
 ثبوت اس آیت میں ہے کہ لیکن اپنے رسولوں میں سے
 اللہ تعالیٰ جسے چاہتا ہے انتخاب کر لیتا ہے کیونکہ
 آپ ہی رسول مجتبیٰ ہیں۔ اگر اس کا انکار کیا جائے تو
 پھر ہم پوچھیں گے کہ پھر حضور علیہ السلام کے سوا
 دو اور آیات میں کس رسول مجتبیٰ و مرتضیٰ کا ذکر ہے؟
 اس مقام پر تحقیق یہ ہے کہ عالم الغیب کے فقرہ کا
 استعمال نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر صحیح ہے باعتبار بعض
 علم غیب کے اور بعض علم غیب کے اعتبار سے صحیح نہیں
 کیونکہ بعض منجیبات کا خبر دینا آپ سے بالکل صحیح
 اور روشن ہے مثلاً آپ کا عالم برزخ کے متعلق قبر کی
 تنگی اور منگرتلی کے سوالوں کی خبر دینا اور نیک بندے
 کی قبر کا، گزرتک وسیع ہونے اور بدکار پر تنگ ہونے
 کی خبر دینا یا احوال قیامت میں خدا کے سامنے پیش ہونے
 وزن اعمال۔ پھر اطوار حوض کوثر شفاعت جنت اور
 اس کی نعمتیں اور دوزخ اور اس کی آگ کا خبر دینا یا
 چند معاملات دنیاویہ سے خبر دینا۔ مثلاً بدترین مشرکین
 کی قتل گاہیں بتانا یا حاطب بن بلتہ کی چشمی واپس
 لینا جو اس نے پوشیدہ طور پر شرکین کو لکھی تھی۔

وما كان الله ليطلعكم على الغيب
 ولكن الله يجتبي من مرسله من يشاء
 اما كان النبي صلى الله عليه وسلم
 هو الرسول المرتضى والرسول المجتبي
 فان قيل نعم دخل النبي صلى الله عليه
 وسلم في الاستثناء في الآية الاولى
 لانه هو الرسول المرتضى وفيه مضمون
 ولكن الله يجتبي من مرسله من يشاء
 لانه هو الرسول المجتبي وان قيل لا
 فنقول فمن الرسول المرتضى والمجتبي
 الذي ذكره الله تعالى في الايتين
 المذكورتين والتحقيق في هذا المقام
 ان جملة عالم الغيب تصح اطلاقها على
 النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار البعض
 ولا تصح باعتبار البعض الاخر فان علم
 بعض المغيبات كما جازاه صلى الله عليه
 وسلم باحوال عالم البرزخ من منقطة
 القبر وسؤال الملكين وفسحة القبر
 سبعين ذراعا على المطيع وضيقة
 على العاصي وাজারه باحوال القيمة
 من الوقوف والميزان والصراف والحوض
 الشفاعت والجنة ونعيمها والنار وجمعها
 وাজারه ببعض المغيبات الدنيوية كموافق
 قتل المشركين بغيره ورجوع كتاب حاطب بن

بلتعه المكتوب الى قریش و اجارہ باجھل
 بها اخفاء في يد من الحصة و اجارہ
 بقتل ملك الفرس في صحبة ليلة قتله و
 اجارہ بموت الجاشي و صلوة الجنائز
 عليه في المدينة و اجارہ بأكل الارض
 صحيفة المعاهدة لقریش المعلقة في
 جوف الكعبة و اجارہ بموت جعفر الطيار
 و رفيقيه في غزوة الموتة و اجارہ
 بالفتح على يد الخالد بن الوليد سيف الله
 و اجارہ بفتح باب قلعة الخيبر على يد
 علي المرتضى و اجارہ بسم الشاة المسمومة
 التي اهدتها اليه اليهودية و اجارہ
 بقتل علي المرتضى ذال الشدين من الخازين
 و اجارہ بفتن آخر الزمان الى غير ذلك
 من الاجارات المغيبة كما لا يخفى على
 من له ادنى ممارسته في العلوم ^{الاسلامية}
 فان قيل اجارته بالمغيبة المذكورة
 كان باعلام الله تعالى آياه قلنا
 حصل المقصود و متى قلنا ان اجارته
 بالمغيبات كانت من عند نفسه بغير
 اعلام الله تعالى فاطلاق جملة عالم
 الغيب عليه صلى الله عليه وسلم ^{صحيح بهذا}
 الاعتبار فمن قال من المقلدين انه
 عالم بجميع الغيوب او قال عالم

يا ابو جهل کو بتانا کہ اس کی ٹٹھی میں کنکریاں ہیں۔ یا شاہ
 فادس کے قتل کی خبر دینا خاص اسی صبح کو جبکہ مار گیا
 تھا۔ یا موت نجاشی شاہ حبشہ کی خبر دینا۔ پھر مدینہ طیبہ
 میں اسپر فائبانہ جنازہ پڑھنا۔ یا یہ خبر دینا کہ دیکھ اس
 کا غم معاہدہ کو کھائی ہے جو قریش نے آپ کے خلاف کیا کہ
 بیت اللہ شریف میں آویزاں کیا تھا۔ یا حضرت جعفر طیار
 رضی اللہ عنہ کی وفات کی خبر دینا اور اس کے دو
 رفیقوں کی خبر دینا جنگ تبوک میں یا حضرت خالد بن
 کے ہاتھ پر فتوحات کا حاصل ہونا۔ یا حضرت علی کرم اللہ
 کے ہاتھ پر قلعة خیبر کا فتح ہونا یا بکری کے گوشت میں زہر
 ملنے کی خبر دینا جو یہودیوں نے آپ کی خدمت میں بطور
 تحفہ بھیجا تھا۔ یا آپ کا خبر دینا کہ حضرت علی کرم اللہ
 وجہہ ذوالشدين خارجی کو قتل کریں گے۔ یا آخر زمانہ
 میں فتنوں کا پیدا ہونا۔ غرضیکہ اسی قسم کی غیبی خبریں
 کئی ایک اور بھی آپ نے دی ہیں جو اس شخص پر
 مخفی نہیں جو علوم اسلامیہ میں مہارت اور واقفیت
 رکھتا ہے۔ اگر یہ سوال کیا جائے کہ یہ تو خدا کے بتانے
 سے آپ نے بتائی ہیں اس لئے یہ خبریں غیب نہیں
 بلکہ از قسم وحی ہیں۔ تو ہم کہتے ہیں کہ پھر بھی ہمارا عقیدہ
 ثابت ہوا کہ آپ عالم الغیب تھے اور جب یوں کہا جائے
 کہ خدا تعالیٰ کی اطلاعی کے بغیر کشف کے طور پر آپ نے
 یہ خبریں دی تھیں تو اس صورت میں بھی نبی کریم صلی اللہ
 علیہ وسلم کو عالم الغیب کہنا صحیح ہوگا۔ جو مقلد یوں کہتے
 ہیں کہ حضور علیہ السلام تمام قسم کے غیب کو جانتے تھے

بما كان وما يكون فريدة من العلوم
 العلوم التي تتعلق بالرسالة و
 التبليغ و افحام المنكرين و احوال
 الانبياء المتقدمين و نجاتهم
 المطيعين و هلاك المنكرين احوال
 امته عليه الصلوة و السلام في اخر
 الزمان و ما يأتي عليهم من الفتن و
 ما يجري عليهم من المحن حتى يدخل
 اهل الجنة الجنة و اهل النار النار نعم
 العلوم التي لا يليق بهن الشعر و الجفر
 و الرمل و السيمياء و الكيمياء و غير
 ذلك و العلوم التي لا تعلق لها بالرسالة
 و النبوة و التبليغ كعلم
 مثاقيل الجبال و مكائيل البحار و
 قطرات الامطار و اوراق الاشجار
 الى غير ذلك من العلوم التي لا تعلم
 اسمها و لا رسمها فذلك كله مختصة
 بخالقها و منشئها و مغنيها
 فان قيل اذ اثبت انه صلى الله
 عليه و سلم عالم ببعض
 العلوم فما معنى اطلاق
 جملة عالم الغيب عليه قلنا
 ثبوت الصفة للشخص لا
 يقتضي العلوم لتلك الصفة

یا یوں کہتے ہیں کہ آپ کو تمام ماکان و مایکون کا علم
 غیب تھا۔ تو ان کی مراد بھی وہی علوم غیبیہ ہیں۔ جو
 تبلیغ رسالت اور منکرین کو لا جواب کرنے یا گذشتہ
 انبیاء علیہم السلام کے حالات معلوم کرنے کے متعلق
 ہیں یا ان کی مطیع امت کی نجات اور منکرین کی ہلاکت
 کے متعلق ہیں۔ یا جو امت محمدیہ کے احوال سے تعلق
 رکھتے ہیں جو اخیر زمانے میں پیش آئیں گے یا ان فتنوں
 کی بابت ہیں جو امت محمدیہ پر آنے والے ہیں یا ان
 تکالیف کے متعلق ہیں جو ان پر آئیں گی۔ یہاں تک کہ
 اہل جنت جنت میں چلے جائیں گے اور اہل نار دوزخ
 میں ٹہریں گے۔ مگر ہاں وہ علوم جو آپ کے شان کے شان
 نہیں مثلاً علم شعر۔ جفر رمل۔ سیمیا۔ کیمیا وغیرہ اور
 وہ علوم کہ جن کا تعلق تبلیغ رسالت سے قطعاً نہیں۔
 مثلاً پہاڑوں کے وزن معلوم کرنا۔ سمندروں کے پانی
 ماپنے کا علم یا بارش کے قطرات کی گنتی یا درختوں کے
 پتوں کی گنتی اور اسی قسم کے اور علوم کہ جن کے نام
 بھی ہم نہیں جانتے اور نہ ہی ہمیں ان کی تشریح
 معلوم ہے۔ تو یہ سب قسم کے علوم خاص خدا کے خالق سے
 ہی تعلق رکھتے ہیں۔ جو ان کو پیدا اور فنا کر رہے ہیں
 کسی انسان کا ان سے کوئی واسطہ نہیں۔ اگر کہا جائے
 کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم بعض غیبوں کے عالم
 ہیں تو پھر عالم الغیب کے فقرہ کا آپ پر استعمال
 کرنے کا کیا مطلب ہوگا۔ تو ہم جواب دیں گے کہ
 کسی شخص کو کسی صفت سے موصوف کرنے کا یہ

بل يكفي في ذلك حصول بعض
 افراد الصفة لذات الشخص
 فانك اذا قلت زيدا عالم
 فليس المراد ان زيدا عالم
 بجميع علوم العالم حلالها و
 حرامها بل المتبادر من هذا القول
 ان زيدا عالم بعلوم المراد وجه
 المتداولة قال الله تعالى ان
 الانسان ليطغى ان رآه استغنى
 اى بعض الانسان فان كثيرا
 من الأغنياء كانوا عباد الله
 الصالحين بل الانبياء والمرسلين
 صلوات الله عليهم اجمعين ومن
 تلك المسائل مسألة ايصال
 ثواب الأعمال لارواح الاموات
 قالوا احرام او ممنوع او لغو بحيث
 لا يضر ولا ينفع على اختلاف
 آراءهم مستدلين بقوله تعالى
 وان ليس للانسان الا ما سعى
 وفي هذه المسئلة اختلاف كثيرين
 علماء الظرفين وذكر حججهم بطول
 والعبء الضعيف مؤلف الرسالة
 لما راى بيان الشيخ ابن القيم الجوزية
 الحنبلى في هذه المسئلة مشحونا

منفى نہیں ہوتا کہ اس صفت کے تمام اقسام بھی
 اس میں موجود ہوں۔ بلکہ اتنا ضروری ہوتا ہے کہ
 اس کے بعض حصے اس میں پائے جائیں کیونکہ جب
 میں کہتے ہو کہ زید عالم ہے اس سے یہ مراد نہیں
 ہوتی کہ زید تمام قسم کے علوم دنیاوی حلال حرام
 وغیرہ سب جانتا ہے۔ بلکہ بلا تکلف یہی ذہن میں
 آتا ہے کہ زید علوم مردودہ کا عالم ہے جو روزمرہ
 استعمال ہوتے ہیں۔ اسی طرح خدا کا قول ہے کہ انسان
 بیشک انجانہ سے بڑھ جاتا ہے جبکہ وہ اپنے آپکو مستغنی
 دیکھتا ہے۔ اس سے مراد بھی بعض انسان ہیں جو
 کسی ایک مالدار اللہ کے بندے ہو کر رہے ہیں بلکہ
 مالدار بنیاء و مرسلین علیہم الصلوٰۃ والسلام بھی
 تھے۔ اختلافی مسائل میں سے ایک مسئلہ ایصال ثواب
 کا بھی ہے۔ کہ مردوں کی روحوں کو اپنے اعمال کا
 ثواب پہنچانا جائز ہے یا نہیں؟ مخالف کہتے ہیں
 کہ حرام ہے یا ممنوع ہے یا بیفائدہ ہے جس میں
 نہ نفع ہے نہ نقصان۔ اس کے متعلق ان کے
 خیالات مختلف ہیں بہر حال نفس کی دلیل یہ ہے
 کہ خدا نے فرمایا ہے کہ انسان کے لئے اپنی کمائی
 کام آئے گی اس مسئلہ میں فریقین کے علماء کے
 درمیان بڑا اختلاف ہے جن کے دلائل کا ذکر
 کرنا طوالت ہوگا۔ مگر اس رسالہ کے مصنف عبد
 صنعیف نے جب شیخ ابن قیم جوزی حنبلی کا اس مسئلہ
 میں ایک مضمون دیکھا جس میں انصاف بھرا ہوا

تھا۔ تو میں نے وہی اختیار کر لیا اور یہی پسند کیا کہ شیخ موصوف کے عقیدہ کے ساتھ ان کا مقابلہ کروں، کیونکہ مسائل میں شیخ موصوف مخالفین کا ایک مسلم بزرگ ہے۔ امید ہے کہ وہ بھی حق کی طرف رجوع کر لیں گے۔ چنانچہ میں شیخ صاحب موصوف رحمہ اللہ کا وہ اقتباس پیش کرتا ہوں جو آپ نے اپنی کتاب کتاب الروح میں درج کیا ہے۔ لکھتے ہیں کہ سوٹھواں مسئلہ یہ ہے کہ آیا مردہ کی روح زندہ کے اعمال سے فائدہ اٹھا سکتی ہے یا نہیں؟ جواب یوں ہے کہ فائدہ اٹھا سکتی ہے دو طریق سے جن پر اہل سنت کے فقہاء، اہل حدیث اور مفسرین کا اتفاق ہے۔ پہلا طریق یہ ہے کہ مردہ اپنی زندگی میں اس عمل کا باعث بنا ہو۔ دوسرا طریق یہ ہے کہ زندہ مسلمان اس کے حق میں دعاء اور استغفار کریں یا صدقہ خیرات کریں یا حج کریں۔ گو اس میں یہ اختلاف ہے کہ مردہ کو ثواب مال خرچ کرنے کا ملے گا یا اہل عمل کا ثواب ہوگا۔ جمہور اہل علم کے نزدیک خود نیک عمل کا ثواب ملتا ہے اور بعض حنفیہ کے نزدیک نیک عمل پر مال خرچ کرنے کا ثواب ملتا ہے۔ پھر ان کا اس میں اختلاف ہے کہ بدنی عبادت مثلاً نماز روزہ، تلاوت قرآن اور ذکر الہی کا ثواب پہنچتا ہے یا نہیں؟ تو امام احمد بن حنبل اور جمہور سلف کا یہ مذہب ہے کہ یہ بھی پہنچتا ہے

بالانصاف اخذ بہد استحسن
المقابلة معهم باعتقاد الشيخ
فيها لانه من اكابر مشايخهم في المذهب
لعلمهم يرجعون الى الحق وها انا
اذكر ما قال الشيخ رحمه الله تعالى
في كتاب الروح فقال واما المسئلة
السادسة عشر وهي هل تنتفع الروح
الموتى بشيئ من سعي الاحياء ام لا
فالجواب انها تنتفع من سعي الاحياء
بامر من يحج عليهم بين اهل السنة
من الفقهاء واهل الحديث التفسير
احد هاما ما تسبب اليه الميت في
حياته والثاني دعاء المسلمين
له واستغفارهم له والصدقة
والحج على نزع ما الذي يصل
من ثوابه هل هو ثواب الانفاق
او ثواب العمل فعند الجمهور يصل
ثواب العمل نفسه وعند بعض
الحنفية انما يصل ثواب الانفاق
واختلفوا في العبادة البدنية
كالصوم والصلوة وقراءة القرآن
والذكر فذهب الامام احمد
وجمهور السلف وصولها
وهو قول بعض اصحاب

ابی حنیفہ نص علیٰ ہذا الامام
احمد فی ہر واۃ محمد بن یحییٰ الکحل
قال قیل لابی عبد اللہ الرجل
یعمل الشئی من الخیر من صلوة
او صدقة او غیر ذلک فیحمل
نصفہ لابیہ اولادہ قال اسرجو
وقال المیت یصل الیہ کل شیئی
من صدقة او غیرہا وقال
ایضاً اقراۃ الکرسی ثلاث
سرات دقل هو اللہ احد وقل
اللہم ان فضلہ لاهل المقابر۔
فاللیل علی انتفاعہ بما سبب
الیہ فی حیاتہ ما رواہ مسلم فی
صحیحہ من حدیث ابی ہریرۃ
رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا مات
الانسان انقطع عندہ عملہ الا من
ثلاث الا من صدقة جارية
او علم ینتفع بہ او ولد صالح
یدعولہ فاستثنا ہذا الثلث
من عملہ یدل علی انہما منہ فانه
هو الذی تسبب الیہا و فی سنن
ابن ماجہ من حدیث ابی
ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال

اور یہی قول حضرت امام عظیمؑ کے بعض شاگردوں
کا بھی ہے۔ اور اس فتوے پر محمد بن یحییٰ کحل
کی روایت میں یوں تصریح موجود ہے کہ امام
سے سوال کیا گیا کہ ایک آدمی کوئی نیک عمل
کرتا ہے مثلاً نماز۔ صدقہ۔ خیرات یا کوئی اور
نیک عمل اور اس کا نصف حصہ اپنے باپ یا
اپنی والدہ کے لئے مقرر کرتا ہے۔ کیا یہ جائز ہے؟ آپ نے کہا
کہ مجھے امید ہے کہ وہ صحیح ہے پھر فرمایا کہ
میت کو ہر چیز (از قسم صدقہ وغیرہ) پہنچتی ہے
یہ بھی کہا کہ آیت الکرسی تین دفعہ اور قل ہو اللہ
احد ایک دفعہ پڑھو اور یوں دعائیں کہو کہ یا اللہ
اس کا ثواب اہل مقابر کو پہنچے۔ اس امر کا ثبوت
کہ جس نیک کام کا مردہ خود باعث اپنی زندگی میں
بن چکا ہے اس سے اس کو فائدہ پہنچتا ہے۔ یہ
ہے کہ امام مسلم نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ
سے ایک روایت لکھی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ
علیہ وسلم نے فرمایا تھا۔ کہ انسان جب مرتا ہے
تو اس کے اعمال ختم ہو جاتے ہیں مگر تین قسم
کے عمل جاری رہتے ہیں۔ اول صدقہ جاریہ
دوم مفید علم سوم نیک اولاد جو اس کے حق
میں دعا گو رہے۔ ان تین اعمال کا استثنا کرنا
اس بات کا ثبوت ہے کہ یہ عمل بھی اسی میت کے
ہیں کیونکہ وہی ان کا باعث بنا ہے اور سنن ابن
ماجہ میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی ایک

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما يلحق المؤمن من عمله
وحسناته بعد موته علما علمه ونشره
او ولد او صالحا تركه او مصحفا
ورثه او مسجدا بناه او بيتا
لابن السبيل بناه او غير ذلك
او صدقة اخرجها من ماله في
صحته وحياته تلحقه بعد موته -
انتهى مختصرا والدليل على
انتفاعه بغير ما سبب فيه
القران والسنة والاجماع و
قواعد الشرع اما القران
فقوله تعالى والذين جادوا
من بعدهم يقولون اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
فاثني الله سبحانه عليهم
باستغفارهم للمؤمنين
قبلهم وقد دل على انتفاع الميت
بالدعاء اجماع الامة على
الدعاء له في صلوة الجنازة
وفي السنن من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صليتم على الميت فاخلصوا له

یہ بھی روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم
نے فرمایا ہے کہ مومن کے نیک اعمال میں سے
موت کے بعد اس کو یہ عمل پہنچتے ہیں۔ اول
جو اس نے پڑھایا اور پھیلایا۔ دوم نیک اولاد
جسے اپنا جانشین بنا گیا سوم قرآن مجید جو ورثہ
میں چھوڑ گیا۔ چہارم مسجد جو اس نے بنائی پنجم
سرائے جو مسافروں کے لئے تیار کی ششم نہر
جو اس نے کھدوائی۔ ہفتم صدقہ جو اپنی زندگی میں
بجالت صحت الگ کر چکا ہے۔ یہ موت کے بعد
اسے پہنچے گا (مختصر طور پر یہ مضمون ختم ہوا) اور
یہ امر کہ جس چیز کا باعث وہ مردہ نہیں بنا۔ اس کا
ثواب یا نفع بھی اسے پہنچتا ہے تو اس کا ثبوت
قرآن احدیث، اجماع اور اصول شرع سے ملتا
ہے۔ چنانچہ قرآن شریف میں ہے کہ جو مسلمان پہلے
مسلمانوں کے بعد دنیا میں آئے ہیں وہ کہتے ہیں
کہ یا اللہ ہمیں بخش اور ہمارے ان بھائیوں کو
بھی بخش، جو ہم سے پہلے ایمان لائے ہیں دیکھو
خدا تعالیٰ نے ان مسلمانوں کی تعریف کی ہے جو
اپنے پہلوں کے لئے مغفرت مانگتے ہیں اور اجماع
امت مجدیہ سے ثابت ہے کہ نماز جنازہ میں میت کے
لئے دعا کرنے سے اسے فائدہ پہنچتا ہے اور کتب
حدیث میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے ایک
روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا
کہ جب تم میت پر نماز جنازہ پڑھو تو خلوص دل

سے اس کیلئے دعا کرو اور صحیح مسلم میں عوف بن مالک سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک جنازہ پڑھا۔ اس میں آپ نے میت کے لئے جو دعا فرمائی تھی میں نے یاد کر لی چنانچہ آپ فرماتے تھے کہ یا اللہ اسے بخش دے اور اس پر رحم کر اور اسے سلامتی دے۔ اس کے قصور معاف کر۔ اپنے پاس عزت و آبرو کے ساتھ اسے فروکش کرو اور اپنی بارگاہ میں اس کا داخلہ وسیع کر (انتہی) (فصل) صدقہ کا ثواب پہنچنا اس حدیث سے ثابت ہے جو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے صحیحین میں مروی ہے کہ حضور علیہ السلام کی خدمت میں ایک آدمی حاضر ہوا اور کہا کہ میری ماں مر گئی ہے اور وصیت نہیں کر سکی۔ مجھے خیال ہے کہ اگر بول سکتی تو ضرور صدقہ کرتی۔ تو کیا میں اگر صدقہ کروں تو اس کو ثواب ملے گا تو آپ نے فرمایا کہ ہاں ضرور ملے گا۔ صحیح بخاری میں حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ سعد بن عبادہ کی ماں مر گئی اور وہ غیر حاضر تھا۔ پھر وہ حضور علیہ السلام کے پاس آیا اور کہنے لگا۔ یا رسول اللہ میری ماں میری غیر حاضر میں مر گئی ہے تو اگر میں اس کی طرف سے وکیل بن کر صدقہ کروں تو کیا اسے کچھ فائدہ ہوگا۔ تو آپ نے فرمایا ہاں فائدہ ہوگا۔ پھر سعد نے کہا کہ آپ گواہ رہیں کہ میرا ماں باغ اس کی طرف سے صدقہ ہے اور یہی حدیث

الدعاء وفي صحيح مسلم من حديث عوف بن مالك قال اُخبرني الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفره وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله وادخله الجنة واخره الحديث انتهى مختصراً فصل واما وصول ثواب الصدقة ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اتى اقتلت نفسها ولم توص واظن ان لو تكلت لصدقت اقلها اجراً ان تصدقت عنها قال نعم وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت أمه وهي غائبة عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتى توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي الخراف صدقة عنها وفي السنن و

ع وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان اتى توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها ان تصدقت عنها قال نعم

ع صلى رسول الله

مسند احمد من سعد بن عبادة
انه قال يا رسول الله ان ام سعد
ماتت فاتي القعدة افضل
قال الماء فخر بيرا وقال هذه
لام سعد. نعتي فصل واما
وصول ثواب الصوم
ففي الصحيحين عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلي قال من مات وعليه
صيام صام عند وليته وفي
الصحيحين ايضا عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اهي ماتت
وعليها صوم شهر افا قضيه
عنها قال نعم وفي رواية
جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان اهي ماتت
وعليها صوم نذرا افا صوم
عنها قال افرأيت لو كان
على أمك دين فقضيته اكان
يؤدى ذلك عنها قالت نعم
قال فصومي عن أمك وهذا

میں ہے اور مسند احمد میں بھی سعد بن عبادہ سے
روایت ہے کہ اس نے کہا کہ میری ماں ام سعد گئی
ہے تو آپ فرمائیے کہ کس قسم کی خیرات اس کی طرف
سے افضل ہوگی تو آپ نے فرمایا کہ پانی کی خیرات
افضل ہے۔ پھر اس نے ایک کنواں بتوایا اور
کہا کہ یہ کنواں میری ماں ام سعد کا ہے (انتہی)
(فصل) باروزہ کا ثواب پہنچنا تو اس کے
متعلق بھی صحیحین میں روایت ہے حضرت عائشہ
سے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو
مر جائے اور اس کے ذمہ پر روزے باقی ہوں
تو اس کا وارث اس کی طرف سے روزے رکھے
اور یہ بھی صحیحین میں ہی روایت ہے کہ ایک آدمی
حنور علیہ السلام کے پاس آیا اور کہنے لگا کہ میری
ماں مر گئی ہے اور اس کے ذمہ ایک ماہ کے روزے
باقی ہیں تو کیا میں اس کی طرف سے قضا کروں
تو آپ نے فرمایا ہاں قضا کرو ایک روایت میں ہے
کہ ایک عورت حنور علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئی
اور کہنے لگی کہ میری ماں مر گئی ہے اور اس کے ذمہ
پہر نذر کے روزے باقی ہیں تو کیا اس کی طرف سے
میں روزے رکھوں؟ تو آپ نے فرمایا کہ تم یہ خیال
کردو کہ اگر اس کے ذمہ پر قرعہ ہوتا تو تو اسے ضرور ادا
کرتی۔ تو کیا وہ اس کی طرف سے ادا ہو جاتا یا
نہ ہوتا۔ کہنے لگی ہاں وہ تو ادا ہو جاتا۔ تو پھر
آپ نے فرمایا کہ تو اس کی طرف سے روزے بھی

اللفظ للبخاری وحده تعليقا
انتهى مختصراً فصل واما
وصول ثواب الحج ففى صحيح
البخارى عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان امرأة من
جھينة جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان اتى نذرت
ان تحج فلم تحج حتى ماتت
افاجع عنها قال جى عنها ارايت
لو كان على امك دين اكنت
قاضية اقضوا الله فالله
احق بالقضاء وروى ايضا
عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان امرأة سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن ابنها مات ولم
يحج قال جى عن ابنك انتهى مختصراً
ثم قال الشيخ واجمع المسلمون
على ان قضاء الدين يسقطه
من ذمة ولو كان من اجنبى
او من غير تركته وقد دل عليه
حديث قتادة حيث ضمن
الدينارين عن الميت فلما قضا
لهما قال لدا النبي صلى الله عليه
وسلم الان بردت عليه جلدته

رکھ (یہ لفظ بطور تعلق کے صرف بخاری میں ہی) (انتہی)
(فصل) اور ثواب حج کا پہنچنا۔ تو اس کے متعلق
حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی روایت صحیحین
میں موجود ہے کہ قبیلہ جھینہ کی ایک عورت نبی کریم
صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور کہنے لگی
کہ میری ماں نے نذرمانی تھی کہ حج کرونگی مگر وہ حج
نہیں کر سکی اور مرنے لگی تو کیا میں اس کی طرف سے حج
کروں؟ آپ نے فرمایا۔ اس کی طرف سے حج کر پھر
فرمایا کہ تم خود سمجھو کہ اگر تیری ماں پر قرضہ ہوتا تو تو
اس کی طرف سے ضرور ادا کرتی۔ اس لئے خدا کا قرضہ
بھی ادا کرو۔ کیونکہ اس کا قرضہ ادا کرنا تو سب سے زیادہ
ضروری ہے حضرت ابن عباسؓ سے یہ بھی روایت
ہے کہ ایک عورت نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے
سوال کیا تھا اپنے بیٹے کے متعلق کہ وہ مر گیا ہے
اور حج نہیں کر سکا۔ تو آپ نے فرمایا تو پھر تم اس
کی طرف سے حج کرو (انتہی مختصراً) اس کے بعد شیخ
موصوف فرماتے ہیں کہ تمام مسلمانوں کا اس امر پر
اجماع اور اتفاق ہے کہ میت کا قرضہ بعد میں ادا
کرنے سے ساقط ہو جاتا ہے۔ اگرچہ ادا کرنے والا
کوئی بیگانہ ہو یا اس کے مال متروکہ سے بھی ادا نہ
کیا جائے۔ اور حدیث قتادہ کی اس کا ثبوت دیتی
ہے کہ اس نے ایک میت کی طرف سے دو دینار کی
ضمانت دی تھی اور جب ادا کر دیے تو حضور صلی اللہ
نے فرمایا کہ اب تو نے اس کے جسم کو ٹھنڈا کیا ہے اب

واما قراءة القرآن فقال الشيخ
 في اول كتاب الروح في المسئلة
 الاولى وقد ذكر عن جماعة من السلف
 انهم اوصوا ان يقرأ عند قبورهم
 وقت الدفن قال عبد الحق يروي
 ان عبد الله بن عمر امر ان يقرأ
 عند قبور سورة البقرة وعن
 سأمى ذلك العلى بن عبد الرحمن
 وكان الامام احمد ينكر ذلك
 اولاً حيث لم يبلغ فيه اثر
 ثم رجع عن ذلك وقال
 الخلال في الجامع كتاب القراءة
 عند القبور اخبرنا العباس
 بن محمد الدورى ثنا يحيى
 بن معين ثنا مبشر الحلبي
 حدثني عبد الرحمن بن
 العلاء بن الحجاج عن ابيه
 قال قال ابى اذا انا مت
 فضعني في اللحد وقل بسم الله
 وعلى سنته رسول الله رسنت
 علي التراسنا واقراء عند رأسى
 بفاتحة البقرة وخاتمها فاني سمعت
 عبد الله بن عمر يقول ذلك انهي
 مختصراً ثم قال الشيخ بعد ايراد

رہی تلاوتِ قرآن، تو اس کے متعلق بھی شیخ موصوف
 نے اپنی تصنیف کتاب الروح کے آغاز میں مسئلہ
 اول کہہ کر بیان کیا ہے کہ سلف صالحین کی
 ایک جماعت سے روایت ہے کہ انہوں نے
 مرتے وقت یہ وصیت کی تھی کہ دفن کے وقت
 ان کے پاس قرآن شریف پڑھا جائے۔ شیخ
 عبد الحق کہتے ہیں کہ حضرت عبداللہ بن عمرؓ سے
 روایت ہے کہ آپ نے حکم دیا تھا کہ میری قبر کے
 پاس سورہ بقرہ پڑھی جائے اور مجوزین میں سے
 ایک حضرت علی بن عبد الرحمن بھی ہیں اور حضرت احمد
 بن حنبلؓ جب تک کہ آپ کو کسی صحابی کا عمل معلوم
 نہ تھا۔ اس کے منکر تھے۔ پھر آپ نے رجوع کر لیا
 اور جناب خلال اپنی جامع میں یہ عنوان دیکر
 کہ قبر کے پاس تلاوتِ قرآن جائز ہے لکھتے ہیں
 کہ عباس بن محمد دوری نے ہمیں بتایا تھا کہ یحییٰ بن
 معین نے ہمیں بتایا تھا کہ معشر حلبی نے کہا ہے
 کہ عبد الرحمن بن ملام بن حلاج اپنے باپ سے
 روایت کرتا ہے کہ میرے باپ نے کہا تھا کہ جب
 میں مرجاؤں تو مجھے لحد میں رکھتے ہوئے یوں کہو
 بسم اللہ علی سنت رسول اللہ۔ پھر مجھ پر مٹی ڈالی
 جانا اور میرے سر کے لئے سورہ بقرہ کی ابتدائی اور
 آخری آیات پڑھنا کیونکہ میں نے حضرت عبداللہ
 بن عمر سے سنا ہوا ہے کہ آپ یوں کہا کرتے تھے
 (انتہی مختصراً) اس کے بعد کہ شیخ موصوف عقلی

الادلة العقلية والنقلية و
 هذه النصوص متظاً هراً على
 وصول ثواب الاعمال الى الميت
 اذا فعله الحي عند وهذا
 محض القياس فان الثواب
 حق العامل فاذا وهب لآخره
 المسلم لم يمنع من ذلك
 كما لم يمنع من هبة ماله
 في حياته و ابرائه له منة ^{لعله} موته
 وقد نبه النبي صلى الله عليه
 وسلم بوصول ثواب الصوم
 الذي هو مجرد ترك ونية
 تقوم بالقلب لا يطلع عليه
 الا الله وليس بعمل الجوارح
 وعلى وصول ثواب القراءة
 التي هي عمل باللسان تسمعه
 الاذن وتراه الدين بطريق
 الاولي. ويوضح ان الصوم نية
 محضنة وكف النفس عن المفطرات
 وقد اوصل الله ثوابه الى الميت
 فكيف بالقراءة التي هي عمل و
 نية بل لا تقتصر الى النية فوصول
 ثواب الصوم الى الميت فيه تنبيه
 على وصول سائر الاعمال

اور تعلی دلائل دے چکے ہیں فرماتے ہیں کہ یہ صحیحاً
 اس امر پر متفق ہیں کہ جب زندہ میت کی طرف سے
 کوئی عمل کرتا ہے تو اس کا ثواب میت کو پہنچتا ہے
 اور فعل کا مقتضی ابھی یہی ہے کہ گو ثواب عمل کرنے
 والے کا حق ہے مگر جب وہ اپنے مسلم بھائی کو
 بخش دیتا ہے تو کوئی مانعت نہیں ہوتی جس طرح
 کہ اس امر کی مانعت نہیں کہ اسکی زندگی میں
 اپنا کچھ مال بخش دے یا اسکی نیکے بعد اسکو مال کی
 ادائیگی سے بری الذمہ کر دے۔ خود رسول خدا
 صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں خبر دیا کہ دیا ہے کہ وہ
 کا ثواب میت کو پہنچتا ہے حالانکہ وہ روزہ صرف
 ترک اکل و شرب اور نیت کا نام ہے اور نیت کا تعلق
 صرف دل سے ہے جسپر اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی
 مطلع نہیں ہوتا اور یہ روزہ کوئی محسوس کا عمل
 نہیں اور آنحضرت علیہ السلام نے یہ بھی بتا دیا
 کہ قرآن کریم کا ثواب بھی بطریق اولیٰ پہنچتا ہے
 جو زبان کا عمل ہے اور اسے کان سنتے ہیں اور آنکھ
 دیکھتی ہے۔ اسکی وضاحت یہ ہے کہ روزہ صرف نیت
 ہے اور روزہ شکن امور سے اپنے نفس کو روکنے کا نام
 ہے۔ اور خدا اسکا ثواب میت کو پہنچا دیتا ہے تو
 بھلا قرآن کریم کا ثواب کیوں نہ پہنچے گا جو عمل اولیٰ
 نیت سے مرکب ہے بلکہ اس میں نیت کی بھی ضرورت
 نہیں ہوتی پس میت کو روزہ کے ثواب کے پہنچنے
 میں اس امر کا اشارہ ہے کہ باقی اعمال کا ثواب بھی

والعبادات قسماً مالمية و بدنية و قد
 الشارح بوصول ثواب الصدقة على
 وصول ثواب سائر العبادات المالمية و
 نته بوصول ثواب الصوم على وصول
 ثواب سائر العبادات البدنية و
 اخبر بوصول ثواب الحج
 المركب من المالمية و البدنية
 فالانواع الثلاثة ثابتة
 بالنص و الاعتبار وباللہ
 التوفيق۔

ثم قال الشيخ قال المانعون قال
 الله تعالى وان ليس للانسان الا
 ما سعى وقال لا تجزون الا ما كنتم
 تعملون وقال لها ما كسبت و عليها
 ما اكتسبت وقد ثبت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه
 قال اذا مات العبد انقطع
 عمله الا من ثلاث صدقة
 جارئة عليه او ولد صالح
 يدعوه او علم ينتفع به
 من بعده فاخيرات انما
 ينتفع بما كان تسبب اليه
 في الحيوة و ما لم يكن
 قد تسبب فهو منقطع عنه

میت کو پہنچتا ہے۔ اب عبادات دو قسم میں مالمی
 اور بدنی اور تیسری ان کے مرکب کرنے سے پیدا
 ہوتی ہے۔ اور حضور علیہ السلام نے ثواب صدقہ کے
 پہنچنے میں باقی عبادات مالمیہ کے پہنچنے پر اشارہ
 کر دیا ہے اور روزہ کے ثواب پہنچنے میں آپ نے
 اشارہ کیا ہے کہ تمام عبادات بدنیہ کا ثواب پہنچتا
 ہے۔ اور آپ نے حج کے ثواب پہنچنے کی بھی خبر دی ہے
 جو عبادت مالمی اور بدنی سے مرکب ہے۔ پس تینوں قسم
 کا ایصال ثواب نص اور قیاس شرعی سے ثابت ہو گیا
 وباللہ التوفیق۔

پھر شیخ موصوف لکھتے ہیں کہ مخالفین کی دلیل یہ
 ہے کہ خدا تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ انسان کے لئے وہی
 ہے جو اس نے کمایا اور یہ بھی فرمایا کہ تم کو اسی کا بدلہ
 ملیگا جو تم دنیا میں کرتے تھے۔ پھر فرمایا کہ انسانی نفس
 کے لئے وہ نیک عمل کام آئیگا جو اس نے کمایا ہوگا۔
 اور اس پر اس بد عملی کا بوجھ پڑیگا جو نفس پروری کے
 لئے اس نے کمائی ہوگی اور حضور علیہ السلام نے فرمایا
 کہ انسان مرنا ہے تو اس کے عمل بند ہو جاتے ہیں۔
 سوائے تین صورت کے کہ صدقہ جاریہ ہو جو اس کے
 نام پر چلتا ہے یا اولاد نیک ہو جو اسے نیک عبادت
 یا مفید تعلیم ہو جس سے اس کے بعد لوگوں کو فائدہ
 پہنچے۔ بہر حال حضور علیہ السلام نے وہ اعمال نافذ تبا
 ہیں کہ جن میں بحالت حیات خود انسان کی اپنی کوشش
 کا کچھ دخل ہو اور جن میں اس کا کچھ دخل نہیں۔ وہ عمل

شد ذکر الشیخ دلائل عقیدتہم
 واعتراضاتہم علی المجوزین
 وقال اصحاب الوصول لیس
 فی شیئ مما ذکرتم ما یعارض
 ادلة الكتاب والسنة واتفاق
 سلف الامة ومقتضى قواعد
 الشرع اما قوله تعالى وان
 لیس للانسان الا ما سعی
 فقد اختلفت طرق الناس
 فی المراد بالایة فقالت طائفة
 المراد بالانسان ههنا الکافر
 واما المؤمن فله ما سعی
 وما سعی له وقالت طائفة
 الایة اخبار شرع من قبلنا
 وقد دل شرعنا علی ان دل
 ما سعی وما سعی له وقالت
 طائفة اللام بمعنی علی ای و
 لیس علی الانسان الا ما سعی
 وقالت طائفة فی الکلام حذف
 تقدیره وان لیس للانسان
 الا ما سعی اد سعی له وقالت
 طائفة اخرى الایة منسوخة بقول
 تعالی والذین امنوا واتبعتم
 ذریعتهم بالایمان الحقنا بهم ذریعتهم

ضرور بند کے جائینگے۔ اس کے بعد شیخ موصوف
 نے انکے عقائد کے دلائل بیان کئے ہیں اور مجوزین
 ایصالِ ثواب پر انکے اعتراضات لکھے ہیں پھر جو
 ایصالِ ثواب کے قائل ہیں انہوں نے مخالفین کو
 یوں خطاب کیا ہے کہ جو کچھ تم نے بیان کیا ہے۔ اس
 میں ایک دلیل بھی ایسی نہیں جو ہماری تحقیق کے مخالف
 ہو جو ہم نے کتاب و سنن اور اجماع سلف صالحین اور
 نتائج قیاس شرعیہ سے پیش کی ہے کیونکہ یہ آیت کہ
 لیس للانسان الا ما سعی مفسرین کے درمیان
 مختلف فیہ ہے کہ اس انسان سے کیا مراد ہے۔ ایک
 جماعت کا قائل ہے کہ اس سے مراد کافر انسان ہے اور
 مؤمن انسان کیلئے اس کی ہنی کمائی بھی مفید ہے اور
 وہ کمائی بھی مفید ہے جو غیر کی طرف سے اس کیلئے
 کی جائے جیسا کہ پہلے گذر چکا ہے۔ ایک جماعت کی آیت
 ہے کہ یہ آیت پہلی شریعتوں کی خبر دیتی ہے۔ ورنہ
 ہماری شریعت میں تو اپنی اور غیر کی کمائی دونوں ثابت
 ہیں۔ ایک گروہ کا قول ہے کہ (لام بمعنی علی ہے اور) اس
 کا یہ معنی ہے کہ انسان کا نقصان اسی کی کمائی سے ہوگا
 غیر کی بدعلی سے اسے نقصان نہیں پہنچے گا۔ ایک فریق
 کا خیال ہے کہ اس مقام پر (اد سعی له) مقدر ہے
 تو اس آیت یوں ہوگی کہ لیس للانسان الا ما سعی
 اد سعی له ایک فریق کہتا ہے کہ یہ آیت ہی منسوخ ہے
 اس آیت سے کہ جو لوگ ایمان لائے ہیں اور انکی اولاد
 ایمان لانے میں انکی تابع ہے تو ہم انکی اولاد کو ان میں

شامل کر دینگے اور یہ قول حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ
سے منقول ہے۔ ایک جماعت کی رائے ہے کہ اس سے مراد
زندہ انسان ہے، مردہ انسان مراد نہیں شیخ موصوف
فرماتے ہیں کہ یہ تمام تاویلیں آیت کے عام لفظ کو بری طرح
بگاڑتی ہیں اسے ہم انکو پسند نہیں کرتے۔ پھر ایک اور
جماعت کا قول نقل کر کے فرماتے ہیں کہ یہ جواب ابو الوفاء
بن عقیل کی طرف سے دیا گیا ہے چنانچہ اس نے کہا ہے کہ
بہتر جواب میرے نزدیک یہ ہے کہ انسان اپنی کوشش سے
اور اپنی قوم کے نیک سلوک سے دوست پیدا کر لیتا ہے
بچے پیدا کرتا ہے بیوی سے نکل کر رہتا ہے۔ غیر سے بھلائی
کرتا ہے۔ اور لوگوں سے دوستانہ کا رشتہ ہے تو لوگ
اسپر رحم کرتے ہیں اور عبادات کا تحفہ دیتے ہیں تو یہ
سب اس کی کوشش کا نتیجہ ہوگا۔ کیونکہ حضور علیہ السلام
نے فرمایا ہے کہ انسان کی بہتر خوراک وہ ہے جو اپنی کمائی
سے کھائے۔ اس کی اول دہی اسی کی کمائی ہے مگر یہ
جواب نامکمل ہے اس لئے اسے تکمیل کی ضرورت ابھی
باقی ہے۔ کیونکہ انسان اپنے ایمان سے اور خدا و رسول
کی اطاعت سے اپنے عمل کے علاوہ اپنے مسلم بھائیوں
کے عمل سے بھی فائدہ اٹھانے میں کوشش کرتا ہے جیسا کہ
زندگی میں اپنے عمل کے ہوتے ہوئے انکے عمل سے فائدہ
اٹھاتا ہے کیونکہ مسلمان ایک دوسرے کے لئے عمل سے
فائدہ اٹھایا کرتے ہیں جس میں ملکر شریک کار ہوں جیسے جماعت
تازاد کرتا ہے وغیرہ۔ پھر شیخ موصوف فرماتے ہیں کہ ہر
مسلمانوں کی جماعت میں داخل ہونا اور ان سے برادری

وہذا منقول عن ابن عباس
رضی اللہ عنہما وقالت طائفة
اخرى المراد بالانسان المحي دون
الميت - قال الشيخ رحمه الله تعالى
وهذه التاويلات كلها من
سوء التصرف في اللفظ العام -
ولمريض به الشيخ ثم قال و
قالت طائفة اخرى وهو جواب
ابى الوفاء بن عقیل قال الجواب
الجيد عندى ان يقال الانسان
يسعيه وحسن عشرته اكتساب الا
صدقاء واولاد الادلاء ونحو
الانزواج واسدى الخير وتودوا
الى الناس فترحموا عليه واهدا
له العبادات وكان ذلك اثر سعيه
كما قال صلى الله عليه وسلم ان اطيب
ما اكله من كسبه وان ولداه من كسبه
وهذا جواب متوسط يحتاج الى تمام
فان العبد بايمانه وطاعته لله ورسوله
قد سعى في انتفاعه بعمل المؤمنين
مع عمله كما ينتفع بعملهم في الحيوته
مع عمله فان المؤمنين ينتفع بعضهم
بعمل بعض في الاعمال التي يشتركون فيها
كالصلوة في جماعته ثم قال فدخل المسلم مع

جملة المسلمين في عقد الاسلام من اعظم
 الاسباب في وصول نفع كل من المسلمين
 الى صاحبه في الحيوة وبعد
 ما تشرقال فالعبد بايمان
 قد تسبب الى وصول هذا الدعاء
 اليه فكانه من معية يوضحه
 ان الله سبحانه جعل الاعادة
 سبباً لا انتفاع صاحبه بدعاء
 اخوانه من المومنين وسعيهم
 فاذا اتى به فقد سعى في السبب
 الذي يوصل اليه ذلك وقد
 دل على ذلك قول النبي
 صلى الله عليه وسلم لعمر و
 بن العاص ان اباك لو اقررت
 بالتوحيد نفعه ذلك
 يعني العتق الذي فعل عنه
 بعد موته فلواتي بالسبب
 لكان قد سعى في عمل يوصل
 اليه ثواب العتق وهذه
 طريقة لطيفة حسنة جدا
 انتهى ما ذكره الشيخ ابن القيم
 الجوزي في كتاب الروح
 في المسئلة السادسة عشر
 باختصار قال العبد الضعيف

کا معاہدہ قائم کرنا ہی ایک بڑا سبب ہے اس امر کا
 کہ ہر ایک مسلم کو اپنے بھائی کی طرف سے فائدہ پہنچانے
 زندگی میں بھی اور موت کے بعد بھی۔ پھر شیخ فرماتے
 ہیں کہ انسان اپنے ایمان کی وجہ سے اپنے حق میں
 دعائے خیر لینے کا باعث ہوتا ہے تو گویا یہ دعائیں
 اسی کی کوشش ہے۔ اس کی وضاحت اس سے
 ہوتی ہے کہ اللہ سبحانہ و تعالیٰ نے عبادت کو اس
 امر کا سبب بنایا ہے کہ وہ عباد اپنے مسلم بھائیوں
 کی دعا اور سعی سے فائدہ اٹھائے تو انسان جب
 عبادت کرتا ہے تو وہ گویا اس سبب کے پیدا کرنے میں
 کوشش کرتا ہے جس کے طفیل سے وہ فائدہ اسے
 پہنچایا جاتا ہے۔ اس پر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا
 فرمان بھی دلالت کرتا ہے جو آپ نے عمر بن عباس
 کو فرمایا تھا جبکہ اسکا باپ بحالت کفر مر گیا اور
 اس نے اسکی طرف سے ایک غلام آزاد کیا کہ اگر وہ
 توحید کا قائل ہو جاتا تو یہ غلام آزاد کرنا اسے مفید
 پڑتا جو اس کی موت کے بعد اسکی طرف سے آزاد کیا
 گیا ہے۔ حاصل یہ ہے کہ اگر وہ سبب پیدا کرتا تو گویا
 یوں سمجھا جاتا کہ وہ ایسے کام کرتا تھا جو اسکو غلام
 آزاد کرنے کا ثواب پہنچا دیتا۔ یہ طریق حجاب بہت
 لطیف اور خوب ہے۔ اب وہ تمام مضمون مختصر طور
 پر یہاں ختم ہو گیا ہے جو شیخ ابن قیم جوزی نے
 اپنی تصنیف کتاب الروح کے سولھویں مسئلہ میں
 درج کیا ہے۔ اب عبد ضعیف (مؤلف رسالہ)

ان قلت لا احد ليس لك من
الدنيا الا ما تملكه وجاء احد
واعطاه ما لا كثيرا فلا يعارض
ما حصل له قولك ليس لك
من الدنيا الا ما تملكه انتهى - و
من تلك المسائل مسألة البشرية
لسيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قوم من اطلق
البشرية على النبي صلى الله عليه
وسلم فقد كفر لان في هذا
الاطلاق توهمين للرسول والكفا
كانوا يقولون انما انت بشر وقال
قوم هو بشر مثلنا لان الله تعالى
امرنا بقوله قل انما انما بشر مثلكم
ومنزلته عندنا بمنزلة تالاخ
الاكبر وليت شعري باي وجه سموه
الاخ الاكبر ان كان مرادهم بالاكبرية
التقدم في الزمان فقط فابواللهي الحق
باخوتهم لا تفاقم معه في تحقير النبي
صلى الله عليه وسلم وان كانت الاكبرية
بالوتبة والمقرب الى الله تعالى فاي
مناسبة لهم به صلى الله عليه وسلم وان
كان مرادهم اخوة الاسلام فما معنى الاكبر
فاذا المؤمنون اخوة ووقع المطائفتان

کہتا ہے کہ اگر تم کسی سے یوں کہو کہ تیرے پاس
تو صرف دنیاوی مال وہی ہے جس کے تم اب مالک
ہو۔ مگر کسی نے اگر اس کے بعد اسے بہت مال دیا
تو اس واقعہ سے تمہارا وہ پہلا کہنا غلط نہ ہوگا
کہ تم صرف اتنے مال کے ہی مالک ہو جو اب تمہارے
پاس ہے (انتہی) متنازع فیہ مسائل میں سے ایک
مسئلہ بشریت رسول صلی اللہ علیہ وسلم کا بھی ہے۔
ایک جماعت کا قول ہے کہ جو شخص آپ پر بشر کا لفظ
استعمال کرتا ہے وہ کافر ہو جاتا ہے کیونکہ ہمیں حضور
علیہ السلام کی توہین ہوتی ہے کیونکہ کافر ہتک کرتے ہوئے
یہ لفظ کہا کرتے تھے کہ تم آخر بشر ہی ہو۔ ایک فرقہ کا قول
ہے کہ آپ ہمارے جیسے ہی بشر تھے کیونکہ آپ کو خدا نے حکم
دیا ہے کہ آپ کہیں کہ میں تو تمہارے جیسا ہی انسان ہوں
اور ہمارے نزدیک آپ کا مرتبہ بڑے بھائی کے برابر ہے
مجھے معلوم نہیں ہو سکا کہ کس وجہ سے ان لوگوں نے رسول
کو بڑا بھائی بنانا ہے کیونکہ اگر اس بڑائی سے مراد پہلے زمانہ
میں ہونا مراد ہے تو بولہب کو زیادہ مستحق ہے کہ انکا بھائی
بن جائے کیونکہ وہ نبی علیہ السلام کی توہین پہلے زمانہ میں
ان سے متفق ہو گئے ہیں اور اگر بڑائی سے مراد مرتبہ کی بڑائی
ہے یا قرب الہی کی بڑائی مراد ہے تو ان کو حضور علیہ السلام
کوئی بھی مناسب حامل نہیں ہے اور اگر ان کی مراد اسلامی
برادری ہے تو پھر بڑا بھائی کہنے سے کچھ فائدہ نہیں کیونکہ
تمام مؤمنین چھوٹے بڑے یکساں بھائی ہیں۔ بہر حال دونوں
فرقہ افراط و تفریط میں پڑے ہوئے ہیں۔ حق بات یہ ہے کہ

فی الافراط والتفریط والحق ان فی المسئلة
تفصیل فالبشر اسم لاولاد آدم علیہ السلام
یعنی الانسان وسماه الله تعالى بشراً وفقاً
تعالى انی خالق بشر من طین والبتی صلی
علیہ وسلم سید اولاد آدم فاذا کان الاب
بشراً لابد ان یکون الولد بشراً لکن البشر له
صفات وخصوصیات ان ارتقی الی
درجات القرب کان افضل من الملائكة
وان نزل الی درجات البعد کان افضل
من الشیاطین فالانبیاء علیہم الصلوٰة
والسلام عموماً وسیدنا رسول الله صلی
الله علیہ وسلم بالخصوص ارتقی بفضل الله
وصحبه الی اقصى درجات القرب التکمین
حتى کان فی مقام قاب قوسین او ادنی
لان فضل الله کان علیہ عظیماً ومع ذلك
القرب هو بشر الانسان بقی الکلام فی المثلیة
الواحدة فی القرآن فالمثلیة ثابتة لا اشتراك
الناس معنی ماهیة البشریة والانسان
لا فی خصوصیاتها وصفاتها ویکنی فی
المثلیة الاشتراک فی الصفة الواحدة و
لا یلزم الاشتراک فی جمیع الصفات فانک
اذا قلت نریئ مثل الاسد مقصودک
اشتراک الزید مع الاسد فی صفة الشجاعة
فقط لا فی جمیع صفات الاسد فیسبغ والنر

اس سلسلہ کی تشریح یوں کی جائے کہ بشر اولاد آدم علیہ السلام
کا نام ہے جس کے معنی انسان ہے۔ خدا نے آدم کو بھی بشر کہا
ہے۔ چنانچہ خدا نے فرشتوں سے کہا تھا کہ میں مٹی سے ایک بشر
پیدا کروں گا اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم بھی آدم علیہ
کی ہی اولاد میں اور جب باپ بشر ہے تو بیٹا بھی ضرور بشر
ہوگا مگر اس کے علاوہ بشر کے اور اوصاف اور خاصیتیں بھی
میں جن کی وجہ سے وہ قرب الہی تک پہنچتا ہے اگر وہ یہاں
پہنچ گیا تو فرشتوں سے بھی افضل ہوگا اور اگر بارگاہ الہی سے
دُوری کے گڑھوں میں گر گیا تو شیطان سے بھی زیادہ دور
ہوگا تو انبیاء علیہم السلام عموماً اور ہمارے نبی کریم صلی اللہ
وسلم خصوصاً خدا کے فضل و کرم سے قرب الہی کے اعلیٰ درجات
پر پہنچ چکے ہوئے ہیں۔ یہاں تک کہ آپ تو قاب قوسین او ادنیٰ
کے مقام تک پہنچے ہوئے ہیں۔ کیونکہ خدا کا فضل آپ پر ہی
ہا وجود اس قرب الہی کے پھر بھی آپ بشر اور انسان ہی
ہیں۔ اب یہ بحث باقی ہے کہ قرآن شریف میں جو مثلکد آئے
اس سے کیا مراد ہے؟ تو اس کا جواب یہ ہے کہ انسانی حقیقت
میں اشتراک کی وجہ سے آپ کو دوسروں سے مساوات حاصل
ہے مگر بشر کی خصوصیات اور اعلیٰ صفات میں ان سے الگ
ہیں اور مساوات فی البشریة کے لئے صرف ایک وصف
کافی ہے اور یہ ضروری نہیں کہ آپ باقی صفات کا میں بھی
دوسروں کے مساوی ہوں یا وہ آپ کے مساوی ہوں جیسے
تم یوں کہتے ہو کہ زید شیر ہے تو ہمارا مقصود صرف یہ ہوتا
کہ زید شیر کے ساتھ شجاعت میں مساوی اور شریک ہے۔
صفات شیر میں شریک نہیں کیونکہ شیر وحشی جانور ہے اور

انسان ولنعم ما قيل في المثل السائر
 محمد صلى الله عليه وسلم بشر لا كال بشر بل
 هو كاليقوت بين الحجر وما ادرى كاي
 سبب ينفون البشرية عنده صلى الله عليه
 وسلم فان البشرية هي سبب لتصديق
 رسالته ومعجزة وخوارق عاداته فان
 المعجزات وخوارق العادات تصير سببا
 لتصديق دعوى الرسالة اذا صدرت
 من البشر واما ان صدر من الملك او
 من الجن والشياطين فاتي غرابة فيه
 فان خوارق العادات من الملكة و
 الشياطين امر عادي بل مفهوم المعجزة
 وخرق العادة يتصور بالنسبة الى
 الانسان بان غير الانبياء عليهم الصلوة
 والسلام يعجزون عن الاتيان بمثل فلذا
 سميت المعجزة خرق العادة اي خرق
 عادة بني آدم لا خرق عادة الملكة و
 الشياطين قالوا انه صلى الله عليه وسلم نو
 لان الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الناس
 قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قلنا
 آتنا وسلمنا ان نور لکن! التورانية تصير
 سببا للملح اذا صار لبشر نور بار تقاض
 من كثافة البشرية الى معارج
 النور الاصلی اما غير البشر

انسان ہے ایک شہوضر المثل میں خوب کہا گیا ہے کہ محمد صلی اللہ
 علیہ وسلم بشر تو ہیں مگر عام بشر کی مانند نہیں بلکہ آپ باقوت
 کی طرح ہیں کہ وہ بھی پتھر تو ہوتا ہے مگر نیت یا قوت کہتے ہیں
 پتھر نہیں کہتے مجھے معلوم نہیں کہ یہ کون جنور علیہ السلام است
 بشریت کی نفی کیوں کرتے ہیں حالانکہ بشریت ہی آپ کی رسالت
 کی تصدیق اور آپ کے معجزات اور خرق عادات کی تصدیق
 کا سبب ہے۔ کیونکہ انسان سے جب معجزات صادر ہوں یا
 خرق عادات تو یہی تصدیق رسالت کا سبب بنا کرتے
 ہیں۔ اگر یہ سب کچھ فرشتوں سے صادر ہوں یا جن اور
 شیطان سے پیدا ہو تو کچھ تعجب نہ ہوگا۔ کیونکہ خرق عادات
 فرشتوں اور شیاطین سے ایک مسئلہ اور عادی امر ہے
 بلکہ معجزہ اور خرق عادات کی حقیقت ہی انسان سے تعلق
 قائم کرنے کے ساتھ پیدا ہوا کرتی ہے کہ دوسرے انسان
 انبیاء علیہم السلام کے بغیر ایسا کرنے سے عاجز ہوا کرتے ہیں
 آئی بنا پے معجزہ کو خرق عادات کا نام دیا گیا ہے یعنی معجزہ
 بنی آدم کی روزمرہ عادات کے خلاف ہوتا ہے۔ ورنہ یہ مطلب
 نہیں کہ وہ معجزہ فرشتوں یا شیاطین کی طاقت سے بھی
 باہر ہوتا ہے۔ صوفی یہ بھی کہتے ہیں کہ حضور علیہ السلام نور ہیں کیونکہ
 خدا نے فرمایا ہے کہ اے لوگو! تمہارے پاس اللہ کا نور آیا ہے
 اور روشن کتاب (قرآن مجید) لایا ہے۔ اسلئے آپ کو بشر کہنا
 صحیح نہیں ہیں کہتا ہوں کہ یہ ہمیں ہی تسلیم ہے اور ہمارا بھی
 ایمان ہے کہ آپ نور ہیں مگر نورانیت انسان اور بشری کے
 لئے تعریف کا سبب بنتی ہے جبکہ وہ کثافت بشری سے
 نکل کر اصلی نورانیت کے بلند مراتب پر ترقی کر جائے اور جب

ان اتصف بالنور فالنور انیة
 فیہ طبیة لا کسبیتة قال اللہ تعالیٰ
 والقمر نوراً فالقمر ما ارتقی من کثافة
 المادیة الی النور انیة بکسبہ بل
 خلقہ اللہ تعالیٰ نوراً فیکون نوراً انیة
 طبیة و لیس فیہ غرابة ومدح معتد
 بہ قال اللہ تعالیٰ یتدیی اللہ لنورہ
 من لیشاء فالبشر یتلصافون عن
 المدح و کمال ائی کمال والعجب من القوم
 کیف منعموا الکمال نقصاً والمدح ذمماً
 انہی۔ ومن تلك المسائل مسئله التعظیم
 لغير الله تعالیٰ قال قوم التعظیم لغير الله
 شرک او کفر و بدعة علی اختلاف الاراء
 قال المؤلف و فقد ربه لما یحب یرضی
 انی آفت کتاب قبل هذا باعوام و مقیة
 بالاصول الاربعہ فی تردید الوہابیین کتبوا
 و فتحت فیہ باباً عنواہ بالباب
 الاول فی جواز التعظیم لغير الله تعالیٰ
 و شاع الکتاب بعد الطبع و وصل
 الی من یدعی العلم من جماعتہم فقال
 غیر اللہ یدخل فیہ الاحتمام والاوثان
 و تعظیم الاصنام شرک۔
 اقول عجیب لہ انا ما قلت

انسان کے بغیر اگر کوئی (مثلاً فرشتہ) نورانیت سے
 موصوف ہو جائے تو اس کی یہ تعریف شمار نہ ہوگی کیونکہ
 نورانیت اس میں فطرتی ہوتی ہے۔ بعد میں حاصل نہیں ہوتی
 چنانچہ خدا فرماتا ہے کہ ہم نے چاند کو نور بنایا تو چاند نے شیف
 مادہ سے نورانیت کی طرف ترقی نہیں کی بلکہ خدا نے اسے
 منور ہی پیدا کیا ہے تو اس کی نورانیت فطرتی ہوگی۔ جس میں
 نہ کوئی تعریف نکلتی ہے اور نہ قابل قدر روح پیدا ہوتی ہے
 خدا نے فرمایا ہے کہ خدا جسے چاہتا ہے اپنے نور کی طرف ہدایت
 کرتا ہے پس ایسی بشریت جو انسانی کرداروں سے صاف
 ہو ایک بڑی تعریف اور مدح ہے اور بہت بڑا کمال ہے۔
 مجھے اپنے لوگوں پر تعجب آتا ہے کہ وہ کیسے کمال کو نقص سمجھتے
 ہیں اور کس طرح مدح کو مذمت سمجھ رہے ہیں (انہی) مختلف
 فیہ مسائل میں سے غیر اللہ کی تعظیم بھی ہے چند لوگوں کا خیال ہے
 کہ غیر اللہ کی تعظیم شرک ہے یا کفر ہے یا بدعت ہے۔ اس میں
 ان کی رہنمائی مختلف ہیں مؤلف رسالہ "الکتب" (خدا سے
 پہلے کسی سال ایک کتاب تصنیف کر چکا ہوں جس کا نام
 ہے "الاصول الاربعہ فی تردید الوہابیین" جس میں کئی باب ہیں
 اور ایک خاص باب اس عنوان سے لکھا ہے کہ "باب اول غیر اللہ
 کی تعظیم میں" اور وہ کتاب چھپ کر شائع بھی ہو چکی ہے اور
 جماعت منی لیسین کے اہل علم کے پاس پہنچ بھی چکی ہے کہ
 ماہم مخالف کہتا ہے کہ غیر اللہ میں بت اور مورتیاں بھی
 داخل ہیں اسلئے تم انکی ہی تعظیم کیا کرو۔ حالانکہ یہ صحیح ہے کہ بتوں
 کی تعظیم شرک ہے اور جواب میں میں کہتا ہوں کہ میں نہیں کہتا

جميع غير الله حتى يدخل فيه الاصنام
 اما قال تعالى ان الانسان ليطغى
 ان رآه استغنى الا تدخل الانبياء عليهم
 السلام في ذوع الانسان وكيف يحكم
 عليهم بالطغيان اما قال تعالى يا
 بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
 الا تدخل الكفار في بني آدم وكيف يكون
 زينتكم عند كل مسجد وامثال ذلك
 كثير في القرآن كما في قوله تعالى قتل
 الانسان ما كفره وغيره ذلك فان
 دخل الاصنام في عموم غير الله يدخل
 الانبياء المعصومون في الطغيان الكفا
 في المساجد بزعمهم فما كان جوابهم
 كان جوابنا نعم بعض غير الله الذي
 امر الله بتعظيمه يجب تعظيمه اما
 قال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله
 فانها من تقوى القلوب والصفاء
 المرورة من شعائر الله قال الله
 تعالى ان الصفاء والمرورة من
 شعائر الله وهما جبلان بقرب
 الحرم المكي وقال تعالى والبدن
 جعلناها لكم من شعائر
 الله والمنرد لقه والمنى
 من شعائر الله قال الله

کہ جمیع غیر اللہ قابل تعظیم ہیں تاکہ ہمیں بت بھی شامل
 ہوں کیا خدا تعالیٰ نے یوں نہیں کہا کہ انسان پرستی
 کرتا ہے جب وہ دیکھتا ہے کہ خود مالدار ہے تو کیا انبیاء
 علیہم السلام نوع انسانی میں داخل نہیں ہیں؟ اگر
 ہیں تو ان پر پرستی کا حکم کیسے صحیح ہوگا خدا نے یہ
 بھی کہا ہے کہ اے بنی آدم ہر مسجد اور نماز کے وقت
 اپنی زینت حاصل کرو تو کیا کفار بنی آدم میں داخل
 نہیں ہیں؟ اگر ہیں تو ہر ایک نماز میں انکی زینت کیسے
 ہوگی غرضیکہ اس قسم کی مثالیں قرآن میں بہت ہیں
 چنانچہ یہ ایک اور مثال ہے کہ خدا نے کہا ہے کہ انسان
 بڑا کافر ہے جس سے مراد تمام انسان نہیں اس کے
 سوا اور بھی کئی ایک مثالیں ہیں پس اگر غیر اللہ کے عام
 لفظ میں بت داخل ہیں تو انبیاء معصوم بھی طغیان
 میں داخل کرنے پر شکی اور کفار بھی انکے خیال میں داخل
 صلوة ہوں گے تو جو جواب تم دو گے وہی جواب ہم دینگے
 مگر بعض غیر اللہ وہ بھی ہیں جن کی تعظیم کا حکم خود
 نے دیا ہے اسلئے انکی تعظیم واجب ہوگی۔ کیا خدا نے
 یوں نہیں کہا کہ جو خدا وندی یاد رکھ لیں انکی تعظیم کرتا ہے تو
 تعظیم انکے دل کے تقویٰ کی علامت ہے۔ کوہ صفا اور
 کوہ مروہ بھی اللہ کی یادگار ہیں چنانچہ صاف غفلوں میں
 خدا نے کہا ہے کہ بیشک صفا و مروہ اللہ کے شعائر ہیں
 جو کہ حرم مکہ کے قریب دو چھوٹی چھوٹی پہاڑیاں ہیں
 یہ بھی کہا ہے کہ بڑے جانور (اونٹ اور گائے) خدا نے
 تمہارے لیے اپنی یادگار بنائے ہیں مزدلفہ اور منی بھی شعائر

تعالیٰ فاذکروا اللہ عند المشعر
المحرام واما کان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم یستلم الحجر الاسود
الیس فی الامتلاام معنی التعظیم و
اقر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بتعظیم
الوالدین قال اللہ تعالیٰ فی حقہما ولا
تقل لہما اف ولا تنہرہما وقل لہما
قولا کریمیا وقال ان اشکر لہ و
لوالدیك الیس فی الایتین الامر
بتعظیم الوالدین قال اللہ تعالیٰ لا
یسئ الی المظہرین الیس فیہ تعظیم القرآن
قال اللہ تعالیٰ واللہ العزیز والرسول
للمؤمنین الیس فی الایۃ التعظیم للرسول
وللمؤمنین قال اللہ تعالیٰ لا ترفعوا
اصواتکم فوق صوت النبی ولا تجہروا
بالقول کجہر بعضکم لبعض ان تعجب
اعمالکم وانتم لا تشعرون الیس
فی الایۃ التعظیم لرسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم الی
غیر ذلک من الایات والاحادیث
فی هذا الباب فان سلمتم
وجوب التعظیم لثولا
المذکورین فما معنی قولکم
التعظیم لغير اللہ حرام

ہیں چنانچہ خدا نے کہا ہے کہ مشعر حرام (مزدلفہ مئی)
میں اللہ کا ذکر کرو۔ ارے یہ تو بتاؤ رسول خدا صلی اللہ
علیہ وسلم حجر اسود کو کیا نہیں بوسہ دیا کرتے تھے؟ تو کیا
بوسہ دینے میں تعظیم نہیں ہے؟ نبی صلی اللہ علیہ وسلم
نے تو خود والدین کی تعظیم کا حکم دیا ہے اور خدا تعالیٰ
نے بھی کہا ہے کہ اے انسان تو اپنے ماں باپ کو ان
کے جواب میں یہ بھی نہ کہو کہ (اُف) میں تمہارے کہنے
سے بیزار ہوں بلکہ ان پر آواز نہ گسنا اور ان سے بات
کہنی ہو ذوالسانیت سے کہنا پھر کہا کہ اے انسان میرا
شکر کرو اور اپنے ماں باپ کا بھی شکر یہ ادا کر۔ اب بتاؤ کہ
کیا ان دونوں آیتوں میں والدین کی تعظیم کا حکم نہیں؟ یہ
بھی کہا ہے کہ قرآن مجید کو پاک ہی ہاتھ لگا نہیں تو کیا اس
میں قرآن کی تعظیم نہیں؟ پھر کہا کہ اللہ اور رسول اور
مؤمنین کے لئے عزت ہے تو کیا اس آیت میں رسول اور
مؤمنین کی تعظیم نہیں بتائی گئی؟ پھر خدا تعالیٰ نے کہا
کہ نبی کی آواز سے اپنی آوازیں بلند نہ کرو اور کوئی بات نبی
سے کہنی ہو تو گستاخی سے اونچی آواز کیساتھ مت کہو جس طرح
کہ تم ایک دوسرے کو کہہ لیتے ہو۔ ورنہ تمہارے نیک عمل
سب ضبط ہو جائیں گے اور تمہیں پتہ بھی نہ لگے گا۔ تو
کیا اس آیت میں رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کی تعظیم
منگوانہ نہیں؟ اس قسم کی اور بھی بہت آیات ہیں اور
احادیث بھی اس مضمون کے متعلق بہت ہیں پس اگر
تم مذکورہ صدر مخلوق کی تعظیم کا وجوب تسلیم کرتے ہو تو
تمہارے اس قول کا کوئی مطلب نہ ہوگا کہ غیر اللہ کی تعظیم

وان انكروتم فما معنى الايامت
المذكورة وما معنى قوله تعالى و
تعزروه وتوقروه وان اصرتم على
ضلالكم فنقول كما قال الله تعالى
آرأيت من اتخذ الهه هواه و
اضله الله على علم ونخم على ممد و
قلبه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهد يد من بعد الله فاذا كانت الامكن
والجبال والدواب واجب التعظيم
بحكم القران فلا شك ان اولياء
الله تعالى احياء و امواتا من
عباد الله المؤمنين الصالحين كلهم
واجب التعظيم وقد مر ما قال
الله تعالى والله العزة والرسوله
وللمؤمنين اليس الاولياء و
الصلحاء داخلين في زمرة المؤمنين
ومن الذي قال لئن مرجعنا الى
المدينة ليعرجن الا عثرتها الاذل
ارادوا تحقيق من عظم الله تعالى
فراذ الله عليهم بقوله والله العزة
والرسوله وللمؤمنين
وتحقيق من عظم الله تعالى
ديدان اعي فسويق
من المسلمين اما سمعوا

حرام ہوتی ہے بالفرض اگر تم اسے تسلیم نہیں کرتے تو آپ
ہیں آیات مذکورہ بالا کا مطلب سمجھا دیں کیا ہے؟ اور
اس آیت کا مطلب بھی بتا دیں کیا ہے۔ وہ آیت یہ
ہے کہ تم اپنے نبی کی عزت و توقیر کیا کرو اور اگر تم اپنی
گمراہی پر ہی اڑے رہے تو ہم تمہارے متعلق یہ آیت
پڑھ دینگے کہ کیا تم ایسے لوگ نہیں دیکھتے جو جو رائے
پرستی کرتے ہیں، اور خدا نے دیدہ دانستہ ان کو گمراہ کر دیا
ہے اور ان کے کان اور قلب پر مہر کیڑی ہے اور آنکھ پر
پردہ ڈال دیا ہے تو اب خدا کے بعد ان کو کون ہدایت
دے سکتا ہے؟ پس جب مقامات مقدسہ اور پیارا
جانور بھی قرآنی حکم سے واجب تعظیم ٹھہرے۔۔۔۔۔
تو اس میں کوئی شبہ نہیں کہ اولیاء زندہ ہوں یا مردہ
وہ سارے خدا کے نیک ایماندار بندے ہیں اور وہ
واجب تعظیم ہیں چنانچہ میں پہلے یہ آیت لکھ چکا ہوں
کہ عزت اسکی ہے اور اس کے رسول کی اور رسول کے
ماننے والوں کی۔ تو کیا اولیاء اللہ اور صلحاء اور مومنین
کی جماعت میں داخل نہیں؟ بھلا یہ بتاؤ یکس نے کہا
تھا کہ اگر ہم مینہ میں واپس آئینگے تو صاحب عزت لیل
کو وہاں سے نکال دیگا، میں بتاؤں، یہ منافقوں نے
کہا تھا اور وہ اس سے رسول علیہ السلام کی توہین چاہتے
تھے جس کو خدا نے واجب تعظیم قرار دیا تھا۔ اسلئے خدا
نے انکی تردید میں کہا کہ عزت تو اللہ اور رسول کی ہے اور
مومنین بھی ذی عزت ہیں۔ اب دیکھیں کون کھلتا ہے؟
سچ بتاؤ جس کو خدا واجب تعظیم ٹھہرائے اس کی توہین کرنا

قوله صلى الله عليه وسلم لا انصاعا
 حين جاء سعد بن معاذ رضى
 الله عنه قومه السيد كرفا
 بالقيام تعظيما له فان قيل الامر
 بالقيام كان لنزوله عن الدابة
 لان كان مرينا قلنا سوتى الكلام
 يشهد بخلاف ذلك لانه ان كان
 المراد بالامر نزوله عن الدابة
 فالمناسب ان يقول قوما فلان
 وانزل سعدا او قديا فلان ويا
 فلان وانزلا سعدا لمن الامر
 بلفظ الجمع ولفظ السيد في
 حق رضى الله عنه ينادى باعلى
 الصوت ان المراد باقوه السيد
 التعظيم والتوقير اما علموا ان
 الصحابة رضى الله عنهم كانوا خاشعين
 في مجلسه الشريف كان على رؤسهم
 الطير والله يهدى من يشاء الى صراط
 مستقيم - ومن تلك المسائل مسألة
 سماع الموتى قالوا الموتى لا يسمعون
 مستدلين بقوله تعالى انك
 لا تسمع الموتى وقوله تعالى
 وما انت بمسمع من في القبور
 قلنا المراد بالموتى ومن في القبور

کس مسلمان کا کام ہے۔ کیا تم مخالفین نے رسول علیہ السلام
 کا یہ حکم بھی نہیں سنا کہ جب حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ
 لڑائی سے واپس آئے تھے تو آپ نے انصار سے کہا تھا کہ اپنے
 سردار کا کھڑے ہو کر استقبال کرو تو یہ قیام تعظیمی تھا۔ اگر یہ
 سوال کیا جائے کہ یہ حکم اس لئے تھا کہ آپ بیمار تھے تاکہ گھوڑے
 سے آپ کو بارم آتاریں۔ درنہ تعظیم کے لئے یہ حکم نہ تھا تو
 ہم کہیں گے کہ اس واقعہ کے متعلق سلسلہ کلام اس کے
 خلاف ہے کیونکہ اگر گھوڑے پر سے اُتارنا مراد ہوتا تو یوں
 کہنا مناسب تھا کہ ارے فلاں آدمی اٹھو اور ان کو
 گھوڑے سے اتار دو۔ یا یوں حکم ہوتا کہ ارے فلاں و فلاں
 تم دونو اٹھو اور سعد کو گھوڑے سے اتار دو۔ مگر یہاں تو
 جماعت کو مخاطب کیا ہے اور سعد کو سید کہا ہے اور
 یہ سید کا لفظ سعد رضی اللہ عنہ کے حق میں بافاز بلند پکارا
 ہے کہ آپ نے جو فرمایا تھا کہ اپنے سردار کے لئے کھڑے
 ہو جاؤ۔ اس سے مراد حضرت سعد رضی اللہ عنہ کی تعظیم و توقیر تھی
 پھر کیا مخالفین کو یہ معلوم نہیں کہ حضور علیہ السلام کے دربار
 میں صحابہ رضی اللہ عنہم ایسے متواضع ہو کر بیٹھتے تھے کہ
 گویا ان کے سر پر پرندے بیٹھے ہوتے ہیں۔ اب خدا
 جسے چاہے رو راست کی ہدایت کرے۔ مختلف فیہ
 مسائل میں سے سماع موتی کا مسئلہ بھی ہے۔ مخالف کہتے
 ہیں کہ مرنے نہیں سنتے اور ثبوت یہ دیتے ہیں کہ خدا نے
 حضور علیہ السلام سے کہا ہے کہ آپ مردوں کو نہیں سنتے
 اور یہ بھی کہا ہے کہ آپ ان مردوں کو نہیں سنا سکتے
 جو قبروں میں پڑے ہیں۔ اور ہم جواب میں یوں کہتے ہیں

الکفار والمراد من السماع
 سماع قبول والدلیل علی ان المراد
 من السماع سماع قبول ان الکفار
 ما کان فی اذانہم صمم حتی لا یسمعوا
 کلامہ صلی اللہ علیہ وسلم فانہم وان
 كانوا یسمعون فی الظاہر لکنہم کانوا
 محرومین من سماع القبول ومن هذا
 الباب قول المصلي سمع الله من حمده
 فان المراد من السماع سماع قبول كما
 يقال ناديت الامير حاجتي فما سمعہ
 یعنی ما سمعہ بسمع القبول فليس في
 الايتين دليل على عدم سماع الموتى
 بل فيهما دليل على سماع الموتى لان
 المشبه وهذا الكفار يسمعون فكيف
 يشبه بمن لا يسمعون فكما ان الكفار
 يسمعون في الظاهر كذلك الموتى يسمعون
 في الظاهر واما سماع القبول فالكفار
 محرومون عند لانك القلبي الموتى
 محرومون عند لعدم قدرتهم على الجواب
 فكأنهم ما سمعوا ومعنى الايتين
 انك لا تسمع الموتى ولا تسمع من
 في القبور انك لا تسمعهم بل الله تعالى
 يسمعهم على حد قوله تعالى انك لا تملك
 من احببت ولكن الله يهدي من يشاء

کہ مردوں اور قبر والوں سے مراد یہاں کفار ہیں اور
 سننے سے مراد تصدیقی سننا ہے اور اس امر کا ثبوت
 کہ یہاں سننے سے مراد تصدیقی سننا ہے یہ ہے کہ کفار
 کے کانوں میں بہ اپن نہ تھا کہ حضور علیہ السلام کا کلام سُن
 سکتے ہیں وہ اگرچہ بظاہر سننے تھے لیکن تصدیقی سننے
 سے محروم تھے۔ اسی محاورہ کے مطابق ہے نمازی کا یوں
 کہنا کہ سمع اللہ من حمداً خدا اس کی بات مان لیتا ہے
 جو اسکی تعریف کرتا ہے۔ یہاں بھی تصدیقی سننا مراد ہے
 اسی طرح یہ محاورہ بھی ہے کہ میں نے میری کو اپنی حاجت
 روائی کے لئے پکارا، مگر اس نے ایک نہ سنی، یعنی میری
 پکار کو منظور نہیں کیا پس دونوں آیتوں میں مردوں کے
 نہ سننے کا ثبوت نہیں ملتا بلکہ ان میں سماع موتی کا
 ثبوت ملتا ہے۔ کیونکہ یہاں کفار کو مردوں سے مساوی
 مانا گیا ہے۔ حالانکہ یہ سننے تھے اور وہ نہیں سننے تھے
 تو یہ مساوات کیسے ہوگی؟ تشبیہ تب ہی صحیح ہوگی
 کہ دونوں بظاہر سننے تسلیم کئے جائیں جو حقیقت یہ ہے
 کہ جس طرح کفار بظاہر سننے میں تو مردے بھی بظاہر سننے
 ہیں مگر تصدیقی سننا دونوں میں نہیں کیونکہ کفار انکا
 قلبی کی وجہ سے اس سے محروم ہیں اور مردے اس
 اس لئے محروم ہیں کہ وہ جواب نہیں دے سکتے تو گویا
 وہ بھی نہیں سننے اب دونوں آیت کا مفہوم یوں ہے
 کہ آپ تو ان کو نہیں سنا سکتے۔ مگر خدا ان کو سنا دینگا
 جیسا کہ ارشاد ہے کہ آپ تو اسے ہدایت نہیں دے
 سکتے جسے آپ پسند کریں لیکن خدا جسے چاہے ہدایت

وقد نص في القرآن ان الله يسمع من
 يشاء وما انت بمسمع من في القبور
 ما جعنا الى كلام في اصل السماع
 فنقول ان السماع والنظر والكلام
 والبطش والمشى وجميع الافعال
 الارادية وظيفه الروح بمعاونة
 الحواس والجوارح مادام في حالة الحيوة
 وبدون معاونة الحواس والجوارح بعد
 الممات ومصداق ذلك حالة النوم
 فان النوم يعطل فيه الحواس الظاهرة
 والباطنة والجوارح من العمل والروح
 ليسي وسمع وينظر ويتكلم ويبطش
 ويلتذ بالمستلذات ويألم بالمؤلمة
 فارواح الاحياء مع حبسها في البدن
 تفعل جميع ما ذكر في النوم فارواح
 الاموات المطلقات من حبس البدن
 كيف لا تقدر على ما تقدر
 عليه في حالة حبس البدن
 فلذا قيل النوم اخ الموت نعم
 اسرار الكفار المحبوسين
 في الدركات محرومون عن
 الادراكات مشغولون بنتائج
 سوء اعمالهم وكذا الفساق
 ان لم يوحهم ربهم

دے دیتا ہے اور قرآن مجید میں اس کی تصریح بھی
 موجود ہے کہ خدا جسے چاہے سنا دیتا ہے اور آپ اہل
 قبور کو نہیں سنا سکتے۔ اب ہم اصل مسئلہ سماع موتے
 کی طرف رجوع کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ سننا، دیکھنا
 بولنا، چلنا، چلنا اور تمام خود اختیاری فعل روح
 انسانی کا فرض ہے کہ جب تک انسان زندہ رہے
 اس کی روح حواس اور بیرونی اعضاء کی امداد سے
 فرائض بہم پہنچائے اور موت کے بعد اس کا فرض ہے
 کہ بغیر امداد حواس اور بیرونی اعضاء کے یہ سب کام کرے
 اس کی مثال نیند ہے کیونکہ نیند کی حالت میں تمام حواس
 معطل ہو جاتے ہیں، خواہ ظاہری ہوں یا باطنی اور
 بیرونی اعضاء بھی کام سے رہ جاتے ہیں مگر روح
 حسب دستور چلتی ہے اور سنتی ہے، دیکھتی ہے، بولتی ہے
 چلنے کرتی ہے، لذیذ چیزوں سے لذت بھی اٹھاتی ہے
 اور موزی اشیاء سے تکلیف بھی پاتی ہے۔ پر ثابت
 ہوا کہ زندہ کی روح بحالت نوم اگرچہ جسم میں مقید
 ہے سب کچھ کر لیتی ہے تو مردہ کی روح جو جسمانی قید
 سے رہا ہو چکی ہے کیسے ان افعال پر قادر ہوگی۔
 جن پر کہ بقید جسمانی قادر تھی۔ اسی بنا پر کہا گیا ہے
 کہ نیند موت کے برابر ہے اور ارواح کفار کے جو
 دوزخ کے قید خانوں میں ہیں وہ ان امور کے دریا
 کرنے سے محروم رہتے ہیں اور اپنی بد عملی کے نتائج
 میں مبتلا رہتے ہیں اسی طرح گنہ گاروں کی رو میں
 بھی جہنم کے قید خانوں میں جرم نہیں کرتا۔ اپنے عذاب

ومن تلك المسائل مسألة التوسل
عند الله تعالى بأرواح الصالحين
من عبادة أحياء وأموثا وهذه
المسئلة لها فروع الفرع الأول
بان ينادى ربه ويتوسل
بروح الصالح من عبادة المقرب
لبابه نحو قولنا اللهم اني توسل
اليك بروح سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم او بروح الشيخ
الفلاني وهذا النوع جائز لا عيب
عليه عند كافة الامة المرجومة
الامن اعني الله قلبه وختم على
سمع وبصره وقد هدا الله
تعالى الى هذا بقوله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة فلفظ اتقوا الله قبل
الامر يا بتغاء الوسيلة تشير الى
الحث والنزوم يا بتغاء الوسيلة الى
حضرة قد سد تعالى وتعليم الادب
لعبادة بتقديم الوسيلة لان طلب
المسئول من اكا بر الوقت
غالبا لا يكون بدون تقديم
الوسيلة من الهداية وشفاعة
مقرب عنده كذلك طلب

میں مصروف و مبتلا رہتے ہیں۔ متنازع فیہ مسائل
میں سے ایک توسل کا مسئلہ بھی ہے کہ آیا اللہ کے
نیک بندوں کی روحوں کا خواہ وہ زندہ ہوں یا
مردہ خدا کی بارگاہ میں وسیلہ بنایا جائے؟ اور اس
مسئلہ کی دو صورتیں ہیں اول یہ کہ انسان خود کو چکا
اور بارگاہ الہی کے صالح بندوں میں سے کسی ایک
کو اپنا وسیلہ بنائے جتنیوں کہے کہ یا اللہ میں تیری
بارگاہ میں حضرت محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم کی
روح مبارک کا وسیلہ لاتا ہوں۔ یا یوں کہے کہ فلاں
شیخ کی روح کا وسیلہ لاتا ہوں۔ یہ صورت بلاشبہ جائز
ہے تمام امت محمدیہ کے نزدیک۔ ہاں اسکا وہ نفا
ہے جس کے دل کو خدا نے اندھا کیا ہوا ہے اس کے
کان اور آنکھ پر مہر کر دی ہے اور یہیں خدائے تعالیٰ
نے اس آیت سے ہدایت کا راستہ بتا دیا ہے کہ لے لوگو
جو ایمان لائے ہو، خدائے عذاب سے ڈرو اور اس کی
طرف وسیلہ نجات طلب کرو۔ اس آیت میں وسیلہ
طلب کرنے سے پہلے یہ لفظ ہے کہ اللہ کے عذاب سے
ڈرو۔ اس میں یہ اشارہ ہے کہ خدا کی مقدس بارگاہ
میں وسیلہ طلب کرنے پر شوق دلایا گیا ہے اور اسے
واجب قرار دیا گیا ہے اور عباد اللہ کے وسیلہ پیش کرنے
سے ادب کی تعلیم دی گئی ہے۔ کیونکہ دنیاوی اکابر
سے عموماً اپنی حاجت طلب کرنا ہی ہوتا ہے کہ ہتھ
یا تحفہ کو وسیلہ بنایا جائے یا کسی مقرب کی سفارش
پیش کی جائے جس کی عزت اس بزرگ کے دل میں

المستول من الملك العلام لا يصلح
 الا بتقدیم الوسيلة وادق الذرائع
 و احسن الهدایا الى الغنى المتعالم
 التوسل باس و اح الصالحين
 من عباده قالوا التوسل بالمأمور
 فى القران انما يكون بالاعمال
 لا بالابدان مستدلین بحديث
 الثلاثة الذین حبسوا فى العما
 قلنا كما يجوز التوسل بالاعمال
 كذلك يجوز بالابدان كما
 توسل سيدنا الفاروق
 رضى الله عنه عام قحط المطر
 بسيدنا العباس رضى الله عنه
 ولان التوسل بالاشخاص
 حقيقة هو التوسل باعمال
 ذلك الشخص لا بجسمه
 الظاهر فصاهر التوسل
 بالاشخاص توسلا بالاعمال
 الفروع الثانی من التوسل
 بان ینادى الى روح احد
 من عباد الله الصالحين بان
 يقول یا سیدی رسول الله
 اغثنى او یا سیدی الشیخ
 الفلافى امدنى ففیه تفصیل

علیٰ بن ابی القیس عالم الغیب خدا ہا دشاہ کے دربار میں
 بھی اپنی حاجت طلب کرنا سوائے وسیلہ پیش کرنے کے
 اور کوئی نکتہ ذریعہ تلاش کرنے کے بغیر صحیح نہ ہوگا۔ اور
 اس سخی لا پرواہ خدا کے دربار میں بہترین تمغہ یہی ہے
 کہ ارواح عباد اللہ صالحین کو وسیلہ بنایا جائے مگر
 مخالف کہتے ہیں کہ جس وسیلہ پیش کرنے کا حکم قرآن
 مجید میں ہے اس سے مراد صرف اعمال صالحہ ہی ہیں
 کسی کی شخصیت وسیلہ نہیں ہو سکتی اور ثبوت میں وہ
 حدیث پیش کرتے ہیں کہ تین آدمی فارسی بھیس گئے تھے
 حضور علیہ السلام فرماتے ہیں کہ انہوں نے اپنے اپنے
 اعمال حسنہ کو پیش کر کے دعا مانگی تھی اور وہ دعا منظور
 بھی ہو گئی تھی اور ہم جواباً کہتے ہیں کہ توسل جس طرح اعمال
 سے جائز ہے۔ اسی طرح خدا کے نیک بندوں سے بھی
 صحیح ہے کیونکہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے عہد میں
 تھا پڑ گیا تھا تو آپ نے حضرت عباس رضی اللہ عنہ
 سے توسل کیا تھا۔ درحقیقت کسی نیک بندے کا توسل
 پیش کرنا اس کا یہی مطلب ہوتا ہے کہ اس کے نیک
 عمل پیش کئے جاتے ہیں۔ ورنہ ظاہری جسم پیش نہیں
 کیا جاتا تو اس لحاظ سے شخصی توسل بھی توسل بالاعمال
 بن جاتا ہے۔ دوسری صورت یہ ہے کہ انسان خدا کے
 نیک بندوں میں سے کسی ایک کی روح کو پکارے اور
 یوں کہے کہ اے میرے مالک رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم
 میری فریاد سنی فرمائیے یا یوں کہے کہ اے میرے آقا
 فلاں شیخ میری مدد کیجئے۔ تو اس کی تشریح یوں ہے

ان کان مراد القائل القوتراعتی نداء
 للعبد الصالح بطريق المجاز و يعلم
 ان المعطى والماتم هو الله تعالى و
 العبد الصالح وصيلة الى حضرة قدسه
 و يعد نفسه احقر من ان يباحي
 ربه فذلك جازلان الاعمال بالنيان
 وكل امرئ ما نوى فالله تعالى هو
 المعطى والتبجى صلى الله عليه وسلم
 هو القاسم وقد جرت العاد للفقراء
 والمحتاجين باظهار فقرهم للقاسم
 لا المعطى و يتفرع على هذا المبحث
 مسألة جواز نداء الغائب وعدم جوازه
 قالوا لا يجوز النداء للغائب ومن
 اعتقده فقد اشرك بالله تعالى قلنا
 ما مرادهم بالغائب الغائب من النظر
 ام الغائب عن القلب فان كان مرادهم
 الغائب عن النظر فالله تعالى
 غائب عن النظر قال الله تعالى
 لا تدركه الابصار وهو
 يدرك الابصار فلا يجوز لاحد
 ان يقول يا الله وان كان مرادهم
 الغائب عن القلب فالله تعالى حاضر
 في قلب كل مؤمن بدو ليس بغائب و
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا حاضر في قلب

کہ اگر اس کی مراد مجاز ہے یعنی جب وہ نیک بندے کو
 پکارتا ہے تو مجازی طریق پر پکارتا ہے۔ ورنہ وہ بھی جانتا
 ہے کہ خدا ہی دیتا ہے یا روکتا ہے مگر عبد صالح درمیان
 میں وسیلہ ہے کیونکہ وہ خدا کی بارگاہ میں مقرب ہے اور
 میں اس امر کے لائق نہیں کہ خدا سے کوئی راز کی بات کہوں
 تو یہ صورت جائز ہوگی کیونکہ اعمال کی بنیاد نیت پر ہوتی
 ہے اور انسان کو نیت کا پھل ملتا ہے۔ خدا دینے والا ہے
 اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم خدا کا عطیہ تقسیم کرنے والے
 ہیں اور یہ دستور چلا آیا ہے کہ فقیر اور محتاج تقسیم کرنے والے
 کے پاس اپنی ضرورت پیش کیا کرتے ہیں اور اصل سنی کی خدمت
 میں پیش نہیں کرتے۔ اسی بحث سے ایک اور مسئلہ بھی حل
 ہو جاتا ہے کہ غائب کو پکارتا صحیح ہے یا ناجائز؟ مخالف
 کہتے ہیں کہ ناجائز ہے کہ غائب کو پکارا جائے اور جو شخص
 ایسا عقیدہ رکھتا ہے وہ خدا سے شرک کرتا ہے۔ مگر ہم پوچھتے
 ہیں کہ غائب کے لفظ سے تمہارا کیا مطلب ہے؟ آیا وہ
 آدمی جو نظر سے غائب ہو یا دل سے غائب ہو؟
 اگر تم نظر سے غائب مراد لیتے ہو تو خدا بھی نظر سے
 غائب ہے۔ کیونکہ قرآن مجید میں آیا ہے کہ خدا کو نظر
 دریافت نہیں کر سکتی اور وہ بندوں کی نظر کو دریافت
 کر لیتا ہے۔ تو کسی مخالف کو بھی یہ کہنا جائز نہ ہوگا کہ
 وہ کہے آئے اللہ اگر مخالف کی مراد اس لفظ سے وہ غائب
 ہے جو دل سے پوشیدہ ہو تو خدا تعالیٰ تو ہر ایک کے
 قلب میں حاضر ہوتا ہے اور کبھی غائب نہیں ہوتا اور رسول
 خدا صلی اللہ علیہ وسلم بھی ہر ایک مومن کے قلب میں

كل مؤمن به وليس بغائب فهو
 ينادى الى من في قلبه وحاضر
 القلب اعلى واحلى من حاضرت النظر
 فما بقي للغائب محل يمتعون
 النداء اليه واما قولهم
 فالله تعالى يسمع والنبى صلى الله
 عليه وسلم لا يسمع ففیه بحث
 ليس هذا محل نشره وقد
 سبق في مسألة سماع الموتى
 نبذاً منه ولئن استد ان النبى
 صلى الله عليه وسلم لا يسمع
 فنقول فالله تعالى يسمع قول المقاتل
 يا رسول الله اغثنى او ما سمع لا
 سبيل الى الثانی فاذا سمع من عبده
 النداء لجيبه وحنينه واستخائنه
 برسوله الذى هو بالمؤمنين رؤوف
 رحيم اليس مقتضى كرمه انجاح مظلوم
 فان قلت نعم فهو المطلوب ان قلت
 لا فعليك بالبرهان وايضا في الحديث
 الذى اخبر به البخارى في صحيحه عن ابى هريره
 ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى قال من عادى لي ولياً
 فقد آذنته بالحرب وما
 تقرب الى عبد بشئ

حاضر ہوتے ہیں اور غائب نہیں ہوتے پس مؤمن سچا
 اسی کو پکارتا ہے جو اس کے دل میں حاضر ہوتا ہے اور
 دل کا حاضر نظر کے حاضر سے بالاتر اور مرغوب تر ہوتا ہے
 تو کوئی ایسا غائب نہ رہا جس کو پکارنا وہ ناجائز سمجھتے
 ہیں اور مخالفین کا یہ کہنا کہ خدا تو سنتا ہے مگر رسول
 خدا صلی اللہ علیہ وسلم کسی کی پکار نہیں سنتے، قابل
 غور ہے۔ یہ مقام اس پر بحث کرنے کا نہیں اور سند
 سماع موتی میں اس کی کچھ تفصیل گزر بھی چکی ہے اگر
 بانظر تسلیم بھی کیا جاوے کہ حضور علیہ السلام کسی کی
 پکار نہیں سنتے تو ہم پوچھتے ہیں کہ بتاؤ کہ یا رسول اللہ
 اغثنی کا فقرہ خدا سنتا ہے یا نہیں؟ یہ تو ناممکن ہے
 کہ خدا نہ سنے۔ توجب وہ سنتا ہے کہ اس کا ایک بندہ
 اس کے جیب اور برگزیدہ نبی علیہ السلام کو پکار رہا ہے
 اور اس کے اس رسول علیہ السلام سے فریاد کر رہا
 ہے جو مؤمنین پر کمال طور پر رحمت ہے تو کیا خدا کا
 فضل یہ روانہ رکھیگا کہ اس کی مراد پوری کرے۔ پس
 اگر تم اسے مانتے ہو تو ہمارا مطلب بھی یہی ہے۔ اگر
 انکار کرتے ہو تو کوئی صحیح دلیل پیش کرو۔ دیکھو
 ایک حدیث میں آیا ہے جو امام بخاری نے اپنی کتاب
 میں درج کی ہے کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ
 حضور علیہ السلام نے فرمایا ہے کہ خدا نے کہا ہے کہ
 جو شخص میرے مقرب دوست سے عداوت کرے،
 میں اسے لڑائی کا اعلان کروں گا۔ اور میری بارگاہ
 میں انسان کے لئے تقرب کا وسیلہ اس سے بڑھ کر

احب الی ما افترضته علیہ ولا یزال
 العید یتقرب الی بالنواقل حتی
 احببته فاذا احببتہ کنت سمعہ الذی
 یسمع بہ وبصرہ الذی یشیر بہ الحدیث
 وانی اقرب الیہ تعالیٰ من حبیبہ
 صلی اللہ علیہ وسلم ثم اذا سمع بسمعہ
 تعالیٰ وبصرہ تعالیٰ فكيف
 لا یسمع من یناد ید من قریب او
 بعید فان ذلك القرب والبعد اما
 هو باعتبارنا لا باعتبارہ صلی اللہ
 علیہ وسلم وهذا مشاهد لمن کتلت
 عینا بصیرتہ بالتور الا لہی انتہی
 وکن تلك المسائل مسئلة زیارة
 قبور الانبیاء والاولیاء قالوا
 السفر لزیارة القبور وانکان
 قبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 بدعتا وشرک باختلاف قولہم
 وما ادری کیف یجترؤن علی شرک
 جمیع الامم من لدن زہد صلی
 اللہ علیہ وسلم الی هذا الوقت و
 قد قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم
 لا یجتمع امتی علی الضلالة
 وید اللہ علی الجماعۃ ومعلوم ان
 من قال لا خیر المؤمن یا کافر

نہیں کہ جو میرے فرأض ہیں ان کو وہ ادا کرے۔
 اسی طرح میرا بند و نوافل سے میرا مقرب بنتا چلا جاتا
 ہے۔ یہاں تک کہ میں اسے اپنا محبوب بنا لیتا ہوں
 تو پھر میں خود اس کی قوت سماعت بن جاتا ہوں تو
 وہ میرے ذریعہ سے سنتا ہے اور اس کی بصارت
 بن جاتا ہوں تو وہ مجھ سے دیکھتا ہے الخ بتاؤ خدا
 کا بڑا مقرب اس کے حبیب رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم سے بڑھ کر کون ہے تو ثابت ہوا کہ حضور
 علیہ السلام خدا کی سماعت سے سنتے ہیں اور اسی کی
 بصارت سے دیکھتے ہیں تو پکارنے والا خواہ قریب ہو
 یا بعید آپ اس کی پکار کیوں نہ سنیں گے؟ کیونکہ قرب
 و بعد کا فرق تو ہمارے متعلق ہوتا ہے۔ حضور علیہ السلام
 کے متعلق نہیں ہوتا۔ اس کا مشاہدہ وہ شخص کر سکتا ہے
 جس کی دونوں آنکھوں میں نور الہی کا سرمہ لگا ہوا ہو۔
 متنازع فیہ مسائل میں سے ایک مسئلہ قبور انبیاء اولیاء
 کی زیارت کا بھی ہے۔ مخالفین کہتے ہیں کہ زیارت
 قبور کے لئے سفر کرنا بدعت ہے۔ اگرچہ وہ قبر رسول
 خدا صلی اللہ علیہ وسلم کی ہی ہو بعض کہتے ہیں وہ شرک
 ہے۔ بہر حال ان کا آپس میں بڑا اختلاف ہے مجھے معلوم
 نہیں ہوتا کہ وہ کیسے تمام امت محمدیہ کو مشرک بنانے کی
 جرات کر لیتے ہیں جو عہد رسالت سے لیکر اب تک چلی
 آئی ہے۔ رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ میری
 امت گمراہی متفق نہ ہوگی اور اس جماعت پر خدا کا ہاتھ
 اور یہ معلوم ہے کہ جو شخص کسی مومن کو یہ لفظ کہنے لے گا فر

فقد باء به احدھا فالی اللہ المشتكى
 فقطع النظر عن الاحاديث في باب
 زيارة القبور واقوال العلماء نقول
 اما قال الله تعالى ولو انهم ذلخوا
 انفسهم جاؤك فاستغفروا الله
 استغفر لهم الرسول لو جد الله
 توأبا رحيمافهل قيد سبحانه تعالى
 مجيئهم في حال الحياة كما اولوها هل
 قيد مجيئهم من قريب او بعيد كما قرئ
 بل هي عام الدلالة في حياته وبعده
 من قريب او بعيد اجمع الا انه قد يما
 وحد يثا بجواز زيارة القبور و
 توغيب زيارة قبور الصالحين ففي
 زيارة القبور نفع للميت بالداء له
 بالمغفرة واهداء ثواب القرارة لهم
 ونفع للزائر بالتيقظ والتهيؤ للموت
 وشفاعة اصحاب الصالحين في حق
 زائرهم ولا عبرة بفعل بعض الجملاء
 من السجود لقبور الاولياء او
 الطواف بالقبور فان كلامها
 حرام واللازم على اهل
 البصيرة ان يعلموهم
 آداب الزيارة ولا يمنعوا
 من اصل الزيارة الا ترى

توان دونوں میں سے ایک ضرور کفر لیکر مٹتا ہے والی اللہ
 اس سے قطع نظر کر کے کہ زیارت قبور کے متعلق کئی ایک
 احادیث وارد ہیں اور اہل علم کے تحقیقی قول بھی موجود ہیں
 ہم کہتے ہیں کہ کیا خدا نے یوں نہیں کہا کہ اے نبیؐ جن لوگوں
 نے اپنی جان پر ظلم کیا تھا اگر وہ آپ کے پاس آجالتے اور
 اللہ سے معافی مانگتے اور آپ خدا کے رسول بھی ان کے لئے
 مغفرت طلب کرتے تو وہ ضرور خدا کو مہربان اور توبہ قبول
 کرنے والا پاتے۔ اب تم بتاؤ کیا اس آیت میں خدا نے
 رسول کی زندگی کی شرط لگائی ہے؟ جیسا کہ تم اس کی
 تاویل کرتے ہو۔ یا یہ شرط لگائی ہے کہ آنے والا دور ہو یا
 نزدیک جیسا کہ تمہارا خیال ہے۔ نہیں نہیں۔ یہ آیت
 عام مفہوم رکھتی ہے۔ خواہ زندگی میں کوئی آئے یا آپ کی
 وفات کے بعد پھر وہ خواہ قریب ہو یا بعید قیام اور
 موجودہ امت کا اتفاق ہے کہ زیارت قبور جائز ہے اور
 قبور صلیحین کی ترفیہ دینا بھی جائز ہے۔ کیونکہ زیارت
 قبور میں میت کو بھی فائدہ حاصل ہوتا ہے (کیونکہ اس
 کے لئے دعائے مغفرت کی جاتی ہے اور قرآن قرآن کا ثواب
 دیا جاتا ہے اس کی روح کو) اور زائر کو بھی فائدہ ہوتا
 ہے کہ وہ ہوشیار ہو جاتا ہے اور موت کی تیاری کرتا ہے
 اور خدا کے نیک بندوں کی روحیں بارگاہ الہی میں اسکی
 شفاعت کرتی ہیں۔ مگر جو کچھ جاہل دماغ جا کر کرتے ہیں
 مثلاً قبر کو سجدہ کرنا یا اس کا طواف کرنا۔ تو وہ بہر حال آم
 ہوتا ہے اور اہل علم کا فرض ہے کہ ان کو آداب زیارت
 کی تعلیم دیں اور اہل زیارت سے مانعت نہ کریں کیا

لو ان ضريراً فاقد البصر دخل مسجداً
 وصلى الى غير القبلة فاللائم على
 اهل البصيرة ان يعلموه ويحولوا
 وجهه نحو القبلة لو يمنعون من الصلوة
 اصلاً واما استدلالهم بحديث لا
 تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
 فانه مخصوص بالمساجد كما ورد في
 بعض روايات الحديث لفظ المسجد
 بقوله عليه الصلوة والسلام لا
 تشد الرحال الى مسجد الا الى
 ثلاثة مساجد فان شد الرحال
 الى التجارات والغزوات ونحوها
 ما هو الشرع الشريف ولا ينكره
 الا المجاهد الغي قال الله تعالى و
 اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى و
 مقام ابراهيم من آثار الصالحين
 فاذا كانت الاثارها مورا بالصلوة
 فيها فما ظنك بضرائحهم الشريفة
 اذ الم تكن القبور محاذية القبلة
 ومن تلك المسائل مسألة الشفاعة
 قالوا الشفاعة غير ممكنة فانها لا تكون
 الا بان يكون الشفيع وجهاً عند الله
 تعالى او يكون محبوباً لله تعالى وهذا
 محال في حق الله تعالى والشافعة

تم نہیں دیکھتے کہ جب تاہینا مسجد میں آکر نماز پڑھتا ہے
 اور قبلہ رخ نہیں ہوتا۔ تو دیکھنے والے کا کیا فرض ہوتا
 ہے کہ اسے بتائے اور اس کا رخ قبلہ کی طرف کرے
 یا یہ فرض ہوگا کہ وہاں اسے نماز سے روک دیں۔ مگر
 ان کی یہ دلیل کہ حدیث میں ہے کہ تین مسجدوں کے بغیر
 کسی اور مقام کی طرف سوائے پر سفر نہ کیا جائے تو اس
 کا جواب یہ ہے کہ یہ حدیث مساجد سے مخصوص ہے۔
 جیسا کہ اس حدیث کی بعض روایات میں مسجد کا صاف
 لفظ موجود ہے۔ چنانچہ آپ نے فرمایا ہے کہ کسی مسجد
 کی طرف شد الرحال یعنی سفر نہ کیا جائے سوائے تین مساجد
 کے اور تجارت اور جہاد وغیرہ کی طرف سفر کرنا خود شرع
 شریف میں فرمایا گیا ہے جس کا انکار ہٹ و ہرم ہو قوف
 کے سوا کوئی نہیں کر سکتا۔ دیکھو خدا کا حکم ہے کہ مقام
 ابراہیم علیہ السلام کو اپنی نماز کی جگہ بناؤ اور مقام ابراہیم
 صالحین کے آٹا میں سے ہے۔ تو جب ایسے آثار صالحین
 میں نماز ادا کرنے کا حکم ہے تو ان کے مزارات کے متعلق
 تمہارا ماتحت کے لئے کیا خیال ہو سکتا ہے۔ بشرطیکہ
 ان کے مزارات شریف نمازی کے قبلہ کی طرف نہ ہوں
 متنازع فیہ مسائل میں سے ایک مسد شفاعت کا
 بھی ہے۔ مخالفین کہتے ہیں کہ شفاعت ناممکن ہے
 کیونکہ شفاعت اسی صورت میں ہو سکتی کہ شافع وجہ
 ہو۔ یا خدا کا محبوب ہو اور یہ دونو امراض کے یہاں
 محال ہیں۔ تیسری صورت شفاعت بالاذن کی ہے
 اور یہ گو نفی شفاعت کے برابر ہے۔ کیونکہ یہ نہ تو

بالاذن فمھی کلا شفاعتہ لا تکون لأهل
 الکبائر ولا للمصترین علی الصغائر
 وبعض الصغائر ان قاسرتها التوبة
 والندامة فی رحمہ ربہ ولا یستطیع
 العفو بلا سبب فی اذن لمن یشاء
 بشفاعتہ ویغفرہ برحمته انتمھی عقیدتہ
 اقول اولاً لا نسلم ان شفاعتہ الوجودیہ
 او المحبویہ لان علی الله تعالی الخوف
 من الشفیع والایمان من عدم رضاء
 محبوبہ بل یجوز فعندہ وکرم علی
 رسولہ وخواص عبادہ وثنائاً
 ثبوت وجاہتہ النبی صلی الله علیہ
 وسلم فی حضرة ربہ الاعلیٰ و
 محبتہ له قال الله تعالیٰ فی حق
 سیدنا عیسیٰ علیہ السلام وجیرہما
 فی الدنیا والآخرۃ وهو المقربین وقال
 الله تعالیٰ فی حق سیدنا موسیٰ علیہ السلام
 فبرءه الله عما قالوا وکان عند الله
 وجیرہما فاذا کان سیدنا عیسیٰ علیہ السلام
 وسیدنا موسیٰ علیہ السلام وجیرہین و
 من المقربین فسیدنا رسول الله
 صلی الله علیہ وسلم اولیٰ ولاحق
 بذالک قال الله تعالیٰ وکان
 فضل الله علیک عظیمًا وقال تعالیٰ

کبیرہ گناہ کرنے والوں کے لئے ہوگی نہ صغیرہ گناہ
 پر اصرار کرنے والوں کے لئے ہوگی اور چند صغیرہ
 گناہ والوں پر خدا خود ہی رحم کر دے گا جبکہ توبہ اور
 ندامت ان کے ساتھ ہوگی۔ تو خدا بھی کسی سبب کے بغیر
 ان کو معاف نہیں کرے گا لیکن جسے چاہے معاف کر دے گا
 اور جسے چاہے گا شفاعت کی اجازت دے گا ان کا
 عقیدہ یہاں ختم ہوا مگر میں پہلے توبہ کہتا ہوں کہ
 وجہ اور محبوب کی شفاعت محال نہیں ہے خدا کے
 نزدیک بلکہ ضروری ہے نہ اس لئے کہ خدا شفیع سے
 ڈرے گا اور نہ اس لئے کہ خدا اپنے محبوب کو ناراض
 کرنے سے دردمند ہوگا۔ بلکہ اس لئے کہ وہ اپنے محبوب
 اور اپنے خاص بندوں پر خاص فضل و کرم کرے گا۔
 (دوم) نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی وجاہت بارگاہ
 الہی میں از روئے قرآن ثابت ہے اور آپ کی محبوبیت
 بھی ثابت ہے۔ ارشاد ہے کہ عیسیٰ علیہ السلام دنیا و
 آخرت میں وجہ ہیں اور مقربین بارگاہ الہی میں
 ہیں اور حضرت موسیٰ علیہ السلام کے متعلق ارشاد ہے
 کہ جو الزم مخالفین دیتے تھے۔ اس سے خدا نے آپ کو
 بری کر دیا اور آپ خدا کے دربار میں وجہ تھے اور
 جب حضرت موسیٰ علیہ السلام اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام
 وجہ اور مقرب بارگاہ الہی ٹھہرے تو حضرت محمد
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اس مرتبہ کے سب سے
 بڑھ کر حقدار ہوں گے۔ کیونکہ ارشاد ہے کہ آپ پر
 خدا کا فضل بہت بڑا ہے۔ اور یہ بھی ارشاد ہے کہ

قل انكنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحببكم الله فاذا كان التاب لـ
 محبوباً عند الله تعالى افلا يكون
 المتبوع محبوباً عند الله تعالى وقال
 صلى الله تعالى عليه وسلم وانا
 حبيب الله فاذا ثبت وجاهته
 عند الله تعالى وعجبت
 مولاه له فاتي مانع من قبول
 شفاعته وقال صلى الله عليه
 وسلم اعطيت الشفاعه قال الله
 تعالى عسى ان يبعثك ربك
 مقاماً محموداً و اجمع المفسرون
 بان المراد بالمقام المحمود هي الشفاعه
 الكبرى راجعنا الى القسم الثالث
 من الشفاعه فنقول اولاً ان الاستغفار
 وطلب المغفرة لا حد هي الشفاعه
 وقد امر الله تعالى انبياءه
 عليهم الصلوة والسلام
 بطلب المغفرة لامرهم
 قال سيدنا ابراهيم عليه
 نبينا وعليه السلام ربنا
 اغفر لي ولوالدي و
 للمؤمنين يوم يقوم
 الحساب وقال سيدنا

آپ فرمادیں کہ اے مومنین اگر تم خدا کے محبوب بننا
 چاہتے ہو تو میری تابعداری کرو تب خدا تعالیٰ
 تم کو بھی اپنا محبوب بنائے گا۔ خیال کرو کہ جب
 تابع محبوب الہی ہو تو متبوع کیوں محبوب الہی
 ہوگا۔ حالانکہ خود رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم نے
 فرمایا ہے کہ میرا خطاب محبوب الہی ہے۔ توجیب کی
 وجاہت خدا کے دربار میں ثابت ہے اور خدا کی
 محبت بھی ثابت ہے تو آپ کی شفاعت کے
 منظور ہونے میں کیا کسر باقی ہے اور آپ نے
 یہ بھی فرمایا ہے کہ مجھے خاص طور پر شفاعت کرنے
 کا مرتبہ عطا ہوا ہے۔ کیونکہ خدا تعالیٰ نے فرمایا
 ہے کہ عنقریب خدا آپ کو مقام محمود پر پہنچا دینا
 اور تمام مفسرین کا اس پر اتفاق ہے کہ مقام محمود
 سے مراد شفاعت کبریٰ اور عام شفاعت کا
 مرتبہ ہے۔ اب رہی شفاعت کی تیسری قسم تو
 اس کے متعلق ہم یوں کہتے ہیں کہ شفاعت کا
 مطلب ہی یہ ہے کہ کسی کے لئے استغفار اور
 طلب مغفرت کی جائے اور یہ ثابت ہے کہ خدا
 تعالیٰ نے خود اپنے انبیاء علیہم السلام کو حکم دیا
 ہوا ہے کہ اپنی اپنی امت کے لئے خدا سے مغفرت
 طلب کریں۔ چنانچہ حسب حکم خداوندی حضرت
 ابراہیم علیہ السلام دست بدعا ہو کر فرماتے ہیں کہ
 اے ہمارے رب مجھے بخش، میرے والدین کو بخش
 اور مومنین کو بخش جس دن کہ حساب کا محکمہ قائم ہوگا

موسى عليه السلام وانت
 وليتنا فاغفر لنا وارحمنا
 وانت خير الغافرين
 وقال سيدنا عيسى عليه السلام
 ان تعدّ بهم فانهم عبادك
 وان تغفر لهم فانك انت
 العزيز الحكيم فطلب الحمد
 المغفرة بالطف الا لقاظ و
 قد امر الله تعالى جيبه بقوله
 وصلي عليهم ان صلواتك
 مسكن لهم فهذا هو
 الامر والاذن بالشفاعة
 وقال تعالى ولو انهم
 اذ ظلموا انفسهم جاؤا
 فاستغفروا الله و
 استغفر لهم الرسول
 لوجدوا الله توابا
 رحيمًا . فهل
 لاستغفار الرسل
 معنى الا الشفاعة
 وقال تعالى
 واستغفر لذنبك و
 للمؤمنين والمؤمنات
 والله يعلم

جناب موسیٰ علیہ السلام فرماتے ہیں کہ یا اللہ تو ہی
 ہمارا سرپرست ہے ہماری مغفرت کر اور ہم پر رحم کر
 اور تو تمام مغفرت کرنے والوں سے بہتر ہے اور
 حضرت عیسیٰ علیہ السلام فرماتے ہیں۔ یا اللہ اگر
 میری امت کو تو عذاب کرے تو کوئی چارہ نہیں۔
 کیونکہ وہ میرے بندے ہیں اور اگر تو ان کو معاف
 کر دے تو یہ تیری شان کے شایان ہے کیونکہ تو
 عزت و حکمت کا مالک ہے دیکھو آپ نے کن نرم
 لفظوں میں مغفرت طلب کی ہے۔ اور خدا تعالیٰ
 نے اپنے حبیب محمد صلی اللہ علیہ وسلم کو ارشاد
 کیا ہے کہ اپنی امت پر نماز جنازہ اور دعائے خیر
 کرو۔ کیونکہ آپ کی دعائے خیر ان کے لئے باعث
 تسکین ہے پس یہی حکم امر اور اذن بالشفاعة
 ہے۔ پھر ارشاد ہے کہ جب انہوں نے اپنی جان
 پر ظلم کیا ہے پس اگر آپ کے پاس آجائے۔
 اور خدا سے معافی مانگتے اور آپ بھی بحیثیت
 رسول اللہ ہونے کے ان کے واسطے معافی مانگتے
 تو وہ ضرور دیکھتے کہ خدا تعالیٰ بڑا مہربان اور
 توبہ قبول کرنے والا ہے پس انبیاء علیہم السلام
 کے استغفار کا یہی مطلب ہے کہ وہ اپنی امت کے
 لئے شفاعت کریں چنانچہ خدا نے نبی کریم صلی اللہ
 علیہ وسلم کو ارشاد کیا ہے کہ اپنی کوتاہیوں کی
 پردہ پوشی طلب کرو اور زن و مرد اہل ایمان
 کے لئے مغفرت طلب کرو۔ کیونکہ خدا تو تمہارے

متقلبكرو مشواكم فليس الامر بالاستغفار
 الا الاذن بالشفاعة باوكد الوجوه
 لان الامر اكد من الاذن بل مدحه الله
 تعالى عوام المؤمنين بالاستغفار
 الاخوان من المؤمنين بقوله تعالى و
 الذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا
 اغفولنا و الاخوان الذين سبقونا
 بالايان وقال تعالى و لسوق يعطيك
 ربك فترضني و وعد الله حق لا يمكن
 الخلف و لن يخلف الله و عداه رسوله
 فاعمد النبي صلى الله عليه وسلم على
 و عد ربه فقال اعطيت الشفاعة
 بلفظ الماضي و نقول لهم اما تقولون
 في صلاتكم ربنا اغفر لي و لوالدي و
 للمؤمنين يوم يقوم الحساب فمن اذن
 لكم في دعاء المغفرة للوالدين و
 للمؤمنين اليس هذا الدعاء شفاعة
 فان قلتم اذن لنا الشارع نقول
 اذن الشارع بالشفاعة لكافة المؤمنين
 و لربنا اذن لجيبه و صفية صلى الله
 عليه و سلم ها تو ابرها نكرم
 ان كنتم صادقين و اما
 قولهم الشفاعة لا تكون
 لاهل الكبار و لا للمصترفين

حرکات و سکناات سے خوب واقف ہے پس امر
 بالاستغفار ہی اذن بالشفاعة ہے اور اذن بھی بڑے
 زور کا ہے کیونکہ امر کرنا اذن دینے سے زیادہ زور دار ہوتا ہے
 صرف یہی نہیں بلکہ یہ بھی دیکھو کہ خدا نے ان مسلمانوں کی تعریف
 بھی کی ہے کہ اپنے مسلمان بھائیوں کی مغفرت طلب کرتے ہیں
 چنانچہ ارشاد ہے کہ جو اہل ایمان بعد میں آئے وہ کہتے ہیں کہ
 یا اللہ ہمیں بخش اور ہمارے ان بھائیوں کو بھی بخش دے جو تم سے
 پہلے ایمان لائے تھے پھر ارشاد ہے کہ اے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم
 خدا آپ کو اتنا دیدیگا کہ آپ راضی ہو جائیں گے اور خدا کا وعدہ سچا ہے
 اس میں خلاف وعدہ کی گنجائش نہیں کیونکہ اس نے خود کہا ہے
 کہ اللہ اپنے رسولوں سے وعدہ خلافی نہیں کرتا۔ اسی وعدہ
 پر بھروسہ کرتے ہوئے حضور علیہ السلام نے فرمایا ہے (فعلی ما مضی
 کے لفظوں میں) کہ مجھے شفاعت کا عطیہ دیا جا چکا ہے ہم سب
 پوچھتے ہیں کہ کسے اہل ایمان کیا تم اپنی نماز میں یہ دعا نہیں کیا
 کرتے کہ یا اللہ مجھے بخش میرے والدین کو بخش اور قیامت کے
 دن مسلمانوں کو بھی بخش۔ اب بتاؤ تم کو دعائے مغفرت کیلئے
 کس نے اجازت دی ہے کہ تم والدین اور مسلمانوں کیلئے دعائے
 مغفرت کرتے ہو؟ یہ بھی بتاؤ کہ کیا یہی طلب مغفرت شفاعت نہیں
 ہے؟ پس اگر تم یوں کہو کہ خدا نے ہمیں اجازت بخشی ہے تو ہم
 پوچھیں گے کہ یہ ہو سکتا ہے کہ تمکو تو شفاعت کی اجازت ہو تاکہ تم
 اہل ایمان کے لئے طلب مغفرت کرو اور خدا نے اپنے حبیب برگزیدہ
 نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو اجازت نہ بخشی؟ اگر تمہارے پاس کچھ
 صداقت ہے تو اس دعویٰ کی کوئی دلیل پیش کرو۔ اب ہا نکا
 یہ قول کہ اہل کبار کیلئے شفاعت نہ ہوگی اور نہ ان کیلئے

على الصغائر فذلك تحكّم و بهتان
 على الله تعالى اما قال الله تعالى
 ان الله يغفر الذنوب جميعا وان الله
 لا يعجز ان يشرك به ويعجز ما و
 ذلك لمن يشاء والشفاعة العظمى
 التي تكون يوم القيامة لكافنا لخلق
 المشار عليها بقوله تعالى عسى ان
 يعفوك ربك بما محمودا
 مختصه بسيدنا رسول الله صلى
 عليه وسلم فقوله لا يشفع احد
 الا باذنه مستدلين بقوله تعالى
 من ذا الذي يشفع عند الا باذنه
 صحيح لا شك فيه وقد اذن الله
 تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم
 بل امره بالشفاعة بقوله تعالى و
 صل عليهم ان صلواتك سكن لهم
 وقوله تعالى واستغفر للمؤمنين
 والمؤمنات كما مر فلذا قال
 عليه الصلوة والسلام اعطيت
 الشفاعة وتمام الحديث اعطيت
 خمسا لم يعطهن احد قبلي
 نصرت بالرعب وجعلت لي الارض
 مسجدا وطهورا و احدثت
 لي الغنائم ولم تحل

جو گناہ صغیرہ پر مداومت کرتے ہیں پس ہم کہتے ہیں کہ یہ
 قول خدا پر بہتان اور زبردستی کا حکم ہے۔ کیا خدا نے یوں
 نہیں کہا کہ بیشک خدا تمام گناہ بخشد تیار ہے۔ ہاں خدا تعالیٰ
 یہ گناہ نہیں بخشے گا کہ اسکا کسی کو شریک بنایا جائے اور اس
 کے بغیر جسے چاہے، جو گناہ بھی ہوں سب بخشدے گا اور شفاعت
 کبرئے قیامت کے دن وہی ہوگی جو تمام مخلوق کی ہوگی۔ اسی
 کی طرف اس آیت میں اشارہ ہے کہ اے نبی خدا تعالیٰ غنم
 آپکو مقام محمود پر پہنچا دے گا اور یہ شفاعت کبریٰ ہمارے نبی کریم
 صلی اللہ علیہ وسلم کے ہی حصہ میں ہے اور آپ سے مختص ہے
 پس مخالفین کا یہ کلام کہ اذن الہی کے بغیر کوئی شفاعت نہیں
 کرے گا اور لکھا اس آیت سے دلیل بکڑنا کہ کون وہ ہے کہ بلا
 اجازت خداوندی اللہ کے پاس کسی کی شفاعت کرے۔
 یہ دونوں صحیح ہیں اور ان میں ذرا بھرتک نہیں مگر یہ یاد
 رہے کہ ہمارے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو اذن بشفاعة
 ہو چکا ہوا ہے بلکہ اس سے بڑھکر اس بشفاعة بھی نافذ ہو چکا ہے
 چنانچہ ارشاد خداوندی ہے کہ آپ ان کے لئے دعائے غیر کریں
 کیونکہ آپکی دعائے خیر ان کے واسطے تسکین ہے۔ چنانچہ پہلے
 گند چکا ہے۔ یہ بھی ارشاد ہے کہ زن و مرد اہل ایمان کے لئے
 آپ دعائے مغفرت کریں۔ اسی وجہ سے آپ نے فرمایا ہے
 کہ مجھے شفاعت کبریٰ کا عطیہ دیا جا چکا ہے اور اس حدیث
 کے باقی اجزایہ ہیں کہ مجھے پانچ عطیے عطا ہوئے ہیں اور مجھ
 سے پہلے کسی کو نہیں دئے گئے۔ اول میرے رعب میری
 امداد کی گئی ہے۔ دوم یہ کہ تمام سطح زمین میرے لئے وضو اور
 نماز کی جگہ مقرر کر دی گئی ہے۔ سوم خاص مجھے غنیمت کا مال

لاحد قبلی و اعطيت الشفاعة
 ويعتد للناس عامة متفق عليه -
 واما قولهم لا يستطيع تعالى شانه
 العفو بلا سبب فنقول اذ لا هذا
 القول اشنع من قول المنصاري
 هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
 ما ندره من السماء لان المنصاري
 ترددوا في الاستطاعة فجاءوا بلفظة
 هل وهو كلام يتقنوا في عدم
 الاستطاعة فقالوا لا يستطيع العفو
 بلا سبب وثانيا ان العباد يستطيعون
 العفو بلا سبب بل بعض الكرم والله
 سبحانه وتعالى لا يستطيعه هو
 تعالى فقال لما يريد لا يسئل عما
 يفعل فمذاهب يتبعه توحيدهم اذ هم
 مع ربهم بل تراغوا فتراع الله
 قلوبهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
 اذ هديتنا. انتهى و من تلك المسائل
 مسئله امر من المشائم ومولد النبي صلى الله
 وسلم في الاوقات المعلومه قالوا احرام
 بتعيين الاوقات والموايد بل يشبه
 فعل الهنود ونقول ان منعوا نفس الاعراض
 يعني اطعام الطام للمساكين وذوي
 الحاجة بنية ايصال الثواب

کر دیا گیا ہے ورنہ مجھ سے پہلے کسی نبی کو اسکا استعمال جانتا
 نہ تھا چہاں مجھے عام شفاعت کا حق دیا گیا ہے پنجم یہ کہ میں
 تمام مخلوقات کی طرف رسول بنا کر بھیجا گیا ہوں دیر حدیث
 بخاری و مسلم میں ہے مخالفین کا یہ قول کہ خدا تعالیٰ بلا
 معافی نہیں دے سکتا، بالکل غلط ہے اور ہم کہتے ہیں
 کہ پہلے تو یہ قول ان عیسائیوں کے کلام سے بھی بڑھ کر
 مسیحوں نے جنہوں نے حضرت مسیح علیہ السلام سے کہا تمہارے
 تیرا رب آسمان سے ہمارے لئے کھانا اتار سکتا ہے؟
 کیونکہ عیسائیوں نے خدا کی قدرت میں شک کیا تھا۔ اسلئے
 انہوں نے سوالیہ فقرہ پیش کیا اور ان لوگوں نے یقین
 کر لیا ہے کہ خدا کو قدرت ہی نہیں کہ اپنا حق بھی بلا وجہ
 معاف کر دے۔ دوم یہ کہ بندہ اپنا حق بلا وجہ معاف کر سکتا
 ہے بلکہ صرف کرم اور مہربانی سے معاف کر سکتا ہے اور
 ان کے نزدیک خدا کو یہ طاقت نہیں۔ حالانکہ وہ جو چاہے
 کر رہے، اس سے کوئی چون و چرا نہیں۔ دیکھو یہ ان کی
 توحید کا نتیجہ ہے اور اپنے رب کی تعظیم کا ثمرہ ہے نہیں
 نہیں، بلکہ وہ گمراہ ہو گئے۔ یا اللہ تو ہمارے دل کو
 راہ راست سے نہ پھیرا، بعد اس کے کہ تو نے ہم کو سیدھی
 راہ دکھائی ہے۔ مختلف فیہ مسائل میں سے مراد مشائخ
 اور میلاد نبوی کا مسئلہ بھی ہے جو مقررہ اوقات میں
 منائے جاتے ہیں مخالفین کہتے ہیں یہ حرام ہیں بوجہ تعیین
 وقت کے اور مجالس میلاد فعل یہود سے مشابہ ہیں مگر
 ہم کہتے ہیں کہ اگر اصل حقیقت عرس کو ممنوع کہیں یعنی
 مساکین اور حاجتمندوں کو کھانا کھلانا تاکہ ایصالِ ثواب

فذلک مکابرة و مخالفة للشرع
 قال الله تعالى و اطعموا القانع و
 المعتر و قال تعالى انفقوا مما رزقناکم
 من قبل ان یاتی یوم لا ینفع فیہ ولا
 خلعة ولا شفاعة و قال تعالى و ما انفقتم
 من نفقة و انذرتکم من نذر فان الله
 یعلم و قال تعالى و اقیموا الصلوة و
 اتوا الزکوة و اقرضوا الله قرضاً حسناً
 و ما تقبله و الا نفسکم من خیر تجدوه
 عند الله هو خیر و اعظم اجر و قال
 تعالى و يطعمون الطعام علی حبه مسکیناً
 و یتیماً و اسیراً و ان منعوها لمتعین
 الاوقات فتعیین الوقت لا یضرف
 الا امور المباحة الا ترى ان المباح
 علیہ المصلوۃ و السلام امر متبعوم
 یوم عاشوراء و امر متبعوم مت من شوال
 و امر بالتجمید فی اللیل و صلوة الاشرق
 و الضحی فی الاوقات المعینة و امر
 بالحقیقة فی الیوم السابع من ولادة المولود
 و غیرها فعیین للا امور المباحة اوقات
 معینة و المقصود من تعین الایام للاث
 اجتماع الناس من النواحي بلا کلفة
 لا غیر و ان منعوها لعدم ایصال الثواب
 فذلک باطل عقلاً و نقلاً و یکنی فی المقصود

ہو۔ تو یہ کج بخشی ہوگی اور شرع کا خلاف ہوگا کیونکہ خدا خود
 حکم دیتا ہے کہ سوا الی اور غیر سوا الی حاجتمندوں کو کھانا کھلاؤ
 یہ بھی فرمایا کہ جو مال ہم نے تمکو دیا ہے۔ اس سے خرچ کرو اللہ
 کی ماہ میں پیشتر اس کے کہ وہ دن آئے جس میں نہ خریدو نہ
 ہوگی نہ دوستانہ کام آئیگا اور نہ تمہارا کسی دوست کی سفارش
 کام آئے گی۔ یہ بھی فرمایا کہ جو کچھ تم اللہ کی ماہ میں خرچ کرتے
 ہو یا نذر دیتے ہو خدا سے جانتا ہے۔ یہ بھی ارشاد ہے کہ
 نماز بلا نمانہ ادا کرو اور زکوٰۃ دیا کرو اور اللہ کو قرض حسنہ دو
 اور جو خیرات تم اپنے لئے پیشگی بھجوجے اُسے خدا کے یہاں
 بہتر پائے گے اور اس کا ثواب بہت پاؤ گے۔ یہ بھی فرمایا کہ مومن
 کھانا کھلاتے ہیں مسکینوں اور یتیموں اور قیدیوں کو اگرچہ
 ان کو خود اس کھانے کی خواہش ہو۔ اگر مخالفین تعین وقت
 کی وجہ سے عرس کو حرام کہتے ہیں تو غلط ہے کیونکہ تعین
 وقت امور مباح میں مضر نہیں ہوتی۔ اسے تم یہ نہیں
 دیکھتے کہ حضور علیہ السلام نے یوم عاشوراء کے روزہ کا اپنی
 امت کو حکم دیا تھا اور شوال کے چھ روزوں کا بھی حکم دیا
 تھا اور سات کو نماز تہجد کا حکم دیا تھا اور صلوة اشراق کا اور
 صلوة ضحیٰ کا اور ان سب کے اوقات متعین ہیں اور حکم دیا کہ پیش
 کے بعد ساتویں روز بچے کا حقیقہ دیا جائے وغیرہ وغیرہ۔ ان
 سب میں آپ نے وقت مقرر کر دیے ہیں اور تعین وقت عرس
 میں اصل مقصود یہ ہوتا ہے کہ لوگ بلا تکلف جمع ہو جائیں
 اس کے سوا کوئی اور مقصد نہیں ہوتا۔ اگر وہ اسلئے منع
 کرتے ہیں کہ میت کو ثواب نہیں پہنچتا تو یہ بالکل غلط ہے
 نہ اسے عقل مانتی ہے نہ کوئی نص تسلیم کرتی ہے اور ہمارے

حديث بيارام سعد فان اهداء ثواب
 العمل للغير حياً وميتاً جائز بل مأثور
 بل لا تروى ان الحج من الغير عند عدم
 القدرة ورد به الشرع كما امر الشارع
 عليه الصلوة والسلام المرأة المسالمة
 عند انصرافه من مزدلفة عام حجة الوداع
 واما المواليد بميتهم الكذائبة فانها
 وان لم تكن في زمن خير القرون لكنه
 امر مستحسن معمول كاذبة المسلمين شرفاً
 وغرباً الا في الفرقة المحدثه الغير المقلدة
 وماراه المسلمون ^{حسناً} فهو عند الله حسن
 وليس في قراءة المواليد الامم النبوي
 صلى الله عليه وسلم وانشاد الشعر في حقه
 صلى الله عليه وسلم وقراءته قراءة مدحة
 سنة الاصحاب بل سنة النبي صلى الله عليه
 وسلم لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يسمع الاشعار المدحيه من حسان
 بن ثابت وكعب بن زهير وسواد بن قارب
 وغيرهم فمن يقول ان قراءة المولود
 ممنوع او مذموم وفعل يشبه الهنود فهو
 بنفسه مذموم ومطرد وما ادعى لاي
 سبب يمنعون قراءة المولود ما يمنعون
 الامور المستحقة غير المولد كبناء الرباطات و
 تزئين المساجد بالنفوس وكتابتها ^{حرف خفة} بالمحسا ^{حرف خفة}

اس مقصد (ایصالِ ثواب) کیلئے ام سعد کے کنوئیں کی
 حدیث کافی ہے کیونکہ غیر کے عمل کا ثواب پہنچانا بجائز
 حیات و موت دونوں صورتوں میں جائز ہوتا ہے بلکہ اسکا
 حکم ہوجچکا ہے کیا تم نہیں دیکھتے کہ قدرت نہ ہو تو غیر سے
 حج کرانے میں شرعی حکم وارد ہے چنانچہ حضور علیہ السلام
 حجۃ الوداع میں مقام مزدلفہ سے واپس تشریف لارہے تھے
 تو ایک عورت نے یہی سوال کیا تھا اور مجالس میلاد ^{حرف}
 موجودہ شکل میں خیر القرون کے وقت موجود تھیں جہاں
 میں شک نہیں کہ فعل مستحسن ہے اور تمام اہل اسلام کا مشرق
 و مغرب میں معمول ہے سوائے فرقہ تجزیہ غیر مقلدین کے
 اور یہ اصول ہے کہ جس امر مباح کو مسلمان مستحسن سمجھیں وہ
 خدا کے نزدیک بھی مستحسن قرار پاتا ہے اور مجلس میلاد میں یہی
 ہوتا ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی مدح ذکر کی جاتی ہے
 یا آپکی مدح میں شعر پڑھے جاتے ہیں اور مدحیہ اشعار کا
 پڑھنا سنت صحابہ ہے بلکہ سنت نبویہ ہے کیونکہ روایات
 سے ثابت ہے کہ حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم حضرت حسان
 بن ثابت سے اپنے اشعار مدحیہ سنا کرتے تھے اور کعب بن
 زہیر سواد بن قارب وغیرہ سے بھی اپنے اشعار مدحیہ سننے تھے
 اس لئے جو شخص یہ کہتا ہے کہ ذکر میلاد اور مدحیہ اشعار کا پڑھنا
 ممنوع یا برا ہے اور فعل بیہود ہے وہ شخص خود برا ہے اور
 رائے درگاہ نبویہ ہے۔ اب مجھے معلوم نہیں ہوتا کہ وہ کون
 سے ذکر میلاد کو منع کرتے ہیں اور مجالس میلاد کے علاوہ دیگر
 نوپیدا امور کو کیوں منع نہیں کرتے مثلاً مسافر خالوں کا بنانا
 یا مسجد کا سجانا بیل بوٹے سے یا قرآن مجید کو سنہری حرف

بالذہب تعلیم العلوم العقلیة والعلوم
العربیة كالصرف والنحو والحكمة والریاضیات
ولبس ثیاب مروجة الوقت واكل الاطعمة
المتلونة فكل ذلك مباح لا اعتراض علیه
لكن قراءة المولد الذی فیہ ذکر ولادة ابنی
صلی الله علیه وسلم و ذکر معجزاته و خوارق
عادته عند مولده حرام او بدعة ولا یظهر
لمنعه سبب الا حثهم له صلی الله علیه وسلم
ومن تلك المسائل مسألة تصویره صلی
الله علیه وسلم فی الصلوة قال امامهم
تصویره علیه الصلوة والسلام فی الصلوة
اسوء من تصور بهائم المصلی و تموا
احسن انواع البرهائم وانا لا اقدر ذکر
ما سموه من البرهائم فی مقابلة اسمہ
الشریف تا دبا هذه العقيدة من اشنع
عقائدہم اعادنا الله تعالى منها و معد
یسمونہ بفخر العالم فاذا كان هذا حال
فخر العالم فماذا یكون حال من كان دونہ
فی القرب من الانبیاء والمصالحین و کیف
یتصورون سیدنا الخلیل علیه السلام
حين یقرؤن قوله تعالى فی الصلوة و اتخذ
الله ابراهیم خلیلاً و کیف یتصورون
سیدنا موسیٰ علیه السلام حين یقرؤن و کلم
الله موسیٰ تکلیماً و کیف یتصورون سیدنا عیسیٰ

سے لکھنا یا علوم عقلیہ و دجہ کا تعلیم دینا یا عربی علوم کی تعلیم
مثلاً صرف، نحو، فلسفہ، ریاضی وغیرہ یا زمانہ حال کے مزو
لباس کا استعمال یا مختلف قسم کے کھانے تناول کرنا جب
اصل میں یہ سب مباح ہیں وہ ان پر کوئی اعتراض نہیں کرتے
مگر ذکر میلاد حسین نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی ولادت کا ذکر
ہوتا ہے یا معجزات اور خرق عادات بیان ہوتے ہیں جو
آپ کی ولادت کے وقت رونما ہوئے تھے تو اسے حرام یا بدعت
بتاتے ہیں۔ شاید مانعت کی وجہ صرف یہی معلوم ہوگی کہ ہم حضور
علیہ السلام سے اظہار محبت کرتے ہیں اور بس، خوب! ان
مسائل میں سے حضور علیہ السلام کے تصور کا بھی مسئلہ ہے جو نماز
میں بلا اختیار آجاتا ہے۔ مخالفین کے امام کا قول ہے کہ نماز
میں حضور علیہ السلام کا خیال آجانا نازی کے لپنے جانوروں کے
خیال سے بھی بدتر ہے اور اس مقام پر اس نے ایک بدترین
جالور کا ذکر کیا ہے۔ مگر میں جرات نہیں کر سکتا کہ اس بڑے جانور
کا نام نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے اسم مبارک کے مقابلہ پر
ادب کو ملحوظ رکھتے ہوئے ذکر کروں۔ اور ان کا یہ عقیدہ بدترین
عقائد میں سے ہے۔ ایسے عقائد سے خدا بچائے تعجب ہے کہ
پھر یہ حضور علیہ السلام کو فخر عالم بھی کہتے ہیں مگر تم سوچو کہ جب
فخر عالم کا ان کے نزدیک یہ حال ہے تو دوسرے انبیاء و صالحین
کا کیا حال ہوگا۔ جو آپ سے بانگاہ الہی میں کم درجہ پر قربت
وہ بتائیں کہ جب وہ نماز میں داتخذ الله ابراهیم خلیلاً
پڑھتے ہیں تو حضرت ابراهیم علیہ السلام کے تصور کو کیا سمجھتے ہیں
یاجب کلمہ الله موسیٰ تکلیماً پڑھتے ہیں تو حضرت موسیٰ علیہ السلام
کے تصور کو کس نگاہ سے دیکھتے ہیں اور جب حضرت عیسیٰ علیہ السلام

عليه السلام حين يقرؤن في الصلوة و
 كان وجهها في الدنيا والآخرة ومن
 المقرئين جميع القرآن مفصحا بمدح
 صلى الله عليه وسلم وقربه ومحبة قال
 الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 ومن يطع الرسول فقد اطاع الله و
 قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
 فاتبعوني وقال تعالى يا ايها النبي
 انا ارسلناك شاهدا ونبيا و
 نذيرا و داعيا الى الله باذنه و سراجا
 منيرا وقال تعالى لا تجعلوا دعاء
 الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وقال
 تعالى و تعزروه و توقروه وهذا
 توقيره عليه السلام عند القوم حتى
 جعلوا تصوره اسوء من تصور البهائم
 و معذلك سمو النفسهم اهل الحديث
 فان الله وانا اليه مراجعون
 و كما مات ولده صلى الله
 عليه وسلم قال المشركون
 صار ابتر فاجاب الله سبحانه
 عن جيبه ان شئت لك هو
 الابتر و كما قال ابو الهيب
 للنبي صلى الله عليه وسلم
 تبالك الهذا دعوتنا

کے متعلق یہ آیت پڑھتے ہیں کہ کان و جہما فی الدنیا و
 الآخرة و من المقرئين تو آپ کے تصور کو کس قدر قیمت
 میں جانتے ہیں۔ انہیں ایک عیبیت یہ بھی ہے کہ سارا قرآن تو
 حضور علیہ السلام کی تعریف سے پڑھا اور آپ کی تعریف بیان کرتا
 ہے یا آپ کا قرب الہی اور محبت الہی ظاہر کرتا ہے چنانچہ ایشاد
 ہے کہ تم اللہ کی اطاعت کرو اور اس کے رسول کی اطاعت کرو
 جو رسول کی اطاعت کرتا ہے وہی خدا کی اطاعت کرتا ہے۔
 آپ کہیں کہ اگر تم خدا سے محبت کرنا چاہتے ہو تو میری تابعداری
 کرو اور یہ بھی فرمایا کہ نبی ہم نے آپ کو امت کا نگران حال و
 مبشر اور نذیر بنا کر بھیجا ہے اور خدا کی طرف بلا نیوالا اور روشن
 چراغ بنا کر مبعوث کیا ہے یہ بھی فرمایا کہ تم رسول علیہ السلام کا
 بلاؤ اپنے باہمی ایک دوسرے کے بلاؤ سے کی مانند نہ بناؤ۔
 یہ بھی فرمایا کہ تم رسول کی عزت و توقیر کرو۔ تو اب وہابی بیچارہ
 کیا کرے اور کیسے آکے تصور کو روک سکتا ہے۔ سخت فہوس سے
 کہ خدا تو تعریف کرے اور قوم آپ کی یہ عزت کرتی ہے کہ نماز میں
 آپ کے تصور کو بھی ممنوع قرار دیتی ہے اور جانوروں کے
 تصور سے بھی بدتر جانتی ہے۔ پھر اس قوم نے اپنا نام
 کیا رکھا ہے؟ اہل حدیث! ان الله وانا اليه مراجعون۔
 جب حضور علیہ السلام کے خلف الرشید حضرت ابراہیم علیہ السلام
 کا وصال ہوا تھا تو مشرک کہتے تھے کہ آپ ابتر ہو گئے ہیں
 تو خدا تعالیٰ نے جواب دیا کہ آپ ابتر نہیں بلکہ آپ کے
 دشمن ابتر ہیں۔ ایک دفعہ آپ نے کوہ صفا پر تسبیح
 اسلام کے لئے قریش کو بلایا تھا۔ تو ابو لہب نے خیر و عطا
 پر کہا تھا کہ کیا اسی کام کے لئے آپ نے ہمیں دعوت

غضب الله عليه واجاب عن جيبه
 بقوله تبت يد ابي لهب وتبت
 والمرجو من المنصفين تو انزل قول
 الوهابية ان تصورة صلى الله عليه
 وسلم في الصلوة اسوء من تصوير
 البهيمية الفلانية بقول ابي لهب
 تبا لك ويرجح اشنع وافضحه جعل
 ابو لهب جهنميا بقوله تبا لك
 فكيف يكون حال من تقوه بمثل
 ما قالوا لكن الوحي قد انقطع فمن
 الذي يرد عليه قوله وقالوا لا يجوز
 للمصلي ان يقول في تشهده السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 بل يقول السلام على النبي الخ كما
 من لفظ الخطاب المشير الى حضور
 مرحمة عليه الصلوة والسلام قلنا و
 لئن سلم ذلك فكيف نصورة عند
 قراءة السلام على النبي ورحمة الله
 وبركاته انصورة بالتجمل والتوقير
 ام بالاهانة والتحقير عياذا بالله
 ان صورناه بالتوقير بطلت قاعدته
 المقررة في اول المسئلة وان
 صورناه بالتحقير عياذا
 بالله هد منا بناء الاسلام

دی تھی۔ خدا کرے تم جلد تباہ ہو جاؤ۔ اس پر خدا ناراض
 ہوا اور اپنے حبیب کی طرف سے جواب دیا کہ ابو لہب کے دو لوہے
 تباہ ہونگے اور وہ خود بھی تباہ ہوگا۔ اب انصاف پسند
 طبائع سے مجھے امید ہے کہ وہ خود قول دہا یہ اور قول ابو لہب
 کا باہمی موازنہ کریں گے (قول دہا یہ یہ ہے کہ نماز میں حضور
 علیہ السلام کا تصور ظلال بدترین جانور کے تصور سے بھی
 زیادہ بُرا ہے اور ابو لہب کا قول یہ ہے کہ اے نبی تو تباہ ہوا
 اور بتائیں گے کہ کس کا قول زیادہ بُرا اور بنام کرنیوالا ہے
 اور کس کا نہیں؟ ابو لہب کو تو یہ سزا مل چکی کہ تبا لک کہکزی
 ہو گیا مگر ان لوگوں کا کیا حال ہوگا جنہوں نے ایسے گندے
 لفظ کہے ہیں۔ افسوس وحی بند ہو چکی ہے ورنہ ابھی فیصلہ
 ہو جاتا۔ اب انکا منہ کون توڑ سکتا ہے؟ یہ لوگ یوں بھی کہتے
 ہیں کہ نمازی کو تشہد میں یوں کہنا جائز نہیں کہ اے نبی آپ
 پر سلام ہوا اور آپ پر خدا کی رحمت اور برکت نازل ہو بلکہ یوں
 غائب سمجھ کر کہے کہ ہمارے نبی پر سلام ہو۔ تاکہ حاضری اور خطاب
 کے لفظ سے بچ جائے۔ کیونکہ اس میں یہ اشارہ ہے کہ آپ کی
 روح مبارک حاضر ہو جاتی ہے۔ ہم کہتے ہیں کہ جب غائب کا
 لفظ اختیار کرنے سے آپ کی حاضری نہ ہوگی تو بتاؤ کہ جب نمازی
 السلام علی النبی کہے گا اور غائبانہ لفظ سے آپ پر سلام و
 درود بھیجے گا تو آپ کا تصور پھر ایسا کیا؟ تعظیم و توقیر کی صورت میں یا
 معاذ اللہ امانت و تحقیر کی شکل میں پس اگر وہ تصور غرض توقیر
 کے ساتھ ہوگا تو وہ بیوں کا ہول ٹوٹ جائیگا کہ جو شروع مسند
 میں مقرر کیا گیا ہے کہ نبی علیہ السلام کا تصور مفید صلوة ہے اور
 اور گندے کے تصور سے نماز نہیں ٹوٹی اور اگر معاذ اللہ

غضب الله عليه واجاب عن جيبه
 بقوله تبت يد ابي لهب وتبت
 والمرجو من المنصفين توازن قول
 الوهابية ان تصورة صلى الله عليه
 وسلم في الصلوة اسوء من تصور
 البهيمية الفلانية بقول ابي لهب
 تبا لك ويرجح اشنع وافضحه جعل
 ابولهب جهنميا بقوله تبا لك
 فكيف يكون حال من تقوه بمثل
 ما قالوا لكن الوحي قد انقطع فمن
 الذي يرد عليه قوله وقالوا لا يجوز
 للمصلي ان يقول في تشهد السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 بل يقول السلام على النبي الختم اميا
 من لفظ الخطاب المشير الى حضور
 مرحمة عليه الصلوة والسلام قلنا و
 لمن سلم ذلك فكيف تصورة عند
 قراءة السلام على النبي ورحمة الله
 وبركاته ان تصورة بالتجليل والتوقير
 ام بالاهانة والتحقير عيا اذا بالله
 ان صورناه بالتوقير بطلت قاعد
 المقررة في اول المسئلة وان
 صورناه بالتحقير عيا اذا
 بالله هد من ابناء الاسلام

دی تھی۔ خدا کرے تم جلد تباہ ہو جاؤ۔ اس پر خدا ناراض
 ہوا اور اپنے حبیب کی طرف سے جواب دیا کہ ابولہب کے دو لوہے
 تباہ ہونگے اور وہ خود بھی تباہ ہوگا۔ اب انصاف پسند
 طبائع سے مجھے امید ہے کہ وہ خود قول دہا یہ اور قول ابولہب
 کا باہمی موازنہ کریں گے (قول دہا یہ یہ ہے کہ نماز میں حضور
 علیہ السلام کا تصور فلاں بدترین جانور کے تصور سے بھی
 زیادہ بُرا ہے اور ابولہب کا قول یہ ہے کہ اے نبی تو تباہ ہو
 اور تباہی گمے کہ کس کا قتل زیادہ بُرا اور بنام کرنیوالا ہے
 اور کس کا نہیں؟ ابولہب کو تو یہ سزا مل چکی کہ تباہ ہو گیا
 ہو گیا مگر ان لوگوں کا کیا حال ہوگا جنہوں نے ایسے گندے
 لفظ کہے ہیں۔ افسوس وحی بند ہو چکی ہے ورنہ ابھی فیصلہ
 ہو جاتا۔ اب انکا منہ کون توڑ سکتا ہے؟ یہ لوگ یوں بھی کہتے
 ہیں کہ نمازی کو شہد میں یوں کہنا جائز نہیں کہ لے نبی آپ
 پر سلام ہوا، آپ پر خدا کی رحمت اور برکت نازل ہو بلکہ یوں
 فائب سمجھ کر کہے کہ ہمارے نبی پر سلام ہو۔ تاکہ حاضری اور خطاب
 کے لفظ سے بچ جائے۔ کیونکہ اس میں یہ اشارہ ہے کہ آپ کی
 روح مبارک حاضر ہو جاتی ہے۔ ہم کہتے ہیں کہ جب فائب کا
 لفظ اختیار کرنے سے آپ کی حاضری نہ ہوگی تو تباہ اور تباہی
 السلام علی النبی کہے گا اور غائبانہ لفظ سے آپ پر سلام و
 درود بھیجے گا تو آپ کا تصور پھر ایسا ہی؟ تعظیم و توقیر کی صورتیں یا
 معاذ اللہ امانت و تحقیر کی شکل میں پس اگر وہ تصور غرض توقیر
 کے ساتھ ہوگا تو وہ بیوں کا اہول ٹوٹ جائیگا کہ جو شروع مسئلہ
 میں مقرر کیا گیا ہے کہ نبی علیہ السلام کا تصور مفید صلوة ہے اور
 اور گندے کے تصور سے نماز نہیں ٹوٹتی اور اگر معاذ اللہ

ارشد و نالی اھون البلیتین۔ انتھی۔
 ومن تلك المسائل مسألة لفظ السيد
 قبل ۶۴۱ النبوی صلی اللہ علیہ وسلم قالوا
 هذا بدعة وما كان مصطلحا في زمن
 خير القرون اقوال الاصطلاحات تتغير
 بتغير الزمان وهل كانت لفظة مولانا
 وشيخنا و حضرتنا و امثال ذلك مصطلحة
 في زمن خير القرون وفي هذا الزمان
 يستكفل من ادعى العبدان يخاطب
 بمجر اسمہ و يحسبہ ہتکا لحرمتہ فابھی
 صلی اللہ علیہ وسلم بحق بالحرمۃ و انتظیم
 من سائر الناس اما قال اللہ تعالیٰ فی
 حق سیدنا یحییٰ علیہ السلام و سیدنا
 صورا و بنیامن الصالحین و قال
 النبوی صلی اللہ علیہ وسلم اناسید ولد
 آدم فلفظ السيد مراد فی المعنی للفظ
 المولی بل المولی اعلیٰ منه لانہ
 یطلق علی اللہ تعالیٰ قال اللہ تعالیٰ
 ذلك بان اللہ مولی الذین امنوا
 و قوله تعالیٰ نعم المولیٰ و نعم
 النصیر۔ و من تلك المسائل مسألة
 اشتراك غیر اللہ تعالیٰ معہ فی الفعل
 كما يقال للعطیٰ هذا من فضل اللہ
 و فضلکوا و اعطانی اللہ و س سولہ

تخیر کے ساتھ اسے تصور کریں تو اسلام کی بنیاد ہی کھار گئی
 خدا تعالیٰ مناسب راستہ کی ہمیں ہدایت کرے (انتھی) اور
 ان مسائل میں سے یہ مسئلہ بھی ہے کہ آیا نبی کریم صلی اللہ
 علیہ وسلم کے نام سے پہلے سیدنا کا لفظ بڑھانا جائز ہے
 یا نہیں؟ مخالفین کہتے ہیں کہ یہ زیادتی بدعت خیر القرون
 کے وقت نہ تھی مگر میں کہتا ہوں کہ زمانہ تہذیبی کجھارت
 بھی تبدیل ہو جاتے ہیں۔ تم خود بتاؤ کہ کیا مولانا شہنشاہ
 حضرتنا وغیرہ کے لفظ خیر القرون میں مستعمل تھے؟ حالانکہ
 موجودہ وقت میں جس ذی علم کو صرف نام سے پکارا جائے اور
 کوئی تعظیمی لفظ نہ بڑھایا جائے تو آنجناب کی چڑھالیتے ہیں اور
 اسے اپنی ہتک عزت جانتے ہیں۔ پس اس سے ثابت ہوا
 کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سب بڑھکر عزت و توقیر کے تھوڑے
 ہیں۔ کیا خدا تعالیٰ نے حضرت سحبی علیہ السلام کے حق میں نہیں
 فرمایا کہ آپ سید پاکد امن تھے اور نبی صالح تھے اور رسول
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ میں بنی آدم کا سید ہوں
 اور سید کا لفظ مولیٰ کے معنی میں ہے بلکہ مولیٰ کا لفظ سید
 سے بھی اعلیٰ ہے کیونکہ سید کا لفظ خدا پر استعمال نہیں ہوتا اور
 مولیٰ کا لفظ خدا پر بھی استعمال ہوا ہے۔ چنانچہ ارشاد ہے کہ
 اللہ تعالیٰ ان لوگوں کے مالک اور مولیٰ ہیں جو ایمان لائے
 اور یہ بھی اشارہ ہے کہ خدا تعالیٰ بہترین مالک اور بہترین
 مددگار ہیں۔ ان مسائل میں سے یہ مسئلہ بھی ہے کہ آیا فعل
 خداوندی میں غیر اللہ کو شریک کرنا جائز ہے یا نہیں؟ مثلاً
 کسی داتے کو یوں کہنا کہ یہ اللہ کی اور تمہاری مہربانی
 ہے۔ یا یوں کہنا کہ یہ چیز مجھے خدا اور خدا کے رسول نے دی

ففيه الحقيقة والمجاز اى عطاني
 الله حقيقة واعطيتنى ظاهرا
 وكانت الصحابة رضى الله عنهم
 حين يلقي النبي صلى الله عليه وسلم
 عليهم سؤالا يقولون الله ورسوله
 اعلم فكا نوا يشتركون بالنبي صلى الله
 عليه وسلم فى العلمية مع الله تعالى
 ولا ينكر عليهم احد وقال الله تعالى
 براءة من الله ورسوله وقال تعالى
 فالله ورسوله احق ان يرضوه من
 يطع الله ورسوله وقال تعالى وما
 نقموا عنهم الا ان اغناهم الله ورسوله
 من فضله الى غير ذلك من الآيات
 لكن الاحتراس عن امثال
 هذه الكلمات احسن لعدم
 تمييز العوام بين الحقيقة و
 المجاز ومن تلك المسائل مسئلة
 امكان الكذب على الله تعالى
 قالوا خلف الوعيد جائز وسموه
 امكان الكذب قلنا لا يجوز
 نسبة الكذب الى الله
 تعالى وخلف الوعيد مكرمة
 ولا يسي كذا لان الكذب
 وناوة قبيحة يستنكف منها

تو جواب یوں ہے کہ اللہ کے محاورے میں مجازی طریق استعمال
 ہوتا ہے اور حقیقی بھی۔ تو فقرہ مذکورہ کا یہ معنی ہوا کہ اس
 طور پر تو خدا نے دیا ہے مگر بظاہر تم نے دیا ہے اور صحابہ
 رضی اللہ عنہم سے جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوئی سوال
 پوچھتے تھے اور صحابی جواب دینا سنتا ہی سمجھتے تھے تو
 یوں کہتے تھے کہ اس کا جواب خدا اور خدا کا رسول ہر
 جانتا ہے اور اپنے اس جواب میں رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم کو خدا تعالیٰ کے علم میں شریک کر دیتے تھے اور
 اس جوابی فقرہ کو کسی نے برا نہیں منایا۔ دیکھئے ارشاد
 ہے کہ اللہ اور اللہ کے رسول کی مشرکین سے بیزاری ہے
 یہ بھی فرمایا کہ انکو یہ مناسب تھا کہ خدا اور خدا کے رسول کو
 رضی کرتے اور یہ بھی فرمایا کہ جو اللہ اور اللہ کے رسول
 کی اطاعت کرتا ہے۔ وہ بڑی کامیابی پائیگا۔ یہی ارشاد
 ہے کہ مخالفین کیا یہی برا مناتے ہیں کہ اللہ نے اور اللہ کے
 رسول نے اہل دین اور جہاں جہاں کو غنی کر دیا ہے اس قسم کی
 آیات اور بھی بہت ہیں مگر خلاصہ جواب یہ ہے کہ
 ایسے اشترکی لفظوں سے عوام کو بچنا چاہیے کیونکہ
 وہ حقیقت و مجاز میں امتیاز نہیں کرتے۔ اور ان
 مسائل میں ایک مسئلہ یہ بھی ہے کہ معاذ اللہ کیا خدا جھوٹ
 بول سکتا ہے یا نہیں؟ مخالف کہتے ہیں کہ عدلی و عدو
 میں جھوٹ بول سکتا ہے اور اس مسئلہ کا نام کبختوں نے
 امکان کذب کہا ہوا ہے ہم جواب دیتے ہیں کہ ذات
 خداوندی کی طرف جھوٹ کو منسوب کرنا ہی ناجائز ہے
 اور وعدہ کو کے سزا نہ دینا اسے وعدہ خلافی نہیں کہتے

العباد فكيف جوب العباد
ومغفرة المعاصي يوم
القيامة عفو و مكرمة لا
يستی كذبا قال الله تعالى
بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه وقال تعالى ويقولون
على الله الكذب وهم
يعلمون فالخصلة السردية
التي ذكرها الله تعالى من
عادات الكفار كيف يجوز
لمسلمان ينسبها الى الله تعالى
فالمحاذن او عدا هل الجرائم
بالحبس والقتل مثلا فظفر
عليهم ثم عفى عنهم بشفاعته
احد من خواصه او بلطف
منه و اطلقهم هل يستی
ذلك المحاكم كاذبا كلا بل
عفو له احسان و مكرمة
فمن سئى فضل الله تعالى
ورحمته على عبادة المجرمين
كذبا فقد كذب على
الله تعالى ومن اظلم
ممن كذب على الله او
كذب بايات الله لا يفلم المجرمون

بلکہ وہ سہول اختیار کی تبدیلی ہے اور اس اختیار
تبدیلی کو کوئی جھوٹ نہیں کہتا کیونکہ جھوٹ ایک لعنت ہے
جس سے انسان بھی نفرت کرتے ہیں تو جھوٹا خدا تعالیٰ اس
سے نفرت کیوں کریں گے؟ پس قیامت کے دن عذاب
کی بجائے مغفرت کا استعمال کیا خدا کا رحم اور مہربانی
ہوگی۔ اسے کذب نہیں کہا جائے گا۔ ارشاد ہے کہ کافر کا
قرآن کی تکذیب کرتے ہیں جسے وہ خود پورے طور پر
نہیں سمجھ سکے۔ پھر ارشاد ہے کہ وہ جلتے ہیں اور جان
بوجھ کر خدا پر اقرار کرتے ہیں۔ ان آیات میں جھوٹ کی لعنت
کو خدا تعالیٰ نے کفار کے حق میں ذکر فرمایا ہے کہ یہ انکی
عادت ہے پس مسلمان کیسے گوارا کر سکتا ہے کہ اس لعنت
کو اپنے خدا سے نسبت دے تجزیہ شاہد ہے کہ جرائم پیشہ
گرفتاروں کو حاکم جس نام یا قتل کی سزا دیتے ہیں
مگر کسی خاص مقرب کی سفارش سے یا اپنی خاص رعایت
سے یا رحم کی درخواست پر انکو معافی بھی دیدیتے ہیں۔
اور رہا کرتے ہیں تو کیا اس صورت میں ان حکام کو دوزخ
خلاف یا جھوٹا کہا جا سکتا ہے؟ ہرگز نہیں بلکہ اس معافی کا
نام ذاتی اختیار کا استعمال ہے اور احسان اور کمال
مہربانی ہے پس حال یہ ہے کہ جو شخص اس عجزانہ سلوک
خداوندی کو جو وہ اپنے مجرم بندوں کے حق میں استعمال کریں گے
کذاب کا عنوان دیتا ہے۔ وہ خود فعل پر جھوٹ باندھتا
ہے۔ تم خود ہی بتاؤ کہ اس شخص سے بڑھ کر اور کون زیادہ
ظالم ہو سکتا ہے جو خدا پر جھوٹ باندھے یا اسکی آیات کی
تکذیب کرے۔ اصل بات یہ ہے کہ ظالموں کی نجات نہ ہوگی

قالوا ليس الله على كل شيء قدير
قلنا بلى ولكن قدرة الله تعالى لا
تتوجه الى المحالات كشرىك الباري
وغيره من المحالات فكف اللسان عن
امثال هذه الكلمات واجب على العباد
ومن تلك المسائل مسألة الاستعداد
من ارجح الصلحاء قالوا لا يجوز
الاستعداد الا عن الله تعالى ومن
استعد عن غير الله تعالى فقد اشرك
بالله تعالى قلت الكلام في هذه المسئلة
من وجهين جواز نفس الاستعداد و
عدمه والنفع من الاستعداد وعدمه
فنفس الاستعداد يعنى طلب المعونة
شائع ذائع عند همه من الاجماع فى
مقاصد همه الدنيوية من تعبير المدرس
وتبليغ المذاهب واجراء الجرائد فان
كان نفس الاستعداد مشركا فقد اشركوا
بالله تعالى فلا فرق بيننا وبينهم
فى نفس الاستعداد غير انهم
يستعدون من الاشباح الفانية و
نحن نستعد من الارواح الطيبة الباقية
واما النفع من الاستعداد فبارادة
الله تعالى ان اراد نفعنا الارواح^{لطيفة}
ونفعم^{نفسنا} الاشباح الفانية وان لم يرده ما

مخالف اعتراض کیا کرتے ہیں کیا خدا ہر شے پر قادر نہیں تو
جھوٹ پر کیوں قادر ہوگا (جواب) بیشک صحیح ہے
لیکن قدرت الہیہ ممکن اور نامناسب امور کی نظر متوجہ
نہیں ہوا کرتی چنانچہ خدا اپنا شریک پیدا نہیں کرتا۔
اور اسی طرح کے اور نادا جب کام نہیں کرتا پس ایسے
بکواسا سے انسان کا فرض ہے کہ اپنی زبان کو روک
رکھے۔ ان مسائل میں سے استمداد کا مسئلہ بھی ہے جو
صلحاء کی روحوں کی جاتی ہے۔ مخالف کہتے ہیں کہ
نا جائز ہے اللہ کے سوا اور جو اللہ کے سوا کسی اور
استمداد کرتا ہے وہ خدا سے شرک کرتا ہے میں کہتا ہوں
کہ اسپر دو طریق سے بحث ہے اول صرف استمداد اور
عدم استمداد پر دوم استمداد سے نفع یا عدم نفع پر پس
نفس استمداد یعنی کسی سے امداد طلب کرنا۔ تو وہ نہ ذوال
سے عام طور پر حاصل کی جاتی ہے اور کثیر الاستعمال اور
مشہور ہے چنانچہ مخالف بھی دنیاوی امور میں مثلاً
تعمیر مدارس، تبلیغ مذہب، بیہ اور اجرائے اخبارات
میں انکے ہاں بھی پائی جاتی ہے تو اگر صرف استمداد
ہر طرح سے شرک ہے تو مخالف خود شرک کر رہے ہیں
نفس استمداد میں ہمارا اور انکے درمیان کوئی فرق
نہیں مگر یہ فرق ضرور ہے کہ وہ فانی جسموں کے استمداد
کرتے ہیں اور ہم پاک اور غیر فانی ارجاع سے استمداد
کرتے ہیں مابعد استمداد سے نفع تو اللہ تعالیٰ کا
ارادہ اگر چاہے تو ہم کو ارجاع طیبہ نفع دیتے ہیں
ان کو فانی جسم نفع دیتے ہیں اگر وہ نہ چاہے

تو نہ ہم کو ان سے نفع ہوتا ہے نہ انکو۔ اب اگر وہ یوں کہیں کہ ہم تو زندوں کے بدن استمداد کرتے ہیں اور تم مردوں کی روحوں استمداد کرتے ہو تو ہم کہتے ہیں کہ دراصل تم بھی ارواح سے ہی استمداد کرتے ہو۔ کیونکہ درحقیقت دینے والا یا روکنے والا روح ہی ہے خواہ وہ جسم سے خارج ہو یا اس میں داخل ہو۔ انتہی۔ ان مسائل میں یہ مسئلہ بھی ہے کہ کچھ لوگ اپنے بچوں کے نام انبیاء علیہم السلام یا صلحاء ائمتہ کی طرف منسوب کر دیتے ہیں مگر مخالف اس شخص پر شرک کا فتوے لگا دیتے ہیں جو اپنے بچوں کا نام نبی بخش، رسول بخش یا غلام محمد یا غلام صدیق یا اسی قسم کا اور نام رکھے کیونکہ اولاد دینے والا خدا ہی ہے اور یہ جائز نہ ہوگا کہ اپنے بچے کا نام غیر اللہ کی طرف منسوب ہو اور غلام عبد کے معنی میں ہے اور ہم سب عبد اللہ ہیں اور عبدیت کی نسبت غیر اللہ کی طرف جائز نہیں ہم کہتے ہیں کہ مان لیا کہ معطی اور مانع درحقیقت خدا ہی ہے مگر تاہم عطیہ کو غیر اللہ کی طرف منسوب کرنا مجازی طور پر جائز ہوتا ہے کیونکہ حضرت جبرئیل نے حضرت مریم علیہا السلام کے پاس آکر یوں کہا تھا کہ میں تمکو پارسا لڑکا بخشنے آیا ہوں ماورپوں نہیں کہا تھا کہ اسلئے آیا ہوں کہ خدا تمکو لڑکا بخشے تمہارا جو پارسا ہوگا۔ تو جب جبرئیل علیہ السلام لڑکا دے سکتے ہیں تو کیوں حضور علیہ السلام کی طرف یہ عطیہ منسوب کرنا مجازی طور پر جائز نہ ہوگا۔ اگر یہ قرآن کیا جا

وما نفعهم وان قالوا نحن نستمد
من ابدان الاحياء وانتم تستمدون
من ارواح الاموات نقول انتم
كذلك تستمدون من الارواح
لان المعطى والمانع هو الروح في
جسد كان او خارجا عن الجسد
انتہی۔ ومن تلك المسائل مسئلة
تسمية بعض الناس اولادهم
منسولين الى الانبياء والصلحاء
فهم يحكمون بالشرك على من سمي ولدا
بنی بخش اور رسول بخش او غلام محمد
او غلام الصدیق واثبات ذلك
قالوا معطى الاولاد هو الله تعالى
لا يجوز لاحد ان يضاف اسم ولده
الى غيره تعالى والغلام بمعنى العبد
وكلنا عباد الله لا يجوز اضافة العبد
الى غيره تعالى قلنا سلما ان المعطى
والمانع هو الله تعالى حقيقة لكن
اضافة العطاء الى غيره تعالى
جائز مجازا كما قال جبرئيل عليه السلام
لمريم العذراء اذهب لك غلاما زكيا
وما قال لي هب الله تعالى لك غلاما زكيا
فانما جاز ان يهب جبرئيل عليه السلام غلاما
لا يجوز ان ينسب العطاء للذي صلى الله عليه

مجازاً فان قيل ذلك كان بامر الله
 تعالى قلنا سلمنا ان كان بامر الله
 تعالى لكنه فتح لنا باب الجواز
 واما الغلام وان كان بمعنى
 العبد في اصطلاح الفرس
 فاي قباحة في تشبيهه الاولاد
 بعبيد الصلحاء من الانبياء
 والصحابة والصلحاء اما كان
 لهم عبيد اما كانوا ينسبون
 عبيد هم ولا نفسهم بقولهم
 عبيدي و امتي اما قال الله تعالى
 من عبادكم و اما شكر فالعبيد
 والناس جميعا عباد الله حقيقة
 والعبيد عبيد لما ليهم
 مجازاً كما بينا كثرة استعمال
 المجاز في القرآن في اول الكتاب
 كذلك اولاد الناس عبيد لله
 حقيقة و عبيد للصلحاء مجازاً
 انتهى. وليكن هذا اخر ما
 اردنا من تحريره في هذا المقام
 اللهم انك تعلم اني ما
 اردت بهذا التحري الا صيانة
 عقائد المسلمين عن الزيغ والضلال
 فان كان صواباً فمناك ولك المنة

۱۴ محرم الحرام ۱۳۶۰ ذوالحجہ

کہ قول جبرئیل تو امر الہی تھا اور ملکوس نے حکم دیا
 ہے تو جواب میں ہم کہتے ہیں کہ ہم تسلیم کرتے ہیں کہ بیشک
 قول جبرئیل امر الہی تھا۔ مگر اس نے ہمارے واسطے جو
 کا دروازہ کھول دیا ہے۔ اب رہا لفظ غلام تو اگرچہ
 وہ فارسی محاورہ میں عبيد کے معنی میں ہے۔ تاہم اپنے
 بچوں کو صلحاء کے غلاموں کے ساتھ تشبیہ کرنے میں
 کیا قباحت ہوگی اور صلحاء سے مراد نبی ہیں اور صحابہ
 اور ائمتہ محمدیہ کے نیک بندے۔ کیا انکے پاس خود
 اپنے غلام نہ ہوتے تھے یا انکو اپنی ذات سے منسوب
 کرتے تھے؟ اور یوں نہ کہتے تھے کہ اے میرے بندے
 اور اے میری لونڈی کیا خدا نے انکو اپنی منسوب
 نہیں کیا کہ تم اپنے بندوں اور اپنی بندیوں کے کما حقہ
 کرا دیا کرو پس حقیقت میں تمام غلام اور تمام آزاد کو
 خدا کے بندے ہیں اور غلام اپنے آقاؤں کے مجازی
 طور پر بندے ہیں۔ چنانچہ ہم نے اس کتاب کے آغاز میں
 قرآن مجید میں کثرت کیساتھ حقیقت و مجاز کا استعمال
 ذکر کر دیا ہوا ہے۔ علیٰ ہذا القیاس لوگوں کے بچنے
 حقیقت میں اللہ کے بندے ہیں اور صلحاء ائمتہ
 کے مجازی طور پر بندے ہیں۔ انتہی۔ یہ ہماری تحریر
 کا آخری مقام ہے جس کا ہم نے ارادہ کیا تھا۔ یا اللہ
 میں نے اس تحریر سے اور کوئی ارادہ نہیں کیا سوائے
 اس کے کہ مسلمانوں کے عقائد کجروی اور گمراہی سے
 درست ہوں۔ پس اگر یہ تحریر تیری طرف سے ہے تو میں
 تیرا احسان اور فضل مانتا ہوں۔ تو اس سے اپنے

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• آله •

من كرامفور من ناحية نارتها إركات .

ما يقول علماء الشريعة المتينة في أن أحدا من مقلدي الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله تعالى يعمل بالحديث الصحيح الغير المنسوخ ولا المتروك وذلك الحديث معمول لأحد من الأئمة الأربعة كحديث التأمين جهراً ورفع اليدين قبل الركوع وبعد الركوع وصلوة الوتر ثلث ركعات بقعدة واحدة وتسليم وأحد فهل يخرج هذا العامل من المذهب الحنفي أم يبقى حنفياً ، فإن قلم يخرج فكيف نقل عن الإمام ابن الشحنة في "رد المختار" وهو كتاب له إعتبار عند الأحناف .

إذا صح الحديث وكان على خلاف المذهب عمل بالحديث ويكون ذلك مذهبه ولا يخرج مقلده عن كونه حنفياً بالعمل به فقد صح عنه أنه قال إذا صح الحديث فهو مذهبي وحكى ذلك ابن عبد البر عن أبي حنيفة وغيره من الأئمة .

وفي المكتوب السادس عشر من كتاب "مقامات مظهرى" للسيد مظهر جان جانا الحنفى إن عمل بالحديث الثابت لم يخرج من

مذهب الإمام "إذ اصح الحديث فهو مذهبي" نص في هذا الباب وإن لم يعمل بالحديث الثابت بعد عثوره عليه خالف قول الإمام "أتركوا قولي بنجر الرسول ﷺ".

وفي نفس المكتوب "من بدعى إن العمل بالحديث يخرج من مذهب الإمام فليقدم برهانا إن كان في وسعه ، وقال الشاه ولي الله المحدث الدهلوي الحنفي في كتاب "عقد الجيد" لاسبب لمخالفته حديث النبي ﷺ لإتفاق حنفي أو حق جلي .

فما جواب هذه الأقوال لهؤلاء الكبار وإن قلم إنه لا يخرج من مذهب الإمام فالتشنيع والطعن عليه اعتداء أم لا ؟ بينوا توجروا .

المستفتى : كاكا محمد عمر ، ١٣ رجب ١٣١٣ هـ . (١)



(١) الشيخ احمد رضا خان رحمه الله : الفضل الموهبي ، طبع مركزى مجلس رضا لاهور وقد عرب هذه الرسالة أخونا الفاضل الأستاذ افتخار احمد القادري ، الأستاذ في الأدب العربي بالجامعة الأشرفية بمبار كفور أعظم كره ، يو - بي الهند ، ونشكر الأستاذ على خدمته السنية وبارك الله فيها ونقعه بها في الدارين ، ونقلنا هذه السطور من ترجمته الشريفة . مصنف :

الجواب

الحمد لله الذي أنزل الفرقان فيه تبيان لكل شئ تمهيزا للطيب من الخبيث وأمر نبيه أن يبينه للناس بما أراه الله فقرن القرآن ببيان الحديث والصلاة والسلام على من بين القرآن وأقام المظان وأذن للمجتهدين بإعمال الأذهان فاستخرجوا الأحكام بالطلب الحديث فلو لا الأئمة لم يفهم الكتاب ولو لا الكتاب لم يعلم الخطاب فيألفها من سلسلة تهدي وتغيث وعلى آله وصحابه ومجتهدي ملته وسائر أمته إلى يوم التورث .

أقول وبالله التوفيق ، ههنا أمران ، الأول صحة الحديث على مصطلح الأثر والثاني صحة الحديث لعمل المجتهد وبينهما عموم وخصوص مطلقا بل من وجه وقد يكون الحديث ضعيفا في الأسناد وائمة الأمة وأمناء الملة يعملون به نظرا إلى أن لذلك الحديث قرائن خارجة تعضده أو لأنه يطابق القواعد الشرعية فعملهم هذا يوجب صحة الحديث وتقويته .

فهنا قد تفرعت الصحة على العمل لا العمل على الصحة وقد قال الإمام الترمذي بعد أن روى الحديث من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر “ .

حنش هذا هو أبو علي الرحبي وهو حنش بن قيس وهو ضعيف
 عند أهل الحديث ضعفه أحمد وغيره والعمل على هذا عند أهل العلم
 وقد حرر الإمام جلال الدين السيوطي في كتابه "التعقبات على
 الموضوعات" أشار الإمام الترمذي بذلك إلى أن الحديث اعتضد
 بقول أهل العلم وقد صرح غير واحد بأن من دليل صحة الحديث قو
 أهل العلم به وإن لم يكن له إسناد يعتمد على مثله .

وقد نقل الإمام شمس الدين السخاوي في "فتح المغيث" عن
 الشيخ أبي الحسن القطان "هذا القسم لا يحتج به كله بل يعمل به
 فضائل الأعمال ويتوقف عن العمل به في الأحكام إلا إذا كثرت طر
 أو عضده إتصال عمل أو موافقة شاهد صحيح أو ظاهر القرآن وقد
 الإمام المحقق على الإطلاق في "فتح القدير" في باب صفة الصلوة (أي
 معنى الضعيف الباطل في نفس الأمر بل ما لم يثبت بالشروط المعتب
 عند أهل الحديث مع تجويز كونه صحيحا في نفس الأمر فيجوز
 تقرن قرينة تحقق ذلك وإن الراوى الضعيف أجاد في هذا المتن المع
 فيحكم به .

وربما يكون الحديث صحيحا ولا يعمل به الإمام المجتهد :

- ١ : إما لأن عنده هذا الحديث غير متواتر يوجب نسخ الكتاب .
- ٢ : أو حديث الآحاد يوجب الزيادة على الكتاب .
- ٣ : أو الحديث روى عن الآحاد في موضع تكرر الوقوع وعم
 البلوى أو في كثرة المشاهدين وتوفر دواعي الرواية .

- : أو يلزم تكرار النسخ في العمل به .
- : أو يكون الحديث الصحيح الآخر معارضاً له ويترجح عليه بوجه من وجوه الترجيح الكثيرة .
- : أو ذلك الحديث مؤول أو معدول عن الظاهر لحكم الجمع والتوفيق والتطبيق بين الأدلة .
- : أو الحديثان متساويان ولا يمكن الجمع المقبول بينهما ولا يعلم تاريخهما ليتبين الناسخ من المنسوخ فبعد أن تساقطت الأدلة المتعارضة وجب الرجوع إلى موافقة الأصل .
- : أو مضى عمل العلماء على خلافه .
- : أو تعامل الأمة قد سوغ له مخالفة الحديث كمثل حديث المخابرة .
- ١: أو خالف الراوى الصحابى الحديث المفسر .
- ١١: أو انتفت علة الحكم الآن كما في سهم المؤلفه قلوبهم .
- ١٢: أو كمثل حديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ، وكان مبنى الحكم حال العصر أو عرف البلد فانتفى الآن وانقطع .
- ١٣: أو العمل به داع إلى الضيق الشديد والخرج في الدين كما في حديث الشبهات .
- ١٤: أو لفسادنا شئ هذا ألا وإن كما في حديث التغريب لعام .

١٥ : أو مثل حديث ضجعة الفجر وجلسة الاستراحة منشأه أمر معت
 أو موقت أو حاجة خاصة لا التشريع الدائمى مثل الجهر بأية
 الظهر أحيانا أو جهر الفاروق بدعاء القنوت أو مثل الحديث
 عليك السلام تحية الموقى إنما المقصود به الإخبار لا الحكم الشرعى
 إلى غير ذلك من الوجوه التى يعرفها النبىه ولا يبلغ حقيقة كنهه
 إلا المجتهد الفقيه فمجرد كون الحديث صحيحا على مصطلح الأئم
 لن يكفى صحة العمل للمجتهد، ولم يظهر مجتهد من السادة الصحابة
 الكرام إلى الأئمة المجتهدين المتأخرين رضى الله عنهم لم يجعل
 بعض الأحاديث الصحيحة مؤولا أو مرجوحا أو متروك العمل
 هو جه ما .

لم يعمل أمير المؤمنين عمر الفاروق الأعظم بحديث عمارة بن عبد
 فى التيمم للجنب وقال إتق الله يا عمار كما فى صحيح مسلم وكذلك لم يعمل
 بحديث فاطمة بنت قيس فى عدم النفقة والسكنى للمبتوتة وقال لا تترك
 كتاب ربنا ولا سنة نبينا بقول امرأة لاندري حفظت أم نسيت رواه
 مسلم أيضا .

كذلك لم يعمل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بحديث التيمم السالف
 ذكره وقال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أو لم تر عمر لم يقنع بقول عمار
 كما فى الصحيحين وكذلك لم تعمل أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها
 بحديث فاطمة المذكور وقالت ما لفاطمة لا تتقى الله رواه البخارى .

وكذلك لم يعمل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما بحديث
 أبى هريرة رضي الله عنه "الوضوء مماسمت النار" وقال انتوضأ من الدهن

انتوضاً من الحميم رواه الترمذى .

وكذلك لم يعمل الأمير معاوية رضي الله عنه بحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم لم يستلم هذين الركنين وقال ليس شيء من البيت مهجوراً كما في البخارى من رواية الحموى والمستملى .

وكذلك لم يعمل الجماهير من الأئمة الصحابة والتابعين من بعدهم بحديث الوضوء من لحوم الإهل وهو صحيح معروف من حديث البراء وجابر بن سمرة وغيرهما رضي الله عنهم .

وكان إمام دار الهجرة عالم المدينة سيدنا مالك بن أنس رضي الله عنه يقول " العمل أثبت من الأحاديث " وقال أتباعه " إنه لضعيف أن يقال في مثل ذلك حدثني فلان عن فلان " .

وكانت طائفة من الأئمة التابعين إذا بلغهم الأحاديث من غيرهم على خلافهم قالوا ما نجهل هذا ولكن مضى العمل على غيره .

ويقول للإمام محمد بن أبي بكر بن جرير أخوه مراراً لما ذا ما حكمت بحديث كذا فيقول " لم أجد الناس عليه " . وكان أستاذ الأستاذ البخارى ومسلم إمام المحدثين عبد الرحمن بن مهدي يقول " السنة المتقدمة من سنة أهل المدينة خير من الحديث " نقل هذه الأقوال الخمسة الإمام أبو عبد الله محمد بن الحاج العبدري المكي المالكي في " مدخله " في فصل في النعوت المحدثه وفي فصل في الصلاة على الميت في المسجد ما ورد من أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى

على سهيل بن هبضاء في المسجد فلم يصحبه العمل والعمل عند مالك أقوى إلخ .

ونذير حسين الدهلوي نفسه يكتب في كتابه " معيار الحق " أن ترك بعض الأئمة بعض الأحاديث فرع بحثهم لأنهم لم يعتبروا تلك الأحاديث أحاديث يعمل بها بدعوى النسخ أو بدعوى الضعف وأمثال ذلك .

فقد كشفت إضافة " أمثال ذلك " عن أن الأئمة أحيانا لا يعتبرون بعض الأحاديث أحاديث يعمل بها بغير دعوى النسخ والضعف ولا شك أن الأمر كذلك ، وفي نفس الكتاب جعل المؤلف الحديث الجليل لصحيح البخاري " حتى ساوى الظل التلول " متروك العمل تقليدا محضاً لبعض الشافعية المقلدين بحيلة التأويلات الباردة الكاسدة الساقطة الفاسدة وقال معتذراً من الإثم إن هذه التأويلات الحققة إقترفتها جمعاً بين الأدلة .

وسوى ذلك قد جعل كثيراً من الأحاديث الصحاح واهيات مردودة بالدعوى الباطلة الذاهلة الزائلة بلاخوف ولاخطر تصويبا للمذهب وقد ذكرت تفصيل ذلك في رسالتي " حاجز البحرين الواقى عن جمع الصلاتين " وهذه الرسالة في مسألة واحدة فقط وهناك قد أوضحت زلات نذير حسين الدهلوي التي تتعلق بها وهكذا فعل في سائر المسائل .

وبالجمله لا ينكر عاقل موافقا كان أو مخالفا أن مجرد صحة الأثر لا يستلزم صحة العمل بل يستحيل استلزامها والا يلزم القول بالمتنافيين حين صحة المتعارضين وذلك محال عقلا فلا جرم أن يكون المراد بصحة الحديث في الأقوال المذكورة بالسؤال وأمثال ذلك صحة العمل وبالنسبة هو الخبر الواحد العمل عند المجتهد .

ومن أجل البديهيات أنه إن عثر المجتهد على حديث ولم يعمل به لأجل التأويل أو لوجوه الأخرى فذلك الحديث لا يكون مذهباً له والا تعود نفس الاستحالة العقلية من أنه قد قال بضده تصريحاً .

فقد ظهر ظهوره أيضاً أن الادعاء بتلقي حديث على خلاف مذهب الإمام بزعم أن مذهب الإمام مطابق له لأجل أقوال الإمام المذكورة ينحصر في أمرين :

الأول : أن يكون من المعلوم والمحقق أن هذا الحديث لم يكن بلغ الإمام والا فالمذهب بحال العثور مخالف لا موافق له ولذلك صرح العلامة الزرقاني في شرح المؤطا الشريف قد علم أن كون الحديث منهجه محله إذا علم أنه لم يطلع عليه إما إذا احتل إطلاعه عليه وأنه محله على محمل فلا يكون مذهباً .

الثاني : أن يكون لهذا القائل احاطة تامة بأحكام الرجال والمتون وطرق الاحتجاج ووجوه الاستنباط وما يتعلق بها من أصول للمذهب .

هنا تعريبه أربع مراحل شديدة الصعوبة كل منها أصعب من الأخرى .

المرحلة الأولى : نقد الرجال بحيث أن يكون القائل عاثراً على مراتبهم من الثقة والصدق والحفظ والضبط وأقوال الأئمة فيهم ووجوه الطعن ومراتب التوثيق ومواضع تقديم الجرح والتعديل وحوامل الطعن ومناشئ التوثيق ومواضع التحامل والتساهل والتحقيق ويكون متمكناً من استخراج مرتبة اتقان الراوى بنقد الروايات وضبط المخالفات والاهام والخطيئات ويكون حاذقاً في اساميهم والقابهم وكناهم وانسابهم والوجوه المختلفة لتعبير الرواة لاسما أصحاب التدليس وتعيين المبهمات والمتفق والمتفرق والمختلف والمؤتلف ويكون مطلعاً على مواليدهم ووفياتهم وبلادهم ورحلاتهم ولقاءاتهم واساتذتهم وتلامذتهم وطرق التحمل ووجوه الاداء والتدليس والتسوية والتغير والاختلاط والآخذين من قبل والآخذين من بعد والسامعين في الحالين وغيرها من الأمور الضرورية كلها تكون منكشفة له فبعد ذلك كله يمكنه أن يقول في سند الحديث فقط إنه صحيح أو حسن أو صالح أو ساقط أو باطل أو معضل أو مقطوع أو مرسل أو متصل .

المرحلة الثانية :

أن يعين النظر التام في الصحاح والسنن والمسانيد والجوامع والمعاجم والأجزاء وغيرها من كتب الأحاديث وطرقها المختلفة والفاظها المتنوعة إلى أن يعثر على تواتر الحديث أو شهرته أو فرديته النسبية أو الغرابة المطلقة أو الشذوذ أو النكارة واختلاف الرفع والوقف والقطع والوصل والمزيد في متصل الإسانيد واضطرابات السند والمتن وما إلى ذلك وأن يحصل له أيضاً رفع الابهام ودفع الابهام وايضاح

الخطى واظهار المشكل وابانة المجهل وتعيين المحتمل بجميع هذه الطرق
واحاطة الألفاظ .

ولذلك كان الإمام أبو حاتم الرازي يقول لا نحصل على معرفة
حديث حتى نكتبه هستين وجها ، وبعد ذلك إنما يمكنه أن يحكم بأن
الحديث شاذ أو منكر أو معروف أو مرفوع أو موقوف أو فرد
أو مشهور .

المرحلة الثالثة :

ثم ينظر في العلل الخفية والغوامض الدقيقة وهذا لم يقدر عليه
أحد منذ قرون ، فإن وجد الحديث منزها من العلل كلها بعد الاحاطة
بوجوه الاعلال فإنما يحكم بصحة الحديث بمعنى مصطلح الأثر بعد
أن يمر بهذه المراحل الثلاثة وحفاظ الحديث كلهم والنقاد الاجلة
وغير الواصلين إلى ذروة الإجتهد الشائخة لا يبلغون إلا إلى هذه
المرحلة والذين يدعون الإجتهد وكفاءة الأئمة الاجاد وهم يقلدون اثناء
الجواب هذه المراحل اصحاب الصحاح أو مصنفي اسماء الرجال تقليدا
جامدا يوقحون ولا يستحيون بل هذا التقليد شرك جلى على قولهم ، في
أى آية أو حديث قيل إن البخارى والترمذى بل الإمام أحمد وابن
المدينى ما يصححونه او ما يخرجونه من حديث يكون كذلك وأى
نص جاء أن الذهبي والعسقلانى بل النسائى وابن عدى والدارقطنى بل
يجي بن معين وابن مهدي ما يقولونه فذلك هو الحق المبين .

ولما لم يتقرر تقليد الا كابر الذين هم ارفع واعلى واعلم
 واعظم بدرجات من هؤلاء وامثالهم الذين كان ينبغي لهم ان يقلدوهم
 ويتبعونهم في معرفة الاحكام الالهية الذين يعترف هؤلاء ايضاً بدرجات
 امامتهم السامية فالتقليد المحض للرجال (امثال البخارى والترمذى
 وغيرها) الذين هم اقل رتبة ومكانة بكثير من هؤلاء الاكابر (امثال
 الائمة الاربعة) في اقل من هذا كالجرح والتعديل وغيرهما من الامور
 المذكورة التى فيها اتساع لتقديم الرأى لا يجوز قطعاً وإن استدللتم
 فاستدلوا برأىكم ولا تسموا في هذا فلانا وفلانا فستنجلي الحقيقية .

ما ذا اخاضك يا مغرور في الخطر
 حتى هلكت فليت النمل لم تطر

يجب على الإخوان العادلين أن ينظروا إلى صعوبات هذه المراحل
 التى أوخذ فيها المحدث الجليل الشان أبو عبد الله الحاكم بمواخذات
 عظيمة شديدة وعزى مثل الإمام ابن حبان الناقد البصير إلى التساهل
 وأكبر منها الإمام أبو عيسى الترمذى قد تقرر متساهلاً في التصحيح
 والتحسين والجميل الرفيع الإمام مسلم قد اعترف بعقريه البخارى
 وأبى زرعة كما أوضحنا في رسالتنا " مدارج طبقات الحديث " .

ثم المراحل الرابعة :

وهى العلو في الفلك الرابع الذى لا يبلغ إليه أحد إلا بعد أن
 يكون شمساً منيرة بنور الاجتهاد ومن ذا الذى بلغ في المراحل الثلاثة

مبلغ إمام أئمة المحدثين محمد بن اسمعيل البخارى ولكنه حينما دخل في موضع الإحكام والنقض والإبرام فأتى بالعجائب من ارادان يلاحظها فليجب عليه النظر في صحيح البخارى وعمدة القارى للعلامة العيني نظرة العدل مثلاً قصة (!) حليب الشاة شهير جداً .

ورواية اشتغال الإمام عيسى بن ابان بالحديث ثم الاخطاء في مسألة مرتين وكونه ملازمًا لتلامذة الإمام الاعظم أبي حنيفة ما ثور ومعلوم ، لذلك يقول الإمام الاجل سفيان بن عيينة شيخ الإمام الشافعى والإمام أحمد وأستاذ الأستاذ للإمام البخارى والإمام مسلم ومن الأئمة المحدثين الاجلة ومن الفقهاء المجتهدين ومن تبع التابعين ” الأحاديث مضلة إلا للفقهاء .

ويقول العلامة ابن الحاج المكى فى ” المدخل ” يريد إمام سفيان بن عيينة إن غيرهم قد يجل الشئ على ظاهره وله تاويل من حديث غيره أو دليل يحنى عليه أو متروك أو يجب تركه غير شئ مما لا يقوم به إلا من تبهر وتفقه .

ويقول سيدنا ونبينا محمد رسول الله ﷺ ” نصر الله عبد اسمع مقاتى وفحفظها وعاما واداما فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو فقه منه ” أخرجه الإمام ١- الشافعى ٢- والإمام أحمد ٣- والدارمى ٤- وأبو داود ٥- والترمذى وصححه ٦- وابن

(!) وهى إذا شرب رضيعان حليب شاة بصيران اخوين رضيعين وهذا من العجائب (المعرب) .

ماجة ٧- والضياء في المختارة ٨- والبيهقي في المدخل عن زيد بن ثابت
 ٩- والدارمي عن جبير بن مطعم ونحوه ١٠- أحمد ١١- والترمذي
 ١٢- ابن حبان بسند صحيح عن ابن مسعود ١٣- والدارمي عن أبي الدرداء
 رضى الله عنهم أجمعين ولو كان العلم بالحديث يكفي فهم الحكم فما المراد
 بقول النبي ﷺ المذكور من قبل ؟

يقول الامام ابن حجر المكي الشافعي في كتابه الخيرات الحسان (١)
 إن أحداً سأل امام المحدثين سليمان الأعمش التابعي الجليل الشان من
 الأئمة الاجلّة التابعين ومن تلامذة سيدنا أنس رضي الله عنه عن مسائل
 وكان امامنا الاعظم سيدنا أبو حنيفة رضي الله عنه حاضرا في المجلس فوجه
 الإمام الأعمش تلك المسائل إلى امامنا فاجاب الإمام على الفور فقال
 الإمام الأعمش من اين اتيت بهذه الاجوبة فقال من الإحاديث التي
 قد سمعتها منك وروى تلك الإحاديث بالإسناد فقال الأعمش حسبك ما
 حدثتك به في مائة يوم تحدثني به في ساعة واحدة ما علمت إنك تعمل
 بهذه الإحاديث يا معشر الفقهاء أنتم الاطباء ونحن الصيادلة وأنت أيها
 الرجل أخذت بكلتا الطرفين والحمد لله رب العلمين ذلك فضل الله
 يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

(١) قد نقلت هذا الكتاب النادر في مناقب أبي حنيفة إلى
 الاردن ، وقد طبع مع الأصل في مدينة پبلشنگ كيني كراتشي -
 شجاعت علی .

بعد ذلك الرابعة المراجعة :

وما أدراك ما المرحلة الرابعة هي اعوص المنازل وأصعب
المراحل لا يسير إليها إلا أقل القلائل فمن يعرف قدرها وأهميتها ،
بيت :

گدائے خاک نشینی تو حافظا مخروش
که نظم مملکت خویش خسروان دانند

(تعريب البيت) أنت الصعلوك ذوالتربة أيها الحافظ فلا تعول
ولا تطمع فإن الملوك هم يعلمون نظم مملكتهم واسرار سلطانهم .
فالواجب على السائران يكون له العثور التام والنظر العميق
والذهن المتوقد والبصيرة الناقدة والبصر المنيع والاطلاع العام على
جميع لغات العرب وفنون الأدب ووجوه الخطاب وطرق التفاهم
وأنواع النظم واقسام المعاني وإدراك العلل وتنقيح المناط واستخراج
الجامع ومعرفة المانع وموارد التعدية ومواضع القصر ودلائل حكم
الآيات والأحاديث واقاويل الصحابة وائمة الفقه من القدماء والجدد
ومواقع التعارض واسباب الترجيح ومناهج التوفيق ومدارج الدليل
ومسالك التخصيص ومناسك التقييد ومشارع القيود وشوارع
المقصود وغير ذلك .

وقد حرر الإمام شيخ الإسلام زكريا الأنصاري - قدس مره -
البارى شيئاً من اجمال ذلك ، " إياكم أن تبادروا إلى الإنكار على قول
مجتهد أو تخطئه إلا بعد احاطتكم بادلة الشريعة كلها ومعرفتكم بجميع

لغات العرب التي احتوت عليها الشريعة كلها ومعرفتم بمعانيها وطرقها ثم قال متصلاً " وأني لكم بذلك " نقله الإمام العارف بالله عبد الوهاب الشعراني في الميزان .

ورد المختار الذي نقل المستفتي عبارته في المسألة في نفس ذلك الكتاب قد اوضح معنى العبارة متصلاً بتلك العبارة ولكن المستفتي لم ينقله يقول ولا ينبغي إن ذلك لمن كان اهلاً للنظر في النصوص ومعرفة محكمها من منسوخها فإذا نظر أهل المذهب في الدليل وعملوا به صح نسبه إلى المذاهب .

ومما لا ريب فيه أن الشخص الذي جاب هذه المراحل الأربعة هو مجتهد في المذهب كالإمام أبي يوسف والإمام محمد رضي الله عنهما في المذهب المذهب الحنفي ولا شك أن لا مثال هؤلاء الأئمة مبرر لذلك الحكم ولتلك الدعوى ومع ذلك أنهم لم يخرجوا من تقليد الإمام فانهم خالفوا صورةً ولكنهم عملوا معنى بالأذن الكلي للإمام ثم إنهم وإن يكونوا ما ذونين بالعمل لا يمكنهم أن يدعوا بالجزم أن مفاد هذا الحديث على رغم مذهب الإمام غاية الأمر الظن فقط يمكن أنه إن كانت مداركهم قصرت عن مدارك الإمام العالية لو عرضوه على الإمام لعله لم يقبله فالتيقن التام على كون مذهب الإمام ليس هناك أيضاً فاجل الأئمة المجتهدين في المذاهب قاضي الشرق والغرب سيدنا الإمام أبو يوسف رحمه الله تعالى الذي قد اعترف الموافقون والمخالفون بمدارجه الرفيعة في الحديث قال فيه الإمام المزني تلميذ الإمام الشافعي الجليل " هو اتبع القوم للحديث " وقال الإمام أحمد بن حنبل " منصف في

الحديث وقال الإمام يحيى بن معين وهو متشدد كبير " ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً ولا أثبت من أبي يوسف وقال أيضاً صاحب الحديث وصاحب السنة وحرار ابن عدى في كامل ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه وقد عده الإمام أبو عبد الله الذهبي الشافعي من حفاظ الحديث وذكر في كتاب تذكرة الحفاظ بعنوان الإمام العلامة فقيه العراقيين فهذا الإمام أبو يوسف مع جلالة شأنه يقول في الإمام سيدنا الإمام الأعظم عليه السلام ما خالفتة في شيء قط فتدبرته الا رأيت منهبه الذي ذهب إليه انجى في الآخرة وكنت ربما ملت إلى الحديث فكان هو ابصر بالحديث الصحيح مني وقال أيضاً إذا كان الإمام يجزم بقول كنت اتردد إلى الأئمة المحدثين في الكوفة لكي أرى أن اجد حديثاً أو أثراً في تائيد قوله فكثيراً ما قدمت أمام الإمام بجديتين أو بثلاثة أحاديث فيقول في البعض ليس بصحيح ويقول في البعض ليس بمعروف فقلت وما أدراك هذا وأنها موافقة لقولك فيقول إني عالم بعلم أهل الكوفة ذكر كله الإمام ابن حجر في الخيرات الحسان .

ملخص الكلام أن غير البالغين إلى قمة الاجتهاد ليسوا أهلاً لهذا وليسوا مرادين هنا أصلاً فضلاً عن المدعين الناشئين الجهال عديم الاناءة والوقار الذين لا يتمكنون من فهم كلامنا وكلامكم وينقدون اجتهاد أساطين الدين الالهى لو نظر السائل في نفس كتاب رد المختار أنه صرح في الإمام ابن الشحنة والعلامة محمد بن محمد البهنسى استاذ العلامة نور الدين على القارى الباقرى والعلامة عمر بن نجم المصرى مؤلف

النهر الفائق والعلامة محمد بن علي الدمشقي الحصكفي مؤلف الدر المختار
الكبار أنهم ليسوا باهل لترجيح بعض روايات المذهب فضلا عن
مخالفة المذهب ونقل في كتاب الشهادة بباب القبول عن العلامة السامحاني
” ابن الشحنة لم يكن من أهل الاختيار “ وفي كتاب الزكوة في باب
صدقة الفطر ” البهنسي ليس من أصحاب التصحيح “ وفي كتاب
النكاح بباب الحضانة ” صاحب النهر ليس من أصحاب الترجيح “ وفي
كتاب الرهن عن بحث للعلامة الشارح الحصكفي لاحاجة إلى إثباته
بالبحت والقياس الذي لسنا اهلا له وأن هؤلاء ليسوا في شيء حتى إن
الأكابر وأساطين المذهب الأعظم الجليلين رفيعي الدرجات أمثال الإمام
الكبير الحصاف والإمام الأجل أبو جعفر الطحاوي والإمام أبو الحسن
الكرخي والإمام شمس الأئمة الحلواني والإمام شمس الأئمة السرخسي
والإمام فخر الإسلام علي البزدوي والإمام فقيه النفس فخر الدين قاضي
خان والإمام أبو بكر الرازي والإمام أبو الحسن القدوري والإمام
برهان الدين الفرغاني مؤلف الهداية وغيرهم من الأعظم الكرام ادخلهم
الله تعالى في دار السلام قد نقل التصريح فيهم عن رسالة العلامة ابن
كمال هاشا رحمه الله تعالى ” إنهم لا يقدرون على شيء من المخالفة لا في
الأصول ولا في الفروع .

العدل فانكم حاضررون أمام الله وما ثلون بين يديه فليس من
المناسب التلسن والتحمس والالاحاح لدقائق بل لا بد لكل إنسان أن
يطرق رأسه ويفكر وأن يختبر مؤهلاته تجاه هؤلاء الأئمة العظام فيرى
أين السهامن مصاييح السماء وأين الثرى من الثريا إن لم يقص على دينه

وعدل في نفسه لم يجد أهلية التلمذ لادنى تلامذة تلامذتهم ، لله الفريسة التي تكون مفلته من وثبة الآساد الضواري يريد الثعالب والسراحيب التمكن منها (إن هذا لشيء عجاب) .

نعم لانذكر من جعله اهلبيس المرید مریدا له وعلمه إدعاء " أناخير منه " تجاه جميع ائمة الأمة أبها الأخ هل ترغب في التمسك بالدين أم الألاحاح على القول فليس الاضطراب والسخطة والتمليل لدقائق مستنكرا ولكن لاحظوا آثار دعاوى الأهلية من غير المقلدين ورأسهم وزعيمهم وأعلى القمم وأسمى الذرى واكبر المحدثين والمتوحدين الإمام المنتخب والمتفرد مجتهد العصر علامة الدهر نذير حسين الدهلوى هداه الله إلى الصراط السوى لاحظوا مؤهلات نفس هذا الأكبر وقد كشفت عن علمه بالحديث لحاجة سؤال السائلين في هذا الشهر الجارى في مسألة واحدة وهى الجمع بين الصلاتين فاخرجت الطرائف التي لم ترها عين الفلك الهرم مع دورانه القديم وعمره الطويل من يريد البسط فليراجع كتابي المذكور " حاجز البحرين " .

أنا أجمل علم المجتهد الدهلوى وطرائفه ومعجائبه في مسألة واحدة :

١ : هذا المجتهد (نذير حسين الدهلوى) لا يميز الضعيف المحض من المتروك .

٢ : ولا يفرق بين التشيع والرفض .

٣ : ولا يفصل فلان يغرب وفلان غريب الحديث .

٤ : ولا يميز بين الغريب والمنكر .

٥ : ويحمل كلام " فلان يهمل " على الوهمى (أى الذى قيل فيه أنه يهمل فهو وهمى عنده) .

٦ : وكذا يحمل " له أوهام " على أنه وهمى .

٧ : والحديث المرسل مردود مخذول عنده ومداس العنعنة جدير بالأخذ والقبول .

٨ : يعتبر الوصل المتأخر تعليقا مثلاً عند ما يقول المحدث رواه مالك عن نافع عن ابن عمر حدثنا بذلك فلان عن فلان عن مالك يقرره هذا الدهلوى معلقاً ويهضم قطعة حدثنا بذلك .

٩ : ويجعل الأحاديث الصحيحة مردودة منكورة وواهية بسلاطة لسانه فقط .

١٠ : والحديث الضعيف الذى صرح الإمام البخارى وغيره بكونه منكراً ومعلو لا يجعله صحيحاً ببحوثه الباطلة .

١١ : ويقصر الحديث الضعيف على ضعف الرواة ويعتقد العلل القوادح معدومة حين ثقة الرواة .

١٢ : وله فى معرفة الرجال شرة التمييز إلى حد أنه لا يميز بين الإمام الأجل سليمان الأعمش العظيم القدر الجليل الفخر التامعى الشهير وبين سليمان بن أرقم الضعيف .

١٣ : ويعتقد خالد بن الحارث الثقة الثبت خالد بن مخلد القطواني ولا يفرق بينهما .

١٤ : ويقرر الوليد بن مسلم الثقة الشهير الوليد بن القاسم .

١٥ : ويجهل مسألة تقوى بطرق جهلاً مخصاً .

١٦ : ويغفل عن الفرق البديهي بين الراوى المجروح والمرجوح أصلاً .

١٧ : الإمتياز بين المتابع والمدار صعب عليه ومتابعات الثقات الواضحة بأقرب الوجوه بين عينيه ولكن الحديث مخيف بزعمه لوقوع الضعف في بعض الطرق .

١٨ : وتتوفر الطرق الجليلة الموضحة المعاني في الكتب المشهورة المتداولة حتى في الصحيحين والسنن الأربعة والوصول إليها يستحيل عليه فضلاً عن قدرة الاعتناء بجميع الطرق من سائر الكتب واحاطة الألفاظ والفرق بين المباني والمعاني من سائر الكتب بالبحث والتحقيق .

١٩ : ولا يقبل قول الأئمة في التصحيح والتضعيف إلا إذا كان ذلك القول منقولاً ومذكوراً في تصانيفهم والا نقل الثقات يكون مردوداً أو مخدولاً .

٢٠ : وقد يقدح الرواة الجليلين للبخارى ومسلم بلاوجه وجيه ودليل ملزم فيجعل بعضهم مردوداً وخبيثاً وبعضهم متروك الحديث

كالإمام بشر بن أبي بكر التيسى ومحمد بن فضيل بن غزوان الكوفى وخالد بن مخلد بن أبي الهيثم البجلي وهذا تفوهه برجال البخارى ومسلم الخاصين البعيدين عن الجرح والقدح وأكبر من ذلك أن علمه بالحديث قد وضع قواعد سبعة فى الردوا لا بطلان للصحاح الستة فقال إن الراوى الذى قيل فيه "التقريب" صدوق روى بالتشيع أو صدوق متشيع أو ثقة يغرّب أو صدوق يخطئ أو صدوق يهيم أو صدوق له أوهام فهؤلاء كلهم ضعاف ومردودا والرواية ومتركوا الحديث عند هذا الدهلوى ودعوا سائر الصحاح وانظروا فى الصحيحين تجدوا كثيرا من أمثال هؤلاء رواة ليس عددهم بواحد أو اثنين أو إلى عشرين فقط بل يبلغ عددهم إلى مائة أو أكثر ، هذه ست قواعد .

والسابعة السند الذى يقع فيه راوٍ غير منسوب مثلاً حدثنا خالد عن شعبة عن سليمان ويوجد راوٍ ضعيف آخر باسم ذلك الراوى فيحمله على الراوى الغير المنسوب بالنظر إلى قرب الطبقة وروايات المخرج رجما بالغيب وجزما بالريب ويحكم بضعف الحديث وسقوط الرواية .

معشر المسلمين! أنظروا إلى القواعد السبعة لهذا المحدث واعرضوا عليها البخارى ومسلم وما يرد من الأحاديث بهذه المحدثات المخترعة فاخرجوها إنى مستيقن وجازم بأنه لا يبقى أكثر من نصف الكتابين أو ثلثها .

لا يسمح الله أن يكون طالب متوسط من مقلدى الأئمة متخبطا
مثل ذلك ، هذه طرائفه في مسألة واحدة فيلى أين تبلغ طرائف جميع
كلامه فالعظمة لله هؤلاء القدمات الرءوس الذين تعتبرهم الجماعة انوفهم
وتحسبهم مجتهدين عالين وموهلاتهم هذه فأين الأمة الجديدة جماعة
الإخوان الصغار منهم لافى العير ولا فى النفير العياد بالله من شر
الشرير .

هل كان المرزا والشاه (ولى الله الدهاوى اللذان ذكرهما السائل
فى الاستفتاء) غيبين وعديم الشعور حتى يفوضا ازمة أحكام الشريعة
الالهية وفهم أحاديث الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أيدي رجال
لاخطام هم فمرادهما أن من كان أهلاً له فله إجازة العمل (بالحديث)
بل الواجب لا الاغبياء الغير الموهلين الذين يقرءون الترجمة الأردوية
للبخارى والترمذى والمشكوة فيحسبون أنهم محدثون أو بعض الناس
يزعمون مذهب الأئمة مخالفا للحديث لكى يحرم الله تعالى تقليد الأئمة
 ويفرض الإيمان ببعض الناس فى هذا العصر ، أيها الأخ العزيز إنما هذا
أيضاً تقليد محض نعم ليس تقليد أبى حنيفة ومحمد ولكن تقليد بعض
الناس .

وأسفاه ! على أن يفهموا هذا المعنى من كلام المرزا والشاه
ويعتقد وهما خارجين عن نطاق العقل وهاديهما العالى مرشدهما السامى
مولهما ومولى البيعة وإمامها الربانى الشيخ مجدد الالف الثانى يحرر فى
مكتوب ٣١٢ من مكتوباته :-

مخدومي ! إن أحاديث الرسول على مصدرها الصلوة والسلام قد جاءت في باب جواز الإشارة بالسبابة كثيراً وجاء بعض الروايات الفقهية الحنفية أيضاً في هذا الباب ولكن غير المذهب الظاهر ، أما قول الإمام محمد الشيباني كان رسول الله ﷺ بشير ونصنع كما يصنع النبي عليه وعلى آله الصلوة والسلام ثم قال هذا قولي وقول أبي حنيفة رضي الله تعالى عنهما فن روايات النوادر لا من روايات الأصول وإذا وقعت حرمة الإشارة بالروايات المعتبرة وافتوا على كراهة الإشارة لا يجوز للمقلدين أمثالنا أن نجترئ على الإشارة عملاً بمقتضى الأحاديث ولا يخلو مرتكب هذا الأمر من الحنفية عن الحاليين إما لا يثبت العلم بالأحاديث المعروفة في جواز الإشارة للعلماء المجتهدين أو بحسبهم أنهم حكموا بالحرمة والكراهة لمقتضى آرائهم بخلاف الأحاديث وكلاهما فاسد ان لا يختارهما الأسف فيه أو معاند ولكن نحسن الظن بهؤلاء الاكابر ونحسب أنهم لم يحكموا بالحرمة أو الكراهة حتى ظهر لهم الدليل غاية ما في الباب أنه لا علم لنا بذلك الدليل وهذا المعنى لا يستلزم قدح الاكابر وإن قال أحد إنه يعلم الدليل بخلاف ذلك أقول لا يعتبر علم المقلد في إثبات الحلة والحرمة ويعتبر ظن المجتهد في هذا الباب كأنهؤلاء الاكابر يعلمون الأحاديث لأجل القرب ووفور العلم وحصول الورع والتقوى أحسن منا الاباعد ويعرفون الصحة من السقم والنسخ من عدم النسخ أكثر منا ولاريب أنهم يحملون الوجه الموجه في ترك العمل بمقتضى الأحاديث على صاحبها الصلوة والسلام وأما ما نقل عن الإمام الأعظم إذا صح الحديث فهو مذهبي فالمراد به الحديث الذي لم يصل إلى الإمام وحكم بخلاف ذلك بناء على عدم العلم بهذا الحديث

وأحاديث الإشارة (في التشهد) ليست من هذا القسم وإن قالوا إن علماء الاحناف افتوا بجواز الإشارة أيضاً فيجوز العمل بهما بمقتضى الفتاوى المتعارضة قلت إن وقع التعارض بين الجواز ترجح عدم الجوازه ملتقطاً .

ونقل أيضاً عن رسالة المبدء والمعاد للمجدد :-

” كان يتمنى (هذا المجدد) إلى مدة أن يبد ووجه القراءة الفاتحة خلف الإمام في المذهب الحنفي ولكن اعتناء بالمذهب كان يترك القراءة جبراً وكان يعتقد هذا الترك من قبيل الرياضة أخيراً أظهر الله حقيقة المذهب الحنفي في ترك قراءة المأموم بركة الأهتمام بالمذهب إذا لانتقال عن المذهب الحاد وجعل القراءة الحكيمة أجمل من القراءة الحقيقية في نظر البصيرة “ .

نعم استعرضوا الآن أخبار أقوال الكبار ثم انظروا هذا كبير الكبراء وعظيم العطاء وإمام الأئمة ماذا يقول وكيف ينزل الصواعق على الادعاء الباطل أى العمل بالحديث وكيف يهلك هذه النظرية .

أولاً : اعترف صراحة بأن الإشارة في التشهد وردت في كثير من أحاديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

ثانياً : تلك الأحاديث معروفة وشهيرة .

ثالثاً : في المذهب الحنفي اختلاف قال الإمام محمد رحمه الله تعالى في روايات النوادر كان النبي ﷺ يشير فنحن نشير أيضاً .

رابعاً : وأعرب عن أن هذا قول الإمام الأعظم رضى الله تعالى عنه .

خامساً : ليست الرواية فقط بل أفق العلماء الأحناف بكليهما مع هذا كله لأجل أن روايات الأشارة ليست من ظاهر الرواية يقول بكل صراحة لا يجوز لنا المقلدين أن نجترئ على الإشارة نعمل بالحديث هذا القول القاهر للإمام الرباني في حال اللين والسهل فكيف يكون قوله في العمل بالحديث فيما لا تكون الفتوى مختلفة ولا يوجد اختلاف في الرواية أصلاً .

أيها الناس هل في هذا الإمام قال الشاه ولي الله أنه أحق مبین أو منافق كافر استمحيوا أيها المعترضون وإخشوا عظمة الشاه ولي الله لم يكن يمكنه أن يظن في فخامة المجدد هذا الظن المردود والمذموم فإنه يعتقده قطب الأرشاد والهادى والمرشد ودافع البدعات ويعتبر تعظيمه تعظيم الله وشكره شكر الله كما يكتب في مکتوبه السابع :

” الشيخ (مجدد الألف الثاني) قطب الأرشاد لهذا الدور وقد نجى كثير من الضالين بادية الطبائع والبدعات على يده وتعظيم الشيخ تعظيم لم دور الأدوار ومكون الاكوان وشكر لنعمة الشيخ شكر لمفيض النعمة أعظم الله تعالى له الأجر “ .

نعم لعل طعن نذير حسين الدهلوى ليس الأعلى حضرة المجدد كما يكتب في ” معيار الحق “ إن بعض الناس في هذه الأيام يصبحون مشركين

بالتزام التقليد المعين فإنهم لا يقبلون الحديث الصحيح وإن عرض ضد رواية الكيداني .

في نفس مسألة الإشارة تعرض رواية الكيداني كما عرض المجدد فتاوى الغرائب وجامع الرموز وخزانة الروايات وغيرها وذلك أصل واحد أي عدم قبول الحديث ضد الرواية الفقهية .

فأنظروا كيف يقدم المجدد الرواية الفقهية ولاجلها يترك العمل بالأحاديث الصحيحة ويعبر نذير الدهلوي عن هذا بالشرك بلاخوف ولاخطر حفظنا الله من ضلال هؤلاء مجي الشرك ونفوض أمر الدهلوي إليه ونقدم فوائد كلام المجدد .

أولاً : هذه هي فائدة عظيمة .

ثانياً : قد صرح حضرة المجدد بأن الأحاديث المعروفة كما وردت في رفع اليدين وقراءة المقتدى وغيرها فانها ليست أقل شهرة من احاديث الإشارة فلا يعرضها ضد أقوال الإمام إلاغبي سفيه أو معاند مكابر ملح فإن تلك الأحاديث لم تكن لتخفى على الإمام ومعاذ الله لم يكن الإمام ليخالف الأحاديث برأيه فلا جرم أنه لم يعمل بها للدليل قوى شرعى .

ثالثاً : قد أعرب عن أن العلم باجوبة الأحاديث ليس بواجب لنا ويكفينا العلم بأن عند علمائنا وجهها موجهها .

رابعاً : وقد قال أيضاً يكون العمل بمسألة المذهب وإن لم نعلم الدليل على خلاف ذلك صراحة فضلاً على أن لا نعلم الدليل على

مسألة المذهب على كل حال لا يعتبر شيئاً .

خامساً : وقال أيضاً إن علماءنا الأسلاف رضى الله عنهم كما كانوا يحملون على الحديث ويعرفون الصحيح والضعيف والمنسوخ والناسخ لا يساوى بهم من بعدهم فلا علم لهم كعلمهم ولا قرب لهم كقربهم الرسالة إذا يقول المجدد في عصره فالى الآن قد مضى بعده ثلاث مائة عام فاليوم قليلوا المطالعة والقراءة هل يمكنهم أن يعادلوا بالأئمة .

سادساً : قد صرح بشرط أن أقوال الإمام الماثورة بالسؤال الخاص (المذكور في الابتداء) تتعلق بالأحاديث التي لم تصل إلى الإمام وصدرت المخالفة بناء على عدم العثور لا أنه مرجوح أو مأول أو متروك العمل على أصول المذهب بوجه من الوجوه المذكورة وإلا هكذا كانت المخالفة بحال العثور أيضاً كما لا يخفى .

سابعاً : لعل مكانة علم المجدد لا ينكرها هؤلاء أيضاً إن هذا المرزبان جانان الذي استدل بكلامه (في هذا الاستفتاء) اعترف بكبره يعتقد حضرة المجدد أهلاً للاجتهد ويكتب في ملفوظاته " التمسست من رسول الله ﷺ ماذا تقول في مجدد الألف الثاني ؟ قال من مثله في أمي ؟ إذا يقول هذا كبير الكبار إنه لا يجوز لنا المقلدين العمل بالأحاديث على خلاف الإمام والذي يجترحه أحق فاقد الشعور وهو باطل وساع للباط فأين هؤلاء الزاعمون الكاذبون منهم أين الثرى من الثريا .

هذه الفوائد السبعة كانت في عبارة المكتوبات .

ثامناً : وإن لم يدرك أحد حقيقة قول الإمام ولكن العمل بذلك واجب إن هذا يحبه الله ويوجب البركات ، أنظروا إن حقيقة المذهب الحنفي في مسألة قراءة المقتدى (خلف الإمام) لم تكن ظهرت للمجدد إلى مدة ولم يزل قلب المجدد يميل إلى القراءة ولكن لم يعمل إحتفالا للمذهب ولم يزل يبحث عن مبرر في نفس المذهب الحنفي .

تاسعاً : قد أجاب عن سوال بصراحة أنه إن خالف الإمام في مسألة واحدة ولو بسبب أنه لم تظهر حقيقة المذهب فيها خرج عن المذهب لأن هذا يعتبره الإمام الرباني انتقالاً عن المذهب .

عاشراً : أنظروا في هذا الحكم القاهر الأشد أن من يفعل ذلك فهو ملحد .

فالآن على نذير الدهلوى أن يبتغى بمقتضى إيمانه ما ينبغى له إن شاء يقرر الشاه والمرزا سفيهين ومعاندين وملحدين عند المجدد وإن شاء يجعل حضرة المجدد مدعى الباطل ومخالف الإمام والأحقق المبين أو المنافق الكامن على قولها ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم لاجرم أنهما يجادثان على نفس صحة العمل التي لا يعثر عليها إلا الفقهاء أهل النظر والاجتهاد في المذهب فالكلامان ليسا متخالفين ولا حرف فيها مخالف لنا هكذا ينبغى التحقيق والله ولى التوفيق ، كان هذا المبحث طويلاً الأذيال المقتضى بسط الكلام ولكن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى

أيها القارئون الكرام أنظروا في المبحث المسئول عنه واجتنبوا
الخروج عن المبحث فإنه الصنيع الشنيع للجهلة والعاجزين ربنا إفتح
بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وصلى الله تعالى على سيدنا
المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين .

وكان ينبغي لنا أن نسمى هذا المختصر بمقتضى المادة :

« الفضل الموهبي في معنى إذاصح الحديث فهو مذهبي » ،

ونلقبه باللبّ التاريخي

« أعزّ النكات بجواب سوال اركات »

ربنا تقبل منا أنك أنت السميع العليم ، آمين . والله سبحانه
وتعالى أعلم وعلمه جلّ مجده أتم وأحكم .

كتبه : عبده المذنب احمد رضا البريلوى

عنى عنه بمحمد المصطفى النبي الأُمى

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم .



بدأت حركة الخلافة بعد الحرب العالمي الأولى (زهاء ١٩١٩م) في جميع شبه القارة الهندية ، وأساس هذه الحركة كان الظلم والإستبداد على الأتراك المسلمين من المسيحيين ، وهذا ما ملاء صدور المسلمين بالأحقاد ضد الإنجليز في شبه القاره ، وكان في الهند مع سائر الناس فريقان كبيران ، حكما على الهند أيا ما غير يسيرة ، هما المسلمون والهندوس ، وكان كل منهما يود سيطرته على الهند ، ولما رأى رئيس الهندوس غاندى نفرة المسلمين ضد الإنجليز ، إغتتم هذه الفرصة وأعلن " بحركة ترك الموالات " ليأخذ القوة من المسلمين ضد الإنجليز ، وذلك في سنة ١٩٢٠م وبعينه أراد بعض القواد من المسلمين ما أراد غاندى ، وكان من نتيجته مقارنة " حركة الخلافة " (التي كانت حركة المسلمين) مع " حركة ترك الموالات " ونشأت من هذا كله مشكلة شرعية ، وهي أن المسلمين وإن قاطعوا الإنجليز ولكنهم والو الهندوس ، هل قيدوا أنفسهم مع الهندوس في سلسلة المواخاة والمودة ، وأول من جهر بتحريم هذه الصورة هو شيخنا أحمد رضا فإنه خالف " حركة ترك الموالات " بشكلها الخاصة ، والذين كانوا في طليعة هذه الحركة إنهموهم بمودة الإنجليز والحال إنه أكبر اعداء الإنجليز في الواقع كما سنوضح بعد ، وهذه الحركة كانت بعينها كتلك الحركة التي كانت في عهد الملك " أكبر " (١٥٦٣ - ١٥٨٤) فقام ضدها الشيخ أحمد سرهندي (متوفى ١٥٣٤) المجدد للألف

الثانی، اُلذی یقول فیہ شاعر المشرق علامہ اقبال رحمہ اللہ

وہ ہند میں سرمایہ ملت کا نگہبان

اللہ نے بروقت کیا جس کو خبردار

ولما أنشئت تلك الحركة الأكبرية (توحيد الأديان) بهيئة
جديدة قام لتدميرها وتدهيضاها أحمد آخر، وهو أحمد رضا، رحمه
الله، فدمرها بفضل الله وكرمه تدميرا

خضوع بعض العلماء للإنجليز وحشوعهم للهندوس:

ومع الأسف لا بد لي أن أذكر موجزاً الجو الذي عمل فيه الشيخ
أحمد رضا خان رحمه الله عمله التجديدي، وقلت "مع الأسف" لأن
هذه التذكرة تسفر القناع عن بعض وجوه الأعيان، ومع هذا لا قبل
ولا قدرة لنا على تغيير مسجلات التاريخ.

تفرق أتباع الشيخ إمداد الله مهاجر مكي في فرقتين عند الثورة
الهنديّة سنه ۱۸۵۷م وهذا الإفتراق وقع في مسألة نصره ملك دلهي،
فانتخبت فرقة مركزها على كره (مدينة في هند) وأخرى ديوبند (۱)
أما اصحاب ديوبند فهم ساعدوا في ثورة سنه ۱۹۵۷م الإنجليز بل
بعضهم قاتلوا مع المسلمين (۲) والشيخ رشيد أحمد جنجوهي لما

(۱) الشيخ حميد الله السندي - الشاه ولي الله وحركته السياسية

ص - ۱۱۱ .

(۲) تذكرة الرشيد، المجلد الأول - ص - ۷۵ .

أخذ في قضية البغي ضد الإنجليز قال واضحاً ” إني في الواقع مطيع للحكومة (الإنجليز) لذا لا تضرنى تهمة شيئاً ، ولو قتلت فالحكومة ولية الأمر تفعل ما تشاء (١) .

وقال بعض العلماء إن الهند دار الحرب والمسلمين مستأمنون فيها ، وعلى هذا الأساس لا يجوز لهم الجهاد ، كما قالت الشيعة (٢) وقال بعضهم إن الهند دار السلام فلا يجوز فيها الجهاد ، وكانت الحال لسيطرة الحكومة الإنجليزية أن أكثر الناس أطاعوها ، كما يقول الفردلائل ” إن الجمعيات الهندية كلها مع اختلافها في بعض الأمور متحدة القلوب في اطاعة تاج بريطانيا طاعة كاملة (٣) .

وبعد الحرب العالمي الأولى بدأت حركة الخلافة وفي تلك الآونة بدأت حركة ترك الموالاتة على إشارة غاندى ، واتحدت هاتان الحركتان لمخالفة الإنجليز مع الموالاتة فيما بينهما ، أى بين المسلمين والهندوس ، ومن هنا نشأ تصور القومية الوطنية ، وقالوا إن المسلمين والهندوس قوم واحد لأنهم يسكنون في وطن واحد ، ومع الأسف قبل هذا

(١) تذكرة الرشيد المجلد الأول ص - ٨٠ .

(٢) هذا ما قاله ڈبليو ڈهليو هنتر في كتابه - مسلمو هند ص - ١٧٤ - ١٨٠ .

(٣) سر الفر ڈلائل - عروج وسعة للمملكة الهندية - طبع حيدر دكن آباد ١٩٣٣م ص ٣٦٩ .

التصور بعض أكابر علماء الهند ، وفي بعضهم يقول علامه إقبال رحمه الله .

عجم هنوز نداند رموز دین ورنه
 ز دیوبند حسین احمد این چه بو العجیبی است
 سرود بر سر منبر که ملت از وطن است
 چه بی خبر ز مقام محمد عربی است
 به مصطفیٰ برسان خویش را که دین همه اوست
 گر باو نه رسیدی تمام هولبی است (۱)

یعنی إن العجم لم یقفوا علی رموز الدین حتی الآن ، والعجب کل العجب أن حسین أحمد الدیوبندی یقول علی المنبر إن القوم یتشکل بالوطن ، ما أجهله عن مکانة المصطفی ﷺ ، الدین کله فی حب الرسول ﷺ ومن لم یحبه فهو أبو هلب ، أى لا یمد للمسلم أن یجعل مرکز المحبة محمداً ﷺ لا الوطن واللغة والنسب والحسب وغيرها ، كما یقول العلامة فی شعر آخر .

نہیں وجود حدود و ثغور سے اسکا

محمد عربی سے ہے عالم عربی

وحضر مولینا محمد علی جوہر ومولینا شوکت علی فی خدمتہ الشیخ احمد رضا رحمہ اللہ ودعاه إلی ” حركة ترك الموالاة “ فاجاب

(۱) کلیات إقبال ، طبع دہلی ص - ۳۵۲ .

الشيخ بقوله ”مولينا! فرق عظيم بين سياستكم وسياستي، أنتم حماة إتحاد المسلمين والهندوس وأنا ضد هذا الأتحاد، ولما سمعنا هذه الإجابة الواضحة وجدا في نفسها شيئاً، وتطيبنا لقلوبهم قال الشيخ! ”مولينا! إني لا أخالف حرية الوطن بل إني أخالف إتحاد المسلمين والهندوس“ (۱) .

وقد استفتى الشيخ بعض الناس عن ترك الموالاة (۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م) فأجاب الشيخ جواباً مدللاً بدلائل قاطعة، وطبع هذا الجواب باسم ”المحجة الموتمة في آية الممتحنة“ (۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م) وأريد أن أذكر فكرة الشيخ في ضوء هذا الكتاب .

سأله مولوى حاكم على برفسور كلية إسلاميه لاهور (۱۴ صفر ۱۳۳۹ھ) وخلاصة سؤاله كالآتي :-

” قال مولينا أبو الكلام آزاد في جلسة الشورى العموميه لكلية إسلاميه في لاهور (۲۰ اكتوبر ۱۹۲۰م) لا بدلنا من رد المبالغ الإمداديه من حكومة بريطانيه لتحقيق ترك الموالاة، وتفرض الكلية عن الجامعة، وكان قول أبى الكلام موجبا لإتارة الغضب في شركاء الجلسة، فسأل مولوى حاكم على من الشيخ احمد رضا خان عن قول أبى الكلام، هل يصح قوله أم لا؟ وما حكم هذه المبالغ؟ وقبول

(۱) پاشا بيگم - الخدمات السياسة والدينيه للشيخ احمد رضا،

عرفات لاهور، اپريل ۱۹۷۰م - ص ۶۵ .

وبرفسور محمد مسعود احمد: فاضل بريلوى اور ترك موالاة .

والدكتور اشتياق حسين قریشی . العماء في السياسة (ہلغة انجليزيه)
طبع معارف پستد كراتشى - ص ۳۶۴ .

هذه المبالغ من الموالاة أم لا ؟ وأجاب الشيخ ما محصله .

١- هناك فرق عظيم بين مجرد المعاملة والموالاة ، والمعاملة الدنيوية التي لاتضر بالدين غير ممنوع قطعاً إلا عن المرتدين ، والذي في المعاملة كالمسلم (١) .

٢- يحل النكاح بالكتابه ، وإن جنجوا للمسلم فالمصالحة ضرورية (٢) .

٣- وتجاوز المعاهدة معهم ، وكذا لو عاهد المسلم مع غير المسلم معاهدة جائزة فيجب إيفاء العهد والغدر حرام .

٤- كان أصحاب ترك الموالاة يستعملون أشياء الإنجليز ، مثلاً القطار البريد ، التلغراف وغيرها حينما يحرمون إشتراء أموالهم ، فالشيخ يقول يا للعجب ! جاز دفع المال في المقاطعة (ترك الموالاة) وحرّم أخذ المال ، وإن قيل إن القطار والبريد وغيرهما في بلادنا ، ومن أموالنا ، فالجواب إن المبالغ التي تدفع في الإمداد لاتأتي من بريطانيا وإنما هي أيضاً من أموالنا ومن بلادنا .

ثم بعد هذا السؤال أرسل إلى الشيخ سؤالاً شودري عزيز الرحمن صدر المدرسين للمدرسة الرسمية لاثليپور (١٣٣٩هـ) وكانت في السؤال

(١) الشيخ احمد رضا رحمه الله - المحجة المؤتمنه - وربنس احمد جعفرى : أوراق كم كشة طبع لاهور - ص ٢٢٧ .

(٢) أوراق كم كشة - ص ٢٢٧ .

شدة ما، بعد أن كان السؤال نفس السؤال الذي قدمناه من مولوى
حاكم علي، وملخصه.

ما قولكم في حركة عدم التعاون مع الحكومة الإنجليزية، هل
هذا الحكم إسلامي أم لا وهل يجوز الحاق الكليات مع الجامعة (أي
الجامعة الحكومية) والإستمداد بالجامعة، وهل يجوز التوظيف في
مكاتب الحكومة وأجاب الشيخ علي هذه المسائل بالتحقيق العجيب
والاستنباط الأنيق، ملخصه:

تكلم علي الذي، الحربى، المستأمن، الموالاة وترك الموالاة
وغيرها من الأمور المتعلقة بالموضوع ثم قال "التحقيق إن الموالاة
على قسمين، الأولى الحقيقية، وهى على مراتب أدناها، ميل القلب،
ثم الوداد، ثم الإتحاد ثم الإنقياد بلاخوف مكروه ولاطمع محبوب،
ثم التبتل، وهذه الموالاة بجميع وجوهها وأقسامها على كل حال محرمة
مع الكفار.

الثانيه ه أن لا يكون ميل قطعاً في القلب ولكن يعامل مع أحد
معاملة تنبى عن الوداد، وهذه جائزة عند الضرورة بقدر الضرورة
مطلقاً.

وبين المداراة والمداهنة، قسمين للموالاة الصورية البر والإقساط
والمعاشرة والعاشرة مجرد المعاملة، وهذه تجوز مع كل كافر سوى
لمرتد (١) ثم نقل أحاديث تتعلق بالاستعانة على اليهود والنصارى

(١) أوراق كم كشة - ص ٢٥٩ .

والمشركين وبين محملها ، يقول ، والإستعانة على أحوال ثلاث .

١- إلتجاء : أن تلجئ الجماعة القليلة الضعيفة العاجزة إلى الجماعة الكثيرة الذوية ، لحل مشاكلها ، وهذا يرادف الأنقياد الكلي بالبداهة فكيف يجوز (١) .

الإعتماد - أن يستعينوا مع أمثالهم في العدد والقوة ، ويوالوهم ، لحصول العزة والغلبة ، وهذا لا يتصور من عاقل أن يستعين بأعدائه (٢) .

الإستخدام - أن يكون الكافر مغلوباً ، لا يقدر على إيصال الضرر ، بل يكون ناصحاً لنا خوفاً وطمعا (٣) .

ثم يقول الشيخ واضحاً :

الموالاتة حرام مطلقاً مع كل مشرك ، لو كان ذمياً مطيعاً وخاضعاً للإسلام ، ولو كان ، إبناً ، أباً ، أخاً أو قريباً عزيزاً (٤) .

وكان بعض العلماء حينئذك يجوزون المعاملة والموالاتة بل يحسنونها مع الكفار ومشركي الهند ، حينما يحرمون مجرد المعاملة مع الأنجليز

(١) أوراق گم گشته - ٢٧٩ .

(٢) أيضاً - ٢٨٠ .

(٣) أيضاً ص ٢٨٠ .

(٤) أيضاً ص ٢٣٧ .

حراماً قطعياً ، بل قال مولانا شوکت علی من أرضی الهنود فقد
أرضی الله ، معاذ الله قال مولانا ظفر الملك لو لم تحتم النبوة لكان
مهاتما گاندهی نبياً وقال مولانا عبد الباری إنی جعلته (غاندی)
هادیالی أطمعه فی جمیع ما یقول ، وحالی الآن مصداق قول الشاعر :

عمرے کہہ بایات و احادیث گذشت

رقی و نثار بت پرستی کردی

یعنی إنی فدیث عمری الذی قضیت مع القرآن و الأحادیث علی
رجل و ثنی ، وقال محمد علی جوهر ” إنی أعتقد إتباع گاندهی لازماً
علی بعد إتباع رسول الله ﷺ

ولم یکتف هؤلاء علی الأقوال المذكورة بل جاؤا بشردها نند
(الهندو) علی منبر جامع دهلی للخطاب ، ووضعوا القرآن الکریم
وگیتا (الکتاب المقدس عند الهندوس) فی عجلة واحدة وأخرجوا
جلوسها معا ، وبعضهم اختاروا شعائر الهندوس.

قضية قربان البقرة :

كما یعلم قراءنا الکرام أن الهنود یعظمون البقرة بل یعبدونها ،
ومنذ قديم لا یزال مسلمو الهند فی معركة و قتال مع الهنود فی قضية
قربان البقرة وذبحها ، وعلی هذه القضية تهیج الحروب بینهم من حین
إلی حین ، حتی الآن ، وجلال الدین أكبر منع ذبح البقرة فی القرن
العاشر الهجری ، و قدر التعزیرات الكبيرة للذین یذبحون البقرة و یخالفون
أمره (۱) .

(۱) من أراد البسط فلیراجع إلی ” آئین اکبری ” لأبی
الفضل ، ومنتخب التواریخ لعبد القادر البدایونی ، و ” منتخب اللباب ”
و غیرها من کتب التاریخ .

وجاهد ضد هذا الحكم المجدد للألف الثاني ، وحينما فتح كانغره ،
ذبح الشيخ أحمد المجدد السرهندي البقرة بيده في الحصن بين يدي
جهان گير ، وبهذا أحيا شعار المسلمين .

وبعينه بدأت تلك القضية في عهد الشيخ أحمد رضا خان رحمه الله
وكان من أمرها أن پنڈت مدن موهن مالوى قال في جلسة كانفرس
في دلهى (ديسمبر ١٩١٨ م) على المسلمين أن يتركوا ذبح البقرة تطيبيا
لقلوب الهنود ويمدوا أليهم يد المواخاة والمودة .

وبعد هذا أعلنت " مسلم ليگ (في ديسمبر ١٩١٩ م) بمساعى
الدكتور مختار أحمد أنصارى والطبيب أجمل خان أن على المسلمين أن
يحترموا عواطف الهنود ، ويتركوا قرهان البقرة ألبتة .

ونخالف هذا القرار الشيخ عبد القادر البدايوى (وهو من خلص
أحباء الشيخ أحمد رضا خان رحمه الله) وكتب جوابه باسم " الرسالة
المفتوحة على اتحاد المسلمين والهندوس إلى مهاتما گاندى " وقد طبع
هذا الجواب في ديسمبر ١٩٢٥ م من على كره (هند) .

وقدم إلى الشيخ أحمد رضا سؤال متعلق بقرهان البقر في سنة
١٣٠٠ هـ فاجاب الشيخ بجواب مدلل من الدلائل الشرعية وسماه ،
" أنفس الفكر في قرهان البقر " (١) ملخصه قرهان البقر من شعائر
الإسلام قال تعالى ، والبدن جعلناها لكم من شعائر الله ، لا يجوز
للمسلمين أن يشاركوا مع المشركين في منع ذبح البقر ،

قطعات الى حضرة حاتم الزمان الفاضل حسين حلي بن سعيد استانبولي من

الفقير ابي محمد الويلثوري الملباري عنهما الباري

أَمْ لَجَاكَ حَلْمِي يَا حُسَيْنَ عَلَيْكُمْ
أَقَمْتَ عُلُومَ الدِّينِ أَعْلَيْتَ صَوْتَهُ
فَكَمٍ مِنْ عُلُومٍ قَدْ نَشَرْتَ طِبَاعَهَا
فَأَنْفَقْتَ فِيهَا الْمَالَ تَبْرًا وَدِرْهَمًا
وَلَا غَرَّ وَفِيهَا حَيْثُ تَجَزَى بِنَيْتِهِ
رَوَى قَوْلَ مَلِكٍ أَعْطَى خَلْفًا لِمَنْفِقِ
إِنِّي أَتَى مِنْكُمْ رَسُولٌ جَمَّةٌ
فِيَا شَيْخَنَا هَذَا كِتَابٌ هِدَايَةٌ
فَلَا تَجْعَلْنَهَا يَا مَلَاذِي كَعِظْمَةِ الْإِنْسَانِ
عَلَى صُنْعِكُمْ جَازِي الْإِلَهِ بِجَنَّةٍ تَمَّتْ ۝ وَيَجْمَعُنَا فِيهَا بِأَهْلِ الشُّبُورَةِ

Bava Musliar

Mudarris Valavannur

Juma masjid Kerala

KALPAKANCHERI

INDIA

عالمگیر اسلامی تنظیم الدعوة الإسلامية العالمية فرع آزاد کشمیر (پاکستان)

(دی ورلڈ اسلامک مشن) آزاد کشمیر برانچ - جامعہ محمد بن سیدکری ٹو - میرپور آزاد کشمیر (پاکستان)



THE

WORLD ISLAMIC MISSION

(An International Religious Organisation) Central Office:- (U.K.)

Azad Kashmir Branch: Jamia Masjid Madina - Sector C/2 Mirpur A.K. Pakistan

الدعوة الإسلامية العالمية تذكرة أي سعد الحرمين في إزالة القبة الخضراء

عُقدت حفلة ببلدة ميرپور آزاد کشمیر (پاکستان) من فرع = الدعوة الإسلامية العالمية « بعد أن نشرها أي سعد الحرمين في المجلد « الدعوة » لإزالة القبة الخضراء - وكان العلامة محمد بشير رئيساً للحفلة .

اجتمع فيها أعضاء اللجنة من أنحاء آزاد کشمیر وخصاً ما عدد كبير من السامعين وخطب فيها الأعضاء موضعين أهمية إبقاء القبة الخضراء التي قوة عيون المؤمنين للعالم كله الذين يرون زيارة القبة الخضراء وسيلة لنجاتهم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « من نأر قبري وجبت له شفاعتي » وهذا الرأي المذموم يسعد أكبر الفتن ، وخذعة عظيمة ومأر خفي لأعداء الإسلام - هل يمكن أن يكون هذا الرأي القبيح لمحب للإسلام ؟ من ليسعى لإزالة شعائر الله ! - والله بل يمكن أن تكون الأيدي الخفية والقوى الصهيونية تعمل خلف هذا الرأي السيئ . لا كذب إن نقل أن إخراج جنائز الأصحاب وحبارة السيد عبدالله أبي الرسول عليه السلام ورضوان الله عليهم ، سبب لإجترار على الرأي لإزالة القبة الخضراء - هذه فتنة عظيمة لا خير فيها إلا أن تدفن يجب على المملكة السعودية العربية أن تشرح الوجوه المكنة التي تلعب وتداعب مداعبة كريمة بقلوب المسلمين المملوءة بحب الرسول وحبته قبته الخضراء لإجله عليه السلام - لا شك فيه أننا نحب العرب للحامين الشريفين ولولم يكن احترامها فكيف تبقى المحبة لهم في قلوبنا - ونحن نلتفت بالبلاء والإسلامية العالمية أن نخبر المملكة السعودية العربية بهذه الخدعة العظيمة . وتسعى أن تدفن هذه الحيلة المذمومة في التراب .

١٥ ربيع الآخر ١٣٩٨ هـ والسلام
٢٤ ما ١٩٧٨

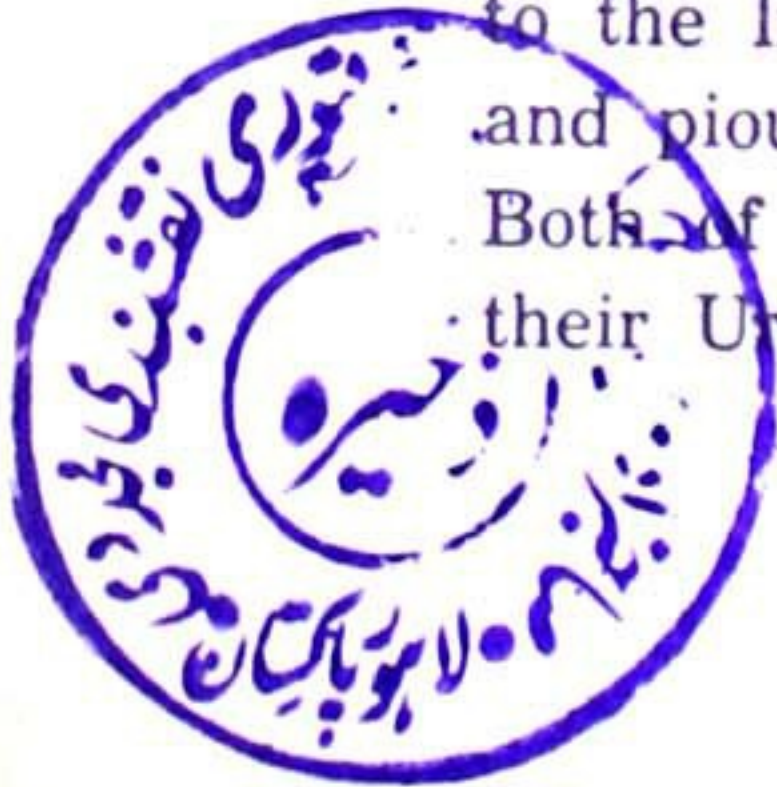
أعضاء فرع = الدعوة الإسلامية العالمية بآزاد کشمیر میرپور
MIRPUR-A.K. PAKISTAN

هذان الكتابان (المدارج السنية) و (العقائد
 الصحيحة في ترديد الوهابية النجدية) يوضحان
 أن قراءة الصلوات على رسولنا محمد صلى الله
 عليه وسلم ثواب عظيم وأن الاسقاط والدور
 لازم كي يعفوا لمن مات وعليه عبادة ناقصة و
 حقوق للعباد وأن أرواح الأنبياء والشهداء
 والأولياء مطلقون على أمور الدنيا بعد موتهم
 وأن الله تعالى يرحم الأحياء بشفاعتهم وكذلك
 يشرحان كيفية الدعاء وأعمال الخيرات والحسنات
 للاموات كلا الكتابين في اللغة العربية مع
 اردو ترجمه

المكتبة الحقيقة

These books, *Madârijussaniyya*, *Al-aqid-us-sahiha fi tardid-il-wahhabiyyat-in-Najdiyya*, inform that it is very thawâb to say the sala-wât for our Prophet, that it is necessary to perform dawr and isqât for a deceased person so that his sins pertaining to worships and to the rights of creatures will be pardoned, that the souls of martyrs and the Awliyâ are aware of the world after their death, that through their intercession Allahu ta'âlâ will show mercy to the living, and teaches how to do prayers and pious and charitable deeds for the dead. Both of these books, in Arabic, also contain their Urdu translations.

HAKÏKAT KÏTÂBEVÎ



İş bu (Medaricüsseniyye) ve (El-akaid-üs-sa-hiha fi-terdid-il-vehhâbiyyet-in Necdiyye) ki-tablarında, Peygamberimize salavat okumanın çok sevab olduğu ve vefat eden kimsenin ibadetlerindeki kusurlarını ve kul haklarını afvvet-tirmek için devir ve iskat yapmak lâzım oldu-ğu ve Peygamberlerle şehitler ve evliyanın öl-dükden sonra ruhlarının dünyadan haberdar oldukları ve bunların şefaatiyle Allahü teâlâ-nın dirilere merhamet edeceği ve ölüler için nasıl düâ ve hayrat ve hasenât yapılacağı bil-dirilmektedir. Her iki kitap arapça olup, Ur-du diline tercemeleri dahi vardır. İçinde os-manlıca yazı hiç yoktur.

HAKİKAT KİTABEVİ



Price: 90 TL.

HİZMET BOOKS, INC.
Nonprofit Organization
960 Main Street
Paterson, N.J. 07503
(201) 345-3160

İş bu (Medaricüsseniyye) ve (El-akaid-üs-sa-hiha fi-terdid-il-vehhâbiyyet-in Necdiyye) ki-tablarında, Peygamberimize salavat okumanın çok sevab olduğu ve vefat eden kimsenin ibadetlerindeki kusurlarını ve kul haklarını afvvet-tirmek için devir ve iskat yapmak lâzım oldu-ğu ve Peygamberlerle şehitler ve evliyanın öl-dükden sonra ruhlarının dünyadan haberdar oldukları ve bunların şefaatiyle Allahü teâlâ-nın dirilere merhamet edeceği ve ölüler için nasıl düâ ve hayrat ve hasenât yapılacağı bil-dirilmektedir. Her iki kitap arapça olup, Ur-du diline tercemeleri dahi vardır. İçinde os-manlıca yazı hiç yoktur.

HAKİKAT KİTABEVİ



Price: 90 TL.

HİZMET BOOKS, INC.
Nonprofit Organization
960 Main Street
Paterson, N.J. 07503
(201) 345-3160

64

الملاح السنينة
في
الرد على الوهابية
ويليه

العقائد في الرد على الوهابية

مع ترجمته اردو

قد اعنتى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

حسين حلمي بن سعيد استانبولي

HAKIKAT KİTABEVİ

Darüşşefaka Cad. No: 57 Tel: 523 45 56

Fatih/İSTANBUL-TURKEY

1983